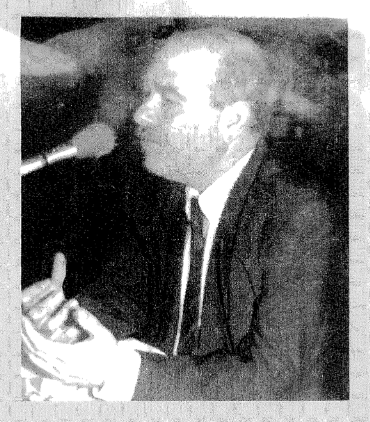

محمد بوذينة
أحداث العالم
في القرن العشرين
1939 - 1930
منشورات
محمد بوذينة



يضمّ هذا الكتاب بين أجزائه، بعضًا من غرائب الإنسان، والطّبيعة، والفضاء، والعمران، والكوارث، والثقافة، والفنون، والرياضة، ومختلف المعلومات الشيّقة.

ولقد تمّ جمعها من بطون الكتب، ودوائر المعارف، والمعاجم، والمجلات المختصّة، والجرائد العالمية وغيرها من المصادر. وروعي في إعدادها وتنسيقها وتعريبها إبراز ما يدهش العقول، واختيار ما ينمّي المعرفة، وانتقاء ما يجعل من المطالعة متعة لا تضاهيها أيّة هواية أخرى...

كما يضمّ طائفة من الروّاد والأعلام من مختلف مسالك الحياة، صنعوا الحضارة البشرية خلال هذا القرن، سنتعرّف عليهم في حقول اختصاصاتهم المختلفة، وحسب التسلسل الزمني لتاريخ وفاتهم.

ومن خلال اطّلاعنا على سيَر هؤلاء الرواد والأعلام، ندرك أنّهم ليسوا إلا بشرًا مثلنا، لهمَ الأخطاء والمساوئ نفسها، كما لهم الميزات والصفات والمواهب التي يتمتع بها الكثيرون منّا. وكل ما هنالك أنهم صقلوا تلك المواهب وبلوروا تلك الميزات، وثابروا على العمل الجدّي المتواصل، حتّى طغت الفضائل عندهم، وبرزت الميزات وخلدت المواهب، سواء بالاكتشافات، أو الاختراعات، أو الإنتاج بألوانه وأشكاله المتعدّدة...

تلك هي أهمّ العناصر التي تناولتها بالدّرس في هذا الكتاب، فحاولت في إطار البحث الموضوعي والفحص الدقيق، أن أقدّم تفسير الحادث حين أجد إلى ذلك سبيلاً حتى لا يكون تاريخنا سلسلة من القصص والرّوايات المتضاربة غير المبرّرة أو التي جرت هكذا أو كذلك لصدفة من الصّدف.

محمد بوذينة

محمد بوذينة

أحداث العالم في القرن العشرين

1930 - 1939

1930



إنتحار الشاعر الروسي ماياكوفسكي 1930/4/14

أهم أحداث سنة 1930

2 جانفي
وفاة العالم الأمريكي ستيفن بابكوك

7 جانفي
وفاة الشاعر اللبناني فوزي المعلوف

17 جانفي
وفاة العالم اللغوي جبر ضومط

21 جانفي
وفاة الفيلسوف الألماني يوهان فولكلت

26 جانفي
وصول أول طيار مصري إلى القاهرة

9 فيفري
وفاة الكاتب الانقليزي دافيد لورنس

14 فيفري
إنزال السفينة الفرنسية جان دارك

16 فيفري
وفاة الأديب اللبناني عبد الله البستاني

23 فيفري
وفاة الفنانة التونسية حبيبة مسيكة

2 مارس
وفاة الأديب المصري محمد المويلحي

8 مارس
وفاة الرئيس الأمريكي السابق تافت

16 مارس
وفاة الدكتاتور الإسباني ريفيرا

18 مارس
وفاة الكاتب اللبناني محمد باشا المخزومي

14 أفريل
إنتحار الشاعر والكاتب الروسي فلاديمير ماياكوفسكي

16 أفريل
بداية الفوضى في الصين

16 أفريل
ظهور أول قصة أدبية على الشاشة المصرية

7 ماي
المؤتمر الأفخاريستي بتونس

13 ماي
وفاة العالم السياسي النرويجي فريتيوف نانسن

20 ماي
إعتقال غاندي

21 ماي
تأسيس البنك العربي

22 ماي
وفاة المجاهد الليبي محمد سوف المحمودي

10 جوان
وفاة المؤرخ الألماني أدولف فون هارناك

12 جوان
فوز الملاكم الألماني شميلينغ ببطولة العالم

16 جوان
وفاة المخترع الأمريكي آلمر أمبروز سبيري

17 جوان
إعدام مجموعة من الشباب الفلسطينيين

7 جويلية
وفاة المؤلف الانقليزي أرثر كونان دويل

19 جويلية
إكتشاف بطارية كهربائية قديمة في العراق

23 جويلية
زلزال نابلي

5 أوت
وفاة المجاهد العربي مصطفى الإدريسي

6 أوت
وفاة الشاعر الدنماركي بيه اكيار

26 أوت
وفاة الممثل الأمريكي لون شاني

28 أوت
وفاة الطبيب السويدي ألفار غولستراند

2 سبتمبر
أول رحلة جوّية باريس - نيويورك

19 سبتمبر
وفاة الشيخ فيصل الدويش، آخر شيوخ مطير

26 سبتمبر
وفاة السياسي البريطاني ارثر بلفور

26 أكتوبر
وفاة الكيميائي النمساوي فريتز بريغل

2 نوفمبر
تتويج الإمبراطور هيلا سيلاسي

5 نوفمبر
وفاة الطبيب الهولندي كريستيان ايكمان

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

25 ديسمبر
وفاة الباحث والمؤرخ المصري أحمد تيمور

1930



2 جانفي 1930

توفي بمدينة مديسون (ولاية وسكونسن) العالم والباحث الزراعي الأمريكي ستيفن مولتون بابكوك الملقب بأبي صناعة الألبان الحديثة.

ولد في 22 اكتوبر 1843. اشتهر بتطوير طريقة بسيطة لقياس الدسم في الحليب، وذلك بمزج حمض الكبريتيك بعيّنة من الحليب لتحرير كريات الدسم التي تشير في وعاء مدرج إلى النسبة المائوية من الدسم بنظرة واحدة، فقضى بهذا الاختبار الذي عرف باختبار بابكوك سنة 1890 على غش الحليب ومزجه بالماء، وأتاح للمزارعين تحقيق أرباح من الحليب بالنسبة إلى غناه الأساسي بالدسم الذي يحتوي عليه، وأعطى ذلك دفعًا رئيسيًا لتحسين إنتاج الألبان بواسطة الإهتمام بتحسين قطعان الماشية.

7 جانفي 1930

توفي في البرازيل عن إحدى وثلاثين سنة الشاعر المجدد فوزي المعلوف، صاحب ديوان « على بساط الريح » الشهير الذي أحله مكانة مرموقة في عالم الشعر الحديث، وهو من مواليد زحلة سنة 1899.

أتقن الفرنسية كالعربية، وعُيّن مدرسًا بمدرسة المعلمين بدمشق، فأمين سر لعميد مدرسة الطب بها. وسافر إلى البرازيل سنة 1921، فنشر بها قصائده : « سقوط غرناطة » و« تأوهات الحب » و« شعلة العذاب » و« اغاني الأندلس »، وأخيرًا على « بساط الريح »، وأدركه الأجل في مدينة الريو دي جينيرو « عاصمة البرازيل ».

17 جانفي 1930

في بيروت توفي العالم اللغوي جبر ضومط صاحب كتاب « خواطر العرب ».

أصله من حصن الأكراد (بين بعلبك وحمص) ومولده في برج صافيتا (شمالي طرابلس الشام) سنة 1859. تعلّم في مدارس الأمريكان، وسافر إلى الاسكندرية سنة 1884، فعمل في تحرير جريدة « المحروسة » ثم عيّن ترجمانًا في حملة غوردن إلى السودان. وعاد إلى لبنان فتولّى تعليم العربية في الكلية الأمريكية ببيروت سنة 1889 ـ 1923، وكان مع علمه بالعربية والانقليزية قد الم « بالعبرية والسريانية، ووضع كتبًا للتعليم على أسلوب جديد منها « خواطر في اللغة » و« الخواطر العراب في النحو والاغراب » و« الخواطر الحسان في المعاني والبيان » و« فلسفة البلاغة » و« فلسفة اللغة العربية وتطورها »، وهو مجموع من مقالاته.

21 جانفي 1930

توفي الفيلسوف الألماني يوهان فولكلت عن سن تناهز 82 سنة.

من أتباع الكانطية المحدثة النسبية. حاول الإفلات من النزعة الذاتية بتسليمه بوجود وقائع الوعي والفكر وتجربة الذاتية المتبادلة والحدس الميتافيزيقي والديني فيما وراء اليقين المباشر. من مؤلفاته « التعلم والتفكير » 1886، « ما هو الوعي الإنساني » 1900، « الوعي والإدراك » 1918، « الفينو - مينولوجيا وميتافيزيقا الزمان » 1925.

26 جانفي 1930

وصول أول طيار مصري بطائرته إلى القاهرة

وصل إلى القاهرة محمد صدقي أول طيار مصري بطائرته قادمًا من برلين. وكان يوم وصوله في هذا اليوم عيدًا للمصريين جميعهم لأن أنظارهم ظلت متعلقة في السماء وقلوبهم تخفق لهذا الحدث العظيم، واعتبروا هذا اليوم هو بداية لعصر جديد للطيران في مصر.



واقتحم أبناء مصر الأرض التي هبطت عليها « فائزة » - إسم الطائرة التي كان يقودها محمد صدقي - وتحوّل الحفل الرسمي الكبير إلى استقبال شعبي لم تشاهد الأمة المصرية مثله من قبل.

وكانت الطائرة « فائزة » وهي ذات محرك واحد قوة 40 حصانًا قد لاقت أثناء الرحلة متاعب كثيرة وقد هبط بها الطيار في مالطة حيث قابلته عاصفة شديدة استطاع أن يهرب منها، ونزل صدقي في المطار الانقليزي بمنشية البكري وهو عبارة عن أرض فسيحة ممهدة لهبوط مثل هذه الطائرات حيث لم يكن لمصر في هذا الوقت أي مطار.

وفي هذا الحفل الشعبي الكبير حمل صدقي على عنقي اثنين من أبطال مصر. وألقى أحمد شوقي أبياتًا من الشعر في هذه المناسبة :

إنــه أول عصفــور لهــم
هــز فــي الجــوّ جناحيــه وصــاح

لقد هز هذا الحدث الكبير مشاعر المصريين وقد قضى على الآراء التي كانت تتردد قبل ذلك من أن الملاحة الجوية الداخلية في مصر لا ينتظر نجاحها لأن أساس النجاح في حركة النقل الجوية هو توفير مقدار كبير في الوقت الذي يصرف في المواصلات البرية الموجودة في مصر، فيوجد في مصر خطوط سكك حديدية تفي بحاجة السكان وهي قصيرة نسبيًا لا تسمح باظهار تفوق سرعة الطائرات بشكل يغري الناس على تحمل نفقات الطائرات في الجو من بعض خطر لا يزال الجمهور يخشاه، هذا إلى أنه ليس للوقت عند معظم ذوي المصالح التجارية في مصر تلك القيمة الذهبية التي تحملهم على ركوب الطائرات توفيرًا لبعض ساعات.

9 فيفري 1930

توفّي في جنوب فرنسا الكاتب والروائي الانقليزي دافيد هربرت لورنس، من أهم كتّاب القصة المعاصرين.



ولد عام 1885. عالج في رواياته الإنفعالات الطبيعية الفطرية والقوى الغريزية التي تتحكم في سعادة الإنسان. من مؤلفاته الشهيرة : « أبناء وعشاق » 1913 (ترجمت إلى العربية) و« قوس قزح » 1915، و« نساء عاشقات » 1920، و« عشيق اللادي تشارلي » 1928، وهي أشهر رواياته على الإطلاق، وقد أثارت قضية الأدب المكشوف أكثر من مرة. له سلسلة من القصائد الهامة والنموذجية في نوعها بعنوان « طيور وحيوانات وأزهار ». وله مجموعة من القصص القصيرة، منها : « الحب بين أكوام الدريس » 1930، ومجموعة من المقالات بعنوان « تأملات في موت قنفذ » 1925. وله مؤلفات أخرى : « الشعور والتحليل النفسي » 1921، و« دراسات في الأدب الأمريكي الكلاسيكي » 1923، و« الصباح في المكسيك » 1927.

قضى لورنس معظم حياته باحثًا عن المناخ الذي يلائم صحته المعتلة، فذهب إلى إيطاليا والمكسيك بصحبة زوجته الألمانية، ومات في جنوب فرنسا بداء السل.

14 فيفري 1930

تمّ إنزال السفينة ـ المدرسة الفرنسية « جان دارك » التي بنتها أحواض بونهووي البحرية، في سان نازير. ولم يكن لهذه السفينة مثيل في العالم في هذا الزمن.

16 فيفري 1930

توفّي في بيروت عن ستة وسبعين سنة الشيخ عبد الله البستاني صاحب المعجمين الشهيرين « البستان » و« فاكهة البستان ».

ولد في قرية الدبّية (بلبنان) سنة 1854 وتعلّم في المدرسة الوطنية ببيروت. وصرف حياته في تعليم العربية بمدرسة الحكمة ثم بمدرسة البطريركية ببيروت.

له « البستان » مجلدان في اللغة أدخل فيه كثيرًا من أسماء المكتشفات والمخترعات والدخيل والمولد، وانتقده الأب انستاس الكرملي، نقدًا مريرًا. وله « فاكهة الت تمثيلية نثرية، وخمس روايات شعرية. وترجم عن الفرنسية « حكايات لافونتين » نظمًا.



23 فيفري 1930

توفّيت في تونس الفنانة اليهودية التونسية حبيبة مسيكة من تأثير الحرق. وكان لوفاتها فزع كبير عمّ الأوساط الفنية، وتسارع جمهور غفير لتشييع جنازتها.

كانت ولادتها بتستور (الأندلسية) التي اشتهرت بالمالوف وباحتضان جالية يهودية منها العائلة التي تنتسب إليها حبيبة مسيكة والتي كان لها كبير الأثر في توجيهها وجهة فنية. فهذه العائلة مارست الموسيقى وإليها تنتسب المطربة « ليلى سفز » خالة حبيبة مسيكة، وقد نزحت هذه الأخيرة إلى تونس العاصمة حوالي سنة 1910 حيث سكنت « بالبيڤة » (كلمة إسبانية بمعنى المروج) قرب باب سويقة.

أول من اكتشفها في ميدان التمثيل هو محمد بورقيبة الذي يعتبر أستاذها الأول في المسرح، وقد



كان المدير الفني لفرقة الشهامة الأدبية التي تأسست في 22 ديسمبر 1910، فظهرت لأول مرة على الركح سنة 1911 مع هذه الفرقة التي قامت فيها بأدوار عديدة. وفي سنة 1920 انسلخت عن فرقة الشهامة لتنضم إلى فرقة الآداب، وكان رئيسها آنذاك جورج أبيض، وقد مثلت فيها أدوارًا باللغة الفرنسية. ومثلت أيضًا في عدة مسرحيات بالعربية، منها « مجنون ليلى »، وفي سنة 1921 انتقلت إلى جمعية التمثيل العربي وهي فرقة وحدت بين « الشهامة » و« الآداب » ثم انضمت إلى جمعية المستقبل التمثيلي. ويمكن تفسير تحوّلها من فرقة إلى أخرى بما اكتسبت من شهرة جعلت الفرق المختلفة تغريها لتنضم إليها. وهذا يوافق ما كان يعتمل في نفسها من الطموح والتوق إلى المجد.

وفي عالم الغناء كان أول ظهورها عندما اكتشفها أستاذها الأول في الموسيقى « اشير مزراحي » الفلسطيني المولد، التونسي النشأة، وهي تغني لأول مرة في حفل أقامته خالتها ليلى سفز، غير أنها لم تظهر بصورة جدية على مسرح

الغناء إلا بعد أن عهد بها أحد مديري الفرق التمثيلية إلى الأستاذ حسن بنان الذي اقبل عليها يعلمها الأدوار والقصائد المصرية والمنولوجات والديالوجات وغيرها فسجل معها عددًا من الأدوار، كما سجلت مجموعة من الأغاني العربية الفصيحة، وقد سجلتها بالإشتراك مع خميس ترنان سنة 1928 على الإسطوانات ببرلين. وقد اعتنى البشير الرصايصي بتسجيل جل أغانيها وكانت تقيم عددًا كبيرًا من الحفلات في أهم البلاد.

ولقد أقبل الشعب التونسي على هذه المطربة الفريدة إقبالاً عجيبًا، إذ أنها جمعت بين جمال الخلقة وجمال الصوت وبراعة الأداء.

وقد أحدثت حبيبة مسيكة تجديدًا في نظام أجواق الطرب لا يمكن بحال اغفاله، فمنذ أن استقرت على منصة الغناء سنة 1920 اقبلت عليها شركات الإسطوانات فعرضت عليها مبالغ كافية جعلتها تغادر البلاد التونسية صيفًا وتذهب إلى أوروبا للتعريف بالأغنية التونسية عن طريق الإسطوانة، وهناك استفادت بما اطلعت عليه في ميداني الغناء والتمثيل، وما كادت تعود إلى تونس حتى قلبت نظام أجواق الطرب محدثة نوعًا من المزاوجة بين برامج المطربين وبرامج المطربات بعدما كانت برامج المطربة تأتي في آخر الحفل مصحوبة بالرقص الخليع تماشيًا مع كلمات الأغنية.

كان أشهر عشاق حبيبة مسيكة « لياهو ميموني » وهو يهودي من تستور فقد كلف بها كلفًا شديدًا وكان ينوي الزواج بها فأكثر التردد على دارها بتونس، وكانت تستقبله كغيره من عشاقها دون ميل عاطفي إليه، بل لعلها ـ فيما يبدو ـ أرادت أن تستغل ثروته، ومن المحتمل أن تكون قد أعانت بها بعض الفرق المسرحية التي عملت معها.

وألح عليها ميموني في الزواج فاشترطت عليه أن يبني لها دارًا فاخرة فبنى الدار المشهورة باسمه في تستور « دار لياهو » تلبية لرغبتها وتباهيًا أمام أثرياء البلدة. ثم عرض عليها القدوم إلى تستور استعدادًا للزفاف لكنها فاجأته بالرفض، فيئس من الحياة بعد أن بذر ثروته وأخفق في حبّه ولم يجد من مفر سوى الانتقام منها ومن نفسه أيضًا. فقصد العاصمة حيث حضر الحفل الذي أقامته مساء الخميس 22 فيفري 1930. وبعد انتهاء السهرة عادت إلى منزلها متعبة فتحيّل في الدخول إليها، ثم أحرقها بالنفط وارتمى عليها. فكانت وفاتها فجر يوم الجمعة 23 فيفري 1930، وبعد يومين من وفاتها توفّي « لياهو » من تأثير الحرق. وكان لوفاتها فزع كبير عمّ الأوساط الفنية وتسارع جمهور غفير لتشييع جنازتها.

2 مارس 1930

توفّي في القاهرة الأديب المصري محمد المويلحي عن سن تناهز 72 سنة.



اشتهر بكتابه « عيسى بن هشام » ونشر أبحاثًا ومقالات كثيرة في كبريات الصحف المصرية. نسبته إلى مويلح (من ثغور الحجاز) ومولده في القاهرة.

تعلّم في الأزهر ثم في مدرسة الانجال (انجال الخديوي إسماعيل) ونشأ في نعمة، مع والده وولّي منصبًا في وزارة العدل بمصر سنة 1881 فاستمر سنتين. ونشبت الثورة العرابية، فكان من رجالها، وأصدر منشورًا ثوريًا. وعزل بعد الثورة، فسافر إلى أوروبا والآستانة. ثم عاد إلى مصر، وعمل في تحرير بعض الصحف. وعيّن معاون إدارة بالقليوبية فالغربية. واستقال. وأنشأ مع أبيه جريدة « مصباح الشرق » سنة 1898، وعيّن مديرًا لإدارة الأوقاف، فظل إلى سنة 1915 واعتزل العمل، فلزم منزله، وألّف كتابه الثاني « علاج النفس » وفلج في أواخر أيامه.

8 مارس 1930

توفّي الرئيس الأمريكي وليم هوارد ـ تافت، رئيس الولايات المتحدة السادس والعشرون (1909 ـ 1913) ورئيس قضاة المحكمة العليا (1921 ـ 1930).

ولد في 15 سبتمبر 1857. أول حاكم مدني لجزر الفيليبين (1901 ـ 1904)، اهتم بشؤون أمريكا اللاتينية في أثناء تقلده وزارة الحربية (1904 ـ 1908). سار مدة رئاسته على سياسة تيودور روزفلت في محاربة الترست الدولار في أمريكا اللاتينية، أي استخدام الدولار في التأثير في شؤون جمهورياتها الداخلية، وأدت المعارضة إلى هزيمة تافت في انتخابات 1912.

16 مارس 1930

توفّي القائد والدكتاتور الإسباني بريمو دي ريفيرا عن 60 سنة.



ولد في 8 جانفي 1870. أيد الفونصو 13 في حكمه الرجعي، لكنه أسقط حينما انضم الجيش إلى المعارضة المكونة من الإشتراكيين، والأحرار والقطاليين. أعدم الموالون للجمهورية ابنه هوسيه انطونيو مؤسس حزب الفالانج في الحرب الإسبانية الأهلية 1936.

18 مارس 1930

توفّي في بيروت الكاتب اللبناني محمد باشا المخزومي عن سن تناهز 62 عامًا.

من أعيان بيروت تعلّم بها وبمصر، وأنشأ في القاهرة مجلة « الرياض المصرية » سنة 1888، وكان يكتب أكثر مقالاتها. وعاشت سنة وبعض السنة. وسافر إلى أوروبا. ثم أقام في الآستانة، فكان من أعضاء « مجلس المعارف » ومن مدرسي المكتب الشاهاني (المدرسة الملكية) وأصدر فيها



جريدة « البيان » مدة قصيرة، وعطلتها الحكومة، وثلاثة أعداد من جريدة « المساواة » بعد إعلان الدستور العثماني. وعيّن مفتشًا للأوقاف بحلب، فانتقل إليها. وعاد إلى بيروت في بدء القيام بالحركة الإصلاحية بها، فعيّن مفتشًا ملكيًا مدة يسيرة. له « خاطرات جمال الدين الأفغاني » جمع فيه طائفة حسنة من آراء السيد جمال الدين وأقواله.

14 أفريل 1930

مات منتحرًا الشاعر والكاتب المسرحي الروسي فلاديمير ماياكوفسكي، مؤسس المستقبلية في الشعر الروسي ولسان حال الثورة الروسية.

ولد ماياكوفسكي في 19 جويلية 1893، في قرية (بغدادي) التي تدعى الآن (ماياكوفسكي) - أي باسم الشاعر - وتقع القرية في جورجيا (وهي إحدى الجمهوريات الإتحادية السوفياتية في منطقة ما وراء القفقاس).

نشأ ماياكوفسكي بين بسطاء الناس المليئين بمشاغل الكرامة الذاتية، والاباء، المتطورة عاليًا لدى الجبليين. كان الجميع يعملون، ولا أحد عاطل أو متبطل، كسلًا أو بطرًا. وقد نشأ الصبي في أجواء الحرية الطلقة في الريف الجبلي، واعتاد، منذ الطفولة أن يرى في العمل والكدح التزامًا، وحقًا، وسعادة للإنسان. وفي البداية، درس ماياكوفسكي، بشكل ممتاز. ولكن سرعان ما اجتاحت الأحداث الواقعية أيما خيال كتبي. لقد حلّ العام 1905، وقد لفت الحركة الثورية القطر بأسره. وجعلت الكتب والكراسات يتلو أحدها الآخر. كان ماياكوفسكي يقرأ الكثير، وعلى نحو متعطش. وكان يقرأ - أساسًا - الأدبيات الفلسفية والسياسية.



وعند بداية عام 1908 انخرط في العمل السياسي، على نحو نشيط. وتعيّن عليه أن يتعرّف على مراكز الشرطة والمعتقلات، أكثر من مرة.

يمكن الإحساس في بعض مؤلفات ماياكوفسكي المبكرة، بتأثير معاصريه القدامى - بروموف وبلول، وأقرب زملائه الأدبيين : الشعراء

المستقبليين. وفي أشعار 1913 ـ 1914، كان ماياكوفسكي قد بدأ، لتوه، التحسس بالأشكال الشعرية، وبينبوع الشعر المتدفق من قلبه، والذي كان يضيق بالقواعد والقيود. غير أنه مضى إلى الأمام بسرعة خارقة، وثقة، وفي وقت سريع جدًا وجد أسلوبه الخاص به، واحتل مكانه الذي يستحق في عالم الأدب والإبداع الأدبي.

إن أصالة إبداع ماياكوفسكي قد ظهرت، قبل كل شيء في ميدان الشعر الوجداني.

فقبل كل شيء، استطاع هذا الشاعر أن يبلغ شاوه في التصوير الوجداني لتلك الجوانب من الحياة والواقع، التي صورها غوركي في الناس والأحداث. ولا يكتفي الشاعر بتصوير الإنسان المعذب بل يتجاوزه إلى حمل هذا الإنسان على الإحساس باستياء الشاعر، ونقل هذا الإحساس الى الآخرين.

لقد صوّر ماياكوفسكي العالمَ الروحي للبطل الوجداني للشعر، عاكسًا فيه الملامح الأساسية لتناقض العصر، وهموم إنسان العصر.

وعلى هذا المنوال، فان جدة شعر ماياكوفسكي تنحصر، بالدرجة الأولى في كونه قد أدخل إلى الشعر الروسي في القرن العشرين ذلك البطل الوجداني لم يكن له وجود فيه من قبل، وأدخل شخصية الإنسان الجديد بتجاربه الجديدة.

لقد تلقى ماياكوفسكي بعض أهم القبول والتقدير الذي حازه، ووطد له مكانته الأدبية، بعد أن صدرت له في عام 1915، القصيدة الأولى له والمعنونة « سحابة في سروال ».

وقد كان موقف الرقابة من هذه القصيدة قاسيًا، كما هو متوقع. فقد اقتصت هذه الرقابة من الشاعر الثائر بعنف، « ناثرة النقاط »، مكان كل المواضع التي كانت تبدو لها مريبة !.

إن الألم الشخصي يكتسب، في القصيدة مغزى تعميميًا « أنا دائمًا حيثما يكون الألم » هذه هي لازمة ماياكوفسكي الأبدية، إن المأساة الشخصية للشاعر ـ هي في ذات الوقت، مأساة مئات ألوف الناس المعاصرين له والذين يريدون ـ كما يريد الشاعر ـ أن يكون صوتهم الضخم، العريض.

وهذا الأمر يمكن الإحساس به في القصائد الأخرى أيضًا : « المزمار ـ العمود الفقري » 1915، « الحرب والسلام » 1916، « الإنسان » 1917.

كتب ماياكوفسكي قصيدته الكبيرة (150 مليونًا) خلال الفترة 1919 ـ 1920. وهذا الرقم (150 مليونًا) ـ إنما هو كناية عن سكان روسيا ـ وإشارة إلى مجموع المواطنين الذين يؤيدون بأسرهم، ثورتهم الإشتراكية.

إن ثورة الشعب السوفياتي-من أجل الحرية والإستقلال، وضد المعتدين الأجانب... إن كل هذا قد غير، بقوة، من عقيدة ماياكوفسكي العامة. وإذا كنا في أشعار ماياكوفسكي، في عهد ما قبل الثورة، وخصوصًا في قصائده الوجدانية، نواجه، غالبًا، التراجيدية العميقة، التي يرسخ، في أساسها، التناقض بين الإنسانية النشيطة للشاعر من ناحية، والنظام الإجتماعي والياس اللاّإنساني، من ناحية أخرى... فالآن (أي بعد الثورة) باتت تدوي ألحان الإيمان العميق والإغتباط، والفرح بالحياة الجديدة، وانجازاتها لجماهير المواطنين جميعًا.

إن هذه الصفة الجديدة للوجدانية قد أغنت شعر ماياكوفسكي، وأدخلت إليه نبرات جديدة وقد انعكس هذا في قصيدة (150 مليونًا) موضوع الحديث، وقصائد أخرى.

يدعو الشاعر الشمس، في هذه القصيدة، لتعرج عليه ضيفة كريمة، وترتشف الشاي معه من السماور، ويحاور الشاعر شمسه طويلاً، فيظهر أن لديهما الكثير من الأمور المشتركة.

وانطلق ماياكوفسكي، في الفترة 1926 ـ

1930، يعمل بملء طاقته، وبكل ما أوتي من قوة وكأنه يستشعر أن النهاية قد دنت. فقد طاف الإتحاد السوفياتي وقرأ المحاضرات والأشعار في 52 مدينة من مدن الإتحاد السوفياتي. وفي هذه الفترة فانه، دون حسبان الشعارات التي نظمها شعرًا، والـ (12) سيناريو وتسعة كتيبات للأطفال، والمقالات والمسرحيتين النثريتين والإستعراض الشعري المعد للسيرك، دون حسبان كل هذا فإن شاعرنا كتب حوالي 300 مقطوعة شعرية.

. إن الأستاذية الرفيعة التي امتاز بها شعر ماياكوفسكي وتحلت لها موهبته، كانت تتقوى باطراد، وهو يرفع شعار الواقعية الإشتراكية إلى مرحلة أرفع.

وعمومًا، يمكن أن نقول، بثقة، أن ماياكوفسكي قد كرّس شعره وحياته لوطنه، ولقضية شعبه وقد طرح الزمن أمام الشاعر مهمات جديدة باستمرار.



وأراد الشاعر، غير مدخر نفسه، أن يجيب عن كثير من أسئلة الحياة وتحدياتها.

لقد كانت السنوات الأخيرة، وخصوصًا السنة الأخيرة لحياة ماياكوفسكي مليئة بالتضادات العميقة، فمن ناحية فان ماياكوفسكي شاعر كسب لنفسه شعبية ضخمة، ومن ناحية أخرى، يجابهنا، على نحو مبرر، المغزى الكبير لإبداع ماياكوفسكي، ومكانته الرفيعة في الشعر السوفياتي والعالمي.

وعلى أية حال، فإن الظروف الشاقة للحياة الشخصية والأزمة الروحية التي اجتاحت الشاعر (بعد انتحار صديقه الشاعر يسينين، وبعد توطد بداية عبادة الفرد الستالينية) قد قوت من اضطراب أعصاب ماياكوفسكي، وانهيارها فوقعت الكارثة. ففي 14 أفريل 1930 أطلق ماياكوفسكي النار على نفسه، منتحرًا، وهو في أوج عزه وازدهاره، وكانت لوفاته على هذا النحو الفاجع قبل الأوان، رنة أسى عميقة اجتاحت البلاد السوفياتية من أقصاها إلى أقصاها، وقد رثاه وأبنه كل شعراء البلاد البارزين، وكافة شعراء أوروبا والعالم، المعاصرين له، سواء كانوا متفقين معه، أم غير متفقين.

16 أفريل 1930

بدأت الفوضى في الصين وسادت الحروب الأهلية بين حكام الولايات العسكريين، وكان اليابانيون يرقبون الموقف ورأوا فيه فرصتهم فاتخذوا من حادث ضرب قطار حربي يقل جنودًا يابانية ومن الإعتداء على ممتلكات اليابانيين بمنشوريا تعله لإنزال جنودهم بها.

16 أفريل 1930

في القاهرة، ظهرت أول قصة أدبية على الشاشة المصرية لكاتب كبير، وهي قصة « زينب » تأليف الدكتور محمد حسين هيكل. وقد عرض الفيلم في القاهرة في هذا اليوم من إخراج محمد كريم بطولة بهيجة حافظ وسراج منير وزكي رستم ودولت أبيض.

7 ماي 1930

المؤتمر الأفخاريستي بتونس

انعقد بتونس من 7 إلى 11 ماي المؤتمر الأفخاريستي الذي اعتبره الفرنسيون حملة صليبية بينما رأى الشعب التونسي في انعقاده ببلاده الإسلامية مسًّا بكرامته وتعرضًا لدينه فاحتج على وقوعه، وتظاهر ضده وأصدر الحزب الدستوري كتابًا تحت عنوان « ظاهرة مريبة في سياسة الإستعماريين بتونس » ضمنه سخط الشعب ونقمته ومعارضته. وانتقمت حكومة الحماية من العناصر الوطنية الناشطة بسجن بعضها آمادًا مختلفة.

13 ماي 1930

توفّي في أوسلو العالم السياسي والمصلح الإجتماعي النرويجي فريتيوف نانسن المتحصل على جائزة نوبل للسلام سنة 1922.



ولد في ضواحي مدينة كريستيانا في 10 أكتوبر 1861 وفيها تلقى دروسه ولكنه عندما تقدم إلى الإمتحانات سنة 1880 لدخول الجامعة لم يظهر أي تميز خاص فقد اختار دراسة علم الحيوان لأن العمل في الحقول والهواء الطلق يمنحه على حد قوله، فرصة العيش في العراء، ويتيح له استخدام مواهبه الفنية. غير أن اهتمامته ما لبثت أن تحوّلت من علم الحيوان إلى علم المحيطات. وفي سنة 1908 أبدل وضعه فأصبح أستاذ علم المحيطات، وقد كرّس معظم وقته ونشاطه بين 1896 و1911 للعمل العلمي. وساهم في تأسيس المجلس الدولي لاستكشاف البحر، وأدار فترة من الزمن مختبر المجلس المركزي في كريستيانا، ونشر سنة 1911 كتابًا في مجلدين بعنوان « في الضبابات الشمالية »، عالج فيه باستعراض نقدي استكشاف المناطق الشمالية منذ أقدم العصور إلى مطلع القرن السادس عشر. وكسياسي وإنساني يذكر أن نانسن بات مع تقدمه بالسن أكثر اهتمامًا بالعلاقات بين الأفراد والشعوب. فلدى تأسيس الملكية النرويجية عيّن وزيرًا أول من سنة 1906 إلى سنة 1908. وفي الجمعية الأولى لعصبة الأمم في جنيف سنة 1920 كان الوفد النرويجي برئاسة نانسن الذي ظل أحد أبرز أعضائها حتى وفاته، سواء بشخصه ومظهره، أو بنشاطه وعمله.

ولم ينل نانسن أي تعب مطلقًا في صراعه من أجل تخفيف الألم والبؤس. ولمّا منح جائزة نوبل للسلام سنة 1922 تبرّع بقيمتها لتعزيز أعمال الإغاثة الدولية.

20 ماي 1930

إعتقال غاندي

إعتقل الزعيم الهندي الماهتما غاندي لإعلانه مقاطعة احتكار الحكومة الملح. وأطلق سراحه عام 1931 حتى يتمكّن من حضور مؤتمر لندن لبحث شؤون الهند.



21 ماي 1930

تأسيس البنك العربي

في هذا اليوم سجل رسميًا « البنك العربي » وهو أول مؤسسة اقتصادية عربية كبيرة في فلسطين.

كانت فكرة إنشاء بنك عربي حلمًا راود خيال عصامي عربي فلسطيني ذكي إسمه عبد الحميد شومان، ولد سنة 1889 في قرية « بيت حنينا » من قضاء القدس، وتلقى تعليمه الأولي في الكتاب. ولم يذهب بعده إلى المدرسة، بل أصبح عاملاً في محاجر القرية، يكسب معيشته بنقل الصخور. وكانت موجات الهجرة إلى أمريكا من سوريا وفلسطين قد اشتدت في أواخر العهد العثماني بسبب الضائقة الإقتصادية التي أحاطت بالبلاد، وهاجر عبد الحميد شومان فيمن هاجر بحثًا عن آفاق جديدة للإرتزاق، ووصل إلى الولايات المتحدة في صيف سنة 1911، وعمل خلال الأيام الأولى بائعًا متجولاً، كما كان يفعل كثير من المهاجرين في بداية وصولهم، فاذا جمع شيئًا من المال افتتح محلاً تجاريًا صغيرًا، ثم طوره تدريجيًا إلى متجر كبير في نيويورك.

واطلع شومان خلال عمله في الولايات المتحدة على ما تقدمه البنوك الأمريكية من خدمات متنوعة لتجارة البلاد وصناعتها واقتصادها بصورة عامة. ولم ينقطع في الوقت نفسه عن متابعة أخبار وطنه، وما توالى عليه منذ الحرب العالمية الأولى من أحداث أدت إلى تفشي الصهيونية واستفحال خطرها، وتهديدها الوطن بالضياع، وكانت بنوك اليهود وأنصارهم تدعم الحركة الصهيونية، بينما كان أبناء العرب في فلسطين، وهم الأغلبية الساحقة يعانون من إهمال حكومة الإنتداب المؤتمنة على رعايتهم، والأخذ بيدهم إلى التطوّر والإستقلال.

وقد تفاعلت هذه العوامل في نفس عبد الحميد شومان، وفكّر في تأسيس بنك عربي يدعم به اقتصاديات وطنه، ومشروعات أبنائه. وصادف أن أنشأ طلعت حرب « بنك مصر » في سنة 1920، فأرسل إليه عبد الحميد شومان يعرض فكرة المساهمة في إنشاء مصرف في القدس باسم « البنك المصري - الفلسطيني »، ولكن طلعت حرب تردد في قبول الفكرة.

وعاد عبد الحميد شومان إلى فلسطين في سنة 1929 وبطريق عودته مرّ بالقاهرة، وتمكّن من إقناع طلعت حرب بفكرته، واتفق معه على خطوات المشروع، وحجم المساهمة المصرية فيه. ثم وصل إلى القدس وشرع في تنفيذ المشروع. وكانت استجابة العرب سريعة، وأقبل الكثيرون على الإكتتاب في أسهمه.

وفي تلك السنة اندلعت في فلسطين الثورة التي يسميها بعض المؤرخين « ثورة البراق »، وانتشرت الإضطرابات في البلاد، وحدثت اشتباكات دامية بين العرب واليهود وسلطات الإنتداب، مما حمل

طلعت حرب على التراجع عن الفكرة، فمضى عبد الحميد شومان في تنفيذها وحده، واسس « البنك العربي » بالإشتراك مع أحمد حلمي باشا (رئيس حكومة عموم فلسطين فيما بعد) مع سبعة مساهمين، وعشرة موظفين وبرأسمال قدره 15 الف جنيه، وسجل البنك رسميًا في 21 ماي 1930، بعد أن واجه عقبات كثيرة كان أولها معارضة مسجل الشركات الذي كان يهوديًا في تسجيل البنك لأسباب مفتعلة واهية بقصد عرقلة المشروع. وباشر البنك أعماله في 14 جويلية 1930.

22 ماي 1930

توفي بقرية « المتراس » في جوار الاسكندرية المجاهد الليبي محمد سوف المحمودي عن سن تناهز 73 سنة.

أصله من قبيلة المحاميد. ولد في وادي سوف بأرض الجزائر، في أثناء هجرة جده الشيخ غومة حينما كان ثائرًا على الحكومة التركية « لجور الحكام وفساد النظام » وتربى في بيت عز وفروسية. وحارب الطليان في بدء احتلالهم طرابلس الغرب (أكتوبر 1911) وكان من انصار سليمان الباروني. وهاجر إلى الشام فأقام في حلب.

ونشبت الحرب العامة الأولى، فسهلت له حكومة الآستانة العودة إلى بلاده لتجديد الثورة على الطليان، فعاد. ودخل سرأ سنة 1915 وخاض معارك كثيرة بأرفلة وغريان وكور والبراكة. واستقر في « العزيزية » مركز القيادة العامة وكان رئيسًا، وأقام حكامًا لبلاد المنطقة العربية. ولما أنشأ الوطنيون الجمهورية الطرابلسية سنة 1918 انتخب رئيسًا أول لمجلس شورى الجمهورية. وظل يتابع جهه إلى أن تفرق المجاهدون وتغلبت سلطة الإستعمار الإيطالي، فرحل إلى مصر سنة 1922 وتوفي بقرية المتراس في جوار الاسكندرية.

10 جوان 1930

توفي في هايدلبرغ المؤرخ الألماني واللاهوتي البروتستانتي أدولف فون هارناك صاحب كتاب « ماهية المسيحية ».

ولد في دوربات (استونيا) في 7 ماي 1851. بدأ دراسته باشراف والده، مدّرس اللاهوت البرو - تستانتي في دوربات، وأنهاها في جامعة لايبتزيغ. كلّف في عام 1873 بتدريس تاريخ الكنيسة، ثم عيّن استاذًا. تأثّر بريتشل وبلاهوته التاريخاني، واصدر عام 1879، بعد نقله إلى غيسن ثم إلى ماربورغ، سفره الضخم : « الوجيز في تاريخ العقائد » في ثلاثة أجزاء : (1886 ـ 89) الذي جعل منه رائد البروتستانتية الليبرالية.

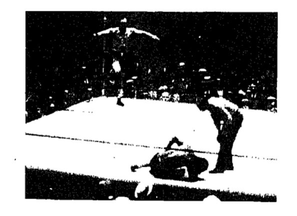
والنجاح الذي لاقاه كتابه هذا حرّك ضده نقمة الكنيسة البروسية التي حظرت عليه العودة إلى لايبتزيغ. لكن بفضل مساندة بسمارك له تمكن، بعد عامين، من الحصول على كرسي تاريخ المسيحية في جامعة برلين، وقد ظل يشغل هذا الكرسي حتى عام 1921. احتل هارناك، المعلم الجذاب، والكاتب الباهر والمعجز الخصوبة، مكانة الصدارة في المساجلات الشهيرة التي دارت حول العلاقة بين الرسالة الإنجيلية ورمز الرسول، وحول ماهية المسيحية. وقد أعزّ وكرّم وأغدقت عليه الألقاب والمناصب الفخرية : ففي عام 1890 اصبح عضوًا في الأكاديمية البروسية للعلوم، ثم رئيسًا لهذه الأكاديمية، وفي عام 1905 عيّن مديرًا للمكتبة الوطنية في برلين، بعد ذلك اختير رئيسًا لجمعية ترقية العلوم. وفي عام 1914 رقاه الإمبراطور فلهلم الثاني إلى مصاف النبلاء. اهم مؤلفاته : « رمز الرسل » 1892، « تاريخ الادب المسيحي الأول، حتى أوسابيوس » 1893 ـ

1894، ويقع في ثلاثة أجزاء، « ماهية المسيحية » 1900، (وقد أعيد طبعه مرات عديدة) وقد جابهت هذا الكتاب معارضة عنيفة وعديدة، و« رسالة الكنيسة وتطورها خلال القرون الثلاثة الأولى » 1902.

كرّس السنوات الأخيرة من حياته لدراسة مرقيون « إنجيل الإله الغريب » وعلى الأخص لدراسة العهد الجديد، وفي عام 1930 صدرت المجلدات الثلاثة من « دراسات في تاريخ العهد الجديد والكنيسة الأولى ».

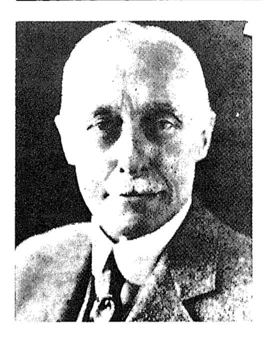
12 جوان 1930

فاز الملاكم الألماني ماكس شميلينغ ببطولة العالم للملاكمة في الوزن الثقيل بانتصاره على الملاكم الأمريكي جاك شاركيه بالضربة القاضية في الشوط الرابع من المقابلة.



16 جوان 1930

توفّي في مستشفى « بروكلين » في نيويورك العالم الأمريكي المر أمبروز سبيري، الذي أدى اختراعه للبوصلة الجيروسكوبية في أوائل القرن العشرين، إلى تطوير أجهزة الملاحة والتوجيه التي تعمل بالقصور الذاتي، والتي تستخدم في السفن والطائرات والصواريخ ومركبات الفضاء.



ولد المر أمبروز سبيري في 12 أكتوبر 1860، بمدينة كورتلاند، بولاية نيويورك. ويعدّ أحد الرواد الأوائل في مجال دراسة واستخدام الجيروسكوب لأغراض الملاحة، والتحكم في حركات الطائرات والسفن. ولم يكن ذلك المجال هو الوحيد الذي استحوذ على اهتمامه، بل ترك ما يربو على 400 اختراع، تتناول شتى الموضوعات والتطبيقات المختلفة في الحياة.

وقد التحق سبيري بالمدرسة الحكومية في « كورتلاند »، وبعدها التحق بدراسة خاصة في جامعة « كورنل » عني فيها بدراسة المولدات الكهربائية ومصابيح القوس الكهربائية.

وقام سبيري بالاشتراك في تأسيس عدد كبير من الشركات الصناعية ـ حملت إسمه ـ التي اهتمت باستغلال النبائط المختلفة التي توصل إلى اختراعها. وبمرور الوقت، آلت ملكية هذه الشركات، واحدة أثر واحدة، إلى شركات أخرى.

في أوائل القرن العشرين، تحوّل اهتمام سبيري إلى أجهزة الجيروسكوب، ودراسة امكانات استخدامها لزيادة اتزان السيارات والسفن.

بجانب التوصّل إلى تصميمات حديثة للبوصلة الجيروسكوبيا.

وفي عام 1911، توصّل إلى عقد اتفاق، يمنحه الحق في تزويد المركبات التي كانت تنتجها شركة الصلب الأمريكية الحكومية، بجهاز الجيروسكوب الذي اخترعه. ويتألف هذا الإختراع من عجلتين تعملان بالكهرباء، يبلغ قطر كل منها 1،27 متر، وتزن 1،8 طن. وتبع ذلك تزويد السفن التجارية، وقطع الأسطول البحري الأمريكي بأجهزة مماثلة، تضمنت عجلة جيروسكوبية ثلاثية ضخمة، زودت بها عابرة المحيطات الإيطالية « كونت دي سافويا ». وكانت كل عجلة من العجلات الثلاث، تزن 110 أطنان، ويبلغ قطرها أربعة أمتار.

وفي عام 1913، أنشأ سبيري مكتبًا له في لندن، وبدأت الإختبارات تجري على بوصلاته، بمعرفة البحرية الانقليزية، التي استخدمتها في كل من سفينة الهجوم « سانت فنسنت » والغواصة « إي ـ 1 ». وتمخضت هذه التجارب عن موافقة السلاح الملكي البحري البريطاني، على تزويد قطعه البحرية ببوصلات « سبيري ». وتلقى بعد ذلك طلبات من السلاح البحري في كل من الإتحاد السوفياتي وإيطاليا وفرنسا لشراء البوصلات الجيروسكوبية التي ينتجها « سبيري ».

وفي ذلك الحين، كانت التكنولوجيا الجديدة للطائرات ذات المحرك، في طور التقدم. وكرّس سبيري جهده للإسهام في هذا المجال. وفي عام 1909 بدأ العمل في تصميم جهاز للمساعدة على حفظ توازن الطائرات، يعتمد على نفس الأسس التي تعمل وفقًا لها أجهزة حفظ توازن السفن، ولكن الجهاز الذي توصّل إليه، توارى في الظل، أمام منافسة نوع جديد من الأجهزة يعتمد على استخدام 4 جيروسكوبات، مع الإستعانة بأسطح للتحكّم في الطيران، تعمل بالموتورات المؤازرة، التي يعتمد تشغيلها على استخدام الهواء المضغوط.

وتمّ تركيب جهاز « سبيري » في طائرة بحرية من طراز « كورتيس » عام 1912. ثم بدأ سبيري وابنه لورانس ـ الذي كرّس وقته وعلمه لمعاونة والده ـ في أعمال تطوير هذا الجهاز بأقصى ما يمتلكان من جهد وخبرة، وعاونتهما البحرية الأمريكية، في هذا الصدد.

وأخيرًا، تكللت جهود الرجل وولده بالنجاح عام 1914، حينما ثبتت الفعالية البالغة للجهاز المتطور، خلال التجارب التي قامت بها وزارة الدفاع الفرنسية، في غضون الحرب العالمية الأولى. ومرة أخرى تحوّل اهتمام « سبيري » إلى معدات تحديد الإرتفاع وزوايا السمت، المستخدمة في الطائرات، وفي أواخر العشرينات، توصّل إلى تصميم معدات نافعة في تحديد الأفق الإصطناعي. وخلال تلك الفترة، كرّس « سبيري » جزءًا كبيرًا من وقته، لتطوير محركات الديزل الكهربائية، المستخدمة في قاطرات السكك الحديدية، وتمكّن من التوصّل إلى نوع من محركات الديزل المركبة، يصلح للإستخدام في الطائرات. وبعد عدة سنوات من العمل المستمر، توقفت جهود « سبيري » في هذا الصدد، نتيجة عدم توافر المواد الملائمة للصمود أمام تأثيرات الضغوط العالية ودرجات الحرارة المرتفعة، التي تصاحب تشغيل مثل هذه المحركات.

وشهدت السنوات الأخيرة من حياة « سبيري » قيامه بجهود مضنية لتطوير أجهزة الجيروسكوب التسجيلية، التي تساعد على تصحيح منسوب خطوط السكك الحديدية واتجاهها، كما تساعد على تصحيح انحناء هذه الخطوط. وكان النجاح حليف الرجل في هذا الصدد، وشاع استخدام الأجهزة التي توصّل إليها في شتى أنحاء أمريكا.

1930

17 جوان 1930

قامت سلطات الإنتداب البريطانية الحاكمة في فلسطين، باعدام مجموعة من الشباب العرب وهم الأبطال الثلاثة : عطا أحمد الزير، ومحمد خليل جمجوم، وفؤاد حجازي، وكان إعدامهم تحديًا لمشاعر العرب الذين طالبوا بابدال حكم الإعدام بالسجن المؤبد، ولكن السلطة الحاكمة، أبت إلاّ أن تنفذ الحكم الصادر ضد الأبطال الثلاثة، لتكشف عن وجهها القبيح، ولتبيّن مدى الحقد الذي كانت تكنه سلطات الإنتداب البريطاني ضد شعب فلسطين، الذي كان آمنًا مطمئنًا في بلده، وذلك من أجل إنشاء دولة يهودية في فلسطين العربية.

ففي يوم 14 أوت 1929 قام اليهود في تل أبيب بتنظيم مظاهرة كبرى رفعت فيها الأعلام اليهودية، وعلت الأصوات بالهتاف (الحائط حائطنا) وامتدت المظاهرة إلى القدس متجهة صوب حائط المبكى وهم يهددون بالإستيلاء عليه، وقام المسلمون في اليوم التالي (15 أوت) بمظاهرة كبرى احتجاجًا على مظاهرة الصهاينة واندلعت الإشتباكات بين المتظاهرين، حيث سقط عشرات القتلى والجرحى من الصهاينة، وامتد لظاها إلى يافا وحيفا والخليل وصفد ونابلس وكل قرية ومدينة فلسطينية.

وفي ظهر يوم الجمعة 23 أوت سرى خبر أن اليهود قتلوا عربيين، فهاجت خواطر العرب، ما لبث أن سرى هذا الهياج إلى قرى المجاورة، ثم اتسع وشمل القرى والمدن وفي مقدمتها يافا وحيفا وصفد والخليل، وقامت مظاهرة في نابلس للإعراب عن سخطها واستيائها، وتحوّلت الإضطرابات في الخليل إلى مذبحة قتل فيها ستون صهيونيًا وجرح أكثر من خمسين. وفي نفس اليوم هجم جمع كبير على مركز البوليس في نابلس بغية الحصول على السلاح واستمرت الإضطرابات في الأيّام التالية فكان مقرونًا بالهجوم على المستعمرات اليهودية المنعزلة، ودمرت ست مستعمرات تدميرًا تامًا وساءت الحالة في حيفا، وهجم الصهاينة في يافا على سكنة أبي كبير فقتلوا إمام المسجد الشيخ عبد الغني عون وستة من أفراد أسرته. وهجم الصهاينة أيضًا على مقام الصحابي عكاشة بالقدس، وأصيب المقام بتلف كبير وانتهت الإضطرابات في يوم 29 أوت بحوادث صفد حيث وقع فيها 45 يهوديًا بين قتيل وجريح، وأحرقت دور ودكاكين عديدة لليهود. ونهب اليهود 30 مخزنًا للعرب كانت داخل حيهم. وفي أثناء الإضطرابات التي استمرت 15 يومًا قتل 113 وجرح 339 من الصهاينة، وقتل 116 وجرح 232 من العرب وقد تسبب كثير من إصابات العرب من إطلاق النار عليهم من قبل البوليس أو القوات العسكرية.

وكان لهذه الثورة الشاملة أثرها في ازعاج سلطات الإنتداب البريطاني التي اتخذت أشد الإجراءات من أجل وضع حدّ للإشتباكات الدامية التي امتدت إلى معظم القرى والمدن الفلسطينية، فقامت القوات البريطانية باعتقال مئات الأشخاص من العرب وزجهم في السجون.

وأصدر المندوب السامي تشانسلور منشورًا قاسيًا ضد العرب متهمًا إيّاهم بالوحشية والهمجية، مهددًا بانزال أشد العقوبات بهم، وقد قامت اللجنة التنفيذية العربية بالردّ على المنشور مفندين اتهامه الظالم للعرب، موضحين أن الحكومة هي التي شجعت اليهود على ارتكاب الجرائم ضد الرعايا العرب، كما احتج المحامون والأطباء والصيادلة والجامعيون العرب على منشور المندوب السامي البريطاني، وأكدوا حقهم في الدفاع عن أنفسهم وعن وطنهم.

وقامت السلطات البريطانية بحملة اعتقالات واسعة بين العرب، حيث تمّ الحكم على 892 شخصًا منهم 20 حكم عليهم بالإعدام، واعتقلت

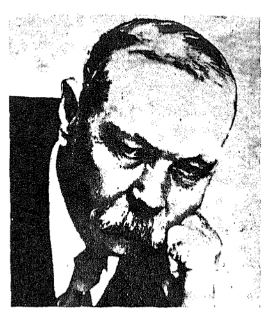
أيضًا 92 يهوديًا من أجل ذر الرماد، حكم على شخص واحد منهم بالإعدام، واستقرّ الحكم في النهاية على إعدام ثلاثة أشخاص من العرب، وهم الشهداء : عطا أحمد الزير، ومحمد خليل جمجوم من الخليل، وفؤاد حسن حجازي من صفد.

ومن الغريب أن سلطات الإنتداب البريطاني أصدرت حكمًا بالإعدام على المجرم اليهودي خانكين الذي ثبتت عليه تهمة قتل الشيخ عبد الغني عون وستة من أفراد أسرته، حيث أبدل حكم الإعدام عليه بالسجن لمدة خمسة عشر عامًا ثم خفف إلى عشرة أعوام قضى منها ستة فقط، وهذا يبرهن على أن سلطات الإنتداب كانت منحازة بقوة للصهاينة، وتقف معهم في كل الظروف.

7 جويلية 1930

توفي المؤلف الانقليزي آرثر كونان دويل مبتكر شخصية شارلوك هولمز، الذي قدم للأدب أروع قصص المغامرات.

ولد في 22 ماي 1859. ابتدع شخصية شرلوك هولمز المعروفة، وشخصية الدكتور واطسون. ومن أشهر رواياته عن شارلوك هولمز : « علامة الأربعة » 1890، و« مذكرات شرلوك هولمز » 1894، و« عودة شارلوك هولمز » 1905، و« عقدته الأخيرة » 1917، و« قضية شارلوك هولمز » 1927. قام وليم جيليب بتمثيل دور شارلوك هولمز على المسرح لفترة طويلة، وقام دويل بكتابة الكثير من الرويات التاريخية، منها : « الشركة البيضاء » 1891، كما كتب مسرحية بعنوان « قصة وترلو » 1900. وفي السنوات الأخيرة أصبح من القائلين بمخاطبة الأرواح. وفي عام 1926 ألَف كتابًا بعنوان « تاريخ مذهب تحضير الأرواح ». وترجم لحياته في كتاب « مذكرات ومغامرات » 1924.



يروي عن دويل انه كان يستوحي افكار قصصه من شخصيات المرضى الذين كانوا يترددون على عيادته قبل أن يتحوّل من طبيب ناجح إلى مؤلف قصصي.

فكان سير آرثر يجلس إلى مرضاه ويستمع إلى تاريخ مرضهم ويدوّن هذا كلّه على الورق حتى إذا انتهى المريض من سرد أعراض مرضه، راح يتفرس في ملامح وجهه ويدرس شخصيته ويحللها ثم يضع صاحبها في المكان الذي يناسبه تمامًا في قصته الجديدة !.

وكثيرًا ما كان ينسى بعد هذا العلة التي جاء يشكو منها المريض، حتى إذا انتهى من الكشف عليه قدّم له « الوصفة الطبية »، فإذا بها تحوي موجزًا لتاريخ حياته لا للدواء الذي سيشفيه من مرضه !.

جاءه يومًا رجل يسعل سعالاً شديدًا فما كادت عينا الطبيب الكاتبجدتها.. السعال أيقظه من نومه، وهكذا فرّ اللص، ولكنه ترك قفازه.. ووجد « شارلوك هولمز » مفتاح الجزيمة » !.

اما من هو هذا المريض الذي أوحى لسير آرثر بشخصية شارلوك هولمز فهذا ما لا يعرفه أحد !!.

19 جويلية 1930

إكتشاف بطارية كهربائية عمرها ألفان من السنين

في بغداد، اكتشف المهندس الالماني ويلهلم كونيغ في أقبية متحف العاصمة العراقية صندوقًا يحوي « أدوات عبادة شتّى » لم تكن مذكورة بين المحفوظات وبها بطارية كهربائية عمرها الفان من السنين. فكتب كونيغ فيما بعد :

« إكتشفنا أداة فريدة جدًا. بعد ان تداولتها الأيدي العديدة جيء بها إليّ فوجدتها آلة تشبه وعاء من فخار أصفر فاتح اللون، ازيل عنقه، يحتوي على اسطوانة من النحاس ملصقة بالقار بقوة وإحكام. علوّ الوعاء حوالي خمسة عشر سنتيمترًا. والأنبوب الاسطواني مكوّن من صفيحة نحاسية محنيّة طولها تسعة سنتيمترات. في داخلها قضيب من الحديد علاه الصدأ بكامله، وغطته قشرة صفراء من معدن علاه الصدام أيضًا يشبه الرصاص. طرف القضيب الحديدي الأسفل لا يصل إلى قعر الاسطوانة التي كساها القار بسمك حوالي ثلاثة ميليمترات فما عسى أن تكون هذه الأداة ؟.



وهذا السؤال لقي ادهش جواب ممكن حين جمعت كل عناصر الأداة وفحص كل واحد بمفرده، بعد هذه العملية ظهر بشكل واضح أن هذه الأداة لا يمكن أن تكون إلا جهازًا كهربائيًا، لا ينقصه سوى سائل حمضي أو قلوي لكي يكتمل ».

وكانت هذه العناصر هي التي تؤلف البطارية، وثبتّت جامعة « بنسلفانيا » فيما بعد أن الأداة عبارة عن بطارية يستخدم فيها الحديد والنحاس مع سائل محلّل، والزفت كعازل. ولقد وجدت هذه البطارية بين أطلال قرية بارثية (تقع في منطقة خراسان الإيرانية)، والبارثيون عاشوا في تلك المنطقة حول العام 240 قبل الميلاد. فأكد « كونيغ » أن البارثيين عرفوا الكهرباء، وان « فولتا » و« كلفاني » المنسوب إليهما اختراع البطاريات الأولى لم يكن عملهما سوى الإتيان بها إلى الغرب.

23 جويلية 1930

زلزال نابلي

هزّ مدينة نابلي الإيطالية زلزال عنيف تسبب في إصابة 7000 من الضحايا منهم 1500 من القتلى.

5 أوت 1930

توفّي في مصر المجاهد العربي مصطفى الادريسي، من أعيان الادارسة في تهامة عسير.

ثار على ابن أخيه أمير تهامة علي بن محمد الادريسي، وشاركه في الحكم. وقاتل الترك العثمانيين حول « ابها ». ولما انبسط نفوذ السياسة الإيطالية في تلك الجهات، اضطر إلى مغادرتها، فرحل إلى مصر واستقرّ في الاقصر إلى أن توفّي.



6 أوت 1930

توفي الشاعر والروائي الدنماركي بيه اكيار عن سن تناهز 64 سنة.

اهتم في رواياته بمشكلات الفقر وبتصوير الحياة في بلده « فتلاند ». ألف « ابن الفلاح » 1899، و« أبناء الغضب » 1904. وشعره هو عمله الجدير بالذكر، وأشهر دواوينه « أغنيات الجودار » 1906، و« جولات همدال » 1924.

26 أوت 1930

توفي الممثل السينمائي الأمريكي لون شاني عن 47 سنة.

ولد في 1 أفريل 1883 في ينابيع كولورادو. أظهر مهارة فائقة في المسرحيات السينمائية التي تعنى بالفضائع، وكان بارعًا بنوع خاص في التنكر مثل « أحدب نوتردام »، و« الرجل المخيف » و« شبح الأوبرا »، و« لندن بعد منتصف الليل ».



28 أوت 1930

توفي الطبيب السويدي ألفار غولستراند المتحصل على جائزة نوبل للطب سنة 1911.

ولد في 5 جوان 1862. استخدم طرق الرياضيات الطبيعية في دراسة الصور البصرية وانكسار الضو في العين فمنح جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب.

عرف ببحوثه في اللابؤرية (الاستجمية) وبتحسين المنظار العيني والعدسات المصححة بعد إزالة السد من العين.

2 سبتمبر 1930

في عالم الطيران، تحققت أول رحلة جوية باريس - نيويورك في 37 ساعة قام بها الطيّران كوست وبيلونت.





19 سبتمبر 1930

توفي في الأحساء (نجد) الشيخ فيصل الدويش، من كبار أصحاب الثورات في نجد، وآخر شيوخ « مطير » ومطير خليط من قبائل متعددة تناسبت وتحالفت وجمعتها عصبية واحدة، تمتد منازلها من الصمّان (غربي الأحساء) إلى سهول الدبدبة فالقصيم فأطراف الحجاز.

قام بزعامة « مطير » بعد أبيه. وصحب ابن سعود (الملك عبد العزيز) في صباه، وخالفه سنة 1912 فقصد أطراف العراق بجماعة من عشيرته، فطاردته السلطات العثمانية، فعاد إلى نجد، بعد سنتين. وأنزله ابن سعود في « الارطاوية » وهي دار « هجرة » كبيرة للاخوان، بين الزلفي والكويت. وانتدبه لإخضاع عشائر من نجد خرجت عليه ولجأت إلى أطراف العراق، فمضى إليها ومزقها. وظفر في معركة بينه وبين الشيخ سالم بن مبارك الصباح (سنة 1920) فاحتل « الجهرة » من أراضي الكويت، وكاد يحتل الكويت، وتدخّل البريطانيون، فعقد اتفاق العقير (سنة 1921) بتعيين الحدود بين الكويت ونجد. ورافق الرعب إسم فيصل الدويش، فكان يرى نفسه ندًّا لابن سعود واحتمله هذا على عنجهيته واطماعه، لشجاعته وزعامته. وكانت لفيصل مواقف في حصار « حائل » وطمع بإمارتها، وخاب أمله. وحاصر « المدينة المنورة » في الحرب الحجازية (سنة 1925) فخاف أهل المدينة بطشه، فكتبوا يلتمسون من الملك عبد العزيز إرسال أحد أبنائه ليتسلمها.

وطارده أميرا حائل والأحساء. واستفحل أمره. وزحف ابن سعود إلى مكان يسمى « الثمامة » من أراضي « الصمّان » لحربه. ولم تكن إلا مناوشات انفضّت في خلالها جماعات الدويش. وضاقت في وجهه السبل، فلجأ إلى بادية العراق ومنها إلى الكويت، واحتمى ببارجة بريطانية. وأنذر ابن سعود البريطانيين بالهجوم على الكويت. ودارت

مفاوضات عاجلة. وجيء بالدويش على طائرة (فيفري 1930) فأرسل إلى سجن « الأحساء » مكبلًا بالاغلال، فمات بعد سبعة شهور من حبسه.

26 سبتمبر 1930

توفي في لندن السياسي البريطاني أرثر جيمس بلفور صاحب الوعد المشؤوم المعروف باسم « وعد بلفور ».

ولد عام 1848. شغل عدة مناصب سياسية هامة. عيّن وزيرًا للخزانة (1891 ـ 1892) و(1895 ـ 1902) قبل أن يخلف خاله الماركيز سالسبوري في رئاسة الوزارة (1902 ـ 1905). وفي الحرب العالمية الأولى عيّن وزيرًا للخارجية (1916 ـ 1922)، واصدر بهذه الصفة تصريحه المعروف باسمه (2 نوفمبر 1917)، ويقضي بتعهد الحكومة البريطانية بإنشاء « وطن قومي » لليهود في فلسطين عقب الحرب. فكان لهذا الوعد المشؤوم أسوأ النتائج على العرب الذين يعانون حتى اليوم من جرائه عنتًا شديدًا. مثل بلاده في اجتماع عصبة الأمم (1920) وفي واشنطن لتحديد الأسلحة البحرية (1921 ـ 1922).

16 أكتوبر 1930

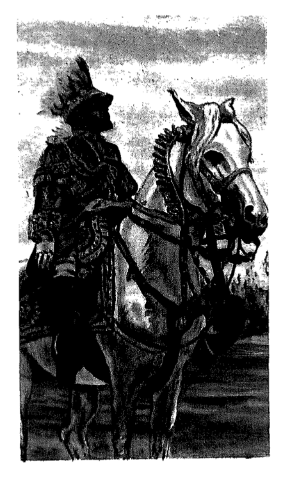
توفي في فيينا الفسيولوجي والكيمياوي النمساوي فريتز بريغل، الأستاذ في جامعة غراتز.

ولد سنة 1869. حصل على جائزة نوبل للكيمياء (1913) من أجل طرائقه في التحليل العضوي الكمي.

2 نوفمبر 1930

في اديس أبابا، توّج الملك تفري ماكونن إمبراطورًا على الحبشة (أثيوبيا) باسم هيلاسيلاسي.

ولد هيلا سيلاسي (تفري ماكونن) يوم 23 جويلية 1892 قرب مدينة هرر بشرق الحبشة. في أسرة من نبلاء الامهريين وكان ابوه راس ماكونن المستشار الأوّل للنجاشي منليك الثاني. تلقى تفري علومه في مدارس الإرساليات المسيحية الفرنسية، وابدى في وقت مبكر ذكاء وقدرات لفتت إليه انظار النجاشي، فعيّن في مستهل شبابه حاكمًا لإقليم سيدامو ثم إقليم هرر وساهم في رفع مستوى السلطة المحلية وتوسيع نطاق الحكم الإداري وهرم الإدارة العامة وتعزيز موقعها.



عام 1913 مع وفاة النجاشي وتولي حفيده الليج ياسو الحكم حدث توتر بسبب معارضة أركان السلطة الامهرية المسيحية لليج بسبب ما يقال عن إسلامه وتقريبه المسلمين، وبالنتيجة

أصبح تفري الزعيم الذي أوكل إليه الامهريون المسيحيون قيادة معركتهم.

وفي عام 1916 تمكّن تفري من إزاحة الليج ياسو، ونصب زوديتو ابنة النجاشي إمبراطورة عام 1917 وتولى هو الوصاية على العرش وولاية العهد وقد أضيف للقبه لقب « راس » (أي امير).

عام 1923 دخلت اثيوبيا عصبة الامم ولمع نجم « راس » تفري دوليًا مستفيدًا من عطف الزعماء الغربيين على شخصه وقد زار بالفعل عددًا من العواصم الأوروبية فكان أول حاكم حبشي يزور أوروبا.

وعام 1928 عزز موقعه في السلطة متخذًا لنفسه لقب « النجاشي » (الملك)، ثم توّج إمبراطورًا لدى وفاة زوديتو في هذا اليوم، وقد اتخذ لنفسه لدى تتويجه إسم هيلا سيلاسي ومعناه « قوة الثالوث ».

5 نوفمبر 1930

توفي في اوتريخت العالم والطبيب الهولندي كريستيان ايكمان المتحصل على جائزة نوبل لعلمه في حقل الفيتامين المضاد لالتهاب العصب سنة 1929.

ولد في 1اوت 1858. درس الطب في جامعة امستردام بين سنة 1875. وكان عمله الرئيسي في داء البري بري في الهند الهولندية في جنوب شرق آسيا، حيث كان مديرًا لمعهد علم الأمراض وأسبابها واعراضها، في باتافيا. وهذا المرض يصيب أطراف الاعصاب بالتهاب وينتج عن نقص في الفيتامين « ب ». وهو يستوطن البلدان الحارة. وقد قام باختباراته على الدجاج الذي كان يطعمه الرز المقشور فقط، فسبب له الشلل. ونشر سنة 1897 تقريرًا عن هذا المرض أدى بالنتيجة إلى وضع الأساس لكل بحث مستقبلي حول الأمراض الناشئة عن سوء التغذية ومعالجة أمراض اخرى سببها النقص في الغذاء.

10 ديسمبر 1930

توزيع جوائز نوبل العالمية

في ستوكهولم، احتفل بتوزيع جوائز نوبل لهذا العام بحضور ملك السويد وكانت كما يلي :

- جائزة نوبل للفيزياء :

فاز بها العالم الفيزيائي الهندي شاندرا سيكارا فينكاتا رامان لبحوثه في انتشار الضوء واكتشافه لظاهرة رامان، وهي تحدث عندما يتفرق جزء من الأشعة الضوئية ذات موجة معينة، ويمر بوسط شفاف.

- جائزة نوبل للطب :

فاز بها العالم الامريكي كارل لانتشتاينر من أجل اكتشافه فئات الدم البشري.

أسفرت بحوثه في علم الحصانة، وكيمياء الانتيجينات، والتفاعلات المصلية، وفي حل الدم، وفي طرق دراسة شلل الأطفال، عن نتائج عظيمة القيمة.

- جائزة نوبل للآداب :

تحصّل عليها الكاتب والروائي الأمريكي لويس سنكلير وهو أول كاتب أمريكي يتحصّل على هذه الجائزة.

تخصص في وصف حياة الطبقة المتوسطة في أمريكا. ومن رواياته الواقعية الساخرة : « بابيت » 1922، « لا يمكن لمثل هذا ان يحدث هنا » 1927، و« دودزورث » 1929، التي ترجمت إلى العربية.

1930

25 ديسمبر 1930

توفي في القاهرة الباحث والمؤرخ المصري أحمد تيمور باشا، من أعضاء المجمع العلمي العربي.

ولد بالقاهرة عام 1871. تلقى مبادىء العلوم في مدرسة فرنسية، وأخذ الأدب عن علماء عصره، وجمع مكتبة قيّمة. توفّيت زوجته وهو في التاسعة والعشرين من عمره فلم يتزوج بعدها مخافة أن تسيء الثانية إلى أولاده. وانقطع إلى خزانة كتبه



ينقب فيها ويعلق ويفهرس إلى أن أصيب بفقد ابن له إسمه « محمد » سنة 1922، فجزع ولازمته نوبات قلبية انتهت بوفاته. وتألفت بعد وفاته لجنة لنشر مؤلفاته.

من كتبه : « التصوير عند العرب »، و« نظرة تاريخية في حدوث المذاهب الأربعة »، و« تصحيح لسان العرب »، و« تصحيح القاموس المحيط »، و« ضبط الأعلام »، و« لعب العرب »، و« البرقيات للرسالة والمقالة »، و« أبو العلاء المعري وعقيدته »، و« الألقاب والرتب »، و« معجم الفوائد » وهو الأم لمؤلفاته كلها، و« الآثار النبوية »، و« أعيان القرن الرابع عشر »، و« الأمثال العامية »، و« تراجم المهندسين العرب » نشره في مجلة الهندسة، و« التذكرة التيمورية » مجلدان، و« السماع والقياس » و« المنتخبالأسرة التيمورية » و« أسرار العربية »، و« أوهام شعراء العرب في المعاني »، ونقلت مكتبته بعد وفاته إلى دار الكتب المصرية، وهي نحو 18 ألف مجلد.

1931



إستشهاد شيخ المجاهدين عمر المختار 1931/9/16

أهم أحداث سنة 1931

3 جانفي
وفاة الماريشال الفرنسي جوفر

14 جانفي
وفاة الفقيه المصري محمد عبد العزيز الخولي

22 جانفي
وفاة الراقصة الروسية آنا بافلوفا

9 فيفري
وفاة الروائي الانقليزي أرنولد بينيت

11 فيفري
وفاة الأديب السوري عبد الرحمان القصار

18 فيفري
وفاة العالم الأمريكي البرت ميكلسون

20 فيفري
وفاة الشاعر السويدي اريك كارلفلت

24 فيفري
صدور رواية أحمد شوقي « مجنون ليلى »

6 مارس
وفاة الفيلسوف الدنماركي هارالد هوفدينغ

6 مارس
وفاة الشاعر اللبناني محبوب الخوري الشرتوني

22 مارس
وفاة الفليسوف الأمريكي جورج هربرت ميد

31 مارس
زلزال كيراغوا

10 أفريل
وفاة الأديب العالمي جبران خليل جبران

14 أفريل
سقوط الملكية في إسبانيا

13 ماي
إنتخاب بول دومر رئيسًا لفرنسا

17 ماي
وفاة العالم الالماني أوتو فالاخ

30 ماي
إعادة طبع ديوان الرصافي

جوان
وفاة الشريف حسين بن علي

14 جوان
غرق الباخرة الفرنسية « سانت فيليبرت »

22 جوان
وفاة السياسي الفرنسي أرمان فالير

13 جويلية
إقفال المصارف في ألمانيا

25 جويلية
وفاة الأديب المصري محمد عبد المطلب

7 أوت
وفاة الرسام الفرنسي جان لويس فوريه

27 أوت
في عالم الطيران

30 أوت
وفاة المستشرق الإيطالي دافيد سانتلانا

16 سبتمبر
تنفيذ حكم الإعدام في الشيخ المجاهد عمر المختار

27 سبتمبر
إغتيال رئيس وزراء اليابان

2 اكتوبر
وفاة الموسيقار الدنماركي كارل نيلسن

17 أكتوبر
إنتشار وباء الكوليرا في إيران

18 اكتوبر
وفاة المخترع الأمريكي توماس اديسون

21 اكتوبر
وفاة الروائي النمساوي ارتور شنيتزلر

1 نوفمبر
إعادة إنتخاب كمال أتاتورك لرئاسة الجمهورية التركية

4 نوفمبر
وفاة شاعر الأوروغواي دي سان مارتان

1 ديسمبر
المؤتمر الإسلامي العام

1 ديسمبر
وفاة الموسيقار الفرنسي داندي

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

10 ديسمبر
تعيين السياسي زاموار رئيسًا للجمهورية الإسبانية

1931

3 جانفي 1931

توفي الماريشال الفرنسي جوزف جاك جوفر، القائد الأعلى للجيوش الفرنسية في الحرب العالمية الأولى حتى 1916، ورئيس مجلس الحرب للحلفاء (1916 ـ 1918). كسب معركة المارن الأولى 1914 وكاد يخسر معركة فردان 1916. وهو من مواليد 12 جانفي 1852.



الماريشال جوفر

14 جانفي 1931

توفي في القاهرة الفقيه المصري محمد عبد العزيز الخولي، من علماء الشريعة بمصر.

ولد في « الحامول » عام 1892، وتخرّج بمدرسة القضاء الشرعي بالقاهرة. له كتب، منها « مفتاح السنّة أو تاريخ فنون الحديث » و« الأدب النبوي » و« إصلاح الوعظ الديني ».

22 جانفي 1931

توفيت الراقصة الروسية آنا ماتفيفنا بافلوفا المولودة في 12 فيفري 1881.



دخلت مدرسة الباليه الإمبراطورية 1892، وظهرت لأول مرة على مسرح مارينسكي 1899، ونالت الشهرة بعد رحلاتها في ألمانيا والنمسا وسكندينافيا 1906، ورقصت بباريس 1910 مع تجنسكي في فرقة دياغيليف، ورقصت في نيويورك 1910 مع موردكين، ومثلت في السينما 1916 وبلغت أوج الشهرة في عدة باليهات راقصة، وخاصة في رقصة « موت البجعة » التي نظمها لها فوكين على موسيقى سان صانس.

9 فيفري 1931

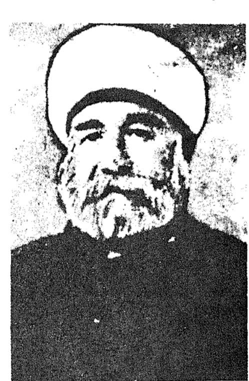
توفي الروائي الانقليزي أرنولد بينيت عن سن تناهز 63 سنة.

درس المحاماة واشتغل بالصحافة، وعكف على التأليف الروائي. أهم رواياته « المدن الخمس » تصف منطقة صناعة الخزف في بلدته التي تابع وصفها في جملة رواياته بأسلوب تأثري تفصيلي. ألّف في القصة القصيرة، وذاع له صيت في

التأليف المسرحي. نشر مذكراته الخاصة في ثلاثة مجلدات.

11 فيفري 1931

توفي بدمشق الأديب السوري عبد الرحمان القصّار عن 68 عامًا.



كان كثير النظم، له معرفة بالموسيقى. وضع « أدوارًا » وتواشيح وأناشيد وطنية، ولحّن بعضها. ولد بدمشق عام 1863. له رسائل يغلب عليها السجع، منها « براهين الحكم في براءة المحبوب من الظلم »، و« العذب المستحسن في مناظرات العزب والمحصن » و« البرهان الجلي في مناظرة الشجي والخلي » و« ديوان » في مجلدين.

18 فيفري 1931

توفي العالم الأمريكي ألبرت إبراهام ميكلسون، المتحصل على جائزة نوبل في الفيزياء سنة 1907، وهو أول أمريكي يحصل على هذه الجائزة العالمية.

ولد سنة 1852. درس بجامعات ألمانيا وأمريكا. عيّن أستاذًا للفيزياء بجامعة شيكاغو ورئيسًا لقسم الفيزياء بها (1892 ـ 1929). اشتهر بتجاربه على قياس سرعة الضوء وتداخل الموجات الضوئية. صمم جهازًا لقياس الأطوال بدقة متناهية باستخدام أطوال موجات ألوان الطيف. له مؤلفات في « سرعة الضوء » و« الأمواج الضوئية واستخداماتها » و« دراسات في الفيزياء الضوئية ».

20 فيفري 1931

توفي الشاعر الغنائي السويدي اريك أكسل كارلفلت، المتحصل على جائزة نوبل للآداب 1931. نالها بعد وفاته، لأنه رفضها في حياته.

ولد سنة 1864. شغل منصب الأمين العام للأكاديمية السويدية. من دواوينه « الطبيعة والحب » 1895.

24 فيفري 1931

في القاهرة، صدرت رواية أمير الشعراء أحمد شوقي « مجنون ليلى ». استقى الشاعر موضوع الرواية من كتاب الأغاني، وملخصه أن قيسًا أحب ليلى ابنة عمه، فشبب بها، ثم خطبها إلى أبيها المهدي فأبى لاشتهار غزله فيها ـ ومن العار عند العرب تزويج الفتاة بمن يشبب بها ـ ثم زوجها وردًا الثقفي، فحيل بين العشقيقين. فجنّ قيس ومرضت ليلى وما لبثا أن ماتا كلاهما.

6 مارس 1931

توفي الفيلسوف الدنماركي هارالد هوفدينغ مؤلف كتاب « فلسفة الدين »، عن سن تناهز 78 سنة.

عرض مذهبًا وضعيًا ونقديًا في آن معًا مع ميل إلى نسبية فلسفية في مؤلفه « النسبة الفلسفية ». وله كذلك « محاولة في علم نفس مبني على التجربة » 1882، تنطلق من التوازي الجسمي - النفسي، و« الأخلاق » 1887، وهي قريبة للغاية من أخلاق هيوم، و« فلسفة الدين » 1901، وفيها فرّق بين الدين كمحاولة لتفسير تام للعالم وبين الدين كتوكيد لوجود نسق من القيم، وينبغي من ثمّ أن يخضع لامتحان النقد. ولم يكن يعتقد بالحدس في الميتافيزيقا، بل ارتأى في كتابه عن « فلسفة برغسون » 1916 أن البرغسونية تشق الطريق إلى ضرب من إدراك فتي أكثر منها إلى علم أعلى.

6 مارس 1931

توفّي في المهجر (المكسيك) الشاعر اللبناني محبوب الخوري الشرتوني عن سن تناهز 46 سنة.

ولد بشرتون (في لبنان) تعلّم ببيروت ودرّس سبع سنوات. ورأس التحرير في جريدة « لبنان » وهاجر إلى المكسيك (1913) ونكب في التجارة. وأصدر جريدة « الرفيق » (1925) وعاش من موردها الضئيل. وأجريت له عملية استئصال المرارة، فمات في المستشفى، مغتربًا. له « ديوان شعر » نشر بعد وفاته. وفي شعره جزالة.

22 مارس 1931

توفّي الفيلسوف وعالم الإجتماع الأمريكي جورج هربرت ميد عن 68 سنة.

كان صديقًا لجون ديوي، وطوّر على منواله فلسفة استلهم فيها الذرائعية. وانشأ تصورًا طبيعي النزعة (سلوكيًا في الأصل) للأوليات النفسية - الإجتماعية، وألح بوجه خاص على تطوّر اللغة والفكر. لم ينشر ميد أي كتاب خلال حياته، ولكن تلاميذه جمعوا له أربعة مجلدات من محاضراته وأوراقه: « فلسفة الحاضر »، و« العقل والأنا والمجتمع »، و« الحركات الفكرية في القرن التاسع عشر » و« فلسفة الفعل » 1932.

31 مارس 1931

زلزال كيراغوا

جد زلزال عنيف في كيراغوا أسفر عن إصابة 5000 ضحية بين قتيل وجريح.

10 أفريل 1931

توفّي في الولايات المتحدة الأمريكيّة المفكر والشاعر والأديب العالمي جبران خليل جبران عن ثمانية وأربعين سنة قضى معظمها في العالم الجديد وفي باريس.

ولد جبران خليل جبران في بشرّي بلبنان في 6 ديسمبر 1883 من والد يعمل عند بعض الإقطاعيين ويقسو على زوجته وأبنائه. أمّا والدة جبران، كاملة، فترمّلت من زواج سابق بعد أن أنجبت ولدًا دعي بطرس، ورزقت من زواجها بخليل جبران أولادًا ثلاثة: جبران ومريانا وسلطانه.

نشأ جبران في بيت يخيم عليه الفقر وتدب فيه الفوضى ويشتد الخصام. فلم يكد يعانق وجه الحياة حتى بدا له قبيحًا مربدّ القسمات، وبدأ منذ حداثته يبحث عن الوحدة ويعتزل صحبه لينصرف إلى الطبيعة وقد مدّت بساطها الجميل في بلدته ونشرت مطارفها على التلال والأودية. كل هذا ساقه إلى التأمل والتفكير، فظهرت عليه ملامح النضج المبكر.

في عام 1895، ضاقت سبل العيش بأسرة جبران، فهاجرت الأم مع أولادها إلى أمريكا

الشمالية حيث نزلت حيًّا فقيرًا في مدينة بوسطن فانكب الكل على العمل وأرسل جبران إلى المدرسة، وقد كان في الثانية عشرة من العمر.

بعد نحو ثلاث سنوات عاد جبران إلى لبنان ليتعلم العربية، فالتحق بمدرسة الحكمة في بيروت حيث أتقن العربية والفرنسية، وتمرس بأصول الكتابة، وعمد إلى دراسة الكتاب المقدس ونهج البلاغة، كما أطلع على آثار الرومنطقيين الفرنسيين أمثال هيغو، ولامرتين، وشاتوبريان، وموسيه.

كان جبران يتردد إلى مسقط رأسه ليزور أباه وأقاربه، معلق قلبه بفتاة من أهل الغنى والنفوذ في محيطه. فحالت تقاليد الطبقات دون زواجهما، ولقي الحبيبان قسوة الحرمان وظلم الأهل. فكانا يلتقيان في الطبيعة بعيدًا عن أعين الرقباء، يتباحثان لواعج الشوق وآلام الحرمان، حتى خيّل لجبران أن الطبيعة والسعادة صنوان. وقد أدرك في هذا الحب عمق الهوة بين طبقات المجتمع، فهو لم يفصل عن حبيبته إلّا لأنه ابن فلاح فقير بينما كان أهلها من طبقة السادة والملاكين.

عاد جبران إلى أمريكا يحمل أشلاء الحب ويجر أذيال الخيبة. وقد خرج من طور المعاناة السلبية الصامتة إلى طور السخط والجهر بالثورة. وبعد صدمة الحب فجع من جديد بموت أخته سلطانه، مما دفعه إلى حدود الكفر، ثم فتك داء السل بأخيه وأمه وأخته ليتركه وحيدًا محطمًا كالشجرة العارية.

لم تشل المصائب عزيمة جبران، فعاد إلى متابعة تحصيله الفني والأدبي. فعرض سنة 1904 مجموعة من رسومه في معهد إمرأة أمريكية (اري هاسكل) حيث تعرّف بميشلين وهي مدرسة فرنسية في المعهد. ولاقت رسومه نجاحًا شجعه، مع مساعدة ماري هاسكل، على السفر إلى باريس سنة 1908 لتنمية موهبته الفنية، وبقي في مدينة الفن مدة سنتين اتصل خلالهما بالفنان رودين.



في عام 1912 عاد جبران إلى أمريكا واستقر في نيويورك حيث انصرف إلى التأليف والرسم. وقد تعرّف إلى جماعة من الأدباء اللبنانيين في المهجر أمثال : ميخائيل نعيمة، وايليا أبي ماضي، ورشيد أيوب، فأنشؤوا معًا « الرابطة القلمية » سنة 1920، ومهمتها تنشيط الحياة الأدبية في المهجر.

فضلًا عن آثاره في التصوير والنحت، ترك جبران آثارًا لم ينته الأدب الإنساني بعد من دراستها وترجمتها، ونقدها، والتعليق عليها. فكان من مفاخر لبنان العالمية. وقد كتب باللغتين العربية والانقليزية. ومن أشهر مؤلفاته :

1 ـ عرائس المروج : هو ثلاث قصص مستمدة من الحياة اللبنانية، تعبّر عن رأي جبران في الحياة وعن ثورته على ظلم المجتمع وفساده، وعلى الإقطاعية. والأقاصيص هي : رماد الأجيال، مرتا البانية، ويوحنا المجنون.

2 ـ الأرواح المتمردة : ينطوي هذا الكتاب على أربع أقاصيص : وردة الهاني، مضجع العروس، صراخ القبور، وخليل الكافر. وهو

يتحدث عن أرواح تمرّدت على التقاليد البالية والشرائع المتحجرة.

3 ـ دمعة وابتسامة : ضمّن جبران هذا الكتاب ستًا وخمسين مقطوعة قصيرة هي أقرب إلى القصائد النثرية وإلى الأدب الوجداني القائم على سويداء الرومنطقيين.

4 ـ المواكب : الكتاب عبارة عن قصيدة طويلة تقع في مائتين وثلاثين بيتًا من الشعر، وترمي إلى غرض فلسفي، وفي القصيدة صوتان، الأول صوت شيخ خبر الأيام فنضج تفكيره وبرزت حكمته، والثاني صوت شاب يمثل الطبيعة ببساطتها وطهرها، حيث لا حكمة ولا فلسفة ولا شرائع. وتدور القصيدة حول موضوعات الحياة الكبرى كالخير والشر، والعدالة والظلم، والحرية والعبودية، والرحمة والقسوة، والحب والحقد، والفرح والحزن، والحياة والموت.

5 ـ الأجنحة المتكسرة : من أشهر قصص جبران التي أهداها « إلى التي تحدّق بالشمس بأجفان جامدة، وتقبض على النار بأصابع غير مرتعشة، إلى ماري هاسكل ». يروي جبران في هذا الكتاب حكاية حبّه الأول وما رافقه من عذاب واستخلصه من نتائج...

6 ـ العواصف : هذا الكتاب هو مجموعة مقالات تتضمن ثورة جبران على الضعف والفساد وذلّ النفس، وفيه يظهر اعتناقه مذهب القوة. وفي العواصف صور لمآسي الشرق ومعاناة أهله الظلم والإستبداد والجوع والبؤس، وخلال ذلك يظهر تفكير جبران الفلسفي والإجتماعي مع نزعته الرومنطيقية. ومن مقالات الكتاب : حفار القبور، العبودية، ابناء الآلهة، يا بني أمي، المخدرات، الأضـراس المسوسـة، الشيطان، الجبـابرة، العاصفة، على باب الهيكل، البنفسجة الطموح...

7 ـ النبي : هو خلاصة ما توصّل إليه جبران من تفكير، وضعه باللغة الانقليزية ليتوجه به إلى العالم أجمع، بعدما كانت كتاباته العربية وقفًا على لبنان والعالم العربي. وفي هذا الكتاب يتحدّث عن نبي مختار يحلّ في مدينة أورفليس ويقيم بين اهلها إثني عشر عامًا ينتظر سفينته لتعود وتنقله إلى بلاده. وعلى الرغم من كون أيامه في تلك المدينة أيام عذاب وشقاء، فقد الف أهلها وعزّ عليه أن يفارقهم.

وفي يوم الرحيل وقفت كاهنة من بين الجموع التي جاءت تودعه، وراحت تسأله مع آخرين اسئلة متنوعة. واخذ النبي يجيب مخاطبًا أهل المدينة كاشفًا لهم أسرار الحياة، متحدثًا عن الحب والزواج والأبناء، والبيع والشراء، والحرية والشرائع، والعطاء والعمل، وغير ذلك مما يحويه الكتاب من التفكير الجبراني.

وتجدر الإشارة إلى أن النبي المصطفى هو جبران نفسه، وأن المرأة الكاهنة التي دعاها « المطرا » هي ماري هاسكل، وجزيرة أورفليس هي الولايات المتحدة الأمريكية، والبلد الذي أراد أن يعود إليه هو لبنان.

وقد نقل كتاب « النبي » إلى أكثر اللغات العالمية الحية.

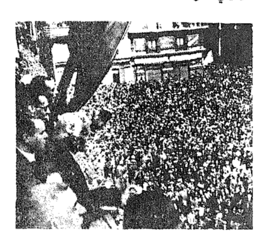
وضع جبران، فضلًا عن النبي، مجموعة من الكتب باللغة الانقليزية نقلت إلى العربية، منها : السابق، المجنون، رمل وزبد، حديقة النبي، آلهة الأرض، يسوع ابن الإنسان.

14 أفريل 1931

سقوط الملكية في إسبانيا

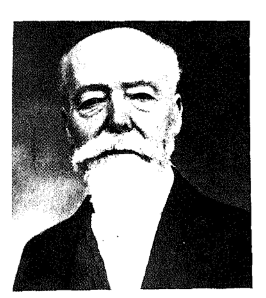
أسفرت الإنتخابات النيابية في إسبانيا عن هزيمة الملكيين فاستقال الملك ألفونسو الثالث عشر، وأعلنت الجمهورية. وأدّى تعاظم نفوذ متطرفي الجمهوريين إلى تقلقل الوضـع الإقتصادي

والإجتماعي، فحصلت ردة فعل يمينية تمخضت عن قيام حزب « الكتائب » وهدفه إعادة التّسلط اليميني على البلاد.



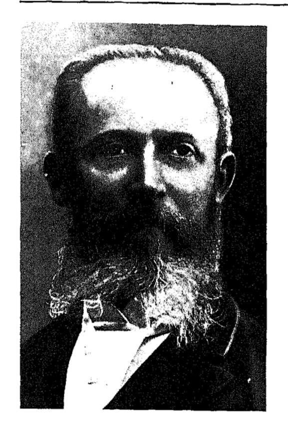
13 ماي 1931

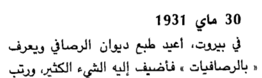
في باريس، انتخب بول دومر رئيسًا للجمهورية الفرنسية، وقد فاز بـ 504 من أصوات النواب في الجمعية الوطنية مقابل 334 لمنافسه مارو.



17 ماي 1931

توفّي العالم الألماني أوتو فالاخ، المتحصل على جائزة نوبل للكيمياء سنة 1910 لشغله الرائدي





في المركبات الحلقية الدهنية، كما اشتغل في المركبات الأزوتيكية. وهو من مواليد عام 1847.

30 ماي 1931

في بيروت، أعيد طبع ديوان الرصافي ويعرف « بالرصافيات » فأضيف إليه الشيء الكثير، ورتب



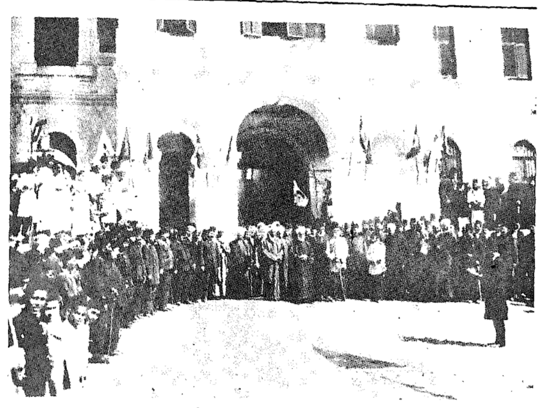
على أحد عشر بابًا، الكونيات، الإجتماعيات، الفلسفيات، الوصفيات، الحريقيات، المراثي، النسائيات، التاريخيات، السياسيات، الحربيات، المقطعات.

لشعر الرصافي ميزات كثيرة، فهو فضلاً عن متانة لغته وسهولتها، ويصف الحياة الحاضرة في نواحيها المختلفة ولا سيما الإجتماعية منها، ويرمي إلى إصلاح شأن الأمة وجمع كلمتها، ويميل إلى وصف البؤساء ويجيد في حكاية حالهم. ومن أجمل قصصه في هذا الباب : أم اليتيم، واليتيم في العيد.

فالرصافي حي العاطفة، تلمس نبضات قلبه في أبياته، وهو يتطلب القوافي الموسيقية، إلا أن شعره ولا سيما ما نظم منه في العهد الأول، لا يخلو من اضطراب وحشو.

جوان 1931

توفي بمدينة عمّان الشريف حسين بن علي ابن عون، الحسيني الهاشمي، أول من قام في الحجاز باستقلال العرب عن الترك. وآخر من حكم مكة من « الأشراف » الهاشميين. ولد في الآستانة سنة 1854، وكان أبوه منفيًا بها. وانتقل معه إلى مكة، وعمره ثلاث سنوات. فتأدب وتفقه ونظم الشعر الملحون « الحميني » ومارس ركوب الخيل وصيد الضواري. وأحبه عمه الشريف عبد الله (أمير مكة) فوجهه في المهمات، فدخل نجدا وأحكم صلته بالقبائل. ومات أبوه وعمه. وآلت إمارة مكة إلى عمه الثاني « عون الرفيق » فلم يحتمل هذا تدخله في شؤون الإمارة، وكانت تابعة للدولة العثمانية، فطلب إبعاده من الحجاز، فنفي إلى الآستانة (1893). وجعل فيها من أعضاء مجلس « شورى الدولة » وأقام إلى أن توفي عون الرفيق، ثم عمه الثالث عبد الإله، فعيّن أميرًا لمكة (سنة 1910) فعاد إليها. وقاد حملة إلى بلاد عسير، نجدة للترك، فقاتل صاحبها يومئذ الادريسي. ونشبت الحرب العالمية الأولى (1914) واشتدت جمعية « تركيا الفتاة » السرية، في العمل بواسطة حزبها العلني « الإتحاد والترقي » على تتريك العناصر في الدولة. فقتلت جمهرة من حملة الفكرة العربية وطلائع يقظتها الحديثة، وشرّدت كثيرين ونمت في بلاد الشام والعراق والحجاز روح النقمة على الترك والدعوة إلى الإنفصال عنهم. وانتهز البريطانيون الفرصة، وهم في حرب مع دولة آل عثمان والألمان، فاتصلوا بالشريف حسين، وكاتبوه من مصر، وكان على غير وفاق مع موظفي « الدولة » في الحجاز، يبيّتون له ويبيّت لهم، فنهض نهضته المعروفة، وأطلق رصاصته الأولى بمكة (1916) وحاصر من كان في البلاد الحجازية من عساكر الترك. وأمده الانقليز بالمال والسلاح ونعت بالملك « المنقذ » ووجه ابنه فيصلاً إلى سوريا فدخلها مع الجيش البريطاني، فاتحًا. وبانتهاء الحرب العالمية الأولى (1918) تم إستيلاء الحسين على الحجاز كله، وأرسل ابنه الثاني « عبد الله » بجيش ضخم لإخضاع واحتي « تربّة » و« الخرمة » في شرقي الطائف، وكانتا مواليتين لابن سعود (الملك عبد العزيز)، فعسكر بينهما. وباغتته رجالهما يقودهم بعض أتباع ابن سعود (سنة 1919) فانهزم عبد الله بفلول قليلة من عساكره. وأضاع الحسين في هذه الحملة أكبر قوة جمعها. وأخرج الفرنسيون ابنه فيصلاً من سوريا بعد معركة ميسلون (سنة 1920) واحتلوها، فاستنجد بعض زعمائها بالحسين فوجه « عبد الله » ليثار لأخيه، أو ليجمع على حدود سوريا قوة تكون نواة لجيش يقلق المحتل، واقترب منها عبد الله، ونزل بمدينة عمّان، ودعاه الانقليز إلى القدس، فاتفقوا معه على أن تكون له إمارة « شرقي الأردن » فأقام بعمّان، وتناسى ما جاء من أجله. واستفحلت ثورة العراق على الانقليز، فساعدوا فيصلا على تولي العرش

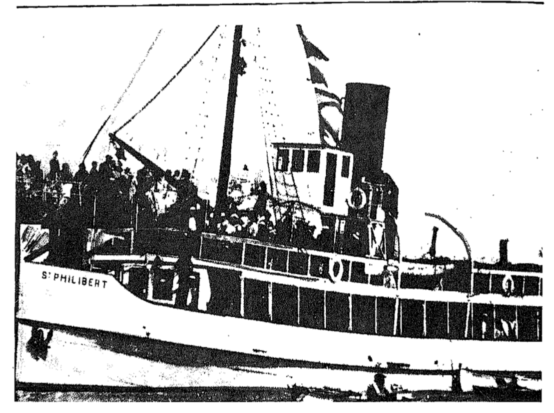


مراسم تعيين الشريف حسين بن علي شريفًا على مكة

ببغداد، فتولاه. وأصبح للحسين، وهو في الحجاز، جناحان قويان : فيصل في شمال شبه الجزيرة، وعبد الله في شمالها الغربي. وبادره جاره (ابن سعود) راغبًا في مصافاته، فاستهان به الحسين واشتط في مطالبه. وزار عمّان (سنة 1924) فبايعه أناس بالخلافة، وعاد إلى مكة ملقّبًا بأمير المؤمنين. وأراد أهل « نجد » الحج فلم يأذن بدخولهم الحجاز. واشتد توتر الحال بينه وبين ابن سعود، فأقبلت جموع من نجد وتربة والخرمة إلى مدينة « الطائف » فمزقت جيش الحسين المرابط فيها، واحتلتها، وسرى الذعر إلى مكة، فاتصل بالقنصل البريطاني في جدة، فأجابه هذا بأن حكومته قررت الحياد. واجتمع بجدة بعض ذوي الرأي من أهلها وأهل مكة، فاتفقوا على نصح الحسين بالتخلي عن العرش لكبير أبنائه « علي » ففعل. وانتقل من مكة إلى جدة (سنة 1924) فركب البحر إلى « العقبة » آخر حدود الحجاز، في الشمال، وكانت في ولاية ابنه عبد الله. وأقام بضعة أشهر. ثم أخبره ابنه بأن البريطانيين يرون أن إقامته فيها قد تحمل « ابن سعود » على مهاجمتها. وتلقى إنذارًا بريطانيًا بوجوب رحيله عنها. ووصلت إلى مينائها مدرعة بريطانية، ركبها وهو ساخط، إلى جزيرة قبرص (سنة 1925) فأقام ست سنوات، ومرض، فأذن الانقليز بسفره إلى عمّان. وجاءه أباه فيصل وعبد الله، فصحباه إليها. فمكث معتلًا، ستة أشهر وأيامًا، ووافته منيته. فحمل إلى القدس، ودفن في المسجد الأقصى.

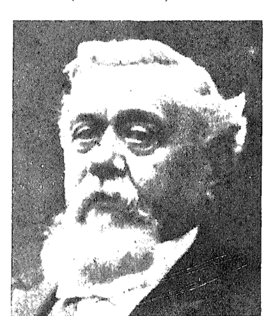
14 جوان 1931

غرقت الباخرة الفرنسية « سانت فيليبرت » في عرض بحر سانت جيلداس وكانت تحمل 474 مسافرًا على متنها لم ينج منهم إلا حوالي خمسين.



22 جوان 1931

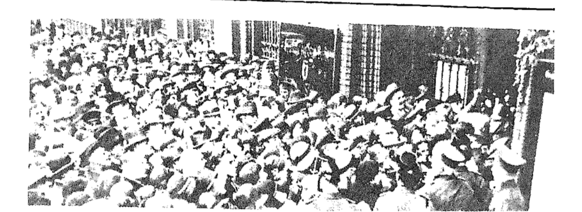
توفّي السياسي الفرنسي أرمان فاليير، رئيس جمهورية فرنسا (1906 ـ 1913).



ولد في 6 نوفمبر 1841. في عهده نفذ قانون الفصل بين الكنيسة والدولة، وانتهت قضية دريفوس (1906).

13 جويلية 1931

في ألمانيا، أدى التهافت على سحب الودائع من البنوك إلى إقفال المصارف الألمانية وفي طليعتها «دانات بنك» ثم حظر تحويل الأموال إلى الخارج. وفي الوقت نفسه اتخذت تدابير قاسية كزيادة الضرائب، وخفض الأجور والتعويضات، فازدادت نسبة المستائين، ووصل عدد العاطلين عن العمل إلى أكثر من ستة ملايين. وأفاد هتلر من هذا الوضع لكسب الأنصار بين العاطلين عن العمل. ولم تستفد ألمانيا إلا من ناحية واحدة ألا وهي التملص من دفع التعويضات التي أقرها مشروع يونغ.



25 جويلية 1931

توفيّ في القاهرة الأديب والشاعر المصري محمد عبد المطلب عن سن تناهز 60 عامًا.



ولد في باصونة (من قرى جرجا بمصر) وتعلّم في الأزهر، وتخرّج مدرسًا، وشارك في الحركة الوطنية، بشعره ومقالاته وخطبه. له « ديوان شعر »، وكتب منها « تاريخ أدب اللغة العربية » ثلاثة أجزاء، و« كتاب الجولتين في آداب الدولتين » الأموية والعباسية، و« إعجاز القرآن ».

7 أوت 1931

توفيّ الرسام والنحات الفرنسي جان لويس فوريه عن 79 سنة.

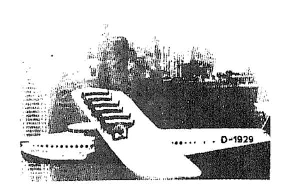
اشتهر برسومه الكاريكاتورية السياسية على طريقة دومييه.



من رسوم فوريه

27 أوت 1931

في عالم الطيران، طار كلايد بانغبورن، وهيو هيردون من اليابان إلى واشنطن دون توقف.



30 أوت 1931

توفي المستشرق الإيطالي دافيد سانتلانا عن سن تناهز 86 سنة.

ولد في تونس ودرس في روما. وضع القانون المدني والتجاري اعتمادًا على قواعد الشريعة الإسلامية نظمها على نسق القوانين الأوروبية. برز في الفلسفة الإسلامية واليونانية والسريانية.

16 سبتمبر 1931

في ليبيا المجاهدة، نفّذ حكم الإعدام في شيخ المجاهدين عمر المختار وعمره تسعة وستون عامًا.

كان لإعدام عمر المختار وقع أليم في نفوس العرب والمسلمين، فقد استنكروا هذا التصرّف البعيد عن القيم الأخلاقية والإنسانية.

لقد كان واضحًا جليًا لكل ذي عينين أنه حمل السلاح دفاعًا عن وطنه وشعبه، وما نازل الأعداء إلا في ساحات القتال.. فلماذا الحكم عليه بالإعدام ؟.

كان عمر المختار مناضلاً عظيمًا :

تلك حقيقة أكّدتها حياته الحافلة بالنضال على مدى عشرين عامًا. ولكن الرجل كان يمثّل حقيقة أخرى : هي انه رمز لشعب كان عظيمًا في دفاعه عن الحرية والوطن والعروبة والدين.

والحق، لقد كان نضال عمر المختار نضالين إثنين : أولهما : انه علّم الناس وساسهم في المرحلة الأولى من حياته، تعرّف خلالها على حقيقة النفس البشرية، فامتلك القلوب باللين، والمعروف والتقوى، والعقل، فكان نعم المعلم، ونعم الموجّه، ونعم السياسي.

وثاني النضالين : قيادته الرشيدة ـ في المرحلة الثانية من حياته ـ المعارك ضد غاصبي الوطن، ومبيدي البشر...

أما الشعب، الذي كان عمر المختار رمزًا مشرقًا له، فقد ظل يناضل بسلاح لئن كان قليلاً مفلولاً، إلا أن السواعد التي كانت تمسك به والنفوس التي تندفع وراءه، كانت أقوى من عسف المغتصبين وبغي الظالمين.

لقد وضع الأعداء في حسابهم أن يتمّ إحتلالهم لليبيا في غضون.. أسبوعين إثنين ! وظنّوا أن أسطولهم الذي أخذ يمخر البحر نحو الشواطىء العربية، إنما يقوم بنزهة بحرية، ليس إلا !! فمن ذا الذي ينهض للدفاع عن البلاد، وأهلها نيام ـ كما حسب الأعداء في استرسالهم لأحلام الغرور ـ متخلفون، كارهون للحكم العثماني... وها هو ذا الحكم الإيطالي يقبل من وراء البحر « طوق نجاة » !!.

فإذا أعداء العروبة والدين يجابهون بقوة لم تكن في حسابهم، وبعناد، وبصبر على المكاره عجيب !.

وإذا أسبوعًا النزهة البحرية، يمتدّان إلى... عشرين عامًا أضاع خلالها العدو المتغطرس صوابه، وفَقَد رشده. فاستَشْرى، وراح يضرب حاملي السلاح في مواجهته، مثلما يقصف الآمنين في بيوتهم فلا يفرّق بين أم وشيخ وطفل.

وحشيّة نادُرة المثال، ستظل في ذاكرة الشعب، وضمير التاريخ !.

وحشية وغدر وجُبن، تسجل بمداد العار للمعتدين، وبمداد الفخار لشعب ضحّى بنصفه،

ليكون من حقّ النصف الآخر أن يعتزّ بما بذل في سبيل حرّيته وكرامته الإنسانية.



ولد عمر المختار ـ وهو من قبيلة « المنفة » من أكبر القبائل العربية في ليبيا ـ سنة 1862، في قرية « البطنان » في إقليم برقة.

وقد تربّى في رعاية أبيه في بيت عزّ وكرم، وترعرع في البادية، فنمت فيه نوازع الحرية وتأصلت خصال الشهامة والشجاعة والفروسية.

وكان إمام « السنوسية » في ذلك الوقت، هو « السيد محمد المهدي ». وكان يقيم في واحة « الجغبوب »، القريبة من الحدود الليبية المصرية، إلا أن نفوذه كان يمتدّ إلى سائر أنحاء إقليم برقة. وقد أرسل « المختار » ولده « عمر » إلى « زاوية الجغبوب » ليقرأ فيها القرآن وما تيسّر من العلوم الإسلامية، وتلك كانت الوسيلة الأكثر نفعًا في التعليم في ذلك الزمان. وسرعان ما ظهرت على « عمر » دلائل النجابة، مما لفت إليه نظر « المهدي » فأحاطه بعنايته.

ثم ان المهدي عيّنه شيخًا في « زاوية القصور » في « الجبل الأخضر » شمالي برقة.. فقام بواجباته على ما ينبغي : التعليم إكرام من يأوي الزاوية من الفقراء وعابري السبيل، وفضّ المنازعات بين القبائل.

وهنا نبه ذكر « عمر المختار »، بما أظهر من قوة الشخصية ورجاحة العقل، مما جعل الناس في « القصور » يحبّونه، ويحترمونه، ويمضون في طاعته حتى النهاية... وما ذلك بالأمر اليسير، وأهل المنطقة من القبيلة التي تسمى « قبيلة العبيد »، التي اشتهر أبناؤها بقوة الشكيمة وشدة المراس، وكان منهم أناس قد جعلتهم تربيتهم الإستقلالية ذوي مزاج عسير لا تسهل معه قيادتهم وسياستهم، حتى شاع بينهم التمرد على ما اعتاد العرب احترامه ومراعاته، وذلك ما كان أعيًا العثمانيين في إخضاعهم... إلا أن ما تحلّى به « عمر المختار » من قوة الشخصية من ناحية، ومن الحكمة ورجحان العقل من ناحية ثانية، قد مكّنه من أن يروّض هذه النفوس الجامحة ويسلس قيادها دون أن يفرط في مراعاة ما تجب مراعاته، ففرض عليهم محبته مثلما أوجب عليهم الطاعة.

ظل القتال متجدّدًا بين الطليان والمجاهدين، منذ قصفهم مدينة طرابلس يوم 3 أكتوبر 1911، ولم يكد ينقطع إلا نادرًا، بسبب وعد أو عهد من المعتدين يقطعونه على أنفسهم، أو انتظارًا لمدد يصل إلى المجاهدين من هذا البلد العربي الشقيق أو ذاك.

على أن مرحلة من النضال جديدة لاحت في الأفق، وتعيّن على المجاهدين أن يخوضوها بضراوة، فقد كشّر الغاصبون عن أنيابهم أكثر مما فعلوا في السابق، وذلك منذ استولى الحزب الفاشيستي على شؤون إيطاليا في شهر اكتوبر 1922، فقد تهيّأ الطليان لأعمال استعمارية

جديدة، ودليل ذلك ما أعلنه حاكم برقة الذي عيّنته روما :

- إنّ جميع الإتفاقات التي عقدتها إيطاليا في السابق مع الليبيين، تعتبر باطلة وملغاة !.

فكان هذا الإعلان إيذانًا باندلاع نار الحرب من جديد.

لقد كانت حربًا عنيفة لا هوادة فيها. ذلك أن الحزب الفاشيستي ليس في وسعه أن يقابل الإيطاليين بفشل مهما كان نوعه، بل أصبح يتطلّب الإنتصار على عرب ليبيا بأي ثمن. وكلما أمعن في تقتيلهم وتشريدهم، ظنّ أنه استحق « وسام الشرف » الذي يبرّر وجوده على رأس السلطة في بلده !! ومن هنا لم يبخل هذا الحزب على الليبيين العرب بالقسوة والقتل والتشريد، بغية أن يسحق نضالهم الصامد، الذي لم تفلح قسوة الأمس بأن تطفىء لهيبه أو تخمد جذوته...

وكانت الحرب أشدّ ضراوة بالنسبة للشعب الذي كان آمنًا، فهي عنده دفاع عن النفس، والأهل، والوطن، والعروبة، والشرف، والدين.. ومن هنا راح الليبيون يبذلون في حربهم كل مرتخص وغال.

ولقد أتى على قادة المجاهدين حين بارحوا فيه البلاد إلى مصر، وكان فيهم « عمر المختار ».

ولكن المناضل، الذي عشق البندقية وهام برائحة الأرض المخضبة بالدماء الزكية، ما كان له أن يطيق صبرًا على هذا الهجران القسري : كيف يكتحل جفنه بالغمض بين إخوانه في أرض الكنانة، والغاصب يفتك بالأشقاء، هناك وراء الحدود ؟! أي هناء !! بل أي ذلّ !!.

ولم يلبث الأسد خارج غابته المستباحة إلا قليلًا... ثم شدّ الرحال إلى ليبيا العربية، التي عليها أن تتابع النضال من خلال الجراح والأنين.

واتخذ « عمر المختار » من الجبل الأخضر، ميدانًا للجهاد، ولم يكد يستقر فيه، حتى التفّ الناس حوله، تحدوهم العاطفة الوطنية والدينية، ويجذبهم إلى « المختار » إيمانهم بشخصه وإخلاصه وصدق بلائه.

كان لـ « عمر المختار »، في ذلك الحين، من العمر إثنان وستون عامًا.. وذلك يدل، بل ببساطة، على ما في هذا الرجل من حبّ للوطن والتفاني في سبيل الدفاع عن العروبة والدين.

ولكن « عمر المختار » الذي حنّكته الأيام والسنون، يعرف كيف يستفيد مما يتّقد في قلوب صحبه المجاهدين من حميّة، وكيف يفجّر ما لديهم من الطاقة المختزنة على النضال والكفاح.

إنها حرب الهجوم المباغت الذي يعقبه الإرتداد السريع، الكر والفر، ذلك هو الأسلوب الذي سيتبعه قائد المجاهدين « عمر المختار » في حربه مع الأعداء الطويلة المدى.

ولقد اشتدّت حملات المحتلين على الجبل الأخضر في عامي 1924 و1925، ردًّا على هجمات المجاهدين التي ثقلت وطأتها عليهم. ولكن ظل ما احتلوه من الجبل الأخضر، لا يزيد على مناطق متفرقة منه، فظلت سلطتهم لا تتعدى النقاط التي يتمركز فيها جندهم.

وقد توقعت القيادة العسكرية الإيطالية أن تواجه مقاومة عنيفة، ووضعت في تقديرها احتمال أن ينزل « عمر المختار » ببعض قواته من الجبل الأخضر، للدفاع عن جهة « الجغبوب »، وذلك ما كان يفزعهم.

وألقت الطائرات بالمنشورات على المدينة، داعية أهلها إلى الإستسلام، ومع أن الرصد الجوي أكد لهم عدم وجود مظاهر للمقاومة في المدينة، إلا أن عامل الخوف والفزع من المجاهدين ظل آخذًا بخناق الأعداء، الذين كانوا يغذّون السير نحو الجغبوب، ويقطعون الطريق على مراحل !.

ولكن أهل المدينة كانوا قد رحلوا عنها.. فدخلها

الطليان في 8 فيفري 1926 دون أن تلقى مقاومة...

لم تكن قوات « عمر المختار » كبيرة العدد، فهي تقدّر بنحو 1500 مجاهد تحت السلاح (منهم 400 فارس فقط)، ولكنها كانت متكاتفة متلاحمة، مثلما كانت تتمتع بالقدرة على الكرّ والفرّ والتحرك السريع الخاطف.

ويعترف والي برقة الإيطالي « الجنرال تيروتسي » بالهزيمة النكراء في معركة الرحيبة (28 مارس 1927)، وبالخسارة الفادحة التي بلغت 6 ضباط (من أصل الإثني عشر ضابط) و240 جنديًا (من أصل 744).

ولما عيّن « الماريشال بادوليو » حاكمًا عامًا لليبيا، في شهر جانفي 1929، قام يعلن أن على الليبيين أن يختاروا : بين الإستسلام دون قيد أو شرط، وبين أن يبادوا عن بكرة أبيهم !.

فكان هذا الإنذار كفيلًا باستنهاض العزائم واستثارة الهمم.. فإذا المجاهدون يجددون هجماتهم، على الرغم من أنها أصبحت أشدّ صعوبة، بسبب أن الجبل الأخضر - معقلهم - كانوا قد جلوا عنه شيئًا فشيئًا تحت وطأة نار المستعمرين وحديدهم.

وأما عدد شهداء برقة، وحدها، منذ عام 1923 حتى 1929، في معارك الشرف، فقد زاد على أربعة آلاف شهيد. ولكن كان يحتل مجاهدون جدد محل الذين استشهدوا، أولًا بأول.

ولا يدخل في هذا العدد من أزهقت أرواحهم في غير ساحات القتال. فقد كانت حملات الطليان البربرية تفتك بالآهلين من غير حساب. وقد قدّرت خسارة برقة، في سنوات القتال المرير، بما يتراوح ما بين ثلث إلى نصف سكانها !.

وفي 10 سبتمبر 1931، بينما كان « عمر المختار » على رأس سرية من أصحابه - تقدر بخمسين فارسًا - يجوس ناحية « سلنطة » إذا به يفاجأ، وهو في أحد الوديان، بطلائع من جيش العدو... ذلك أن حاكم المرج « دافيد ياتشي »، كان قد علم من المخابرات بخروجه، فأرسل قوات تتصدّى له تفوق قواته.

حاول « عمر المختار » الخروج من الوادي، قبل أن يقوم العدو بحركة إلتفاف حوله، فاتجه بمن معه وجهة أخرى.. فإذا بخيّالة العدو تتصدّى لهم من الجانب الآخر أيضًا.

ودارت معركة صغيرة غير متكافئة، كان فيها المجاهدون بين نارين، وهم يلتمسون طريقا للنجاة، فأصلاهم العدو بوابل من رصاصه.. فقتل، في ذلك، جواد القائد الشيخ، فكبا به على الأرض، وسببت له السقطة جروحًا وتشقّقًا في عظام ذراعه.. ولكنه زحف مبتعدًا بنفسه، ليختفي بين أشجار الغابة.

لكن جنود العدو أطبقوا عليه. وتعرّف أحدهم عليه. وما أن تحقّق العدو من أن « الأسير » هو « عمر المختار »، حتى طيّروا الخبر لقائدهم الذي حضر بالطائرة حالًا إلى « سلنطة »، قصد أن يتعرّف بنفسه على شيخ المجاهدين، لأنه سبق أن اجتمع به عدة مرات في أثناء المفاوضات التي لم تنته إلى شيء.

وما إن تأكد أنه هو نفسه القائد الذي دوّخهم تدويخًا حتى أوعز بنقله إلى مدينة « سوسة » الواقعة على البحر.

ووصل « المختار » إلى هناك، مساء 11 سبتمبر، ومن « سوسة » أركب طرّادًا، مضى يمخر به البحر إلى بنغازي، التي وصلها مساء اليوم الذي يليه.

وشاع خبر وصول « عمر المختار » إلى بنغازي، فاحتشد الناس على رصيف الميناء، ولكن السلطات لم تسمح لأحد أن يدنو من الأسير، الذي كان محاطًا بجنود مدجّجين بالسلاح !.

ثم انتقل إلى السجن بسيارة تحرسها قوة

مزودّة بالمدافع الرشاشة. وأودع، وحيدًا، في زنزانة.

وكان سفاح ليبيا يقضي إجازة في إيطاليا، عندما بلغه نبأ القبض على « عمر المختار ». وكان يستعد للسفر إلى باريس زائرًا. ولكنه سرعان ما غيّر اتجاهه، واستقلّ، صباح يوم 13 سبتمبر، طائرة حملته إلى طرابلس، حيث اتفق مع « الماريشال بادوليو » الحاكم العام لليبيا، على إجراء محاكمة سريعة وخاطفة لـ « عمر المختار » والحكم عليه بالإعدام ! ثم تابع سفره إلى بنغازي فوصلها مساء اليوم التالي.

ولم يشأ « غراتسياني » أن يضيّع الوقت سدى، فطلب صباح يوم 15، أن يحضروا إليه « عمر المختار ».

فحضر إليه، مكبّلًا بالحديد، رغم الجروح والكسور التي أصيب بها، وكان يغطّي رأسه بـ « الجرد » ويسحب خطواته بصعوبة.



ويعترف السفاح الكبير بأن هذا الوطني، الذي يمثل أمامه، هو رجل لا كالرجال، فقد كانت تبدو عليه سيماء الأنفة والإباء على الرغم من مرارة الأسر.

ويقول الجنرال « غراتسياني » عن هذا اللقاء التاريخي بينه وبين « عمر المختار » و« عندما وقف ليتهيأ للإنصراف، كان جبينه وضّاء، كانت هالة من نور تحيط به. فارتعش قلبي لجلال الموقف، وأنا الذي خاض معارك الحروب العالمية، والصحراوية، ولقّبت بأسد الصحراء، ورغم هذا فقد كانت شفتاي ترتعشان، ولم أستطع أن أنبس بحرف واحد ».

صباح يوم الثلاثاء، اجتمع « غراتسياني » بـ « عمر المختار ». وفي مساء يوم الثلاثاء ذاته، عقدت المحاكمة، في الساعة الخامسة والربع، في مركز إدارة الحزب الفاشيستي في بنغازي.

ووجّهت إلى عمر « المختار » تهمة الإعتداء على سلامة الدولة !.. وعلى أمن البلاد !. وتهمة قطع الطريق !!.

ورفعت الجلسة للمداولة... وإصدار الحكم ! ثم عادت المحكمة إلى الإنعقاد. وتلا رئيسها الحكم.. فكان :

الإعدام شنقًا !.

وعندما ترجم مضمون الحكم لعمر المختار، ضحك، وقال بكل شجاعة : الحكم حكم الله، لا حكمكم المزيّف. إنّا إليه راجعون !.

صدر الحكم مساء الثلاثاء... وكان قد تقرّر أن ينفّذ الحكم صباح اليوم التالي (الاربعاء 16 سبتمبر 1931).

والسلطات نصبت المشنقة قبل المحاكمة !.. وانهمكت، خلال اليوم السابق، بنقل المعتقلين بالسيارات والقطارات من مختلف سجون المنطقة، إلى مدينة « سلوق » (جنوبي بنغازي) التي اختيرت مكانًا لتنفيذ الإعدام.

وشاء الحقد الإستعماري الأسود أن يحشروا في ساحة الإعدام، الجموع الغفيرة من سكان تلك

الناحية وأهل البادية القريبة منها.. وقدر سفاح ليبيا عدد الحاضرين من مختلف الفئات بما يزيد على عشرين ألف نسمة. (ويقول) وكان الموقف مؤثرًا للغاية !!.

وفي الساعة التاسعة من صباح الإربعاء، اصطفّ عدد كبير من المعتقلين الوطنيين، وقد أحاط بهم الجنود من كل جانب.

وجيء بشيخ المجاهدين إلى الساحة
وسلّم إلى الجلّاد...
ورفع إلى المشنقة...
ووضع الحبل حول العنق...
وصعدت الروح الطاهرة إلى بارئها...

وأصبح « شيخ المجاهدين » منذ تلك اللحظة : « شيخ الشهداء »...

27 سبتمبر 1931

في اليابان، اغتيل رئيس الوزراء يكوكو هاماجوشي، لاعتداله وجنوحه إلى سياسة التهدئة والسلام.

ولد عام 1870. اختير رئيسًا لحزب المنسيتو 1927. وعيّن رئيسًا للوزارة 1929. سعى دون نجاح كبير لمكافحة الكساد الإقتصادي بالإقتصاد في نفقات الحكومة والتقليل من كمية النقد المتداول، إنتهج سياسة مصالحة مع الصين، وتمسك بمعاهدة تحديد القوة البحرية 1930. اغتاله متطرف ياباني.

2 أكتوبر 1931

توفّي الموسيقار الدنماركي كارل نيلسن، من أشهر الموسيقيين الذين مثلوا بصورة خاصة المدرسة الدنماركية.

ولد في أودينس في 9 جوان 1865. قضى حياته ما بين التعليم والتأليف. ومن أشهر سمفونياته التسع : السمفونية الأولى 1886، والرابعة 1892، والسادسة 1902.

تشتمل أعماله الأخرى على البالية « زحام الظهيرة » 1878، وتسع مقدمات للبيانو والأوركسترا، وأعمال أخرى من موسيقى الحجرة.

قال نيلسن : « ليست الموسيقى تركيبًا من الأصوات مصفوفة في نظام معيّن فحسب بل هي أيضًا فن قادر على أن يعبر بنفسه عن شتى الأفكار والمشاعر ».

17 أكتوبر 1931

انتشر وباء الكوليرا في إيران مما تسبب في هلاك 1203 من المصابين به، في أسبوع واحد. وهو مرض حاد لا تتعدى مدة حضانته خمسة أيام، وتظهر أعراضه فجأة في شكل قيء واسهال شديدين ومستمرين لا إرادة للمريض عليهما، ويصحبها تقلصات عضلية مؤلمة. وتستمر هذه الأعراض من ساعتين إلى إثنتي عشر ساعة، ويكون المريض في أثنائها وبعدها تعبًا منهوكًا.

18 أكتوبر 1931

توفّي المخترع الأمريكي توماس أديسون رجل العجائب في عصر الصناعة الذي يدين العالم المتمدن له بألف ومائتي اختراع سجلت براءتها باسمه، بينها المصباح الكهربائي، والفونوغراف، وأجهزة التقاط الراديو والسينما الناطقة، والعين الكهربائية، والآلة الكاتبة وغيرها.

وحياة توماس أديسون قصة طريفة حافلة، وفيها أحداث ومفارقات عجيبة ودروس وعبر ثمينة. وقد اتخذت حياته موضوعًا لرواية سينمائية مثل فيها دور أديسون الممثل سبنسر تريسي فحققت نجاحًا عظيمًا.

1931



ولد توماس أديسون في 11 فيفري 1847 في مدينة « ميلان » من ولاية أهايو في الولايات المتحدة، ولم يتعلم في المدارس دراسة منظمة سوى ثلاثة شهور، ثم ترك المدرسة وتولت أمه تعليمه في البيت، فكان عملها رائعًا.

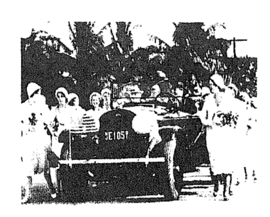
وخاض أديسون بعد تركه المدرسة ميدان الحياة العملية وأخذ يبيع الجرائد في محطات القطار، ولما انتبه إلى اهتمام الناس بقراءة الجرائد وتسقط الأخبار، قرر أن يصدر جريدة، ووجد في إحدى زوايا المحطة قاطرة قديمة مهملة فاتخذها مكتبًا ووضع فيها مطبعة صغيرة، وصار يحرر جريدته الصغيرة ذات الصفحة الواحدة ويطبعها ويبيعها بنفسه. وفي زاوية أخرى من القاطرة أقام لنفسه مختبرًا كيمياويًا صغيرًا مارس فيه تجاربه المختلفة. وفي أحد الأيام انسكبت إحدى المواد الكيمياوية ثم التهبت وأحدثت في القاطرة حريقًا. فحضر مدير المحطة وعمالها والقوا به ـ مع مطبعته وأدواته ـ خارج المحطة. وخلال هذه الحادثة وجه إليه أحد العمال لكمة أصابته في أذنه، وهكذا قضى على المخترع العظيم أن يبقى أصم طيلة حياته. ولكن ذلك لم يوهن من عزيمته فواصل تجاربه العلمية، وتمكن من الحصول على عمل في دائرة البرق وتدرب على استعمال جهاز إرسال البرقيات، وبعث فيه ذلك اهتمامًا كبيرًا بالتكنولوجيا الكهربائية، فأدخل على هذه الأجهزة تحسينات عديدة.

ثم قاده التفكير إلى اختراع جهاز كهربائي لتسجيل الأصوات في الإنتخابات العامة وإحصائها بدقة، ولكنه لم يتمكن من بيع اختراعه، فصار يفكر في اختراع شيء يستطيع بيعه بسهولة فصنع جهازًا لتأشير أسعار البورصة تلغرافيًا، فباعه بمبلغ أربعين ألف دولار، وهو مبلغ ضخم في ذلك الوقت، وأسس به أول مختبر في العالم للأبحاث الصناعية.

وواصل أديسون تجاربه واختراعاته، وساهم مساهمة أساسية في تطوير التليفون والمولدات الكهربائية والبطاريات الجافة. وكان الإختراع الذي شغله أكثر من غيره وأتعبه، ثم عاد على العالم بأعظم خدمة، هو المصباح الكهربائي، وقد انفق لأجل التوصل إلى هذا الإختراع مبالغ ضخمة من المال وجهودًا عظيمة. وكان أديسون يبحث عن مادة لصناعة الأسلاك الرقيقة التي توجد داخل المصابيح وتتوهج عند مرور التيار الكهربائي بها. وكانت كل مادة يصنعها منها تحترق بعد مدة قصيرة وبذلك ينطفيء المصباح. وأخيرًا اهتدى في إحدى الليالي إلى مادة تقاوم الحرارة لمدة 48 ساعة، فطوّر أديسون اختراعه هذا فصنع المصباح الكهربائي الذي يستعمل اليوم للإضاءة في كل مكان.

حقق أديسون من مخترعاته ثروة كبيرة. وقد تزوج مرتين، وتوفيت زوجته الأولى في سن مبكرة. وكان له ثلاثة أولاد من كل زوجة، وأصبح أحد أولاده « تشارلز » حاكمًا لولاية « نيوجرسي ».

كان أديسون من أعظم العبقريات التي عرفها الإنسان في سعة الخيال والإبداع في التفكير والقدرة على العمل الدؤوب. وقد سئل مرة عن سر



النجاح فقال إنه : « 2 بالمائة وحي وإلهام، و98 بالمائة عرق وجهد وتعب ».

وفي 18 أكتوبر 1931، أغمض توماس أديسون عينيه وهو في الرابعة والثمانين من عمره رحل هذا العالم الذي أهدى أكرم ما يهدى من المخترعات وذهب إلى ظلمة القبر بعد أن أنار العالم أجمع.

21 أكتوبر 1931

توفي المؤلف المسرحي والروائي النمساوي أرتور شنيتزلر، مؤلف المسرحية الشهيرة « الأرض الفسيحة ».

ولد في 15 ماي 1862. اعتزل الطب ليشتغل بالأدب. أثار اهتمام النقاد بتمثيليته الأولى « أناتول » 1892 التي تتألف من سبعة مناظر. أولى مسرحياته الطويلة « القصة الخرافية » 1894. وألف مع جماعة من الأدباء « فيينا الفتية » حوالي 1900 لمعارضة النزعة الطبيعية أو المسرفة في الواقعية في المسرح الالماني.

تتميز مسرحياته ورواياته وقصصه الكثيرة بأسلوبها اللامع وبالقدرة على المشاهدة وعمق التحليل ولا سيما للحالات المرضية، اهتم بسعادة الفرد أكثر من اهتمامه بالمسائل الإجتماعية. ومن مسرحياته « الطريق الموحشة » 1903،



و« الأرض الفسيحة » 1911، و« الأستاذ برنهاردي » 1912، وهي مأساة طبيب يهودي.

1 نوفمبر 1931

في تركيا، أعيد انتخاب مصطفى كمال أتاتورك رئيسًا للجمهورية التركية للمرة الثالثة باجماع منقطع النظير.



4 نوفمبر 1931

توفي الشاعر الرومانطيقي جوان زوريلا دي سان مارتان، من أكبر شعراء الأوروغواي.

ولد سنة 1857. نشر أول ديوان له سنة 1876، ولكنه نال شهرته بفضل شعره الوطني الذي ظهر في ديوان « تابار » 1888 وتميز بالطابع الرومانسي، فضلاً عن الموسيقى والقوة والفن الوصفي. وكان كذلك ديبلوماسيًا ومحررًا صحفيًا.

1 ديسمبر 1931

المؤتمر الإسلامي العام

عقد في القدس مؤتمر إسلامي عام من أجل قضية فلسطين وكان عظيم المظهر لم يكن متوقعًا. وكان أسبوعاه من أعظم أسابيع فلسطين.

وقد انبثقت فكرته في الأصل من قضية البراق ومطامع اليهود في الأماكن الإسلامية وفي ظروف لجنة البراق وتحقيقاتها وتقريرها. وكان الزعيم التونسي عبد العزيز الثعالبي ينزل القدس فجرى الحديث بينه وبين الحاج أمين الحسيني وبعض إخوانه في الموضوع، واتسعت الفكرة بحيث تناولت قضية فلسطين برمتها على اعتبار انها قضية إسلامية من الواجب تنبيه العالم الإسلامي إليها وتبصيره بالأخطار المحدقة بها ودعوته إلى القيام بواجبه نحوها. وقد استمزج بعض الشخصيات الإسلامية البارزة في أنحاء مختلفة في فكرة المؤتمر فشجعوا عليها، وحينئذ دخلت في مرحلتها التنفيذية وتألفت لجنة تحضيرية برئاسة الحاج أمين الحسيني وعضوية كل من عبد العزيز الثعالبي وأمين التميمي وعزة دروزة وأحمد حلمي عبد الباقي والشيخ محمود الداوودي والشيخ حسن أبو السعود وعجاج نويهض وعينت ليلة المعراج 27 رجب 1350 هـ - 1 ديسمبر 1931 موعدًا لانعقاد المؤتمر وأرسلت أوراق الدعوة إلى عدد كبير من رجالات المسلمين وأعيانهم وعلمائهم في مختلف أنحاء الأرض.

وفي الموعد المحدد، انعقد المؤتمر واشترك فيه جماعة من قادة الحركة العربية والإسلامية، ومثلت فيه 22 بلدًا، وتألف المكتب من الحاج أمين الحسيني للرئاسة، ومحمد علي علوبة، والشاعر محمد إقبال، وضياء الدين الطباطبائي، ومحمد زيادة، وكلاء، كما اختير للسكرتارية محمد عزة دروزة وابراهيم الواعظ، ورؤوف السيلاني، وأحمد حلمي عبد الباقي أمينًا ماليًا، وشكري القوتلي ورياض الصلح مراقبين. وكان ممن حضر المؤتمر محمد رشيد رضا والمجتهد كاشف العطاء وسعد الله الجابري، وسعيد ثابت وكذلك حضر وفد من مسلمي البوشناق ضم وزيرًا والمفتي الأكبر وحضر ممثلون لمسلمي جاوة وتركستان وغير ذلك من البلاد. صادف المؤتمر صعوبات، أولها السلطة البريطانية والحركة الصهيونية، كما اعترضت المؤتمر عقبات أخرى، منها خشية بعض رجال الحركة العربية ورجال الدين، من أن يكون للمؤتمر علاقة بموضوع الخلافة التي انتهى أمرها عام 1924، وكذلك ظهرت فئة « المعارضون »، كانت تدفعهم لذلك خصومة شخصية لعائلة الحسيني من جهة. وتعاونهم مع الانقليز من جهة أخرى. بالرغم من ذلك كله خرج المؤتمر بمقررات ناجحة تشجب الإستعمار والصهيونية :

1 - وضع دستور للمؤتمر يجعل المؤتمر، منظمة دائمة، تجتمع دوريًا وتوجد لها مؤسسات تابعة في جميع أنحاء العالم الإسلامي، ويحدد لها أهدافًا سامية، نابعة من عظمة الإسلام وتاريخه.

2 - إنشاء جامعة إسلامية كبرى في القدس تسمى « جامعة المسجد الأقصى » وتأليف دائرة معارف إسلامية.

3 - الدفاع عن فلسطين لأهميتها بالنسبة

للعالم الإسلامي، وشجب السياسة البريطانية الصهيونية فيها وإعلان قدسية البراق.

4 ـ تشكيل شركة إسلامية لإنقاذ أراضي فلسطين.

5 ـ تسليم شركة سكة حديد الحجاز إلى هيئة إسلامية، لأنها ملك للمسلمين.

6 ـ إستنكار السياسة الإستعمارية الروسية في بلاد تركستان والتتر. والإيطالية في ليبيا. والفرنسية في سوريا ولبنان والمغرب العربي والانقليزية في مصر والسودان وجزيرة العرب.

1 ديسمبر 1931

توفي في باريس الموسيقار الفرنسي فانسون داندي المولود في 27 مارس 1851.

ترعرع في أحضان أسرة متواضعة كانت تهتم بالموسيقى وتقوم برعايتها، وقد كان داندي منذ طفولته شديد الميول إلى الموسيقى. وفي سن العاشرة تمكن من متابعة دراسته في القواعد والعزف على آلتي البيانو والأورغ، وتابع دراسته العليا إلى أن أصبح موسيقيًا كبيرًا وعازفًا ماهرًا، وقد نصحه أستاذه سيزار فرانك على مواصلة العمل، كما حثه على المثابرة خصوصًا في مجال التأليف حينما لمس فيه الموهبة الخلاقة القوية.

وبعد وفاة سيزار فرانك، قررت إدارة المعهد العالي للموسيقى بباريس تعيين داندي أستاذًا على آلة الأورغ مكان أستاذه الراحل، لكنه تخلى عن مهمة التدريس، وقام بتأسيس مدرسة حرة لتعليم الموسيقى تنهج منهجية تعليمية منفردة مخالفة لمناهج التعليم المتبعة في المعاهد الفرنسية آنذاك.

ومن الأعمال التي وضعها داندي خلال حياته، عدة معزوفات متنوعة وبعض السمفونيات والأوبرات، وعدة معزوفات قصيرة لآلتي الناي والبيانو ولبعض الآلات الموسيقية الأخرى.



10 ديسمبر 1931

توزيع جوائز نوبل العالمية

في ستوكهولم، وزعت جوائز نوبل لهذا العام بحضور ملك السويد، وكانت على النحو التالي :

ـ جائزة نوبل للكيمياء :

تحصل عليها العالم الألماني كارل بوش بالإشتراك مع العالم فريدريك برجيوس لتكييفه عملية هابر حتى تصلح للإنتاج بالجملة.

ـ جائزة نوبل للطب :

تحصل عليها الفسيولوجي الألماني أوتو هينريخ فاربورغ، لاكتشافه طبيعة وطريقة عمل أنزيم التنفس المعروف بأنزيم فاربورغ التنفسي (أو الأنزيم الأصفر).

ـ جائزة نوبل للآداب :

تحصل عليها الشاعر الغنائي السويدي أريك أكسل كارلفلت، بعد وفاته، لأنه رفضها في حياته.

شغل منصب أمين سر الأكاديمية السويدية. من دواوينه « الطبيعة والحب » 1895.

وفي مدينة أوسلو، عاصمة النرويج، وزعت جائزة نوبل للسلام وكانت من نصيب المصلحة الإجتماعية الأمريكية جين أدمس، وهي زعيمة في المطالبة بحق المرأة السياسي وفي العمل على السلام. أسست في هل هاوس بشيكاغو (1899)

مستعمرة اجتماعية ذاع ذكرها. وألفت « عشرون عامًا في هل هاوس » 1910.

10 ديسمبر 1931

في إسبانيا، عيّن السياسي نيثاتو الكالا زاموار رئيسًا للجمهورية الإسبانية.

ولد عام 1871. تولى مناصب وزارية كثيرة في ظل الحكم الملكي. تحوّل إلى جمهوري وسجن لنشاطه السياسي (1930).



1932



رحيل أمير الشعراء أحمد شوقي 1932/10/14

أهم أحداث سنة 1932

7 جانفي
وفاة السياسي الفرنسي أندريه ماجينو

11 جانفي
وفاة الأديب اللبناني شكري غانم

25 جانفي
وفاة المستشرق الدنماركي بوهل

25 جانفي
إنشاء جمعية خريجي كليات العلوم المصرية

28 جانفي
الحرب الصينية اليابانية الثانية

10 فيفري
وفاة الكاتب الانقليزي إدغار والاس

10 فيفري
إرتقاء السلطان سعيد بن تيمور عرش مسقط

26 فيفري
وفاة الباحث السوري زكي مُغامز

7 مارس
وفاة السياسي الفرنسي اريستيد بريان

10 مارس
وفاة الأستاذ الفرنسي إدوارد بويسون

12 مارس
إنتحار الباعث الصناعي السويدي إيفار كروجر

14 مارس
مؤتمر الموسيقى العربية في القاهرة

21 مارس
إنتحار الشاعر الأمريكي هارث كرين

4 أفريل
وفاة الكيميائي اللبناني نعوم مكرزل

10 أفريل
إعادة إنتخاب بول فون هندنبورغ رئيسًا للجمهورية الألمانية

14 أفريل
ظهور أول مطربة مصرية على الشاشة

26 أفريل
وفاة الكاتب البلجيكي ديكرولي أوفيد

7 ماي
إغتيال رئيس جمهورية فرنسا بول دومر

9 ماي
تعيين الدباس رئيسًا لجمهورية لبنان

16 ماي
إحتراق الباخرة الفرنسية « جورج فيلابير »

16 ماي
وفاة مفتي لبنان مصطفى نجا

23 ماي
وفاة العالم الإيطالي جيوساب بيانو

26 ماي
إنجاز سد زيدرزي الهولندي

22 جوان
وفاة الأديب الفلسطيني يوسف النبهاني

2 جويلية
وفاة إمانويل الثاني، ملك البرتغال

17 جويلية
وفاة المؤرخ الفرنسي ألبير ماتييه

21 جويلية
وفاة الشاعر المصري حافظ إبراهيم

24 جويلية
إنتحار الطيار البرازيلي ألبرتو سانتوس - دومون

30 جويلية
الدورة العاشرة للألعاب الأولمبية

7 أوت
وفاة الطبيب الانقليزي رونالد روس

18 أوت
وفاة الزعيم النمساوي زيبل

30 أوت
وفاة الشاعر المصري توفيق البكري

20 سبتمبر
غاندي يبدأ في إضراب الجوع

23 سبتمبر
قيام المملكة العربية السعودية

3 أكتوبر
إلغاء الإنتداب الانقليزي عن العراق

6 أكتوبر
وفاة الفيلسوف الفرنسي لابرتونيير

14 أكتوبر
وفاة أمير الشعراء أحمد شوقي

16 أكتوبر
ترجمة القرآن إلى اللغة التركية

29 أكتوبر
وفاة الباحث الانقليزي البارون درلنجي

8 نوفمبر
فوز فرنكلن روزفيلت في الإنتخابات الرئاسية الأمريكية

12 نوفمبر
وفاة الأديب المصري يوسف سركيس

2 ديسمبر
وفاة الموسيقار الإسباني أماديو فيفس

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

13 ديسمبر

إنشاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة

17 ديسمبر

حوادث التجنيس بتونس

24 ديسمبر

وفاة أمير البحرين عيسى آل خليفة

7 جانفي 1932

توفي في باريس السياسي الفرنسي أندريه ماجينو، صاحب فكرة خط ماجينو الشهير.

ولد في 17 فيفري 1877. فبعدما درس العلوم السياسية والقانون، دخل سلك الخدمة الحكومية وأصبح معاونًا للحاكم العام في الجزائر سنة 1907. وفي سنة 1910 ترك الخدمة العامة من أجل السياسة، وانتخب عضوًا في مجلس النواب، ثم أصبح وكيلاً لوزارة الحربية (1913). وفي سنة 1916 عيّن وزيرًا للمستعمرات، فوزيرًا للحربية، في ست وزارات متتالية. وخلال آخر ولاية له كوزير للحربية بين 1929 و1931، أعاد تنظيم الجيش، وأشرف على التحصينات التي أمر بإقامتها على الحدود الشمالية الشرقية، وسميت « خط ماجينو ».

11 جانفي 1932

توفي بقرية « انئيب » في فرنسا الأديب اللبناني



شكري غانم، صاحب ديوان « أشواك وأزهار » (بالفرنسية).

ولد في بيروت سنة 1861 وتعلّم في عينطورا. وأقام في القاهرة ثلاث سنوات وعمل ترجمانًا بتونس. واستقر في باريس واشتهر بتمثيليته « عنترة » وبديوانه « أشواك وأزهار » وبرواياته « زهرة الحب » و« ربع ساعة في ألف ليلة وليلة » وقصص أخرى، وكلها مطبوعة، بالفرنسية.

25 جانفي 1932

توفي في كوبنهاغن المستشرق الدنماركي فرانتس بوهل، من أعضاء المجمع العلمي العربي.



ولد عام 1850. كان أستاذ اللغات السامية في جامعة كوبنهاغن. كتب في دائرة المعارف الإسلامية فصولاً في تراجم بعض أعلام المسلمين. وله كتاب في « جغرافية فلسطين القديمة » باللغتين الدنماركية والألمانية، وكتاب « حياة محمد » كتبه

باللغة الدنماركية، وترجم إلى الألمانية. وكان غزير العلم بأدب الجاهلية العربية وتاريخها.

25 جانفي 1932

في القاهرة، أنشئت جمعية خريجي كليات العلوم للعمل على إعلاء شأن الخريجيين من كليات العلوم بمصر والخارج، ونشر الثقافة العلمية بواسطة المحاضرات والندوات والمقالات العلمية.

28 جانفي 1932

الحرب الصينية اليابانية الثانية

إندلعت لرغبة اليابان في السيطرة على شرق آسيا. ففي هذا اليوم عززت اليابان حاميتها المرابطة في منشوريا، متعللة بحماية ممتلكات الرعايا اليابانيين. وضربت قوة صينية لسبب غير معروف قطارًا مشحونًا بالجند اليابانيين بقرب مكدن، فاستحوذ اليابانيون على منشوريا كلها، ثم احتلوا بكين وشنغاي ونانكين (عاصمة الصين الوطنية).



10 فيفري 1932

توفّي الروائي والكاتب المسرحي الانقليزي إدغار والاس عن سن تناهز 57 عامًا.

ألف أكثر من مائة وخمسين رواية بوليسية مثيرة، منها ما بيع منه 5 ملايين نسخة في العام، ومنها ما ترجم إلى العربية، و« الرعب » 1930، من بين مؤلفاته هي النموذج لهذا النوع من الروايات. كتب أيضًا المسرحيات والسيناريوهات.

10 فيفري 1932

في مسقط، إرتقى العرش السلطان سعيد بن تيمور خلفًا لوالده السلطان تيمور بن فيصل.

مسقط سلطنة عربية في خليج فارس مشمولة بالحماية البريطانية وهي أقرب قطر عربي إلى الهند كما أن الكويت أقربها إلى العراق.

ومساحة مسقط وعمان 140 ألف كيلومتر مربع. وطول ساحلها نحو 400 كيلومتر وسكانها عرب مسلمون يبلغ عددهم نحو مليون ونصف مليون، نصفهم تقريبًا سنّيون والباقون إباضية، وهنالك عدد قليل من الهنود. وتنتج هذه البلاد نوعًا من التمر (البلح) الأسود لا مثيل له، وفيها معادن كثيرة وتربتها جيّدة وأقليمها مناسب، وزراعتها نامية.

ومسقط عاصمة البوسعيديين، ونزوى عاصمة إمام عمان، ومن مدنها المشهورة : مطرح، والشحر، وشيناس، ولوا، وبرقة، وسميل، وصور.

وتمتد حدودها من ظفار في حضرموت حتى قطر على الخليج الفارسي ومن البحر العربي حتى الربع الخالي.

26 فيفري 1932

توفّي في تركيا الباحث السوري زكي مغامز عن سن تناهز 61 سنة، وهو من أعضاء المجمع العلمي العربي.

ولد وتعلّم في حلب، وعاش بقية حياته في الآستانة. له مقالات كثيرة في الصحف العربية، كالمؤيد واللواء المصريتين، والمقتبس الدمشقية. وكان من أعضاء « دائرة الترجمة والتأليف » في

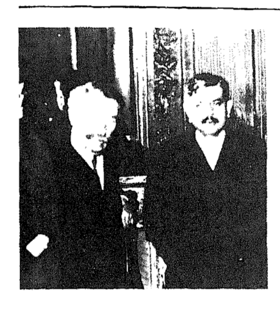


وزارة المعارف بالآستانة، ومصححًا للكتب التي تنشرها مطبعة الحكومة ونبغ باللغة التركية، فترجم إليها القرآن الكريم و« تاريخ التمدن الإسلامي » وبعض « الروايات » التاريخية.

7 مارس 1932

توفي في باريس السياسي الفرنسي اريستيد بريان الذي ترأس الوزارة إحدى عشرة مرة بين (1909 ـ 1921).

اشتراكي أصلًا، ثم هـاجمه اليمينيـون واليساريون لآرائه الحرة. تولّى الخارجية (1925 ـ 1932). أكبر منشئي « ميثاق لوسارنو » و« ميثاق كيلوج ـ بريان »، ومؤيدي التعاون الدولي، وإقامة ولايات متحدة أوروبية. شارك سترسمان في جائزة نوبل للسلام (1926).



10 مارس 1932

توفّي الأستاذ الفرنسي فرديناند إدوارد بويسون، المتحصل على جائزة نوبل للسلام عام 1927.

ولد سنة 1841. درس في السربون وعلّم في سويسرا (1866 ـ 1870). عمل بفرنسا مديرًا لدائرة التربية، واستقال (1886) ليصبح أستاذًا للتربية في السوربون، كان عضوًا بمجلس النواب مرتين (1902 ـ 1914) و(1919 ـ 1924)، ومن دعاة السلام، وحضر المؤتمر الأول لعصبة السلام الدولية. وأخرج « قاموس التربية » 1893.

12 مارس 1932

انتحر في باريس الباعث الصناعي السويدي إيفار كروجر منتج عيدان الكبريت.

ولد في 2 مارس 1880. كوّن 1912 شركة كبيرة لصنع عيدان الكبريت، ونمت الشركة حتى صارت وكالة مالية دولية، وكسب كروجر من المضاربات والتدليس جملة 500 مليون دولار، جاء



نصفها تقريبًا من المولين الأمريكيين. وأفلست الشركة وانتحر.

14 مارس 1932

المؤتمر الأول للموسيقى العربية

انعقد بالقاهرة من 14 مارس إلى 3 أفريل 1932 بمعهد الموسيقى الشرقية الذي جلب جهابذة علماء الموسيقى من مختلف أنحاء العالم ووفودًا وفرق العزف والغناء من البلاد العربية والإسلامية (من تركيا، مصر، سوريا، لبنان، العراق، الجزائر، المغرب الأقصى وتونس) وانكب المؤتمرون على دراسة ومعالجة المسائل الأساسية التي تتعلّق بتنظيم وتطوير الموسيقى العربية على أساس متين من العلم والفن تتفق عليه جميع البلاد العربية، إقرار السلم الموسيقي وتقرير الرموز التي تكتب بها الأنغام، وتنظيم التأليف الغنائي والآلي، ودراسة الآلات الموسيقية الصالحة وتنظيم التعليم الموسيقي، وتسجيل الأغاني والأنغام القومية في كل هذه الأقطار ثم بحث المؤلفات الموسيقية من مطبوع ومخطوط.

وقد تألفت سبع لجان لدراسة هذه المسائل دراسة مستفيضة في بحر أسبوعين، قدمت إثرها كل لجنة تقريرها بما رأته من المسائل التي عهد إليها في بحثها، وهي :

- لجنة المسائل العامة.
- لجنة المقامات والإيقاع والتأليف.
- لجنة الآلات.
- لجنة السلم الموسيقي ـ أثباته وتدوينه.



الوفود الرسمية لمؤتمر القاهرة

ـ لجنة التسجيل.

ـ لجنة التعليم الموسيقي.

ـ لجنة تاريخ الموسيقى والمخطوطات.

وقد عيّن الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب لتمثيل الحكومة التونسية (يشغل خطة والي بالمهدية)، فكان رئيسًا لوفد هام ضمّ السادة : المنوبي السنوسي، ومحمد المقراني وفرقة موسيقية تتركب من الأساتذة : محمد غانم بالرباب، خميس ترنان بالعود العربي، علي بن عرفة بالطاره، خميس العاتي بالنقرات ومحمد بلحسن مغني. وقامت هذه الفرقة بتسجيل نماذج من مختلف أنواع الموسيقى التونسية بين استخبارات في جميع الطبوع وقصائد ونوبات مالوف وموشحات وأزجال وأغاني المناسبات.

وأقام معهد الموسيقى، الذي كان مركز المؤتمر، حفلة موسيقية غنائية للضيوف، حضرها الملك فؤاد بوصفه داعيًا للمؤتمر وراعيًا للمعهد.

وفي هذه الحفلة دعي الموسيقار محمد عبد الوهاب ليقدم لونًا جديدًا من ألوان الغناء الشرقي، فغنّى أغنية « في الليل لمّا خلي » التي وضعها أمير الشعراء أحمد شوقي ليرفع بها مستوى أغاني الشعر العامي ويخلق بها لونًا جديدًا في دنيا الشعر الغنائي وهو شعر الوصف، كي تكون فكرة ممثلة في اللحن والنظم معًا.

ولأول مرة في تاريخ الموسيقى الشرقية، أدخلت آلتين موسيقيتين على آلات التخت لم تكونا معروفتين من قبل في محيط الموسيقى الشرقية، هما « الفيولونسيل والكونترباس ».

وإذا كان نجاح عبد الوهاب في هذه الحفلة يذكر في هذا المقام، فإنه يكون أجدر بالذكر نجاح فكرة توليف الآلات الموسيقية الأوروبية مع آلات التخت في عنصر موسيقي واحد، حتى أن هذه « البدعة » ما لبثت أن انتشرت في الوسط الموسيقي المصري، أصبحت هذه الآلات الموسيقية عنصرًا أساسيًا في التخت العربي منذ هذا اليوم.

كما غنت كوكب الشرق أم كلثوم في الحفل :

أفديه أن حفظ الهوى أو ضيعا
ملك الفؤاد فما عسى أن أصنعا

وكررت في تفنن (ملك الفؤاد) حتى صفق الملك طربًا.

21 مارس 1932

في الولايات المتحدة، مات منتحرًا الشاعر الأمريكي هارث كرين، صاحب الديوان المشهور « الجسر » 1930.

ولد عام 1899. ألف الشعر الحديث على مذهب وولت ويتمان. له ديوان « الأبنية البيض » 1926، وديوان « الجسر » 1930، ويتضمن سلسلة من القصائد الطويلة المترابطة عن الولايات المتحدة، يقوم فيها جسر بروكلن رمزًا للتطور.

4 أفريل 1932

توفّي العالم الكيميائي الألماني ولهلم اوستوالد، المتحصل على جائزة نوبل (1909) لبحوثه في التحفيز والقواعد الأساسية للاتزان ومعدل التفاعل.

ولد في 2 سبتّمبر 1853. اخترع عملية اوستوالد لتحضير حمض النتريك بأكسدة النوشادر وقام بأبحاث رائعة على اللون.



6 أفريل 1932

توفّي في باريس على أثر عملية جراحية الصحافي اللبناني نعوم مكرزل الذي عزز إسم لبنان في المغترب الأمريكي، وعرّف الناس بمحاضراته، وأمجاده بفضل جريدته « الهدى ».

ولد في قرية « بيت شباب » بلبنان سنة 1867، وأتم دروسه في مدرسة « الحكمة » ببيروت. ورحل إلى نيويورك تاجرًا ومهاجرًا. فأصدر فيها جريدة « الهدى » يومية باللغة العربية، اتخذها الإستعماريون الفرنسيون « بوقًا ».

له « تاريخ حنبعل » ترجمه عن الانقليزية والأصل لجاكوب أبّوت. مات في باريس ونقل جثمانه إلى لبنان في مهرجان وطني بالغ الأثر.



10 أفريل 1932

في ألمانيا، أعيد انتخاب الزعيم الإشتراكي الديمقراطي بول فون هندنبورغ رئيسًا للجمهورية الألمانية حيث حصل على 50 ٪ من الأصوات مقابل 38 ٪ لمنافسه النازي أدولف هتلر و12 ٪ للمرشح الشيوعي تلمان.



14 أفريل 1932

ظهرت في السينما المصرية أول مطربة، هي الفنانة نادرة في فيلم « أنشودة الفؤاد ».

26 أفريل 1932

توفّي الكاتب البلجيكي ديكرولي أوفيد عن 60 سنة.

درس الطب في برلين وباريس. وفي سنة 1897 عيّن أستاذًا في جامعة بروكسيل وكتب أكثر من مائة بحث في المسائل النفسية عن الأطفال الشواذ، ورسومات الأطفال، ومقاييس الذكاء، والتوجيه المهني، وغير ذلك.

من أهم مؤلفاته : كتاب « التطبيقات الأمريكية لعلم النفس »، وكتاب « مدخل إلى التربية الكمية »، وكتاب « تطور الطفل الإنفعالي ». يتمتع أوفيد بشهرة عالمية لما قدمه من خدمات من أجل المدرسة الحديثة، وهو يعتبر من أكبر المربين المعاصرين وإليه يرجع الفضل في إيضاح النظرة الإجمالية وعلاقتها بالإهتمام والإندفاع الحيوي لدى الطفل وبيان وظيفتها في التعليم ولا سيما القراءة والكتابة.

7 ماي 1932

في باريس، وقع اغتيال رئيس جمهورية فرنسا بول دومر (1931 ـ 1932). إغتاله لاجىء روسي معتوه.



وفي 10 ماي، انتخبت الجمعية الوطنية السياسي ألبير لوبرون رئيسًا للجمهورية وقد تحصل على 643 صوتًا مقابل 114 للمرشح الإشتراكي بول فور.

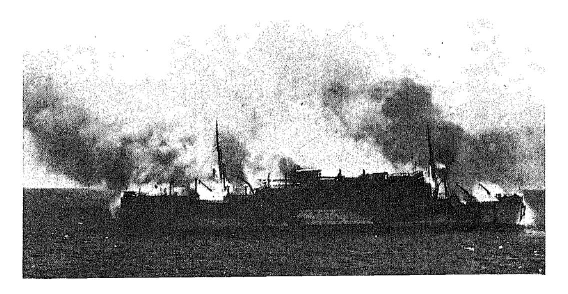


9 ماي 1932

في لبنان، صدر عن المفوض السامي الفرنسي في بيروت قرار بوقف العمل بموجب الدستور، وحل المجلس النيابي، وإقالة الوزارة. وعيّن الدبّاس رئيسًا للجمهورية لأجل غير مسمّى.

16 ماي 1932

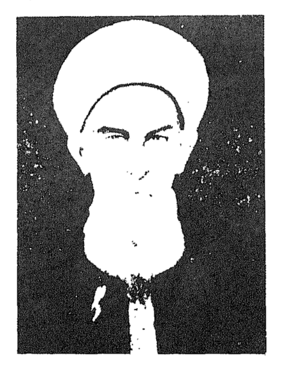
احترقت في سواحل الصومال الباخرة الفرنسية « جورج فيلابير » وعلى متنها حمولة 21 ألف طنًّا من المواد الغذائية. وأسفر الحادث عن مقتل 50 من ركابها.



16 ماي 1932

توفّي في بيروت الفقيه مصطفى نجا، مفتي بيروت (1909 ـ 1932).

ولد عام 1853. له كتب، منها « نصيحة الإيمان في التربية والتعليم »، و« كشف الأسرار » في التصوف، و« أرجوزة في التربية والتعليم »، و« تفسير جزء عم »، و« إرشاد المريد » في التجويد. وله نظم جمع في « ديوان ».



23 ماي 1932

توفّي العالم الرياضي الإيطالي جيوساب بيانو عن 74 سنة.

إستحدث نسقًا مبتكرًا من العلامات يتيح إمكانية عرض مبادىء المنطق ونتائج مختلف فروع الرياضيات بلغة يقال لها اللغة المقعّدة (تقعيد الرياضيات، 1895 ـ 1965). وبهذه الصورة قدم الحساب والهندسة الإسقاطية، ونظرية المجاميع، وحساب اللّامتناهي الصفر. وقد حاول على كل حال أن يخترع لغة عالمية. وقد تأثر به برتران راسل في مذهبه المنطقي الرمزي في مبادىء الرياضيات.

23 ماي 1932

تمّ إنجاز السد الشهير الخاص بمشروع تصريف مياه نهر زيدرزي الهولندي فقد اقفل هذا السد خليج زيدرزي من الشمال، فاصلاً خليجًا خارجيًا هو خليج فادنزي من بحيرة داخلية هي

ايسلمير. فتم بذلك إكتساب مساحة كبرى من الأراضي المنخفضة المستصلحة من البحر.

22 جوان 1932

توفّي في حيفا، في شمال فلسطين الأديب والشاعر الفلسطيني الشيخ يوسف النبهاني عن سن تناهز 83 عامًا.

نسبته إلى « بني نبهان » من عرب البادية بفلسطين، استوطنوا قرية « إجزم » التابعة لحيفا، وبها ولد ونشأ. وتعلّم بالأزهر بمصر وذهب إلى الآستانة فعمل في تحرير جريدة « الجوائب ». ورجع إلى بلاد الشام (1878) فتنقل في أعمال القضاء إلى أن كان رئيسًا لمحكمة الحقوق ببيروت (1887) وأقام زيادة على عشرين سنة. وسافر إلى المدينة مجاورًا، ونشبت الحرب العالمية الأولى فعاد إلى حيفا. له كتب كثيرة، منها : « جامع كرامات الأولياء » مجلدان، و« رياض الجنة في أذكار الكتاب والسنّة » و« المجموعة النبهانية في المدائح النبوية » أربعة أجزاء، و« وسائل الوصول إلى شمائل الرسول » و« أفضل الصلوات على سيّد السادات » و« تهذيب النفوس » و« حجة اللّه على العالمين » في المعجزات النبوية، و« الفتح الكبير » ثلاثة مجلدات، في الحديث، و« نجوم المهتدين » في دلائل النبوة، و« السابقات الجياد في مدح سيد العباد » و« الشرف المؤبد لآل محمد »، و« الأنوار المحمدية »، و« خلاصة الكلام في ترجيح الدين الإسلام » و« منتخب الصحيحين »، في الحديث. وله قصائد مدح بها بعض الكبراء في صباه.

2 جويلية 1932

توفّي إمانويل الثاني، ملك البرتغال (1908 ـ 1910).

ولد سنة 1889. خلف أباه شارل الأول (1908) وخلعَ (1910)، وأقيمت الجمهورية في البرتغال، واتخذ من إنقلترا منفى، وقضى فيها بقية عمره.

17 جويلية 1932

توفّي المؤرخ الفرنسي ألبير ماتييه، حجة في الثورة الفرنسية.

ولد سنة 1874. درس على أولار طريقته العلمية التي أوصلته إلى نتائج مخالفة لنتائج أستاذه. من أهم كتبه : « الثورة الفرنسية » (3 مجلدات، 1922، 1927)، وفيه اعتبر أن الثورة نتائج النضال بين الطبقات، والضرورة الإقتصادية. واهتم ماتييه بتاريخ روبسبيير، ونجح في وضعه على أسس علمية.

21 جويلية 1932

في القاهرة، انتقل إلى رحمة اللّه تعالى الشاعر القومي حافظ إبراهيم، الملقب بشاعر النيل.

لم يولد حافظ في بيت على سطح الأرض.. وإنما ولد في عائمة على وجه النيل ببلدة ديروط، بصعيد مصر، وكان مولده في يوم مجهول، قدر الأطباء ـ بعد سنوات طويلة ـ أنه قد يكون يوم 4 فيفري 1872.

ولعل ارتباط مولده بالنيل كان من الأسباب التي دعت إلى تلقيبه بشاعر النيل.

ولعل منها أيضًا أنه عاشر النيل على طول امتداده في مصر والسودان، وهام بهما، وتغنى بأحداثهما، واستثار الهمم ـ أحيانًا بقسوة بالغة ـ لتصحو من غفوتها وتأخذ مكانها في الحياة.

نشأ في حجر الفقر واليتم، فقد مات أبوه وخلفه لأعاصير الحياة وهو في الرابعة من عمره، فحملته أمه إلى بيت خاله، وهو مهندس متواضع ضيق الرزق في مصلحة التنظيم، فعالهما...

وانتقلت الأسرة إلى طنطا، حيث تلقى حافظ علم الكتاتيب في طفولته. فما أن أدركه الصبا حتى

نفر من هذا العلم، وتطلع إلى المطالعات الأدبية...
وضاق به خاله. وأحس حافظ بهذا الضيق، فترك له البيت، بعد أن كتب له هذين البيتين :

ثقلـــت عليـــك مؤونتـــي
أنـــي أراهـــا واهيـــةْ
فافـــرح، فانـــي ذاهـــب
متوجـــه فـــي داهيـــةْ

وهكذا، ومن خلال هذين البيتين، تلمح خفة الظل التي كانت من سمات حافظ طول حياته، حتى في أشد ساعات بؤسه.

وها هو، ذا يخرج من بيت خاله، صبيًا هائمًا على وجهه في دروب مدينة السيد البدوي، والبسمة الساخرة على شفتيه، إلى أن تقوده قدماه إلى مكتب محام يختاره له القدر، هو محمد بك أبو شادي، الذي أصبح بعدئذ من أساطين حزب الوفد، وزعماء ثورة 1919. وهو أبو الشاعر الدكتور أحمد زكي أبو شادي، مؤسس جمعية « أبو للو » وأمنيها العام.

ولم تكن المحاماة يومئذ مهنة تتطلب درجة علمية معينة، بل كانت تتخذ بالممارسة، وينبه فيها ذكر المحدث اللبق والخطيب الصناجة، مما لم يكن ينقص شاعرنا... هذا إلى أنه قد أفاد من صحبة أبي شادي الكبير، ومرافقة ما عنده من الكتب.

وهكذا عمل بالمحاماة حينًا، وهو لا ينفك يقرأ في الأدب، ويلتهم ما حوله من أمهات الكتب.

وكان مما قرأه فاستهواه، سيرة الشاعر الثائر، صاحب السيف والقلم، محمود سامي البارودي، فراوده حلم كبير وهوان يحذو حذوه في مسيرة حياته، لعله يبلغ مبلغه يومًا ما. فالتحق بالمدرسة الحربية، وتخرّج فيها، وعمل بالشرطة طورًا، وبالجيش تارة، إلى أن نقلت فرقته إلى السودان.

ذهب إلى السودان، وهو يحمل عدة الشعر



مستكملة في يده، بعد أن أفنى الدواوين قراءة، فمن البحتري إلى أبي نواس، إلى مسلم بن الوليد، إلى ابن الرومي، إلى بشار ابن برد، إلى أبي تمام، إلى المتنبي... منتهيًا إلى البارودي.

وفي يده الأخرى، طموحه إلى مكانة البارودي، لا في عالم القلم وحده، بل وفي عالم السيف كذلك.

فمازال يتأمل ما حلّ بوادي النيل بشطريه من غدر الانقليز، يؤلب إخوانه الضباط الشبان على الإستعمار، ويقرأ عليهم ديوان الحماسة، وأمجاد العرب، وفتوحات الجيش المصري، حتى ألف منهم رهطًا للضباط الأحرار، وجعل يبصرهم بما صار إليه حال أبناء وادي النيل على يد الإستعمار، وكيف قصرت أيديهم عن المجد، وكيف أن الانقليز قد نصبوا أنفسهم سادة على جيش مصر، وجعلوا رتبه الكبيرة وقفًا على انفسهم وعلى عملائهم من

غير المصريين، أما الضباط المصريون، فليس لهم إلا الرتب الدنيا والرواتب المهينة.

وهكذا شبت الثورة في السودان، وما كان أشبهها بثورة عرابي، وبالثورة المعاصرة...

والقي القبض على الضباط الأحرار، ومنهم شاعرنا، سيقوا إلى المحاكمة، لو لا أن سبقت الشفاعات، فاكتفى الحاكمون المتجبرون بإحالتهم إلى الإستيداع.

وعاد حافظ إلى مصر مهدم النفس، مكسور الجناح، وراتب الإستيداع - أربعة جنيهات - لا يشبعه من جوع.

وألقى حافظ بالسيف جانبًا وشرع القلم.

ولكن الطموح كان لا يزال في يده الأخرى.

كان شوقي يومئذ شاعر الأمير... فلماذا لا ينازعه هذا المكان، ويكون هو شاعر الأمير؟.

وبدا حافظ حياته الأدبية يقلد شاعر الجيل الأسبق، رب السيف والقلم محمود سامي البارودي.



وقد أمعن في تقليده حتى شاء أن يكون خليفة له في كل شيء، حتى رئاسة الوزارة.

ولكن حياة حافظ العسكرية بكرت في الأفول، فجفاه هذا الأمل، ولا سيما بعد أن عرف هزيمة العرابيين ونهاية البارودي الحزينة.

وكان نجم شوقي قد تألق، فراح حافظ يرسم لنفسه مسيرة جديدة غير مسيرة البارودي، هي مسيرة شوقي، فسار على غراره، وقلده في أغراضه، وحاول أن يقتحم عليه أجواءه.

وكان البؤس قد حط عليه بعد خروجه من الجيش، إذ كان معاشه لا يزيد على أربعة جنيهات، فوصله شوقي وحدب عليه. وسعى له عند داود بركات، رئيس تحرير الأهرام، ليجعله محررًا عنده فلم يفلح، فشفع له عند القصر، فجعل له راتبًا ظل يصرف له حتى نهاية حياته.

كان حافظ إبراهيم، محبوبًا من طرف معاصريه على اختلافهم لما امتاز به من أخلاق عالية، فهو صريح، صادق، عطوف، ساخر، كريم إلى حد التبذير في بيته وخارج بيته في المقاهي حيث كان انفاقه لا حدود له.

من آثار حافظ إبراهيم « ديوان » شعر أكثره مدح ورثاء واجتماعيات، وله في النثر كتاب « ليالي سطيح » نهج فيه أسلوب المقامات. كما ترجم رواية « البؤساء » لفكتور هيغو الكاتب الفرنسي. وترجم كتابًا فرنسيًا في الإقتصاد بالإشتراك مع الشاعر خليل مطران.

24 جويلية 1932

انتحر في ريو دي جينيرو الطيار البرازيلي ألبرتو سانتوس دومون، أول من صمم وأطلق الطائرة التي تسير بالغازولين (1898).

ولد في 20 جويلية 1873. تعلّم في فرنسا وقضى معظم حياته فيها. اهتم بالطيران منذ شبابه الأول، وقام برحلة جوية في منطاد سنة 1897، ثم



بدأ بصنع المناطيد. وبعد الكثير من التجارب والإخفاق، نجح في صنع منطاد كسب به سنة 1901 جائزة دويتش، وجائزة الحكومة البرازيلية، وذلك مكافأة له على أول رحلة جوية في فترة محددة ومسافة معينة هي الطيران من سان كلو إلى برج إيفل ذهابًا وإيابًا.

وفي سنة 1903 أقام أول محطة للمناطيد حيث كان يحفظ مناطيده.

وفي سنة 1909 صنع طائرة ذات مقعد واحد عرفت باسم « مادوموازيل » أو « الجرادة »، وهي أول نموذج للطائرة الخفيفة الحديثة. وبعد أن امتدت إقامته طوال هذه السنين في فرنسا، غادرها سنة 1928 إلى موطنه الأصلي، البرازيل، حيث انتحر في هذا اليوم.

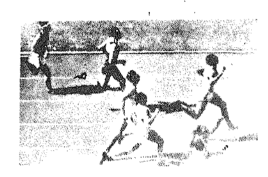
30 جويلية 1932

الدورة العاشرة للألعاب الأولمبية

أقيمت في مدينة « لوس انجلس » في الولايات المتحدة من 30 جويلية ولغاية 14 أوت 1932. شارك فيها 1408 رياضيين يمثلون 37 بلدًا. وغاب عن الدورة العداء الفنلندي الأسطورة « نورمي ».

في هذه الدورة سيطر اليابانيون على سباقات السباحة، وأضيفت إلى قائمة ألعاب الدورة السباقات الآتية :

سباق (50 كيلومتر مشي)، وسباق (80 م موانع) للنساء، ورمي الرمح للنساء. حازت الولايات المتحدة الأمريكية على المرتبة الأولى وجاءت بعدها بريطانيا ثم ألمانيا.



7 أوت 1932

توفي الطبيب الانقليزي رونالد روس، المتحصل على جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب سنة 1902، وهو أستاذ طب المناطق الحارة بالكلية الجامعة بليفربول من سنة 1902، ومدير معهد روس ومستشفى أمراض المناطق الحارة بلندن من سنة 1926. أثبت علميًا وجود طفيلي الملاريا في معدة البعوضة. واكتشف في غرب إفريقيا البعوضة التي تنقل الحمى الإفريقية.

18 أوت 1932

توفي الزعيم النمساوي اجناتس زيبل، زعيم الحزب الإشتراكي المسيحي.

ولد عام 1876. عيّن مستشار النمسا (1922 ـ 1924 و1926 ـ 1929). قيد نفقات الحكومة،

وثبت العملة. كان شديد العداء للمذاهب والأحزاب الإشتراكية.

30 أوت 1932

توفي في القاهرة الشاعر المصري توفيق البكري عن سن تناهز 62 عامًا.

قال في ترجمة نفسه « أنا الفقير إلى الله تعالى محمد بن علي، الملقب بتوفيق البكري الصديقي العمري سبط آل الحسن ».



تولى نقابة الأشراف ومشيخة المشايخ سنة 1892، وعيّن عضوًا ..ائمًا في مجلس الشورى والجمعية العمومية. وزار أوروبا مرتين. وكان يجيد الفرنسية والتركية، ويتكلم الانقليزية. وعلت شهرته. ثم تغير عليه الخديوي عباس، فانزوى وخيّل إليه أن أعوان الخديوي يطاردونه لقتله، فأرسل إليه الخديوي يهدىء روعه، فكان « الوسواس » قد استحكم فيه.

وعانى آلامًا، نقل بعدها إلى مستشفى « العصفورية » ببيروت (1921) فلبث 16 عامًا كان في خلالها هادئًا يمضي أوقاته في التفكير والتريض ويقابل زواره وهو كامل العقل، إلا إذا ذكر الخديوي، فكان يعتقد أنه مازال يلاحقه ليغتاله، فيهيج. وأقام بعض الأدباء ضجة في مصر يطلبون إعادته إلى بيته فأعيد سنة 1922 بعد خلْع الخديوي عباس بمدة طويلة. فكان يكثر من وضع المرايا حوله، ويقول أنها تطرد الشياطين : واستمر في عزلته إلى أن توفي.

له « أراجيز العرب » و« تراجم بعض رجال الصوفية » و« بيت الصديق » و« بيت السادات الوفائية » و« المستقبل للإسلام » و« التعليم والإرشاد » و« فحول البلاغة » و« صهاريج اللؤلؤ » وأشهر شعره قصيدة يخاطب بها السلطان عبد الحميد بعد ظفره بحرب اليونان، مطلعها :

أما ويمين الله حلفة مقسم
لقد قمت بالإسلام عن كل مسلمْ

20 سبتمبر 1932

في الهند، بدأ الزعيم غاندي في إضراب الجوع ولقد بلغ من رفعة المقام وقوة التنفيذ أنه كان يكره مواطنيه على تنفيذ تعليماته بالتهديد بالصوم حتى الموت لكي تستجيبوا له.

23 سبتمبر 1932

قيام المملكة العربية السعودية

من أجل المبادىء الإسلامية السامية وصفاء العقيدة ونقائها بدأت ملحمة آل سعود وكانت المرحلة الحساسة في حكم آل سعود عندما بدأ الملك عبد العزيز مسيرته الظافرة في توحيد أرجاء الجزيرة العربية حتى أتم له ذلك وفي هذا اليوم، أصدر مرسومًا أطلق فيه على مملكته إسم « المملكة العربية السعودية » وقد أصبح هذا

1932

اليوم عيدًا وطنيًا تحتفل فيه المملكة كل سنة إحتفالاً رسميًا.



3 أكتوبر 1932

أصدر مجلس جمعية الأمم قرارًا بإلغاء الإنتداب الانقليزي عن العراق والإعتراف به دولة مستقلة.

6 أكتوبر 1932

توفي في باريس الفيلسوف المسيحي الفرنسي لوسيان لا برتونيير، واضع كتاب « الواقعية المسيحية والمثالية اليونانية »، 1902.

ولد في 5 أكتوبر 1860 في شازليه. كان ممثلاً مشبوب العاطفة لـ « علم المنافحة الجديد » الذي يفصل المسيحية الكاثوليكية عن السكولائية الأرسطوطاليسية، وبالتالي عن التوماوية، ويسعى إلى التوفيق بينهما وبين الفكر الحديث، ويجدّ في أثر مشروع يائس لتحقيق الوفاق الكامل المحايثة والمجاوزة. وقد انتمى، ككاهن، إلى جمعية الأوراتوار عام 1886. وتولى رئاسة تحرير « حوليات الفلسفة المسيحية » (1905 ـ 1913)، وبعد « المحاولات في الفلسفة الدينية » (1901)، كتب « الواقعية المسيحية والمثالية اليونانية » (1902)، فكان مصير الكتابين كليهما ادراجهما من قبل السلطات الكنيسة في ثبت الكتب المحرمة. وهذه الإدانة الأولى، التي مهدت لرسالة البابا بيوس العاشر المناوئة للحداثة في 8 سبتمبر 1907، تبعتها إدانة ثانية أصابت هذه المرة « حوليات الفلسفة المسيحية »، في 16 جوان 1913، وأجبرت الكاهن على التزام الصمت والخضوع. والمؤلفات التي وضعها في ظل تلك العزلة المفجعة، والتي نشرت بعد وفاته، ومنها « دراسات حول ديكارت »، لم تنج هي الأخرى من إدانة سلطات روما (1936).

14 أكتوبر 1932

رحيل أمير الشعراء أحمد شوقي

ما كادت دمعة الأدب على حافظ تجف حتى عقبتها اللوعة على أمير الشعراء أحمد شوقي الذي انتقل إلى رحمته تعالى وترك من بعده فراغًا يجزع له منذ الآن رجال الأدب في العالم العربي.

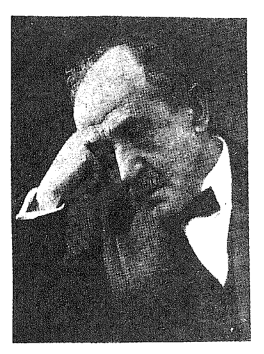
إن شوقي لم يكن شاعر مصر وأمير الشعراء في مصر فقط بل كان صاحب تلك الإمارة في جميع البلاد التي يتكلم أهلها العربية. ولا تخال تلميذًا في مدرسة أو طالبًا في جامعة في مصر أو في غيرها من الأقطار العربية إلا ويحفظ لشوقي أبياتًا قد سارت مسير الأمثال. ومن منا يجهل قوله :

وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت
فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

ولم يجرؤ احد على منازعة شوقي عرش الإمارة

في دولة الأدب فقد كان الجميع يعترفون له بها ويبايعونه عليها.

وقد نشأ هذا الشاعر في أحضان المجد وكان متصلاً منذ نعومة أظفاره بالأسرة المالكة. ولذلك جاء شعره مصقولاً بعيدًا عن خشونة البداوة وعن التغني بالسيف والرمح اللذين اعتاد أن يتغنى بهما شعراء العرب الأقدمين. وقد ظهرت آثار البيئة التي نشأ وترعرع فيها ظهرًا جليًا في جميع ما كتبه ونظمه. ومع علو كعبه في القريض كان كثير التواضع يكره الظهور ولا يخاطبك إلا بوداعة واحترام بل لقد يخيل إليك إذا ذكر إسمه أن الحياء يعلو محياه.



مات شوقي، فانكسرت القيثارة التي ملأت الدنيا شجى وعزفًا، وأخفت صوت البلبل الذي طالما غرد في الرياض وعند مطالع الأقمار، فذهبت بذهابه بهجة الحياة وأنسها، وروعتها وجمالها، لأن شوقي كان في مصر كالنسمة المعطار، مرت في جوها، ثم فقدناها ونحن أحوج ما نكون إليها، وكان كالإبتسامة انفرجت عنها شفتاها، وما هي إلا أن التأمتا فإذا بها كأن لم تكن، وكذلك السر ولا يلبث إلا ريثما يذهب. ولا ينزل بالنفوس إلا وهو مزمع الرحيل.

بنى للخلود أبراجًا عاليات أشرف منها على السماء فلم تعصمه هذه الأبراج عن السقوط في هوة الموت مع كونه ابن الخلود.

وشوقي ارتقى ثم ارتقى إلى أن جلس بين الملائكة ولكن الموت انتزعه من عليائه وألقى به في صفوف أبناء الفناء البائدين.

لقد مات شوقي. مات وهو يعترف لملك الموت بالظفر. على أنه انتقم من الموت بما أبقى من روائع هي حلية في جيد الدهر أبد الدهر. وهذه الروائع مهما حاول الموت القضاء عليها فانه لينقلب عنها بلوعة الكاثي الحسير !.

وشوقي زعيم جيل كامل في الأدب العربي. هو زعيم عصر سيحمل إسمه في تاريخنا الأدبي. وإذا كان لشوقي ما يفاخر به أنداده وما يسمو به على أقرانه فهي تلك الروايات التي شعر معها فن التمثيل في الشرق بقوة جديدة خالدة تدب فيه.

وإذا وضعنا كل ما نظمه شوقي في كفة والروايات التي أنشأها في آخر عهده في كفة وجدنا كفة الروايات ترجح وتميل. فإن شوقي لخالد في روايته أكثر منه في قصائده مع كل ما تحويه هذه القصائد من روعة البيان ونفحة الخلود.

وشوقي في شعره الروائي مثله في شعره المعروف.

فهو ذلك النسر المحلق، بل هو ذلك الموسيقي المبدع الذي يسحرك بفيض وحيه وإلهامه ويتلاعب بلبك وجنانك ويطربك بخمرته ويعلو بك حتى الجوزاء بسمو معانيه وصوره الخلابة ورسومه الفريدة في روعتها ومشاهدها وجلاها، إلا أنه في رواياته مبتكر، هو مبتكر ذلك الطراز الراقي الذي لم يسبقه في اللغة العربية أحد إليه. وإذا

كان هناك من سبقه إليه فان شوقي بلغ في هذا الفن مرحلة بل مراحل من الإبداع، وترك الذين سبقوه في أول الطريق.

ولد أمير الشعراء أحمد شوقي بالقاهرة لأسرة موسرة الحال امتزجت فيها الدماء العربية والتركية واليونانية والجركسية.

ولد في 16 أكتوبر سنة 1868 بحي الحنفي بالقاهرة والتحق بكتاب الشيخ صالح، ثم المدرسة الخديوية، فمدرسة الحقوق (قسم الترجمة) ثمّ سافر إلى فرنسا لدراسة الحقوق والآداب سنة 1887 وعاد سنة 1891.

أبعده الإستعمار البريطاني إلى إسبانيا، وبقى هناك طوال خمس سنوات، وأطلع على آثار الحضارة العربية الأندلسية، وتغنى بها في بعض قصائده، وبعد عودته إلى الوطن كان أقرب إلى الشعور بقضايا الشعب ومشكلاته حتى أصبح شاعر الشعب والعروبة والإسلام.

كان نصيرًا للمرأة في عصر تكاتفت حولها فيه الحجب والقيود، فدعا في الكثير من شعره إلى تحرير المرأة ومنحها حقوقها السياسية والمدنية وتقديس الزوجية والأمومة ودعم روابط الأسرة.

حارب الإستعمار حتى سيق إلى المنفى، دعا إلى الثورة على الظلم والجوع. وحارب حكم الفرد، ونادى بالشورى الواعية، وإحسان إختيار من يمثلون الأمة.

مجاله في القوميات لا يقل عن مجاله في الإجتماعيات والإنسانيات، وكان شوقي ملتزمًا نحو كل قضية أو ظاهرة تمس مصر والشرق، قومية كانت هذه القضية أو إجتماعية، فكان يعبر عنها بصدق إحساس متقد.

أوتي في شعره هبة الموسيقى وملكة التصوير وجمع في قصائده بين عمق الخيال وصدق الواقع.

لم يفت شوقي أن يعبّر عن شغفه بالطبيعة في كل بقعة من الأرض سواء أكانت في وطنه مصر أم خارج وطنه، وقد كان جلال التاريخ وعظمة الآثار من مصادر وحي شوقي.

أول من كتب المسرحية الغنائية وقد كتب سبع مسرحيات هي : مصرع كليوباترا - قمبيز - علي بك الكبير - مجنون ليلى - عنترة وأميرة الأندلس - الست هدى - ورواية البخيلة التي لم تطبع حتى الآن.

خلف في الشعر الغنائي ديوانًا ضخمًا سماه « الشوقيات » وهو يقع في أربعة أجزاء أكثرها قصائد طويلة.. وقد عثر على أكثر من مائة قصيدة لم يسبق نشرها في دواوينه.

16 أكتوبر 1932

في تركيا، أصدر مصطفى كمال أتاتورك أمرًا بترجمة القرآن الكريم إلى اللغة التركية وبأن تقرأ خطبة الجمعة ويؤذن وتقام الصلوات باللغة التركية وكانت تقام باللغة العربية وكانوا يؤذنون بها، فامتنع بعض الشيوخ عن تلبية هذا الأمر المخالف للدين وحدث من جراء ذلك هيجان في العديد من المدن التركية وخاصة في مدينة « بروسه ».

29 أكتوبر 1932

توفّي في تونس الباحث الانقليزي البارون رودولف درلنجي، واضع التآليف الشهيرة في أصول الموسيقى العربية.

ولد بلندن في 16 مارس 1866. حل بتونس في بداية هذا القرن واستقر بربوة جبل المنار، ثم ابتنى قصرًا فخمًا بهندسته الرائقة، ونقوشه البديعة، جمع لبنائه أبرع البنائين والنقاشين من تونس والجزائر والمغرب، وحقق ببنائه حلمًا طالمًا راوده منذ الصغر، فبذل من أجله جل ثروته، وجمع فيه أغلى التحف وأنفس الأشياء.

وقد كان البارون مولعًا بالموسيقى العربية

عمومًا، والفن الغنائي بتونس بصفة خاصة، إذ شغف به وبذل قصارى جهده لدراسته والعناية به، فكان له عليه فضلا لا ينسى. يقول الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب في كتابه « ورقات » حين حديثه عن هواة الموسيقى ورواتها : « ومن حسن الطالع للموسيقى العربية أن قام فنان كبير ذو سعة وسمعة وخلق لطيف، فصرف كامل عنايته للبحث عن الفن الغنائي في تونس وهو البارون درلنجي، فقد كرّس ربع قرن من حياته للتنقيب عن أصول النغم العربية بوجه عام، وعن الألحان التونسية بوجه خاص، فجمع لهذا الغرض أشهر رجال الفن من أبناء البلاد، وألف منهم فرقة كانت تعمل تحت رعايته وبإشرافه الفني بقصره البديع في سيدي أبي سعيد ».

اهتمّ البارون درلنجي بوضع تأليف في ستة أجزاء في أصول الموسيقى العربية، أورد فيها غالب ما كتبه قدماء فلاسفة العرب، مثل الكندي والفارابي، وابن سيناء، وشرف الدين الأرموي، وغيرهم في فن الغناء مع ترجمة ذلك إلى اللغة الفرنسية، وأفرد الجزء السادس من هذه الموسوعة للموسيقى التونسية خاصة وهو غاية في نوعه، وأعانه على إنجاز هذا العمل العظيم الفنان التونسي المنوبي السنوسي.

8 نوفمبر 1932

في الولايات المتحدة، فاز المرشح الديمقراطي فرنكلن روزفيلت بالأغلبية الساحقة في الإنتخابات الرئاسية على منافسه الجمهوري هربر هوفر. وقد تحصل روزفيلت على 20.193.000 صوتًا مقابل 14.202.000 لهوفر.



12 نوفمبر 1932

توفّي في القاهرة الأديب يوسف سركيس، صاحب « معجم المطبوعات العربية والمعربة »، أحد عشر جزءًا في مجلدين.

ولد بدمشق سنة 1856، وانتقل إلى بيروت طفلًا، وقضى 35 عامًا في خدمة البنك العثماني، كاتبًا، فمديرًا في بيروت ودمشق وقبرس وأنقرة والآستانة. واستقرّ بمصر سنة 1912 فاشتغل بتجارة الكتب، وصنف كتابه « معجم المطبوعات » وله « جامع التصانيف الحديثة » جزآن صغيران، و« أنفس الآثار في أشهر الأمصار » رحلته من الآستانة إلى روما سنة 1903، و« الرحلة الجوية في المركبة الهوائية » ترجمه عن الفرنسية، والأصل لـ « جول فيرن » وكتب مقالات بالفرنسية عن الآثار في تركيا كافأته عليها الحكومة الروسية بتعيينه عضو شرف في معهد الآثار الروسي.

2 ديسمبر 1932

توفي المؤلف الموسيقي الإسباني أماديو فيفس عن سن تناهز 61 سنة.

ولد في فالنسيا ودرس في جامعتها. ذهب إلى باريس سنة 1907 حيث قابل ديبوسي، دوكا، ورافل، من أشهر مؤلفاته « أمسيات في حدائق إسبانيا » 1916.



10 ديسمبر 1912

توزيع جوائز نوبل العالمية

في ستوكهولم، احتفل بتوزيع جوائز نوبل لهذا العام بحضور ملك السويد، وقد أسندت كما يلي :

- جائزة نوبل للكيمياء :

تحصل عليها العالم الأمريكي ايرفنغ لا نجميور لشغله في كيمياء السطوح متوصلاً إلى طريقة فنية جديدة لدراسة التطبيقات في بحوث عدم المناعة.

- جائزة نوبل للفيزياء :

- تحصل عليها الفيزيائي الألماني فرنر هيزنبرغ لنظريته في ميكانيكا الكم سنة 1925. وأعلن سنة 1927 نظرية اللاتحدد القائلة باستحالة تعيين مكان وسرعة الإلكترون في وقت واحد.



هيزنبرغ

- جائزة نوبل للآداب :

تحصل عليها الكاتب الانقليزي جون غالزورثي، وهو رابع أديب انقليزي ينال هذه الجائزة الشهيرة. وقد سبقه في الحصول عليها من الأدباء الانقليز روديارد كبلنغ (في سنة 1907) والشاعر وليم بتلرييتس (في سنة 1923) وجورج برنارد شو (في سنة 1925).

وكانت ثلاثية غالزورثي « قصة أسرة فورسايت » التي نشرت بين سنتي 1906 و1921 هي التي جلبت له الشهرة، وكانت العمل الرئيسي الذي أهله للجائزة.

ولد جون غالزورثي في سنة 1867، وكان أبوه محاميًا ناجحًا، ودرس القانون وهو ينوي اقتفاء خطوات والده، فمارس المحاماة زمنًا، ثم عزف عنها، وبعد سنوات قضاها في الأسفار قرر أن يحترف الكتابة. وكانت أول أعماله « جوسلين »، وهي رواية لم تنل إهتمامًا كبيرًا من النقاد ولكنه مع ذلك قرر مواصلة الكتابة في موضوعه المفضل وهو فضائل الطبقة المتوسطة ـ التي كان ينتمي إليها - ونزعاتها، وتحيزاتها، وأسلوب حياتها.

وتصف ثلاثية فورسايت حياة أسرة ناجحة من الطبقة المتوسطة، عبر ثلاثة أجيال من أبنائها، وفيها تحليل تفصيلي للحياة البورجوازية في عهد الملك إدوارد السابع، بقصد إبراز أثر الثروة، وغيرها على القوى الإجتماعية، بما فيها النفاق الإجتماعي. وقد أثارت هذه الثلاثية اهتمام القراء حتى وضعه البعض في مصاف واحد مع برنارد شو، وويلز كروائي عصري يعالج قضايا الساعة وأحوالها البارزة.

وأعقب غالزورثي ثلاثيته الأولى، بثلاثيتين آخريين، عن أسرة فورسايت أيضًا، كما كتب مسرحيات عديدة. ويرى النقاد أن مزيتها في نزعتها الإنسانية أكثر من عمقها، وفيها يظهر تأثره الكبير بالمسرحيات الإجتماعية التي وضعها الكاتب النرويجي ابيسن، ويبدو غالزورثي فيها منشغلاً على الدوام بالإعتبارات الأخلاقية. ومن مسرحياته أيضًا « العلبة الفضية » و« جوي » و« كفاح » و« العدالة » و« لعبة الجلد » و« الولاءات » و« الهرب ».

13 ديسمبر 1932

مجمع اللغة العربية بالقاهرة

صدر المرسوم الملكي بتأسيس (مجمع فؤاد الأول للغة العربية) ودعي إلى الإشتراك فيه رسميًا أبناء الناطقين بالضاد وطائفة من العلماء المستشرقين، فتحققت بذلك الأمنية التي طالما جاشت بصدور أبناء الأمة العربية جميعًا.

وقد نص المرسوم بإنشاء (مجمع اللغة العربية) أن يكون تابعًا « لوزارة المعارف » ويكون مركزه مدينة القاهرة وتكون أغراض المجمع كما يلي :

1 - أن يقوم بوضع معجم تاريخي للغة العربية، وأن ينشر بحوثًا دقيقة في تاريخ بعض الكلمات وتغيير مدلولاتها.

3 - أن ينظم دراسة علمية للهجات العربية الحديثة بمصر وغيرها من البلاد العربية.

4 - أن يبحث كل ما له شأن في تقدم اللغة العربية مما يعهد إليه بقرار من وزير المعراف.

كما نص المرسوم على أن يصدر المجمع مجلة

لنشر بحوثه، وتوائم الألفاظ والتراكيب التي يرى استعمالها أو تجنبها، وتتقبل مناقشات الجمهور واقتراحاته.

ونص أيضًا على أن يتكوّن المجمع من عشرين عضوًا عاملاً يختارون من غير تقيد بالجنسية من العلماء المعروفين بتبحرهم في اللغة العربية أو ببحوثهم في فقه هذه اللغة أو لهجاتها.

17 ديسمبر 1932

حوادث التجنيس بتونس

جدت حوادث بالبلاد التونسية تعرف بحوادث التجنيس سيطرت على الميدان السياسي بالبلاد.

كان مبعثها مدينة بنزرت، حيث توفّي متجنس وطفل ابن متجنس فأبى المسلمون دفنهما بالمقبرة الإسلامية واستفتوا مفتي المدينة الشيخ إدريس الشريف.

فافتى بدفن الطفل بالمقبرة الإسلامية وبمنع دفن الرجل بها. ووقع العمل بتلك الفتوى وشاع أمرها في أنحاء البلاد.

وتوالت وفيات متجنسين بالعاصمة وبالمنستير فأبى المسلمون دفنهم بمقابرهم كما أبى الفرنسيون دفنهم مع موتاهم، وتداخلت القوات الفرنسية لدفنهم بالقوة بمقابر المسلمين. فحدثت بسبب ذلك اضطرابات ومظاهرات ومصادمات ذهبت ضحيتها أنفس عديدة.

24 ديسمبر 1932

توفّي أمير البحرين عيسى آل خليفة عن سن تناهز 84 سنة.

ولد ونشأ في البحرين، وانتقل إلى « قطر » بعد مقتل أبيه (علي بن خليفة)، فأقام إلى أن اختاره أهل البحرين للإمارة (1868) فعاد، وقام بأعباء الإمارة، في شؤونها الداخلية، وتعهد للانقليز (سنة 1892 و1898) بما أدخله في زمرة محمياتهم. واستمر إلى أن وقع شجار بين نجدي وإيراني جعله الانقليز سببًا لتنحيته عن الحكم، سنة 1923 وتولية ابنه « حمد بن عيسى » وأقام عيسى في البحرين بقية حياته. من أثاره « مرفأ » على ساحل المنامة أمر ببنائه سنة 1912.

1933



هتلر مستشار الرايش في المانيا 1933/1/30

أهم أحداث سنة 1933

5 جانفي
وفاة السياسي الأمريكي كالفن كولدج

15 جانفي
وفاة الشاعر اللبناني وديع عقل

30 جوان
إنتخاب هتلر مستشار الرايش في ألمانيا

31 جانفي
وفاة الكاتب الانقليزي غالزورثي

6 فيفري
عواصف جزر الفيليبين

12 فيفري
وفاة الموسيقار الفرنسي هنري دوبارك

15 فيفري
محاولة إغتيال الرئيس روزفلت

27 فيفري
حريق الرايشستاغ في ألمانيا

4 مارس
الرئيس روزفلت يتسلم مقاليد الحكم

6 مارس
وفاة الموسيقار المصري سيد الصفتي

12 مارس
إكتشاف أكبر لؤلؤة في العالم

17 مارس
وفاة الفيلسوف الألماني هانس فايهنغر

18 مارس
وفاة المجاهد الليبي أحمد السنوسي

1 أفريل
قيام معسكرات الإعتقال في ألمانيا

6 أفريل
حركة التجنيس في تونس

7 أفريل
وفاة الكاتب الأمريكي جاي تشابمان

17 أفريل
وفاة الشاعرة الفرنسية أنا نوآي

1 ماي
بداية دكتاتورية هتلر

6 ماي
طرد العالم اينشتاين من ألمانيا

12 ماي
وفاة العالم الفرنسي بيير بول إميل

12 ماي
إنعقاد مؤتمر الحزب الحر الدستوري في تونس

27 ماي
وفاة الأديب التونسي محمد مناشو

29 ماي
إتفاق الرياض حول التنقيب عن النفط

11 جوان
وفاة المؤرخ السوري كامل الغزّي

17 جوان
وفاة الروائي الإيرلندي جورج مور

6 جويلية
تحقيق أول مسافة سباحة

10 جويلية
وفاة العالم الأمريكي هوراس ثور ندايك

16 جويلية
ناة الصناعي الانقليزي هنري رويس

18 جويلية
وفاة السياسي المصري عدلي باشا يكن

2 أوت
وفاة العالم الفلكي روبرت انز

6 أوت
غول « لوك نس »

25 أوت
وفاة الأديب السوري سليم عنحوري

8 سبتمبر
وفاة الملك فيصل الأول

23 سبتمبر
وفاة الشاعر السوري خالد الخطيب

3 أكتوبر
إندلاع ثورة كوبا

12 أكتوبر
تعيين « دي مارتيل » مندوب فرنسا في لبنان

13 أكتوبر
مقاطعة سلطات الإنتداب في فلسطين

20 أكتوبر
وفاة السياسي الفرنسي بول باتليفي

23 أكتوبر
وفاة الموسيقار الألماني ماكس فون شيلنغر

8 نوفمبر
إغتيال ملك أفغانستان

18 نوفمبر
وفاة المستشرق الألماني برغسترسر

2 ديسمبر
وفاة الفيلسوف البولوني مييرسون

4 ديسمبر
ظهور أول مطرب في السينما المصرية

4 ديسمبر
وفاة الشاعر الألماني ستيفان جيورج

9 ديسمبر
وفاة الأديب التونسي راجح إبراهيم

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

25 ديسمبر
وفاة الزعيم الإسباني فرنسيسكو ماسيا

1933

5 جانفي 1933

توفّي السياسي الأمريكي كالفن كولدج الرئيس 29 للولايات المتحدة (1923 ـ 1929).

ولد في 4 جويلية 1872. انتخب حاكم مساشوستس (1919) ونائب الرئيس (1921). أصبح رئيسًا للجمهورية بعد موت وارن هادنج. عرف ببساطته وأمانته، وكان يتمتع بحب الجمهور. عارض سياسة تحديد الحاصلات الزراعية، وأيد سياسة عدم التدخل في الصناعات، وسياسة خفض الضرائب، كما عمل على تجنيب مصالح الحكومة الأسراف.

15 جانفي 1933

توفّي في بيروت الشاعر والصحفي اللبناني وديع عقل عن سن تناهز 51 عامًا.

ولد في معلّقة الدامور، وأكمل دروسه العربية



والفرنسية في مدرسة الحكمة ببيروت، واستقرّ بها، ومارس التعليم سبع سنين، وشارك في إصدار جريدة « الوطن » ثم « الراصد » وانتخب نقيبًا للصحافة مرتين، ورئيسًا للمجمع العلمي اللبناني، مدة قصيرة فضّ المجمع على أثرها (سنة 1930) وكان من أعضاء مجلس النواب اللبناني، مدة وجيزة. له « ديوان شعر » مطبوع، وأربع روايات تمثيلية مطبوعة، و« شرح لرسالة الغفران ».

30 جانفي 1933

أصبح أدولف هتلر مستشار الرايش في ألمانيا.

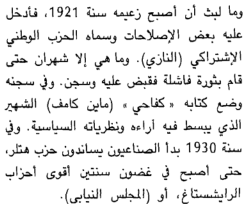
أبصر النور في 20 أفريل 1889 في براناو في منطقة تقوم على الضفة الشمالية لنهر الدانوب حوالي 80 كيلومترا فوق فيينا. وكان أبوه ولدًا غير شرعي لفلاحة فقيرة. دخل المدرسة في السادسة من عمره، فكان مجليًا في دروسه، وبخاصة في الغناء، والرسم، والرياضة البدنية. وكان والده في هذا الوقت في الستين، وأمه في السابعة والثلاثين، فكان بارًا بأمه، مخلصًا لها إخلاصها له، وهو الإبن الثائر، المعتد بنفسه، المعتمد عليها.

كانت التقارير المدرسية، وأقوال زملائه تصفه بأنه كان في المدرسة كالزعيم الهندي الأحمر، بأسًا وشدة، وعلو صوت، إلى جانب براعته في الخطابة، وتزعمه رفاقه التلاميذ في شتى العابهم. وقد ذكر أحد هذه التقارير أنه كان يضع مرة خطة لرحلة حول العالم مع رفاقه. وكان يحمل المدس والفؤوس إلى المدرسة، ويثار لنفسه ممن يعتدي عليه من التلامذة دون أن يلجأ إلى رفع الشكوى إلى المدرسين. وكان يحلم بأن يصبح رسامًا مع أنه سقط في امتحان الدخول إلى أكاديمية الفن في فيينا...

تطوّع في الحرب العالمية الأولى في الجيش وأحرز رتبة عريف، وفي سنة 1919 انضم إلى حزب العمال الألماني في مونيخ كمخبر للسلطات،

1933





وما لبث أن أصبح زعيمه سنة 1921، فأدخل عليه بعض الإصلاحات وسماه الحزب الوطني الإشتراكي (النازي). وما هي إلا شهران حتى قام بثورة فاشلة فقبض عليه وسجن. وفي سجنه وضع كتابه « كفاحي » (ماين كامف) الشهير الذي يبسط فيه أراءه ونظرياته السياسية. وفي سنة 1930 بدأ الصناعيون يساندون حزب هتلر، حتى أصبح في غضون سنتين أقوى أحزاب الرايشستاغ، أو (المجلس النيابي).

وفي هذا اليوم أصبح هتلر مستشارًا بفضل دهاء فون بابن.

ومن غرائب أطوار هتلر المتناقضة أنه مزيج من التفكير الهادىء العميق، ومن الإنفعال العنيف المتكبر الناشىء عن الغيظ والحنق...







31 جانفي 1933

توفي الروائي والكاتب المسرحي الانقليزي جون غالزورثي، المتحصل على جائزة نوبل للآداب 1932.



ولد في 14 أوت 1867. اهتم في مسرحياته بمعالجة المشكلات الإجتماعية، ومنها « الصندوق الفضي » 1906، و« الفرح » 1907، و« الشقاق » 1909، و« العدالة » 1910، ثمّ « المتشرد » 1913، و« الغوغاء » 1914، و« السقف » 1929.

تصور رواياته وعي الطبقة المتوسطة المحدودة وآرائها في عهد الملكة فكتوريا والملك إدوارد. وقد جمع أكثر هذه الروايات في ثلاث ثلاثيات هي « قصة آل فورسايت » 1922، و« الملهاة الحديثة » 1928، و« نهاية الفصل » 1925، وكتب مجموعة من القصص القصيرة بعنوان « القافلة » 1925، كما نظم بعض الأشعار التي جمعت 1934. ونشرت رسائله إلى إدوارد جارنت 1934.

6 فيفري 1933

سجّل الضابط البري الأمريكي فريدريك مارغراف أن سرعة الرياح بين جزر الفيليبين وسان دييغو بلغت 126 كلم في الساعة، فارتفعت أمواج البحر إلى علوّ 34 مترًا.

12 فيفري 1933

توفي الموسيقار الفرنسي هنري فوكس دوبارك عن 85 عامًا.



ولد في باريس في 21 جانفي 1848. بدأ دراسة الموسيقى في سن مبكرة بالمعهد العالي للموسيقى بباريس، وخلال المدة التي قضاها بالمعهد، حصل على عدة مستويات وعدة جوائز تقديرية بفضل حنكته ومثابرته الجادة.

وبعد تخرجه من كليئ الآداب بمستوى أستاذ جامعي واصل دراسته الموسيقية العليا على يد الموسيقار الكبير سيزار فرانك، إلى أن أنهى دراسته التخصصية، وتمكن إذ ذاك من وضع العديد من الأعمال الرائعة التي مازال يحسب لها ألف حساب إلى يومنا هذا.

وفي آخر أيام حياته، اهتم بالتراث الموسيقي المحلي والبحث في خبايا الموسيقى.

15 فيفري 1933

في ميامي بالولايات المتحدة، جرت محاولة إغتيال الرئيس الأمريكي روزفلت، وكان المجرم أحد عمال التبليط زنغارا. فقتلت رصاصاته محافظ شيكاغو الذي كان برفقة الرئيس وجرحت خمسة أشخاص آخرين...

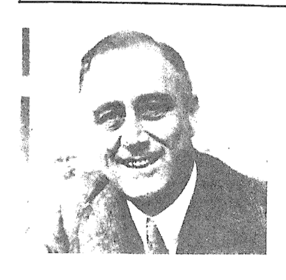
27 فيفري 1933

في برلين، حدث حريق الرايشستاغ ـ أي البرلمان الألماني ـ وقد قام بذلك النازيون الذين اتهموا الشيوعيين بإحداث الحريق، وكان عملاً غايته الإنتقاص من نفوذ الشيوعيين لدى الشعب الألماني باتهامهم أنهم هم الذين أشعلوا النار في البرلمان فجرت توقيفات واسعة في صفوف الشيوعيين والإشتراكيين الألمان مع منع منشوراتهم بصورة تامة. هذه العملية كانت السبب الرئيسي في انتصار النازيين أثناء الإنتخابات العامة التي جرت بعد أيام من الحريق.



ولكي يحافظوا على سرّ المصدر الحقيقي للحريق محافظة تامة، كل الذين شاركوا أو أطلعوا على السر الرهيب قضى عليهم، بدون شفقة.

المجنّدون النازيون العشرة الذين أشعلوا النار في البرلمان اغتيلوا، الواحد تلو الآخر، بعد قليل من الحادث. وهكذا حدث لمدير الخدمات البلدية لمقاومة الحريق الذي كان يقوم بتحقيق في هذا الحادث. واغتيل أيضًا أحد النواب المحافظين الذي كان قد أعدّ تقريرًا سريًّا عن الظروف الحقيقية للحريق. ولكن الحدث الأهم في ما يتعلّق بهذه القضية، كان ولا شك اغتيال المنجّم هانوسين : كان المسكين قد ارتكب خطأ كبيرًا بإعلانه، قبل يومين من الحريق أنه رأى رؤية « بناء كبير يحترق » !.



4 مارس 1933

تسلّم الرئيس فرانكلين روزفلت مقاليد الحكم في الولايات المتحدة الأمريكية.

ولد روزفلت في 30 جانفي 1882، في هايدبارك بنيويورك، من أسرة أمريكية شهيرة. التحق بجامعة هارفارد، وتخرّج منها عام 1904. ويعتبر عام 1910 بداية دخول روزفلت الحياة السياسية، حينما رشح نفسه لمجلس شيوخ الولاية عن الحي السادس والعشرين من مدينة نيويورك، وبعد ثلاث سنوات عيّن وكيلاً لوزارة البحرية. وفي عام 1920 رشح الحزب الديمقراطي روزفلت لإنتخابات نائب الرئيس، ولكنه عاد إلى مزاولة مهنة المحاماة بعد فشل حزبه في الإنتخابات. وفي أوت 1921، أصيب بمرض شلل الأطفال، وعاد في عام 1922 إلى مكتبه وهو يمشي على عكازين، وفي عام 1926 تمكّن أن يمشي ثانية بمساعدة حمّالات من الصلب.

وفي عام 1928 فاز روزفلت في الإنتخابات بمنصب حاكم نيويورك، وحاول جهده أن يحسن الظروف الإقتصادية للطبقات الفقيرة، وفي خريف 1929 حلت بالولايات المتحدة أزمة مالية، وأصبحت السنوات الأولى من الثلاثينات أكثر السنوات سوءًا في حياة أمريكا، حيث تدهور فيها النشاط الإقتصادي والزراعي والصناعي، وزاد عدد العاطلين على عشرة ملايين، وأصبح الأمريكيون يتطلعون أو هم على استعداد لقبول حكومة من طراز جديد، وكان القدر مع روزفلت على موعد عندما رشحه الحزب الديمقراطي في مؤتمر عام 1932 لمنصب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، والذي فاز به فعلاً، حيث أصبح رئيسًا للدولة، عندها قال الرئيس روزفلت قولته المشهورة متحديًا الوضع السيء الذي وصلت إليه البلاد : « دعوني أؤكّد لكم إيماني بأنه ليس أمامنا ما نخافه سوى الخوف نفسه ».

6 مارس 1933

توفّي في القاهرة الموسيقار والمطرب المصري سيد الصفتي عن سن تناهز 66 سنة.

عمل مطربًا في المسارح وفي الحفلات الخاصة والعامة وفي الإسطوانات التي ملأ منها بصوته عددًا كبيرًا جدًّا يكاد يصل إلى الأربعة آلاف إسطوانة، ومن أدواره الكثيرة ما تنازع عليه أصحاب الإسطوانات حتى ملاه في أكثر من شركة واحدة، وفي أكثر من طريقة واحدة في الغناء،

كدوره الشهير « القلب في ودّك » ودور « اشكي لمين ذل الهوى » و« سلمت روحك ».

بدأ حياته بقراءة القرآن فأعجب به الناس وتعجبوا لسرعة حفظه وإتقانه التجويد، ثم انتقل من القراءة إلى الإنشاد فصار يدعى إلى حفلات الأذكار والموالد فيلقى إقبالاً كبيرًا، ولكن نفسه كانت تميل إلى إحتراف الغناء على عادة المطربين، فكان يستمع إلى عبده الحامولي ومحمد سالم العجوز والشنتوري والمسلوب فيعجب بهم ويأخذ عنهم إلى أن تكوّنت لديه ثروة من المحفوظات الغنائية وأكثرها من الأدوار والموشحات، والتفت إلى الأوزان « الضروبات » فحفظ منها الشيء الكثير حتى برع بالضرب على « الدف » أو ما كان يسمى « الرقّ » وباشر الإيقاع بنفسه مرافقًا صوته في الغناء.

ولقد دعي « ربّ الدور » لإتقانه غناء هذا اللون ولأنّه كانت له القوة الخارقة على السيطرة على العازفين والمرددين ممن يرافقونه في غنائه، فكان لا يعفو عن خطيئة أو إهمال حتى لا يخرج في غنائه عيب أو غلط يعرّضه للإنتقاد، وكان على ضآلة حجمه وبساطة منظره يخشاه كبار المغنين فيتأدبون أمامه ويتركون له الدور الأول في الغناء، مع أنه لم يكن يتمتع بجمال الصوت وأن تمتع بقوته وقدرته على أداء أعقد الجمل الغنائية والإلتفاتات النغمية. ولقد اجتمع مع منيرة المهدية في دار السيد فخري البارودي الشهيرة بدمشق فما جرأت منيرة على الغناء بحضرته.

وكان موضع ثقة الملحنين الذين كانوا يحرصون على أن ينشدوا أدوارهم وألحانهم أمام الصفتي قبل المطربين الآخرين لأن الصفتي يثبت النغمات في مواقعها كما يتصرف تصرفًا فيه الكثير من الصنعة والقدرة، فإذا إنتهى الصفتي من غناء الدور أخذه عنه المغنون كاملًا لا يأتيه الخطأ من ناحية من نواحيه، وكأنه هو الذي لحنه لا الملحن الذي تعب فيه وصرف وقته ومجهوده في وضع أسسه، ولقد غنّى مطرب من المطربين دورًا للملحن إبراهيم القباني فأعجب الملحن بالغناء ورضي عنه وسأله : عمن أخذت هذا الدور، وقال المطرب : أخذته عن إسطوانة للشيخ سيد الصفتي، وقال الملحن : هذا صحيح، إذا أردت أن تأخذ دورًا فخذه عن الصفتي لأنه هو الذي يستطيع ضبط الدور وتركيزه.

كان الصفتي واسع الثقافة الموسيقية، فقد حفظ أكثر ما لحنه أو غناه المغنون قبله، وهذا الحفظ هو الذي أوجد عنده ملكة التصرف وانتقاء الجمل الموسيقية التي تناسب الدور الذي يغنيه حتى كان في ذلك أكثر براعة من ملحني الدور نفسه، فحفظ التراث السابق أشبه بحفظ الشعر عند الشعراء، فهو يسهل النظم ويعود الإذن على ضبط الوزن والمحافظة على الطبقة المناسبة، ولهذا نرى الكثيرين من مغني هذا اليوم لا يستطيعون التصرف بجملة واحدة موسيقية كما لا يستطيعون الخروج قيد شعرة على الأغنية المعطاة لهم فهم يحفظونها عن ظهر قلب وكأنهم آلة تسجيل دون أن يحسوا بما فيها، فلا إعادة ولا تكرار ولا إنتقال من نغمة إلى أخرى ولا تصرف، وهذا ما جعل الغناء هذه الأيام أشبه بهذا السندويتش الذي يستعملونه اليوم بدل الغذاء الطيب المطبوخ.. والشعر يلقى ما يلقاه الغناء هذه الأيام، فشعراء اليوم يهربون من القافية والوزن لأن كليهما صعب عليهم لأنهم لا يحفظون الشعر السابق ولم تتعود أسماعهم على الرنة الموسيقية التي يدركون بها سر جمال الوزن العربي في الشعر.

12 مارس 1933

إكتشاف أكبر لؤلؤة في العالم

وجدت في عرض البحر في جزيرة بالاوان التي تنتمي إلى الفيليبين أكبر لؤلؤة في العالم، وذلك حينما نبّه الأهالي، وهم صيّادو لآلىء، رئيسهم إلى فقدان أفضل غطّاسيهم الذي مات على عمق إثنين وثلاثين مترًا. كان هذا الأخير قد وضع رجله في صدفة تشبه جرنًا ضخمًا زنته مائة وستون كيلوغرامًا، فاطبق شطرا الصدفة عليه ومات غرقًا. وأخرجوا الصدفة الهائلة مع جسم الغطّاس إلى وجه الماء، وعندما فتحوها وجدوا لؤلؤة طولها ثلاثة وعشرون سنتيمترًا وعرضها أربعة عشر سنتيمترًا وعلوّها خمسة عشر سنتيمترًا.

17 مارس 1933

توفّي الفيلسوف الألماني هانس فايهنغر عن 81 عامًا.

أكد على الوجهة البيولوجية للوظائف العقلية، عرّف بنفسه فلسفته على أنها « مثالية وضعية » أو « لا عقلانية مثالية ». اشتهر بكتابه « فلسفة كان » 1911، الذي طبع في مدى عشرة أعوام ثماني طبعات. ذهب إلى أنه لا شيء يضاهي الفكر النظري الذي تكمن قيمته وغايته في ذاته. ومذهبه ذو شقين : فليست وظيفة الفكر عنده إدراك الواقع بل توفير أسباب التكيف مع الوسط، فهو بالتالي أداة تتيح لنا أن نمضي بأمان من جزء من الواقع إلى جزء آخر بفضل التوقع. والشق الثاني من مذهبه أن الفكر يتألف من أوهام تمكننا من التكيف ولكنها لا تمثل الواقع. فتمامًا كما أن العملة الورقية تشجع المبادلات إذ تقوم مقام البضائع الثقيلة، كذلك فإننا لو اعتبرنا المادة مثلًا وكأنها مؤلفة من ذرات، والمنحنى مثلًا وكأنه مؤلف من خطوط مستقيمة لا متناهية الصغر، فإننا نستطيع أن نهتدي إلى طريقنا بسهولة أكبر في التجربة. ووهم كان هذا هو شيء آخر غير الفرض. فالفرض معنى قابل بحد ذاته للتحقق من صحته، أما الوهم فليس له أن يوضع على محك الوقائع، ولكنه على وجه التحديد لأنه وهم، فإنه يساعدنا، لا على تليين الواقع، بل على تليين فكرنا. وقد نبّه فايهنغر إلى وجوب الإمتناع عن الخلط بين « الكانوية » وبين الذرائعية فهذه الأخيرة تبقى مذهبًا من مذاهب الحقيقة، أما مذهبه فهو ميتافيزيقا تضع الوهم لأن من شأن الوهم أن يحرر الإنسان من الحساسية وأن يرقى به إلى اعتبار الإهتمامات الروحية الأسمى والأنبل.

18 مارس 1933

توفّي بالمدينة المنورة المجاهد الليبي أحمد الشريف السنوسي، من كبار السنوسيين أصحاب الطريقة المعروفة بهم.

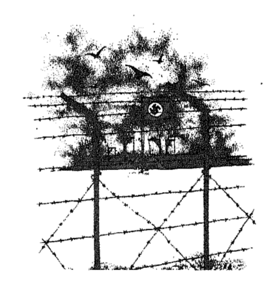


1933

ولد في « الجغبوب » سنة 1868، وأقام في « التاج » بواحة الكفرة، ببرقة. واعتدى الإيطاليون على طرابلس الغرب وبرقة في حربهم مع الدولة العثمانية (1911) فقاتلهم، وسارت برقة وطرابلس تحت لوائه. وعقد الصلح بين إيطاليا والعثمانيين، فحمل عبء الجهاد وحده إلى أن دبّ خلاف بينه وبين ابن عمه إدريس السنوسي، وقلّ أنصاره، فدعى إلى الآستانة، وتولى في العاصمة العثمانية تقليد السلطان محمد السادس السيف يوم ارتقائه العرش، وأنعم عليه برتبة الوزارة. وقامت حركة مصطفى كمال الإستقلالية، فوالاها، وأقام بمرسين، فاتهم بالإتصال ببعض « آل عثمان » بعد زوال دولتهم، وأوعز إليه بالخروج من تركيا فقصد دمشق، وكان الفرنسيون فيها، فلم يأذنوا له بالإقامة، فرحل إلى الحجاز، فأكرمه الملك عبد العزيز آل سعود، فأقام في ضيافته بالمدينة صيفًا، وبمكة شتاءً إلى أن توفّي.

صنّف في أوقات فراغه عدة كتب، منها « الأنوار القدسية » ترجم فيه بعض السنوسيين، و« الفيوضات الربانية » في الطريقة السنوسية.

1 أفريل 1933



في ألمانيا، شن المستشار أدولف هتلر حربًا عنيفة على الشيوعيين بتهمة إحراق دار الرايشستاغ، ووضع ألمانيا وجميع مرافقها وهيئاتها تحت إشرافه الشخصي وحكمه المطلق، ونكل باليهود وطردهم من وظائف الحكومة والجامعات، وأقام معسكرات الإعتقال التي زج فيها بكل من أثار شبهاته من خصومه.

6 أفريل 1933

في باريس، طالب أحد أعضاء مجلس النواب الفرنسي الحكومة بأن تستحث حركة التجنيس في تونس ذاكرًا أنها لم تشمل إلا 20.000 تونسي مسلم منذ عام 1923. ولذلك عمدت سلطات الحماية إلى أستصدار فتوى من رجال الشرع تجيز للمسلم التجنس بالجنسية الفرنسية دون أن يرتد عن الإسلام. وفضحت صحيفة العمل التونسي المؤامرة وقاومتها. وشنت حملة توعية عنيفة.

7 أفريل 1933

توفّي الشاعر والكاتب الأمريكي جون جاي تشابمان عن 71 عامًا.

درس القانون ومارس المحاماة، ثمّ خلص للتأليف الأدبي. عرف بأسلوبه القوي الذي يتجلى في مؤلفه « امرسون ومقالات أخرى » 1898، كما عرف بدقة ملاحظاته عن المجتمع من حوله، ويتجلى ذلك في مؤلفاته « آفاق جديدة للحياة الأمريكية » 1932، و« العبقرية اليونانية » 1915، و« أغنيات وقصائد » 1919.

17 أفريل 1933

توفّيت الشاعرة الفرنسية آنا نوآي عن 57 سنة.

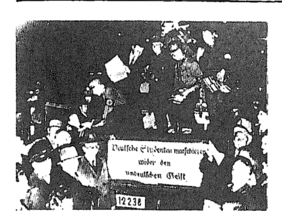
من أهم القصائد التي نظمتها « البريئات

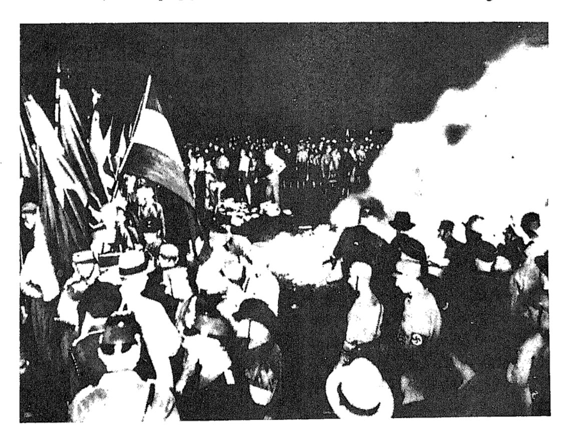
وحكمة النساء »، وقد نالت عنها جائزة من الأكاديمية الفرنسية سنة 1921. ومن أشعارها عن الحب والطبيعة :

« شبح الأيام » 1902، و« قصائد الطفولة » 1928، كما كتبت عدة قصص منها « الأمل الجديد » و« الوجه المدهوش » 1904، ثم سيرة ذاتية « كتاب حياتي » 1932.

1 ماي 1933

في ألمانيا، بدأ أدولف هتلر سياسته الدكتاتورية المطلقة فألغى سلطات الحكومات المحلية وأخضع الحياة البرلمانية لرقابة النازي، وحل النقابات العمالية وأمر بحرق الكتب الأدبية والثقافية في الساحات العمومية في كامل البلاد.



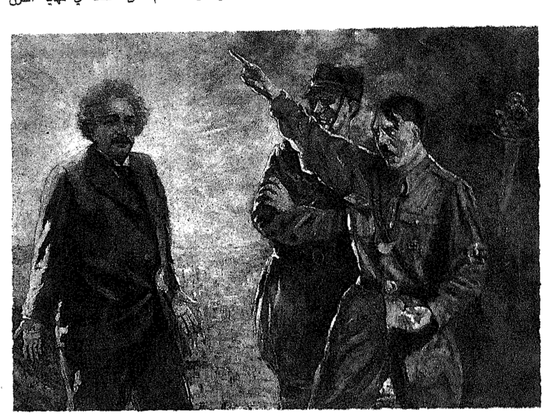


1933

6 ماي 1933

طرد العالم اينشتاين

أمر أدولف هتلر بمصادرة ممتلكات العالم الفيزيائي اينشتاين وطرده من ألمانيا. فرحل إلى الولايات المتحدة وتجنس بالجنسية الأمريكية (1940)، وعيّن بمعهد الدراسات المتقدمة بجامعة برستون.



12 ماي 1933

توفّي العالم الفرنسي بيير بول إميل رو الذي تغلب على مرض الدفتيريا، أو الخانوق، باكتشاف المصل الخاص بمكافحة هذا الداء الوبيل الخطر الذي يبدأ مثل التهاب الحلق العادي جدًّا، ثم يروح يشكل بسرعة، على الأغشية المخاطية، أغشية زائفة، وعندما يبلغ الخانوق الحنجرة تبدأ الأغشية الزائفة بالنمو، بحيث تنتهي إلى سد أسفل فتحة العنق، محدثة الإختناق.

أما اليوم فالخانوق أصبح نادرًا، ويكاد يختفي بفضل التلقيح المنتظم والإجباري، على ثلاث دفعات، لكل الأطفال والأحداث.

غير أن تلك لم تكن الحالة في نهاية القرن الماضي. فقد كان هذا المرض وباء حقا، يحصد الأولاد بعشرات الألوف.

ولد إميل رو في 17 ديسمبر 1853. وبعد أن درس الطب عيّن في منصب في كلية الطب في باريس، وظل فيه من سنة 1872 إلى سنة 1874. ثم عمل طوال عشر سنين في مختبر *لويس باستور*،

قبل أن يشغل منصبًا في معهد باستور. وقد تولى رئاسة هذا المعهد من سنة 1904 إلى سنة 1918.

وقد قام رو بالكثير من البحوث بالتعاون مع باستور نفسه، ودرس موضوع معالجة الأمراض المعدية، بما في ذلك السعار، أو داء الكلب. ودرس مرض الجمرة، وهو مرض مهلك من أمراض الماشية، وقد يصاب به الإنسان، في الوقت نفسه الذي كان يدرسه كل من باستور وشارل إدوار شامبرلان. وصنع لقاحات ضد هذا المرض. واشترك مع العالم البكتوريولوجي السويسري ألكسندر يرسين في دراسة جرثومة الدفتيريا وسمومها. وأدخل بالإشتراك مع الطبيب الألماني إميل فون بهرنغ استخدام المصل الانتيتكسيني ـ أي المضاد للسم ـ لإحداث المناعة ضد الدفتيريا. وأبلغ المؤتمر الدولي للطب المنعقد في بودابست بالمجر، سنة 1894 معلومات مهمة عن هذا الموضوع. وادّعى أن هذا المصل الانتيتكسيني كبير الفائدة من الناحية الوقائية والعلاجية في آن معًا. وقد صنع هذا المصل وأصبح استخدامه في غضون سنوات جزءًا روتينيًا في معالجة هذا المرض الخطير : الدفتيريا.

12 ماي 1933

في تونس، انعقد مؤتمر الحزب الحر الدستوري وبطلب من القاعدة ضم الحبيب بورقيبة ورفاقه من أسرة تحرير « العمل التونسي » (الدكتور محمود الماطري ومحمد بورقيبة والطاهر صفر والبحري قيقة) إلى اللجنة التنفيذية للحزب.

27 ماي 1933

توفّي بتونس الأديب المصلح الشيخ محمد مناشو عن سن تناهز 49 سنة.

كان الشيخ محمد مناشو من مؤسسي جمعية « الشهامة العربية » أول جمعية مسرحية تونسية وكان أحد أعضاء هيئتها المديرة. ثم هو مؤلف مسرحية « الإنتقام » وهي ثاني مسرحية يؤلفها تونسي.

كان ميالًا للأدب والبحوث الإجتماعية فكتب كثيرًا ونشرت له الصحف القصائد البديعة فذاع صيته رغم تخفيه وميله للإنزواء.

ثم اشتغل بالتعليم في المدرسة الخيرية ولم يلبث أن أصبح روح الجمعية الخيرية، ثم أسندت إليه إدارة « المدرسة القرآنية » وكانت قد أشرفت على الهلاك وأصبح تلاميذها لا يتجاوزون الثلاثين. فقلب برنامجها وحرّر لها نظامًا وسطًا بين التعليمين الزيتوني والمكتبي بحيث يصبح خرّيجها مستعدًا لتتبع التعليم الدولي والجامعي معًا إذ يتحصّل على الشهادة الإبتدائية ويكون أهلًا للإلتحاق بالسنة الأخيرة بجامع الزيتونة.

وقد ألف سلسلة مستكملة من الكتب الدراسية، كتاب في الهندسة وكتاب في القواعد النحوية وكتاب في الفقه.

ولما توفّي كتبت جريدة « الوزير » التونسية بتاريخ غرة جوان 1933 تحت عنوان « رجل عظيم يموت » ما يلي :

كل الناس يعرفون مكانة الأستاذ الكبير والعلامة المحقق الشيخ محمد مناشو المدرس من الرتبة العليا بجامع الزيتونة الأعظم ويجزمون بأنه طود لا يجاري ولا يماري في علوم اللغة والدين والأدب بل يعدّ الأستاذ النابغة والعالم الفذّ الذي جمع بين علوم الدين والدنيا وضرب في جميعها بسهم مصيب حتى كان المرجع الوحيد لكبار العلماء يستفيدون بعلمه ويستنيرون بنبراس فكره الوقّاد.

29 ماي 1933

في الرياض، وقع جورج هاملتون كمندوب عن

1933

شركة ستندارد اويل أوف كاليفورنيا والشيخ عبد الله بن سليمان وزير المالية السعودي على اتفاق، منحت الشركة المذكورة بموجبه امتياز التنقيب عن البترول في الأحساء، وتعهدت الشركة بأن تدفع للملك عبد العزيز مبلغ خمسين الف جنيه ذهبًا على أن تدفع ثلاثين ألف جنيه منها بعد التوقيع مباشرة مضافًا إليها خمسة آلاف جنيه سنويًا مقدمًا، بالإضافة إلى أربع شلنات كعائدات عن كل برميل من النفط يستخرج إلى أن يتم استكشاف النفط بكميات تجارية. كما نص الإتفاق على التزام الشركة بعدم التدخل في الشؤون الداخلية أو الدينية أو السياسية للمملكة العربية السعودية، مع التزامها بتشغيل المواطنين السعوديين وتدريبهم وتأهيلهم للعمل في مجال النفط.



11 جوان 1933

توفي بحلب المؤرخ السوري الشيخ كامل الغزّي، من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق.



ولد بحلب عام 1853. تولى تحرير جريدة « الفرات » الرسمية الأسبوعية بحلب نحو عشرين عامًا. وعيّن رئيسًا للجنة الآثار بحلب ورئيسًا لتحرير مجلتها، فحمل أعباءهما وحده. وصنف كتاب « نهر الذهب في تاريخ حلب » ثلاثة مجلدات، و« جلاء الظلمة في حقوق أهل الذمة » و« الروضة الغناء في حقوق النساء ».

17 جوان 1933

توفي الروائي الإيرلندي جورج مور، من رواد الحركة الأدبية الإيرلندية الحديثة.

ولد عام 1852. بدأ حياته الأدبية بنظم الشعر، ومن دواوينه « أزهار الآلام » 1878، و« قصائد وثنية » 1881. هجر الشعر وتحوّل إلى كتابة الرواية، ومن رواياته « العاشق الحديث » 1883، و« الأخت تريزا » 1901، و« هلويزا وابيلار » 1921. كتب المسرحيات، ومنها مسرحياته التي لاقت نجاحًا عندما أخرجت عام 1927 : « العمل الخالد ». كتب ترجمتين لحياته و« إعترافات شاب » 1888، و« سلام ووداع » (1911 ـ 1914).

6 جويلية 1933

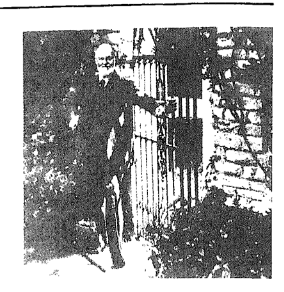
قام السباح الأمريكي فريد نيوتن (27 عامًا) بتحقيق أطول مسافة سباحة (2938 كلم)، والمدة التي قضاها يسبح في نهر الميسيسبي بلغت 742 ساعة في مياه كانت حرارتها تهبط إلى 8 درجات، واتقاء للبرد كان يدهن جسده بزيت الزيتون.

16 جويلية 1933

توفي بلندن الصناعي الانقليزي فردريك هنري رويس، مصمم السيارة الشهيرة « رويس ».

يمكن القول، أن القدر لعب دورًا هامًا، عندما توافق الزمن الذي ولد فيه « فردريك هنري رويس »، مع الإنجازات الهندسية التي شهدتها فترة حياته بعد ذلك. فلم تكن السيارة ـ في أواخر القرن التاسع عشر ـ سوى ابتكار جديد، يتسع أمامه أفق التطويرات. وفي عام 1903، حينما ابتاع « رويس » أول سيارة له، وكانت سيارة مستعملة من طراز « ديكوفيل »، كان الرجل قد اكتسب خبرة ثمينة، تؤهله كي يتبوأ مكانة رفيعة بين الصناع، خاصة في مجال تنقيح تفاصيل التصميمات. لذلك لم يكن من المستغرب، أن يبدأ « رويس » في سيارة تحمل إسمه.

ولد « رويس » لأب كان يعمل طحانًا، في بلدة « الوالتون » قريبًا من مقاطعة « بيتر »، وكان



الأصغر لأبناء خمسة. وقد شب منذ نعومة أظفاره، وهو يبدي اهتمامًا بالغًا، بمعرفة كيفية تشغيل النبائط الميكانيكية. وقد وقعت له حادثة، كادت تؤدي بحياته ـ وهو في الثالثة من عمره ـ إذ سقط في بئر الطاحونة أثناء فحصه عجلتها، لو لا أن تداركه والده في الوقت المناسب. وعندما بلغ الرابعة من عمره، وقع والده في ضائقة مالية، إثر كساد لحق بصناعته، فارتحلت الأسرة إلى مدينة لندن، حيث قضى « رويس » طفولة منكودة تعسة، وعانى من شظف العيش كثيرًا، وسرعان ما توفّي الوالد، ولم يتعد عمر « رويس » التاسعة من عمره. وكان لزامًا على الصبي، أن يتحمل الكثير من أجل إستمرار الحياة، فلجأ إلى بيع الصحف، حتى بلغ عمره الحادية عشرة. وبما إستطاع توفيره من نقود قليلة، تمكن من الإلتحاق بالمدرسة لمدة عام واحد. وعندما بلغ الرابعة عشرة، قامت إحدى عماته بدفع مبلغ 20 جنيهًا استرلينيًا، كي يتمكن من التدريب في شركة « غريت نور ثرن » للسكك الحديدية، وكانّ مقرها في مقاطعة « بيتر ». وفي أثناء ذلك، تمكّن « رويس » من إكتساب بعض المهارات الميكانيكية دون أن يتلقى أي تدريب فني أو تجاري، وأخيرًا اضطر، تحت المعاناة من عدم توافر المال، إلى ترك التدريب، وكان قد بلغ السابعة عشرة. ولكنه خلال هذه الفترة، كان قد تمكّن من تعليم نفسه مبادئ الجبر والكهرباء، وساعده ما قام بتحصيله من معلومات، على الإلتحاق بعمل في شركة لندن للكهرباء والغاز، التي أرسلته إلى « ليفربول ». وبعد عامين، استغنت الشركة عن خدماته، فتمكّن من إنشاء ورشة صغيرة في « مانشستر »، بمعاونة أحد أصدقائه. وبدأت الورشة نشاطها، بـإنتاج الشعيرات الخاصة بالمصابيح الكهربائية، ثم تطور النشاط إلى تصنيع الأجراس الكهربائية، واتسع نشاط الورشة كثيرًا، بعد أن قام « رويس » بتصميم مولد كهربائي يمكن الإعتماد على أدائه.

وقامت الورشة بتصنيع الأوناش الكهربائية كذلك.

ولكن شهرته لم تبدأ في الذيوع رغم هذا النشاط المتسع.

وبعد أن أجرى « رويس » بعض التجارب على أول سيارة اشتراها، قرر عام 1904 تصنيع 3 سيارات تجارب، بتصميم قام بوضعه بنفسه، وكانت محركات السيارات الثلاث من النوع ذي الإسطوانتين، وبلغت قدرة المحرك 10 أحصنة، وتضمن صمامات دخول علوية (وكانت أمرًا غير عادي أيامها)، وفراغات للتبريد بالمياه، تجنب التسخين الزائد، وزاد عدد أوراق اليايات، تحقيقًا لمزيد من الراحة. وتضمنت السيارات صندوقًا للتروس، له 3 سرعات أمامية، وسرعة للحركة العكسية. وقام « رويس » بتصميم ملف خاص ونظام لتوزيع الأشعال وخلاط للوقود (كاربوراتور)، يعمل بنظام التغذية بالرش، ومجهز بصمام أوتوماتيكي. وكان وزن السيارة 14 هندردويت (14 × 112 رطلا)، وبلغت سرعتها 30 ميلًا في الساعة.

وقام « شارلز ستيوارت رولز » - الذي كان يبحث عن سيارة يمكن الإعتماد على أدائها لزيادة مبيعات شركته - بمساعدة سيارات « رويس ».

وفي ديسمبر 1904 عقد الإثنان إتفاقًا، كي يقوم « رويس » بتوريد محركاته ذات الإسطوانتين، والتي تبلغ قدرتها عشرة أحصنة. إلى شركة « رولز » تحت الإسم المشترك « رولز رويس » لقاء 395 جنيهًا إسترلينيًا عن كل محرك. وإثر النجاح الكبير الذي تحقق، قام الإثنان بإنشاء مصنع جديد في « دربي »، لإنتاج سيارات من طراز سيلفر جوست (الشبح الفضي) تبلغ قدرة محركها ذي الإسطوانات الست 40 إلى 50 حصانًا.

وفي عام 1911 ساءت صحة « رويس » كثيرًا، وتم نقله لمدينة لندن في حالة خطرة، حيث قرر الأطباء أن أمامه ثلاثة شهور، لن يمتد عمره بعدها.

وبات واضحًا أن الحرمان الذي عاناه في طفولته، والإجهاد البالغ في العمل ساعات طويلة دون تناول الطعام المناسب، قد نالا من صحة « رويس ». ورغم شفائه من المرض، لم يعد « رويس » إلى العمل في المصنع المقام في « دربي »، وقضى ما تبقى من عمره مكتفيًا بوضع أفكار وتصميمات جديدة، سواء في منزله في « سوسكس »، أو في البيت الذي اشتراه بجنوب فرنسا. ونظرًا للنشاط الذهني الذي كان يتمتع به، فقد تم تكوين فريق متخصص من المساعدين، للقيام بإخراج أفكاره وتصميماته إلى حيز التنفيذ، على أن يعمل الفريق في منزل « رويس ». وقد قيل أن الرجل، كان يستطيع وضع تصميم كامل لأحد المكونات في رأسه، دون كتابة إشارة واحدة عنه على الورق، وعند ترجمة ما في رأسه إلى تصميمات مرسومة، يبدو واضحًا، أنه لم يترك ملحوظة واحدة تحتاج إلى تصحيح أو تنقيح.

10 جويلية 1933

توفي العالم الأمريكي أشلي هوراس ثورندايك، أستاذ الأدب الانقليزي بجامعة كولومبيا.

ولد سنة 1871. له مؤلفات قيّمة عن المسرح وعن شكسبير، منها « المأساة » 1908، و« مسرح شكسبير » 1916، وله إيضافات هامة في علم النفس التربوي في مناهج إختبار الذكاء وقياسه.

18 جويلية 1933

توفي السياسي المصري عدلي باشا يكن، من مؤسسي حزب الأحرار الدستوريين بمصر.



ولد في القاهرة عام 1864، وتعلّم في بعض المدارس الأجنبية بها. وتقدّم في المناصب إلى أن كان وزيرًا للخارجية، فوزيرًا للمعارف ثم رئيسًا للوزارة ثلاث مرات (سنة 1921 و26 و29) ذهب في أولاها على غير رضى الجمهور المصري، إلى لندن لمفاوضة الانقليز في قضية مصر السياسية، وفشل.

واتهم في صلابته السياسية، لخلافه مع سعد زغلول. توفي في باريس ونقل إلى القاهرة.

2 أوت 1933

توفي العالم الفلكي البريطاني روبرت انز عن 72 سنة.

اشتهر بإرصاده وكشوفه للنجوم المزدوجة. كان نشاطه الرئيسي في جنوب إفريقيا حيث عمل سكرتيرًا للمرصد الملكي بمدينة الرأس (1896 ـ 1903)، ومديرًا للإرصاد الجوية في الترانسفال (1903 ـ 1911) وفلكيًا باتحاد جنوب إفريقيا (1911 ـ 1927).

إخترع طريقة لعرض الصور على هيئة مجسمة.

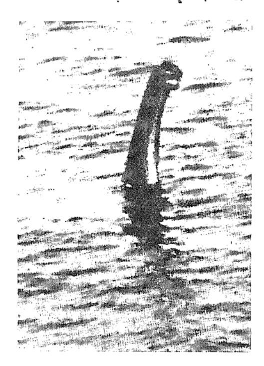
6 أوت 1933

غول « لوك نس »

تقع « لوك نس » في شمال شرق إسكتلندا. وهذه البحيرة التي يبلغ عمقها مائتين وخمسين مترًا، ويصل ربّما إلى ثلاثمائة متر، ويبلغ طولها تسعة وثلاثين كيلومترًا يبدو منظرها مثيرًا، لأن هضابًا ارتفاعها 600 متر تحدّ شواطئها، ومياهها دائمًا قاتمة كسواد السخام، كما تجتاحها أحيانًا عواصف رهيبة. وفي هذا اليوم (6 أوت 1933)، على الضفة الشمالية من البحيرة، شوهد غول، أخذت له صورة.

نشرت هذه الصورة حالًا في صحف العالم كافة. وقد صوّرها « هيغ كراي » الذي روى، بعد حلفان اليمين، في أية أحوال أخذت الصورة :

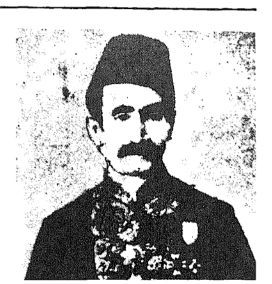
« ذهبت أتنزه كالعادة حيث يصبّ النهر في البحيرة. كان الطقس جميلًا والبحيرة رائقة كالزيت. وإذ بكتلة كبيرة الحجم تبرز فوق الماء غير بعيدة عني. فالتقطت على الفور صورة الكتلة على علوّ متر واحد عن سطح الماء. ولم أبصر الرأس الذي كان تحت الماء. إنما لاحظت حركة مريبة حول ما بدا لي كأنه الذنب ».



فيما بعد إنهال سيل من الشهادات على الصحافة البريطانية والعالمية. فوصف أحد الشهود هذا الغول كأنه صورة رجل آلي. له حدبتان صغيرتان وذنب يحدث تحرّكه تموّجات على سطح البحيرة، وله رأس تمساح ورقبة ممدودة خارج الماء، كأنه ينظر إلى ما حوله بعيون كبيرة برّاقة. ووصفه أحد الشهود، وهو السيد « بالمر » الذي أبصر الغول على بعد مائة متر تقريبًا، بأن له فمًا أحمر عرضه حوالي ثلاثين سنتيمترًا، وقرونًا صغيرة بشكل هوائيّ في رأسه.

25 أوت 1933

توفي في دمشق الشاعر والأديب السوري سليم عنحوري، من أعضاء المجمع العلمي العربي.



ولد بدمشق عام 1856. تقلّد بعض الوظائف في صباه. وزار مصر سنة 1878، فتعرّف إلى السيد جمال الدين الأفغاني، واتصل بالخديوي إسماعيل، وأنشأ مطبعة « الإتحاد » وصحيفة « مرآة الشرق » ولم يلبث أن أقفلهما. وعاد إلى دمشق، فتولى أعمالاً كتابية، وأكثر من مطالعة كتب « الحقوق » واحترف المحاماة حوالي سنة 1890 ثم كان يقضي فصل الشتاء من أكثر الأعوام في القاهرة، فأصدر فيها مجلة « الشتاء ».

له كتب ودواوين، منها « كنز الناظم ومصباح الهائم » الجزء الأول منه، و« آية العصر » نظم ومثله « الجوهر الفرد » و« سحر هاروت » و« بدائع ماروت ». وله « الإنتقام العادل » قصة غرامية، و« أشيل » رواية ترجمها له عن الفرنسية فرنسيس تراك، فتصرف بها، ونظم أشعارها.

8 سبتمبر 1933

وفاة الملك فيصل الأول

توفّي الملك فيصل الأول ملك العراق ومؤسس النهضة العربية، حيث كان يستشفى في برن (سويسرا) على أثر نوبة قلبية لم تمهله. وارتقى العرش ابنه غازي الأول وفقًا للمادة الحادية والعشرين من الدستور، وأصبح متوجًا ملكًا على العراق باسم الملك غازي الأول بن الملك فيصل الأول.



ولد فيصل الأول سنة 1883 في قرية « رحاب » القريبة من الطائف، وهو النجل الثالث للشريف حسين. ولما دعي والده للإقامة في الآستانة على مقربة من السلطان عبد الحميد، رافقه أولاده إليها، وقضى فيصل يفاعته هناك، ثم عاد إلى الحجاز بعد ثمانية عشر عامًا على أثر تعيين والده شريفًا لمكة وأميرًا للحجاز. وعيّن (الشريف) فيصل بعد ذلك نائبًا في مجلس « المبعوثان »

العثماني، وعرف بنزعته القومية، واتّصل بالجمعيات السياسية والشخصيات التي كانت تدافع عن حقوق العرب في الدولة العثمانية. ولما قامت الثورة العربية في سنة 1916 عهد إليه والده بقيادة « الجيش الشمالي » فسار به إلى العقبة ودخل دمشق على رأس جيشه ظافرًا.

ولما انتهت الحرب العالمية الأولى سافر إلى باريس لحضور مؤتمر الصلح عن والده، وفاوض الدول الأوروبية من أجل إستقلال العرب ووحدتهم. وعاد إلى سوريا في أوائل سنة 1920، فنادى به « المؤتمر السوري العام » ملكًا على البلاد في 8 مارس، فلم ترتح لذلك فرنسا بسبب مطامعها القديمة في سوريا ولبنان، وقام الجنرال جورو بعدوانه المعروف. وقضى على الحكومة العربية السورية في معركة ميسلون.

وعاد فيصل إلى أوروبا للمطالبة بحقوق العرب، وقضى في إيطاليا مدة من الزمن ثم ذهب إلى انقلترا، وكان العراق في ذلك الوقت تحت الإحتلال البريطاني، و« ثورة العشرين » ضد الإحتلال في أشد مراحلها عنفًا، فقررت الحكومة البريطانية تغيير سياستها في العراق، وتأسيس حكومة عراقية مستقلة شكليًا على الأقل، يكون على رأسها ملك عربي. ورشح فيصل لعرش العراق فرحب به الشعب العراقي في استفتاء عام أجري لهذا الغرض.

توّج فيصل الأول ملكًا على العراق في 8 أوت سنة 1921، وكافح من أجل إستقلال العراق، وعمل على دعم كيانه الوطني وتثبيت حكومته الدستورية وتأسيس حدوده وإرساء علاقاته مع الدول المجاورة وغيرها، وعقد مع بريطانيا سلسلة من المعاهدات أخرها معاهدة سنة 1930 التي قبل العراق على أثرها لعضوية « عصبة الأمم » واعترفت الأسرة الدولية باستقلاله.

ولكن صحة فيصل الأول كانت قد تدهورت كثيرًا خلال ما عاناه من إرهاق جسدي ونفسي خلال الثورة، وفي سوريا والعراق، وبينما كان يعالج في العاصمة السويسرية توفّي فجأة، ويروى أنه قال العبارات الآتية قبل أن يغمض عينيه للمرة الأخيرة :

« أنا مرتاح، قمت بواجبي. خدمت الأمة بكل قواي، فليسر الشعب بعدي بقوة وإتحاد ».

وفي يوم 15 سبتمبر وصلت رفات الملك فيصل الأول من سويسرا، فاحتفل بدفنها إحتفالًا لم تعرف بغداد له مثيلًا في تاريخها.



أما إبنه الملك الجديد غازي الأول، فقد ولد في مكة المكرمة في مارس 1912 وكان والده فيصل بن الحسين يقود حملة « ابها » لتأديب محمد علي الادريسي الثائر في عسير على الدولة العثمانية فسمي « غازي » تيمنًا بغزو أبيه.

نشأ تحت رعاية جده الشريف حسين ملك الحجاز لغياب والده زمن طفولته في مكة، يعالج الأحداث التي تتالت على بلاد العرب، فمن إعلان الحرب العالمية إلى إعلان الثورة العربية وإعدادها إلى تجهيز الجيوش، إلى إنشاء دولة دمشق إلى السفر لحضور مؤتمر الصلح، إلى معركة ميسلون، إلى لندن فالحجاز فبغداد وفيها حط رحاله، وأنشأ هذا الملك العظيم.

درس في كلية هارو في انقلترا وقضى فيها سنتين ونصف سنة ومنها دخل المدرسة الحربية في بغداد

وتخرج برتبة ملازم ثان في الجيش العراقي في جويلية 1932. وقام مقام والده حينما غادر بغداد يوم 5 جوان 1933 لزيارة انقلترا تلبية لدعوة الملك جورج، وحلف اليمين الدستورية أمام مجلس النواب، ثم تولاها ثانية حينما غادر والده بغداد يوم 2 سبتمبر 1933 إلى برن وقد وافته منيته في تلك الرحلة.

23 سبتمبر 1933

توفي بعمّان الطبيب والشاعر السوري خالد الخطيب، من رجال الثورة الإستقلالية في سوريا.

ولد في حماة سنة 1900، وتعلّم الطب بدمشق. وناوأ الإستعمار الفرنسي، فاعتقل في سجن « أرواد » ثمانية عشر شهرًا. ثم لحق بالثورة السورية سنة 1925، وحكم عليه الفرنسيون بالإعدام، فظل بعيدًا عن وطنه، في مصر والحجاز وفلسطين، ثم بعمّان حيث وافته منيته. وحمل نعشه إلى بلدة « حماة ». له أناشيد حماسية، ونظم حسن، جمع في « ديوان ».



3 أكتوبر 1933

إندلعت ثورة كوبا (ضباط الصف) رفعت النائب العسكري، السرجان (الجنرال فيما بعد) باتيستا، إلى السلطة في جزيرة كوبا.

12 أكتوبر 1933

في لبنان، عيّن « دي مارتيل » مفوضًا ساميًا لفرنسا خلفًا « ليونسو ». وسرعان ما أبدى ميله لتبديل الأوضاع المبلبلة منذ تعطيل الدستور. فما أن إستقال الرئيس شارل دباس (آخر سنة 1933) حتى أعلن المفوض السامي تعيين حبيب باشا السعد رئيسًا للجمهورية لمدة سنة، وفي نهايتها جدد له سنة أخرى (إلى 30 جانفي 1936).

13 أكتوبر 1933

مقاطعة سلطات الإنتداب في فلسطين

كان الوضع يزداد سوءًا. وبدأ الشعب يبحث عن سبيل للخلاص فلا يجد. كان لا بدّ من الخروج من الأزمة. فدعت اللجنة العربية العليا التي يرأسها موسى كاظم الحسيني في فيفري 1933 إلى مؤتمر ممثل فيه المدن والشعب مختلف طبقاته يعقد في مكاتب المؤتمر الإسلامي. وكان جو الإجتماعات متوترًا، وبعد دراسة موقف السلطات البريطانية أعلن المؤتمرون عزمهم على إعلان عدم التعاون على كل المستويات مع سلطات الإنتداب. كما أعلنوا عن مهلة شهر للسلطات تعلن فيها وقف

شراء الأراضي وتوقيف الهجرة حتى إذا لم تنفذ السلطة ذلك دخلت المقاطعة في مجال التنفيذ.

وفي أول مارس 1933، أعلن الإضراب العام. وقامت اللجنة العربية العليا بزيارة ليافا لتنظيم المقاطعة، فشكلت لجنة للتنفيذ والدعاية لشراء أسهم شركة إنقاذ الأراضي...

وعندما عاد المفتي ورفاقه إلى القدس وجدوا المدينة في وضع متأزم، إثر الخبر بدخول 10.000 يهودي جديد إلى فلسطين دون إذن وازداد القلق لأن التأشيرات كانت تمنح لليهود، ولقد أعلن المؤتمر الصهيوني المنعقد في براغ عن (ضرورة هجرة غير محدودة).

أخذت بريطانيا تسلح خفية المنظمات الصهيونية ولقد حصلت اللجنة العربية العليا على الدليل سنة 1936 إذ بدأت سلطات الإنتداب تدخل في شرطتها بعض أعضاء (الهاغانا) وتسلمهم البنادق. وفي نفس السنة وقعت الهاغانا إتفاقًا مع (قيادة الشرق الأوسط العسكرية) لتسليح قواها وتدريبها على حرب العصابات كما أسست الإدارة البريطانية مدرسة تدريب سرية في المنطقة الواقعة جنوب شرق حيفا.

وكان للصهيونيين الحق في التظاهر بينما كان حمل السلاح جريمة موصوفة وكان التظاهر ممنوعًا علنيًا.

أعلنت اللجنة العربية العليا آنئذ أنها ستقوم بمظاهرات تحدد زمنها دون إخبار السلطات. وكان ذلك بداية التحدي السافر...

وفي هذا اليوم (الجمعة 13 أكتوبر 1933) خرجت مظاهرة اشترك فيها عدة آلاف من العرب من المسجد الأقصى بقيادة موسى كاظم الحسيني فهاجمتها قوى الجيش وجرح 35 عربيًا.

وبعد هذا الحادث دعا المفتي إلى اجتماع في المؤتمر الإسلامي أعلن فيه متابعة المظاهرات، وقامت مظاهرة ضخمة في يافا منعها المندوب السامي دون نتيجة فهاجمت قوات الجيش البريطاني المتظاهرين أمام جامع يافا الكبير بمشاتها وخيالتها ومصفحاتها فسقط 32 قتيلاً و167 جريحًا كان بينهم الشيخ موسى كاظم الحسيني وعمره 75 عامًا، وقد توفي في مارس 1934 متأثرًا من هذا الحادث...

20 أكتوبر 1933

توفي السياسي وعالم الرياضيات الفرنسي بول بانليفي عن 70 سنة.

ولد في 5 سبتمبر 1863. ترأس الوزارة لمدة قصيرة سنة 1917 ثم برز سنة 1924 مع هريو زعيمًا « للكارتل » اليساري (فريق من النواب المعتدلين). وعيّن مرة ثانية رئيس الوزارة سنة 1925، ثم شغل مناصب وزارية متعددة. ولكن يرجع الجانب الأكبر من أهمية شأنه إلى ما قدمه للعلوم الرياضية من خدمات في المعادلات التفاضلية وبحوثه في العلوم.

23 أكتوبر 1933

توفي في هانوفر الموسيقار الألماني ماكس فون شيلنغز المولود في 7 مارس 1868.

وزّع وقته بين قيادة الأوركسترا وبين التأليف، وأعطى المسرح الغنائي « اينغفيلد » و« دريفيفر تاغ » و« مولوخ » و« موناليزا »، وفي روح أكثر جدّية وضع للكونسير أعمالاً مثل « دزفايغر براخ » و« ميرغروس » و« صباح البحر ». وله تركيبات مسرح وجوقيات وليدر وموسيقى حجرة تتيح تقدير مهنته الحذقة ومواهبه المتنوّعة.

8 نوفمبر 1933

في كابول، اغتيل محمد نادر شاه ملك أفغانستان فجلس على العرش إبنه محمد ظاهر شاه الذي كلل عهده بإكمال إستقلال بلاده

ومواصلة برنامج الإصلاح الذي إنتهجه والده في حكمة واتزان.

أفغانستان لعبت دورًا بارزًا في انتشار الإسلام في آسيا الوسطى والهند، لا سيما أيام السلطان محمود الغزنوي، ثم جعل بابر، سليل تيمور لنك القائد المغولي الكبير، من مدينة كابول (عاصمة أفغانستان الحالية) عام 1504 قاعدة للفتح المغولي للهند.

بعد هذه الفترة مزقت البلاد النزاعات القبلية والعشائرية إلى أن إحتلها الملك الفارسي نادر شاه في القرن الثامن عشر الميلادي، وأسس أحد قواده أحمد شاه إمارة فيها عام 1747 موحدًا أجزاءها.

وفي أيام حكم دوست محمد إزدادت أطماع الإستعمارين البريطاني والروسي آسيا الوسطى.

ولدى اشتعال نار الحروب الأفغانية بين 1838 و1842 ثم بين 1878 و1881 أيام دوست محمد وابنه وحفيده من بعده ضد البريطانيين، أدرك البريطانيون مدى بسالة الأفغان وصعوبة إخضاعهم.

وفعلًا عام 1907 وبموجب الإتفاقية الروسية البريطانية عام 1907 ورغم إستمرار النفوذ البريطاني إستعادت أفغانستان إستقلالها ثم بموجب معاهدة روالبندي عام 1919 حصلت على الإستقلال التام، ثم أسس الأمير أمان الله النظام الملكي عام 1926.

إلا أن حكم أمان الله إنهار بعدما قوي نفوذ حبيب الله أحد كبار المتمردين، وتمكّن من إحتلال كابول عام 1929 ثم أعلن نفسه ملكًا.

ولكن، حكم حبيب الله الدموي العنيف لم يستمر طويلًا، إذ نجحت القوى المؤيدة لنادر خان، أحد أقارب أمان الله، خلال أشهر في طرده من كابول وانتخب نادر شاه في 17 أكتوبر 1929 ملكًا... وبدأ عهد من الإستقرار حتى إغتياله في هذا اليوم ليخلفه إبنه ظاهر شاه.

18 نوفمبر 1933

توفّي المستشرق الألماني غوتهلف برغسترسر عن سن تناهز 47 عامًا.

كان أبوه وجده من قساوسة البروتستانت في مدينة بلوم من أعمال زكسن بألمانيا. وولد غوتهلف ونشأ بها. وتعلّم في جامعة ليبزيغ وأخذ العربية عن أوغست فيشر. وقام برحلة إلى الشرق، فزار الأناضول وسوريا وفلسطين ومصر. وألقى في أوائل الحرب العالمية الأولى محاضرات في جامعة الآستانة، ثم في جامعات ألمانيا، في العلوم الإسلامية واللغات السامية. ودرّس في مدينة مونيخ إلى أن توفّي متردّيًا من قمة جبل من جبال « الألب » في أثناء رحلة رياضية.

تنقسم مؤلفاته إلى أربعة أنواع : كتبه عن اللغة العربية وعلم اللغات السامية، وأبحاث في الأرامية ولهجاتها. ومطبوعاته ومنفاته في الآداب العربية والعلوم الإسلامية، ومقالاته عن علوم اللغة التركية. ومما نشره بالعربية « غاية النهاية في طبقات القراء » للجزري، ومات قبل تمامه فأكمله المستشرق برتزل و« شواذ القراءات » لابن خالويه. وتصانيفه بالألمانية غزيرة الفائدة، منها كتاب في « جغرافية اللغة في سوريا وفلسطين » وكتاب عن « المصاحف » أكمل به « تاريخ القرآن » لنولد كه، ورسالة عن « حنين بن إسحاق ومدرسته » وأخرى عن « القراءات الشاذة في كتاب المحتسب » لابن جني. وألقى محاضرات بالعربية في الجامعة المصرية (سنة 1930 و1932) عن تطور النحو في اللغة العربية ثم عن اللهجات العامية في الموصل.

2 ديسمبر 1933

توفّي في باريس الفيلسوف البولوني إميل ميرسون مؤلف كتاب « الهوية والواقع ».

ولد في لوبلين (بولونيا) في 12 فيفري 1859

غادر وطنه عندما كان لا يزال طفلاً، وأتم في ألمانيا دراسته التي وجهها في البداية نحو العلوم حصرًا. استقر في فرنسا ابتداء من عام 1882، وعمل لفترة من الزمن في مختبر في « الكوليج دي فرانس ». وبعد أن اكتشف طريقة لصنع النيلة التركيبية، حاول إستغلال إكتشافه في مصنع أنشأه في ارجانتوي. وقد عمل فيما بعد محررًا في السياسة الخارجية في وكالة هافا. وقد ساعدته معرفته بمعظم اللغات الأوروبية على القيام بهذا العمل على خير وجه. كان ميرسون على كل حال، شمولي العقل، موسوعي الثقافة. كانت أعماله الأولى عبارة عن دراسات مقتضبة تتصل بمسائل الكيمياء، لكن بدءًا من عام 1890 أخذ يهتم، بفضول شديد وميل أكيد إلى النشاط العقلي المتجرد، بميدان الفلسفة وعلى الوجه الأخص فلسفة العلوم. مع ذلك رأى أن ينتظر عشرين عامًا قبل أن يعطي محصلة تأملاته في كتاب بعنوان « الهوية والواقع » 1907، انتقد فيه الوضعية انتقادًا مرًا، وأعاد التوكيد، باسم العلم بالذات، على أولوية الواقع « في ذاته ». وقد أتبع هذه الدراسة الأساسية بمؤلفات أخرى جاءت تكملها وتدعمها : « حول التفسير في العلوم » 1921، « الإستنباط النسبي النزعة » 1925، « مسار الفكر » 1931.

4 ديسمبر 1933

في القاهرة، ظهر في السينما المصرية أول مطرب هو الأستاذ محمد عبد الوهاب في فيلم (الوردة البيضاء).



4 ديسمبر 1933

توفي الشاعر الألماني ستيفان جيورج، زعيم الثورة على الواقعية في الأدب الألماني.

ولد في 12 جويلية 1868. تأثر ببودلير ومالارميه وغيرهما من الشعراء الرمزيين الفرنسيين في نظرية الجمال. كرّس نفسه لقضية الثقافة الألمانية، وتأثرت قصائده الغنائية بطابع « البرج العاجي » غير أن ما فيها من كلاسية رفيعة وألفاظ عذبة جميلة وفن خالص نقي رفع الشاعر إلى مصاف كبار الشعراء.

كان له أثر عَظيم في جيل الشعراء الجديد وذلك عن طريق شعره وعن طريق مجلة « صحيفة الفن » التي أسسها (1892) لتكون لسان حال مدرسته. ولعلّ أعظم مريديه هو الشاعر ريلكه، نبغ أيضًا في الترجمة فنقل عن الشعر الفرنسي والانقليزي. كما ترجم لدانتي. هاجر من ألمانيا حينما أتى النازيون إلى الحكم، ولكن من سخريات القدر أن جعله الألمان شاعرهم الوطني بعد وفاته. تشمل قصائده « أناشيد » 1890، و« الجبال » 1892، و« كتاب الرعاة » 1895، و« عالم



الروح » 1897، و« طنافس الحياة » 1899، و« الحلقة السابقة » 1907، و« نجمة الميثاق » 1914، و« المملكة الجديدة » 1928.

9 ديسمبر 1933

توفي الأديب التونسي والمصلح راجح إبراهيم الملقب بمنار الساحل التونسي.

كان في صراحته وثباته لخير الإنسان والمجتمع الإسلامي التونسي، لا يفتأ يبدد غياهب الجهل ويزيح الأستار عن الخفايا والغوامض والأباطيل ليظهر الحق ويسمو ويصمد فكان العدل في حياته الأدبية والسياسية هو قدسه وطهارته وصفاؤه بعد إيمانه بالله وقيامه بواجباته نحوه.

هكذا كان راجح إبراهيم يستنير بهدى القرآن ويعتصم بحبله المتين ويدعو له بعزة مخلصًا في مبادئه مستعملاً إياها في كل مرفق وبذلك تقوى الأمة بقوة أفرادها وتفانيهم في العمل الجاد الباني للوطن ولخدمة الشريعة وتاريخها ونهضتها (وفي ذلك فليتنافس المتنافسون).

10 ديسمبر 1933

توزيع جوائز نوبل العالمية

إحتفل بمدينة ستوكهولم بتوزيع جوائز نوبل لهذا العام بحضور عاهل السويد وكانت على النحو التالي :

ـ جائزة نوبل للفيزياء :

فاز بها العالم الانقليزي بول أدريان موريس ديراك بالإشتراك مع أروين شرودنغر النمساوي



بول ادريان ديراك

لتطويره نظرية هايزنبرغ في ميكانيك الكم، ونظرية الألكترون.

- **جائزة نوبل للطب** :

فاز بها العالم الأمريكي توماس هنت مورغان من أجل نظريته القائلة بأن وحدات الصفات تعتمد على عوامل معينة أو جينات موجودة على الكروموسومات، ودرس هذه الجينات ومواقعها.

- **جائزة نوبل للآداب** :

فاز بها الشاعر والروائي الروسي إيفان الكيسيائيفتش بونين.

25 ديسمبر 1933

في إسبانيا، توفي الزعيم القطالوني فرانسيسكو ماسيا، أول رئيس للجمهورية القطالونية.

ولد في 21 أكتوبر 1859. انضم إلى الحركة الإنفصالية في قطالونيا. أسس حزبًا متطرفًا لفصل قطالونيا عن إسبانيا، وإقامة جمهورية بها. عاد إلى برشلونة بعد سقوط الملكية 1931، وصار أول رئيس للجمهورية القطالونية. وصل إلى تسوية مع الحكومة المركزية بمدريد التي اعترفت بقطالونيا إقليميًا ذا حكم ذاتي.



1934



وفاة مدام كوري 1934/7/4

أهم أحداث سنة 1934

1 جانفي
وفاة الكاتب الألماني ياكوب فاسرمان

4 جانفي
وفاة المستشرق الانقليزي أنتوني بيفان

16 جانفي
وفاة الأديب المصري أحمد زكي

23 جانفي
إكتشاف مملكة « ماري » في العراق

29 جانفي
وفاة الكيميائي الألماني فرتز هابر

9 فيفري
وفاة الشاعر التركي شهاب الدين

16 فيفري
إندلاع حوادث النمسا

16 فيفري
وفاة الوزير المصري يوسف وهبة

17 فيفري
وفاة ملك بلجيكا ألبير الأول

23 فيفري
وفاة الموسيقي الانقليزي إدوارد إلغار

2 مارس
تأسيس الحزب الدستوري التونسي الجديد

4 مارس
وفاة السياسي المصري مرقس حنّا

21 مارس
وفاة الموسيقار الألماني فرانز شريكر

26 مارس
وفاة الزعيم الفلسطيني موسى كاظم الحسيني

27 مارس
وفاة النحات المصري محمود مختار

7 أفريل
وفاة الكاتب المصري تادرس وهبي

22 أفريل
سقوط جيزان والحديدة في يد الجيش السعودي

12 ماي
وفاة الشاعر الروسي أندريه بييلي

27 ماي
في عالم الطيران

31 ماي
إفتتاح الإذاعة المصرية

10 جوان
وفاة الموسيقي الانقليزي فردريك دليوس

15 جوان
وفاة الموسيقي الفرنسي ألفريد برونو

20 جوان
إتفاق « ابها » بين السعودية واليمن

2 جويلية
إنتخاب الزعيم لازارو رئيسًا للمكسيك

4 جويلية
وفاة العالمة الفرنسية ماري كوري

25 جويلية
إغتيال المستشار النمساوي دولفوس

2 أوت
صعود هتلر إلى رئاسة الجمهورية في ألمانيا

17 أوت
وفاة الموسيقار الألماني بوتشيني

19 أوت
وفاة الكاتب اللبناني خليل سعادة

3 سبتمبر
إعتقال رجال الديوان السياسي في تونس

8 سبتمبر
حريق الباخرة الانقليزية « مارو كاستلي »

9 أكتوبر
وفاة الشاعر التونسي أبو القاسم الشابي

10 أكتوبر
وفاة الملحن اللبناني إسكندر شلفون

12 أكتوبر
جلوس بيير الثاني على عرش يوغسلافيا

15 أوت
وفاة السياسي الفرنسي ريمون بوانكاري

17 أكتوبر
وفاة العالم الإسباني رامون دي كايال

3 نوفمبر
وفاة الكاتب اللبناني محمد الجسر

13 نوفمبر
وفاة شاعر البيرو هوزي تشوكانو

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

10 ديسمبر
وفاة الفيلسوف الأمريكي جيمس بولدوين

12 ديسمبر
وفاة القائد السعودي الشريف ناصر بن علي بن راضي

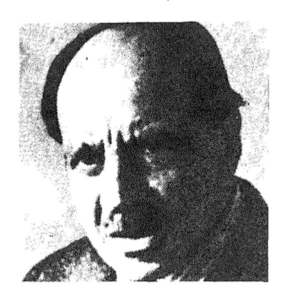
22 ديسمبر
وفاة العالم الرياضي الهولندي دي سيتر

24 ديسمبر
وفاة الأميرال الياباني هيها شروكونت طوغو

1934

1 جانفي 1934

توفّي الكاتب الألماني ياكوب فاسرمان، صاحب رواية « وهم العالم ».



ولد في 10 مارس 1873 بمقاطعة بافاريا، ووجد عملاً في فيينا ثم مونيخ حيث نشر روايتيه الأوليين « ملوزين » 1896، و« يهود تسرندورف » 1897. ثم استقر في فيينا حيث أخذت شهرته تنمو بالتدريج، حتى أصبحت عالمية بنشره رواية « وهم العالم » 1918. تتميز رواياته بالتنوع وبالشعور الخلقي الحاد مما أدى إلى مقارنته بدستويفسكي.

4 جانفي 1934

توفّي المستشرق الانقليزي أنتوني بيفان عن سن تناهز 85 عامًا.

من تلاميذ « وليم رايت » في العربية. أشهر آثاره فيها نشره كتاب « نقائض جرير والفرزدق » في ثلاثة مجلدات. ومن طريف مَا يذكر عن اهتمامه بالعربية أن صديقه المستشرق « إدوارد براون » العالم بالفارسية رآه مرة وعلى وجهه أمارات



الإكتئاب فاستعلم عما أصابه، فعلم أنه وجد في « النقائض » بعد نشره شيئًا من الخلل في وزن بيت من الشعر !.

16 جانفي 1934

توفّي في القاهرة الأديب والبحاثة المصري أحمد زكي باشا، المعروف بشيخ العروبة، من كبار الكتّاب.

ولد بالاسكندرية سنة 1867 وتخرّج بمدرسة الإدارة والحقوق بالقاهرة، وأتقن الفرنسية، وكان يفهم الانقليزية والإيطالية وله بعض المعرفة باللاتينية. عيّن مترجمًا لمجلس النظار، فسكرتيرًا ثانيًا، فسكرتيرًا أول. ومنح لقب « باشا » واتصل بعلماء المشرقيات، ومثّل مصر في مؤتمراتهم. وقام بفكرة إحياء الكتب العربية، فطبعت الحكومة المصرية عدة مخطوطات تولى هو تصحيحها ومراجعتها. وأحكم صلته برجالات العرب في جميع أقطارهم، وتسمى بشيخ العروبة وسمّى داره بيت



العروبة. وجمع مكتبة في نحو عشرة آلاف كتاب ووقفها، فنقلت بعد وفاته إلى دار الكتب المصرية.

من كتبه : « السفر إلى المؤتمر » و« موسوعات العلوم العربية » و« أسرار الترجمة » و« قاموس الجغرافيا القديمة » و« ذيل الأغاني ».

23 جانفي 1934

إكتشاف مملكة « ماري » في العراق

كانت تقع مملكة « ماري » في وسط نهر الفرات حيث موقع مدينة « تل حريري » على بعد ستة أو سبعة أميال من شمالي « أبي كمال ». لقد بدأت عملية الحفر في هذه المنطقة منذ عام 1933 برئاسة الأستاذ الفرنسي أندري باروت. وثبت من خلال الحفريات أن « ماري » كانت مدينة مزدهرة ومتقدمة في أرض الرافدين كلها خلال الألف الثالث قبل الميلاد.

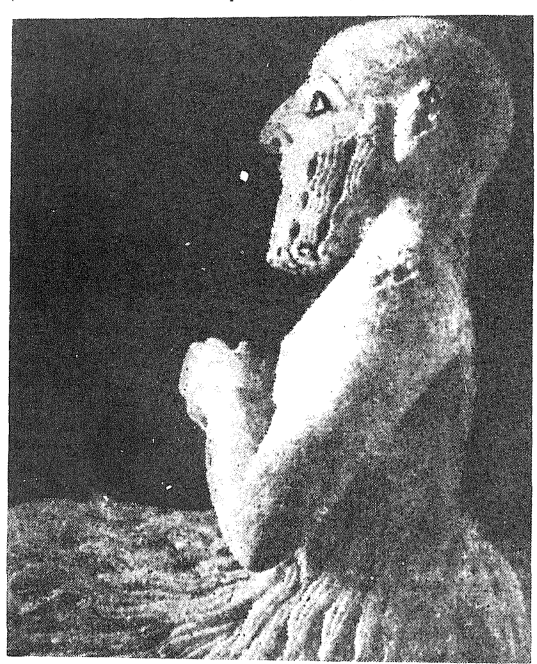
لقد كان سكان ماري من القبائل البدوية العربية التي سميت بالامورية، تلك التي زحفت من « مدين » في شمال غرب الجزيرة العربية على المناطق الخصبة في العراق خلال الألف الثالث قبل الميلاد، فاستولت موجة كبيرة من موجاتها أثناء زحفها على منطقة « ماري » وأنشأت فيها حضارة عربية راقية، واتجهت موجة أخرى منها إلى « يور » عاصمة السومرية الثانية، وقضت عليها، وأقامت على أنقاضها الحضارة البابلية في عام 1830 ق.م، ثم اندلعت موجة ثالثة منها على مصر واكتسحتها وسميت بالهكسوس. وقد ثبت ذلك بالبحوث الأثرية الحديثة لمنطقة الشرق الأوسط.

ومن الجدير بالذكر أن الدولة السومرية الثانية قامت في عام 2060 ق.م على يد ملكها الشهير « يور ـ نمرود »، وذلك على انقاض الدولة الأكادية السامية. ولكن هذه الدولة السومرية هي الأخرى واجهت ضربات عنيفة في عهد ملكها الأخير « أبي ـ سن » (1976 ـ 1952 ق.م) من قبل العيلميين (سكان إيران القدامى) الذين استولوا على « يور » (أو، أور) عاصمة السومرية ملوك « ماري »، وبالأخص « اشي ـ أرا » و« نابلانوم » وهما اللذان اتخذا « اسن » و« الارسا » عاصمتين لهما. ولقد سجل الملك الأخير للسومريين حزنه وأسفه في مرثية عثر عليها علماء الأحفار، وقد جاء فيها، « إن مدينتي وجهت الضربات، ودمرت بدون سبب. إن الكلمات القوية التي نطقت بها الآلهة لصيانتها وحفظها، لم تمنعْ الطوفان العارم. ويا بيتي لإله القمر في يور، إن الدمار الذي حل بك قاس جدًا ».

وكان هذا بعد أول زحف للاموريين (أي ملوك ماري) على العراق. ثم زحفت موجة أخرى منهم على هذه المنطقة وأنشأت دولة أمورية سامية على يد زعيمها « شوموابوم » في عام 1830 ق.م، واتخذت بابل عاصمة لها. ومع ذلك ظل العيلميين

يحكمون في « الارسا » و« اسن ». ولكن حمورابي (1728 ـ 1686 ق.م) أعظم ملوك الأسرة البابلية الأمورية هو الذي قضى على جميع ملوك الطوائف في هذه المنطقة وهزم « ريم ـ سن » آخر ملك عليمي في « لارسا »، وأنشأ إمبراطورية بابلية قوية تشمل جميع أرجاء أرض الرافدين.

وفي هذا العصر ظهر في أرض الرافدين أعظم نبي شهدته هذه المنطقة ألا وهو سيدنا إبراهيم



تمثال الملك « أبو حيل » ملك ماري

أبو الأنبياء. تذكر التوراة في هذا الصدد :

وأخذ « تارح » إبرام إبنه، ولوطا ـ ابن هارن ـ ابن إبنه، وساراي كنته ـ إمرأة إبرام إبنه ـ فخرجوا معًا من « أور الكلدانيين » ليذهبوا إلى أرض كنعان. فأتوا إلى « حاران » وأقاموا هناك. وكانت أيام « تارح » مائتين وخمسين سنين. ومات تارح في « حاران » (التكوين 32/31/11).

كانت مدينة « حاران » غير معروفة من الناحية التاريخية حتى عصر مبكر. وتبدأ قصة كشف هذه المدينة سنة 1933 حينما كانت تحتل فرنسا سوريا وهناك تقاطعات بين الموصل ودمشق حيث تقع مدينة تسمى « أبو كمال ». لقد عرف القائد العسكري الفرنسي في هذه المنطقة وهو « ليونانت كايان » من الاعراب عن وجود قبور في ناحية المنطقة الجبلية في « تل ـ حريري » فلما شاهدها تأكد من وجود آثار تاريخية هامة في هذه المنطقة. فأرسل برقيات فورية إلى السلطات الرسمية في فرنسا، ولا سيما إلى المتحف الفرنسي « اللبو ». وبعد بضعة أشهر وصلت بعثة أثرية يرأسها أشهر علماء الحفريات، وهو البروفيسور باروت. فبدأت عمليات الحفر في « تل ـ حريري » منذ 9 ديسمبر 1933. ولم تكد تمر بضعة أيام حتى ظهر أول تمثال أبيض نقي في 23 جانفي 1934، يحمل كتابات على ظهره، مكتوبة بالحروف المسمارية تقول : « أنا لا مجي ـ ماري ملك ماري العظيم وهو « أساك الخامس » ذلك الذي يعبد الإله عشتر ».

قد أثار كشف هذا الملك وبلاده « ماري » دويًا كبيرًا في أنحاء العالم، ولا سيما في فرنسا، إذ أنه لأول مرة كتب تاريخ جديد لمنطقة الشرق الأوسط الذي كان مجهولاً حتى الآن.

ثم واصلوا عملية الحفر وعثروا في نوفمبر 1934 على تماثيل مزخرفة واصداف فسيفسائية رائعة في أحد المعابد، أحدها للآلهة عشترت، وهي التي تجلب الخصوبة، والثاني للملك لامجي ـ ماري، والثالث لـ « ابن أل »، والرابع لـ « ادي ـ ناروم ».



« لامجي ماري » ملك ماري وهو اساك الخامس

وفي ديسمبر 1935 وجدوا قصرًا شاهقًا للملك ماري، يتضمن 69 غرفة، وديوانًا، محاطًا بجدران قوية، كما عثروا على لوحات طينية مكتوبة بالحروف المسمارية عددها ستين ألف لوحة.



ثم بدأت تتكشف من سنة 1935 إلى سنة 1936 بقايا آثار هذا القصر وجدرانه ومحتوياته، ثم اكتشفت غرف أخرى بلغ عددها جميعًا 220 غرفة، كما وجدت من جديد 8000 لوحة طينية جديدة.

كان هذا القصر الشاهق مكونًا من أجنحة وغرف ومكاتب ومدرسة للكتاب والنساخ، كما كانت جدرانه مزينة بأبدع أنواع الزخارف.

ثم تمت معرفة عصر هذا القصر العظيم وهو أنه شيّد في سنة 2000 ق.م تقريبًا. وكان هذا القصر يمثل أعظم فن معماري وصل إليه الشرق حتى ذلك الحين. وقد ذاع صيته في أنحاء العالم. وتدفق كثير من الناس لمشاهدته من آفاق البلاد. وسجلوا انطباعاتهم وأعربوا عن إفتخارهم بأنهم شاهدوا هذا القصر الشاهق.

29 جانفي 1934

توفي الكيميائي الألماني فرتز هابر، المتحصل على جائزة نوبل في الكيمياء سنة 1918.

ولد في 9 ديسمبر 1868. اخترع عملية هابر لتخليق النشادر تجاريًا بالإتحاد المباشر بين الإيدروجين والنتروجين، وذلك بتسخين الغازين بعد خلطهما بالنسبة الصحيحة للتفاعل تحت ضغط يرتفع إلى 1000 جو، وحرارة بين 400 و600 درجة مائوية ويمرران فوق حفاز، ثم تزال النشادر المتكونة بالإذابة في الماء أو بالاماعة، ويتحصل على النتروجين النقي اللازم للعملية من الهواء المانع.

1934



9 فيفري 1934

توفي في اسطنبول الكاتب والشاعر التركي جناب شهاب الدين، أكبر أدباء تركيا.

ولد سنة 1869. درس الطب في الكلية العسكرية باسطنبول، وأوفد إلى باريس للتخصص. كان يميل إلى الأدب منذ صباه، وأتاحت له إقامته في فرنسا الإطلاع على الأدب الفرنسي. وبعد عودته عمل طبيبًا في مستشفى حيدر باشا وكاتبًا شاعرًا في مجلة « المكتب »، وبعد فترة التحق بأدباء مجلة « ثروة الفنون » التي كان يرأسها الشاعر المشهور توفيق فكرت. واشتهر شهاب الدين بمقالاته التي جمعت في كتاب « أوراق الأيام » ومنها « رسائل من والد إلى ولده » التي قلد فيها، نثرًا، قصيدة ناجي « خيرية » التي تحدث فيها إلى إبنه « أبي الخير ». وفي رسائل شهاب الدين تصوير لتطور الحياة التركية سياسيًا واجتماعيًا وما صحب هذا من أحداث، كخلع السلطان عبد الحميد، وإعلان الدستور، والحروب التي توالت في البلقان وطرابلس الغرب، ونشوب الحرب العالمية الأولى، ثمّ إعلان الجمهورية التركية. بذل الكاتب جهده في علاج أمته والرفع من الروح المعنوية فيها، فحث 1906 على إحترام الدستور الذي عصف بالجبابرة الظالمين وقذف بهم تحت أقدام المظلومين المتعطشين إلى الإنتقام، وحث على مقاومة الفئة التي أفسدت الصحافة، وكرست قوتها للدعوة إلى السلام وترك التسلح، والتي نادت بتخلية اللغة التركية من الألفاظ العربية ومن الأصول المألوفة في الشعر من حيث الأوزان والقافية والسبك، مع إتخاذ العامية لغة للأدب بحجة أن اللغة والأدب أمران منفصلان. وهو يحبذ فكرة السلام. ولكنه ينبه إلى وجوب الإستعداد للحرب، وهو يسمي أدباء الصحافة الذين يدعون للعامية « بجماعة سالونيك »، يقصد اليهود الذين تظاهروا بالإسلام لخداع الأمة الإسلامية وتفتيتها.

16 فيفري 1934

في النمسا، اندلعت حوادث خطيرة نتيجة الإفلاس المستمر والبطالة، والإضطراب السياسي. وأدى الكفاح بين الأحزاب الثلاثة ـ الحزب الإشتراكي، والفاشي الديني، والإشتراكي الوطني ـ إلى قيام نظام نقابي له سلطات قوية في البلاد.

وفي القاهرة، توفي الوزير المصري السابق يوسف وهبة باشا عن سن تناهز 82 سنة.

من أهل القاهرة. ترقى في الوظائف الكتابية والقضائية إلى أن كان مستشارًا بمحكمة الإستئناف المختلطة، فناظرًا للخارجية (سنة 1912 ـ 14) فرئيسًا لمجلس الوزراء ووزيرًا للمالية (سنة 1919 ـ 20) وصنف مع عزيز كحيل « شرح قانون التجارة المصري ».



17 فيفري 1934

توفّي ملك بلجيكا ألبير الأول في حادث وهو يتسلق الجبال. وكان قد أكسبه دوره المشرق المجيد في الحرب العالمية الأولى لقب « الملك الفارس ».

ولد سنة 1875. ارتقى العرش سنة 1909. قاد المقاومة البلجيكية في الحرب العالمية الأولى ضد الغزو الألماني. حسّر الأحوال الإجتماعية في بلجيكا والكونغو البلجيكي وكسب حب الشعب بطرقه الديمقراطية.

خلفه على العرش إبنه ليوبولد الثالث.





ليوبولد الثالث

23 فيفري 1934

توفي في ووركستير (انقلترا) المؤلف الموسيقي الانقليزي سير إدوارد إلغار عن 77 عامًا.



ولد في مدينة براوديث في 2 جوان 1857. أصبح على إتصال كبير بالموسيقى عن طريق قراءة الكتب والمدونات التي كان يملكها والده في حانوته للموسيقى. أكسبته الموسيقى التي ألفها « لليوبيل الماسي للملكة فكتوريا » 1897 شهرة واسعة. وأنعم عليه بلقب سير سنة 1904.

أشهر مؤلفاته : « منوعات على نمط جديد » (سميت بالمنوعات المعقدة)، وخمس مارشات باسم « العظمة والملابسة ».

2 مارس 1934

تأسيس الحزب الحرّ الدستوري التونسي الجديد

في تونس، كان الحزب الحرّ الدستوري تتألف هيأته التنفيذية من السادة علي بوجاجب والمنصف المستيري ومحيي الدين القليبي والشاذلي الخلادي وكان يضم نخبة من رجال السياسة التونسية الذين حز في قلوبهم ما تعانيه بلادهم من ذل الحماية والحكم المزدوج وما تقاسيه من عبودية تحت نير السلطات الفرنسية الغاشمة.

فقاموا بتأليف ذلك الحزب من أجل حرية تونس وسيادتها.

وكان المحامي الشاب الحبيب بورقيبة قد دخل الحزب بعد رجوعه من باريس حاملاً شهادة الحقوق، فماذا وجد ؟.

وجد فئة من الرجال تحمل فكرة الخدمة الصادقة لبلادها ولكنها تجتمع مساء كل يوم لتشرب القهوة وتحرر الجرائد وتستقبل الضيوف وتذهب صباحًا إلى دوائر الحكومة لتقدم العرائض والمذكرات والإجتماعات مما لا يتناسب وما تتطلبه البلاد من تكريس الجهود لمقاومة الإحتلال والنضال في سبيل الحرية والإستقلال.

فبدأ الإنشقاق بين أعضاء الهيئة التنفيذية للحزب الحرّ الدستوري، وهو لا يعدو أن يكون إختلافًا بين عقليتين، عقلية مخلصة ولكنها جامدة وعقلية مخلصة ولكنها مندفعة متحركة جبارة. إختلاف بين فكرتين فكرة محافظة خائفة وفكرة



متجددة صامدة باسلة.

وكانت الفكرة الثانية بقيادة الدكتور محمود الماطري والحبيب بورقيبة الذي صار يدعو إلى عقد مؤتمر شعبي يحضره أصحاب الفكرة الأولى. فانعقد مؤتمر قصر هلال في مارس 1934 بمشاركة ستين من ممثلي الشعب، وأنهى أشغاله في مساء اليوم نفسه، بعد تأسيس الحزب الحرّ الدستوري الجديد وانتخاب هيئة للديوان السياسي تتركب أعضاؤها من السادة : الدكتور محمود الماطري، والحبيب بورقيبة والطاهر صفر ومحمد بورقيبة والبحري قيقة.

وبدأ الحزب الجديد عمله الحاسم منذ قرر الإتصال بأفراد الشعب والخروج بالحركة الوطنية من عزلتها إلى أوساط العمال والفلاحين وأفراد الشعب الكادحين.

4 مارس 1934

توفّي في القاهرة السياسي المصري مُرقس حنّا عن سن تناهز 62 عامًا.

من أهل القاهرة. تعلّم الحقوق بمصر وباريس وعيّن وكيلاً للنيابة في دمنهور، فوضع كتابًا في



« شرح القانون الإداري المصري » واستقال، وعمل في المحاماة، ودخل في الحزب الوطني أيام مصطفى كامل، وكان من رجال سعد زغلول بعد الحرب العامة الأولى. وشارك في الحركات الوطنية « الثورية » فاعتقلته السلطة العسكرية البريطانية (سنة 1922) وحكم عليه بالإعدام ثم أفرج عنه بعد نحو عام. واختيّر نقيبًا للمحامين مرات. وعيّن وزيرًا للأشغال ثم للمالية الخارجية.

21 مارس 1934

توفّي في برلين الموسيقار الألماني فرانز شريكر المولود في مونيخ في 23 مارس 1878.

هذا المؤلف الرهيف الحسّاس كان وحده بين أولئك المختصين بالكتابة العلمية للموسيقى « من أجل الورق » الذي شعر بذات فضول كلود ديبوسي السماعي، ومنذ 1903 وضع أوبرا « درفرن كلانغ » المليئة بالهارمونيات العذبة الجريئة، ومن المؤسف أن أعمال شريكر المسرحية لم تعبر حدود ألمانيا، فلقد فقدت جمهورًا مختارًا في الزمن المناسب. واكتشاف أوبـرات مثل « لهيب » و« المغني والأميرة » و« الموسومين » و« الباحثين عن الذهب » سيكون اليوم متأخرًا نظرًا إلى الإتجاهات الجديدة في ميول الجمهور الأوروبي. فهناك شيء لا يتدارك في قدر هذا الموسيقي المتنوع الموهبة الذي ترك أيضًا أعمالاً سمفونية وموسيقى حجرة إيمائية شهيرة مثل « عيد ميلاد ولية العهد ».

26 مارس 1934

في القدس، انتقل إلى رحمة الله تعالى الزعيم الفلسطيني، موسى كاظم الحسيني، رئيس الحركة العربية في بلاده من سنة 1920 إلى آخر حياته.

ولد في القدس سنة 1853، وتعلّم بالآستانة. وولي أعمالاً كثيرة في العهد العثماني، فكان « قائم



مقام » في يافا، ففي صفد وعكار وإربد، ثم كان « متصرّفًا » في عسير (باليمن) ونقل إلى بتليس وأرجميدان (في الأناضول) ثم إلى حوران (بسوريا) فالمنتفق (بالعراق) وأحيل إلى التقاعد سنة 1914 ولما احتل الانقليز القدس عيّن رئيسًا لبلديتها (سنة 1917) وبدأ يقود الحركة الوطنية (سنة 1920)حين استفحل أمر الصهيونيين بفلسطين. واستقال من عمله في البلدية انقطاعًا إلى العمل السياسي، فترأس جميع المؤتمرات العربية التي عقدت في فلسطين، وانتخب لرئاسة اللجنة التنفيذية العربية، وكان رئيسًا للوفود التي قصدت أوروبا وانقلترا في أعوام 1921 و1925 و1930 وكان يتقن التركية والفرنسية. واستمر في جهاده، مطاعًا، مهيبًا إلى أن توفّي.

27 مارس 1934

توفّي في القاهرة النحات المصري الشهير الفنان محمود مختار وهو في ريعان شبابه عن عمر يناهز 43 سنة.

من صميم أرض مصر خرج محمود مختار المثّال الأول في بلاد النحت كشجرة طيبة أصلها ثابت وفنه يشير إلى عراقة الإستمرار وإلى وحدة الفن المصري عبر تاريخه، فقد تجمعت في أعماله خلاصة تقاليد مصر، وكان الوريث لحضارتها الفنية تلقاها فأظهرت في نفسه مع تجارب الفن الحديث. معجزة مختار في فنه تتمثل في قدرته على البعد في أعماله عن شخصية بلده وفي إبداع أسلوب فني خاص به يرغم تيارات العصر المتعارضة. تأمل الفن الحديث بإدراك ووعي ثمّ ربط بينه وبين التراث وترك لإحساسه حرية التعبير بلغته الخاصة..



ولد محمود مختار في « طنبارة » شمالي الدلتا، في 10 ماي 1891، ورحل منها مع أسرته إلى قرية بالقرب من المنصورة تسمى « نشا » ثم نزح مختار إلى القاهرة والتحق بمدرسة الفنون الجميلة عام 1908 وكان الطالب الأول فيها وقد برز في المعرض الذي أقامته المدرسة بالقاهرة عام 1911. وبتمثاله الجميل (ابن البلد) الذي كان من بين الأعمال المعروضة. أرسل إلى باريس 1912 وظل فيها ثمانية أعوام وقف خلالها على كل التيارات الفنية الحديثة، وعمل في محترف رودان واستطاع أن يظفر بالأولوية في مسابقة المدرسة على عدد كبير من شباب الفن في العالم، وأن يعرض في سنة 1912 تمثاله (عايدة) الذي استوحاه من أوبرا فردي. فكان أول تمثال مصري يطرق معارض الفن في الخارج.

وبعد غياب طويل عن وطنه شده الحنين للعودة إلى حيث ساهم في إقامة دعائم الحركة الفنية وقيادة الوعي الجديد...

وفي هذه الفترة قام بالشروع في عمل تمثال نهضة مصر والذي صممه في باريس. وكان التمثال فتاة معتمدة على ماضيها المجيد ممثلا في أبي الهول وهي ترفع يدها اليسرى تتطلع إلى الأفق البعيد. ولقد وافقت الحكومة المصرية على تخصيص أربعين ألف جنيه لإقامة هذا التمثال عند مدخل جامعة القاهرة. وفي ديسمبر 1929، سافر مختار إلى باريس حيث أقام عام 1930 معرضًا يحوي أربعين تمثالًا في قاعة برنهيم. واقتنت الحكومة الفرنسية تمثال « عروس النيل » ووضعته في جناح بقصر التويللري، ثم عاد مختار إلى مصر ليقيم تمثال سعد زغلول في الاسكندرية.

وأقام في القاهرة نفس التمثال يطل على النيل مشيرًا بيده كأنها إشارة البعث والإنتصار. وحول التمثال رموز « الإرادة والعدالة والدستور » وهي قوى الشعب الأساسية. وبعد فترة تغير الإتجاه السياسي في مصر وأقيمت العقبات في طريقه فعاد إلى باريس، وفيها عمل في تماثيل عديدة منها « حاملة الجرة » و« حاملة السلال » و« حارس المزرعة ». وقد داهمه المرض فأجريت له عملية جراحية سنة 1933 عاد بعدها إلى مصر وقد قضى الساعات الأخيرة من حياته في القاهرة. ولم يمهله المرض طويلًا. ومات مختار قبل أوانه، وكان عليه



محمود مختار، على ضفاف النيل، رخام، 1928

أن يتم كثيرًا من المشاريع التي حلم بانجازها وصممها. ولكنه على الرغم من عمره القصير، كان قد أنجز أعمالاً تشهد على ضخامة إمكانياته وعبقريته.

7 أفريل 1934

توفيّ في القاهرة الكاتب المصري تادرس وهبي، مْن أدباء القبط في مصر، عن سن تناهز 74 سنة.



تعلّم بمدرسة الأرمن والمدرسة القبطية وأجاد الفرنسية والأرمنية وتعلّم الانقليزية والإيطالية، وحضر دروسًا في الفقه والعربية بالأزهر. وتولى نظارة مدرسة الأقباط الكبرى. وصنف « مرآة الظرف في فن الصرف » و« تاريخ مصر مع فلسفة التاريخ » و« الخلاصة الذهبية في علم العربية » وترجم عن الفرنسية « الأثر النفيس في تاريخ بطرس الأكبر ومحاكمة الكسيس » و« العقد الأنفس في ملخص التاريخ المقدس » وقصصًا تمثيلية. وله نظم وكتب أخرى.

22 أفريل 1934

في الجزيرة العربية، تطورت المعارك المتقطعة بين السعودية واليمن وسقطت جيزان والحديدة في يد الملك عبد العزيز بن سعود.

12 ماي 1934

توفيّ الشاعر الروسي أندريه بييلي واسمه الحقيقي (بوريس نيقولايفتش بيقايف) عن 54 عامًا.

يتميز أدبه بطابع رمزي، وكان له أثر عميق في الأدب السوفياتي المبكر. له ديوان شعر يتألف من أربعة أجزاء باسم « سيمفونيات » (1901 ـ 1908). ومن أعظم مؤلفاته النثرية : « الحمامة الفضية » 1910، و« بطرسبورغ » 1912. تأثر في أواخر أيامه بآراء المفكر الديني المتصوف رودلف شتينز، فترك روسيا (1922)، ولكنه عاد إليها في العام الثاني.

27 ماي 1934

تمكّن الطياران الفرنسيان بول كودوس وموريس روشي من اجتياز المحيط الأطلسي جوًا، ذهابًا وإيابًا بين أوروبا وأمريكا. وابتداء من هذا اليوم فتحت الطرق الجوية التجارية بين العالمين القديم والجديد، وكان هذان الطياران قد نجحا سنة 1933 في الطيران دون توقف مسافة 9100 كيلومتر في 55 ساعة بين نيويورك ورياق في لبنان، ويعتبر ذلك أطول تحليق في تاريخ الطيران.

31 ماي 1934

في القاهرة، افتتحت الإذاعة المصرية لأول مرة، وكانت المطربة أم كلثوم أول من دخلها وأحيى فيها أول حفلة غنائية.



10 جوان 1934

توفي المؤلف الموسيقي الانقليزي فردريك دليوس عن 72 عامًا.

من أصل ألماني، ولد في برادفورد في 29 جانفي 1862. درس في ليبزغ حتى عزفت متتاليته الموسيقية « فلوريدا » 1888. تجمع أعماله بين العناصر الرومانسية والتأثيرية، وتشتمل على : أوبرا « قرية روميو وجوليات » 1907، وأناشيد الكورال « تيار البحر » 1903، و« قداس الحياة » 1904 ـ 1905، والنص مأخوذ من كتاب نيتشه « هكذا قال زرادشت »، ومقطوعات الأوركستر « عند سماع أول وقواق في الربيع » 1912. ألف أيضًا في موسيقى الحجرة والكونشرتو والأغنيات.

15 جوان 1934

توفي في باريس الموسيقار الفرنسي ألفريد برونو عن 77 عامًا.

ولد بباريس في 3 مارس 1857. كان منذ طفولته يميل كثيرًا إلى الموسيقى، وكانت لديه موهبة قوية مكنته من تعلم العزف على آلة البيانو في سن مبكرة.

التحق بالمعهد الموسيقي سنة 1866. وبعد تخرجه من المعهد الأعلى للموسيقى سنة 1875، اهتم بالتأليف والبحث والنقد وكتابة التاريخ الموسيقي وكان متأثرًا بالموسيقار الألماني فاغنير.

له العديد من المعزوفات المتنوعة والأغاني الوجدانية الرائعة وعددًا من التراتيل.

20 جوان 1934

إتفاق « أبها » بين السعودية واليمن

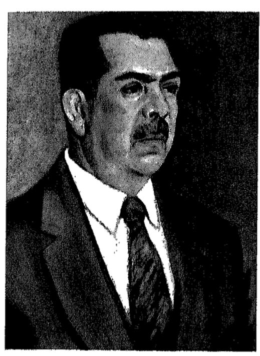
في سلسلة الفتوحات الرائعة، كان الملك عبد العزيز يعرف أين كان يجب أن يتوقف. واعتداله وتبصره السياسي برزا بقوة أثناء النزاع السعودي اليمني. ففي عام 1933 أعلنت اليمن الحرب على المملكة السعودية من أجل السيطرة على عسير ونجران. وعلى حدوده الجنوبية. كان الإمام يحيى في نفس الوقت يواجه صعوبات مع البريطانيين في محمية عدن، ولم تمض مدة خمسة وأربعين يومًا حتى كانت القوات السعودية بقيادة الأمير فيصل قد وصلت إلى ميناء الحديدة. فأسرعت اليمن في إعلان قبولها للشروط المعروضة في « أبها » في السابع عشر من فيفري 1934. وعلى الرغم من تفوقه العسكري، قبل ابن سعود سحب قواته من تهامة اليمنية. وهكذا تمّ توقيع إتفاق « أبها » في العشرين من جوان 1934 وقبلت أن تعترف بالسيادة السعودية على الأراضي المتنازع عليها، وأن تشكّل معها جبهة إقتصادية سياسية موحدة.

إن ميثاق « أبها » هو تجسيد لسياسة التوازن والتحكيم بين الشعوب العربية والإسلامية، هذه

السياسة التي سيسير عليها ابن سعود مدة طويلة. وفي غداة هذا الإتفاق ارتبط عاهلا مملكتي الحق الإلهي الذين يترأسان حكومتين مركزيتين في الجزيرة العربية بصداقة زادتها الأيام وثوقًا على الرغم من التباين الديني (الزيدية والوهابية) والقبلي (عرب الشمال وعرب الجنوب).

2 جويلية 1934

في المكسيك، انتخب الزعيم لازارو كارديناس رئيسًا للجمهورية المكسيكية.



ولد سنة 1895. ترقى في رتب الجيش، حتى صار جنرالاً وأجبر (1933) منافسة الزعيم كاييس على الهرب خارج البلاد.

4 جويلية 1934

توفيت في فالاس بفرنسا، مكتشفة الراديوم العالمة ماري كوري، المرأة التي تركت بصماتها على تاريخ الإنسانية، والمتحصلة على جائزة نوبل في الفيزياء 1903 بالإشتراك مع زوجها، وجائزة نوبل 1911 لفصلها فلز الراديوم.

لا جدال إطلاقًا في أن الراديوم أعجب المعادن جميعًا وأعلاها ثمنًا. فان اقل كمية منه تساوي آلاف الجنيهات والدنانير. وهو نادر الوجود، ويتلهف الناس كثيرًا إلى الحصول عليه. ولا توجد الخامات التي يستخرج منها إلا في أماكن قليلة في العالم، مثل كندا وبوهيميا. ويلزم عدة أطنان من هذه الخامات لكي يستخرج العلماء منها بضعة غرامات من المسحوق الأبيض، الذي هو المعدن المسمى بالراديوم.

أعجب خواص الراديوم هي قدرته على شفاء الأمراض المستعصية التي قرر الأطباء أن لا علاج لها. فأصبح في الإمكان شفاء مرضى السرطان وشتى الأمراض الجلدية بمعالجتهم بأشعة الراديوم، إذن، فلا عجب أن تدفع المستشفيات مبالغ طائلة في شراء عينات بسيطة من هذا المعدن المدهش.

وقصة الراديوم هي نفس قصة مدام كوري، أعظم السيدات المشتغلات بعلوم الطبيعة، وإحدى عظيمات النساء عمومًا. وهي بولونية المولد، عاشت وعملت أغلب أيامها في فرنسا. وتزوجت بيير كوري أحد نوابغ العلماء الفرنسيين، الذي أسهم في إكتشاف الراديوم. وعلى الرغم من الشهرة الفائقة التي نالتها فقد بقيت طول حياتها لا تحس بمبلغ عظمتها. كانت العلوم عندها أثمن من كل شيء آخر. كانت حياتها بسيطة لا تتضمن سوى بضع مسرات. وقد أخلصت في خدمة زوجها وبناتها وظلت منكبة على العمل في حياتها.

ولدت مدام كوري بمدينة وارسو في السابع من نوفمبر عام 1867. كان والدها أستاذًا للعلوم والرياضة في مدرسة بتلك المدينة. فتعلمت منه ماريا سكلودو فسكا (هذا هو إسمها البولوني) أول دروسها في العلوم.

كانت أول أيام ماريا من أسعد أوقات حياتها. إذ كانت صغرى أطفال أسرتها ومحبوبة لدى الجميع. غير أن المتاعب سرعان ما بدأت تترى. فلما بلغت التاسعة من عمرها، ماتت كبرى أخواتها فجأة بمرض التيفوس. وبعد سنة ماتت والدتها بعد أن عانت سنوات طوالاً من مرض التدرن الرئوي. فكان موتها ضربة شديدة الوطأة على ماريا، التي كانت تحب أمها أكثر من حبها لأي مخلوق آخر على ظهر البسيطة.

لم يكن والد ماريا ثريًا. لذا تحتم عليها، بعد أن تركت المدرسة هي وأخواتها وأخوها، أن تشتغل كما اشتغل أخوها وشقيقاتها، لكسب عيشهم جميعًا، بإعطاء دروس خاصة لأولاد الأغنياء. كان هذا طريقهم الوحيد لتحسين حالتهم. وقد اعتزمت برونيا، كبرى شقيقات ماريا أن تسافر إلى باريس لتدرس الطب هناك. ثم تعود لتمارسه في بولونيا.

كذلك كان لماريا طموحها. اشتاقت هي أيضًا أن تسافر إلى باريس لتتعلم ثمّ تعود فتعلم أبناء وطنها المغلوبين على أمرهم. واختارت دراسة الطبيعة والكيمياء.

قررت ماريا أن تذهب شقيقتها إلى باريس أولاً، ثم تذهب هي بعدها. بدلاً من الإنتظار سنين طويلة حتى تدخرا المال اللازم لسفرهما معًا إلى باريس. فعندما تسافر برونيا أولًا، تبقى في بولونيا لتعمل كمربية أطفال، وترسل إلى أختها في باريس ما تكسبه من تلك المهنة.

كانت هذه فكرة تنطوي على الكرم البالغ، إذ تعني إنتظار عدة سنوات طوال في العمل كمربية لأطفال متعبين قبل أن تتمكن ماريا من الذهاب إلى باريس. وأخيرًا، في عام 1891 حان اليوم الذي استطاعت فيه ماريا أن تسافر في رحلتها الطويلة عبر أوروبا إلى باريس، وإلى السوربون.

ما أن وضعت ماريا قدميها في باريس حتى بدأت منهجًا من الدراسة الشاقة والمعيشة البسيطة.

اعتزمت أن تدرس منهجين معًا لتحصل على درجتي ماجستير، إحداهما في الطبيعة والأخرى في الرياضة.

كان من بين العلماء الكثيرين الذين إلتقت بهم ماريا في باريس واشتغلت معهم، عالم يدعى بيير كوري. ولد بيير كوري هذا في باريس عام 1859 إبنًا لأحد الأطباء. وقد أولع بالعلوم منذ طفولته. وقد نال الماجستير في العلوم وهو في الثامنة عشرة. وعندما إلتقى بماريا، كان في الخامسة والثلاثين، ذائع الصيت في أوروبا كلها لإكتشافاته العظيمة في المغناطيسية.

أحب كل من بيير كوري وماريا سكلود وفسكا العلوم أكثر مما عداها، وسرعان ما توطدت الصداقة بينهما فاشتغلا معًا باستمرار وتناقشا في مسائل ابحاثهما. وبعد سنة وجزء بسيط من السنة، أحب كل منهما الآخر، وفي سنة 1895 صارت ماريا سكلود وفسكا مدام كوري.

ولم يكن زواجهما بالغ السعادة فحسب، بل وكان من أعظم المشاركات العلمية.

اهتم بيير وماري، لوقت ما، بأبحاث عالم فرنسي يدعى باكيريل، الذي اكتشف معدن اليورانيوم النادر، واكتشف أنه تنبعث منه أشعة تشبه إلى حد كبير الأشعة السينية، وتؤثر على اللوحات الفوتوغرافية حتى لو كانت مغلفة بورق أسود. فظل بيير وزوجته يفكران في أشعة اليورانيوم. ما الذي يسببها ؟ وما مبلغ قوتها ؟ وحير ماري وزوجها كثير من أمثال هذه الأسئلة. فقررا أن هذه الأشعة هي خير موضوع يناسب رسالة مدام كوري لنيل درجة الدكتوراه.

قامت مدام كوري بأبحاثها في أشقّ الظروف. فكان عليها أن تتخذ من مخزن عتيق بالجامعة معملاً لها - ولم يكن لديها أجهزة مناسبة علاوة



على ضيق ذلك المكان الذي ستجري فيه أبحاثها. ومع ذلك اضطرت مدام كوري إلى أن تعمل فيه قدر طاقتها. وسرعان ما اكتشفت أن أشعة اليورانيوم الغريبة، أعجب مما كانت تتوقع.

أخذت ماري كوري تفكر فيما إذا كانت هناك مواد كيميائية أخرى تنبعث منها مثل هذه الأشعة. ولذا بدأت تختبر كل مادة كيميائية معروفة. وبعد أن كررت تجاربها وأعادت تجربتها مرات ومرات، وجدت أن هناك مادة تستخرج من باطن الأرض تعرف باسم البتشبلاند تشع أشعة أقوى من أية أشعة عثرت عليها. فاعتزمت مدام كوري أن تطلق على العنصر الجديد إسم « الراديوم » إذ يزيد من نشاطه الإشعاعي على أي معدن آخر معروف.

كانت لحظة بالغة السعادة لأسرة كوري تلك اللحظة التي تسلمت فيها كمكتشفة الراديوم وثيقة درجة الدكتوراه. لقد شرحت أبحاثها للممتحنين في بساطة وبغاية الوضوح. ورغم أن ما إكتشفته كان أعظم إكتشاف في ذلك العصر، فلم يحدث أي تصفيق، ولا حتى أي تعليق عندما أعلنت عنه. طفق الممتحنون يسألونها بكل دقة وتفصيل. وبعد أن أفرغوا ما في جعبتهم من أسئلة، نهض رئيسهم في تؤدة ورزانة، ومنح مدام كوري لقب « دكتورة » في العلوم الطبيعية من جامعة باريس.

وكانت الخطوة التالية هي الحصول على الراديوم نقيًا من البتشبلاند. وكان أول ما يجب على هذين العالمين أن يفعلاه هو الحصول على معمل أكثر إتساعًا ليقوما فيه بتجاربهما على البتشبلاند. وما أن حصلا عليه حتى كان عليهما بعد ذلك أن يشتريا طنًا من البتشبلاند ليقوما عليه بتجاربهما. وكانت هذه المادة موجودة في النمسا.

مرت أربع سنوات طوال من العمل المضني قبل أن ينجحا في إستخراج الراديوم نقيًا من طن البتشبلاند. وجد هذان العالمان أن الراديوم أعجب مما كانا يأملان. فأشعة الراديوم أقوى من أشعة اليورانيوم بقدر مليونين من المرات. وحتى في وقت الشفق، وجد أن الراديوم لا يعطي ضوءًا فحسب، بل وحرارة أيضًا. وأن الحرارة التي يولدها مقدار معين من الراديوم في مدة ساعة لتكفي لصهر كمية من الثلج وزنها يعادل وزن كمية الراديوم التي ولدت تلك الحرارة. وعلاوة على هذا فإن كل شيء يقترب من الراديوم يتأثر به ويكتسب خاصية إطلاق أشعة. أي أنه يصير ذا « نشاط إشعاعي ». وسرعان ما وجد هذان العالمان أن بشرة جسميهما قد تأثرت بالراديوم. فاحمرت أولًا، ثم إسمرت كما لو كانت قد أصيبت بحروق. ووجدا أن الطريقة الوحيدة لتجنب مثل هذا التأثير، هو حفظ الراديوم في علبة من الرصاص.

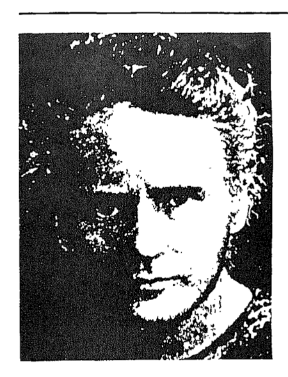
أخذ بيير كوري، وعالم آخر أو عالمان آخران يدرسون آثار الراديوم على بشرة جسم الأنسان. فلم يعبأ بيير كوري بخطر الراديوم، وشرع يجرب تأثيره على ذراعه. فأسفرت دراسة هؤلاء العلماء عن إكتشاف أن الراديوم يشفي الأمراض الجلدية، حتى السرطان المقيت المخوف. وهكذا

كان العنصر الجديد الذي إكتشفته مدام كوري بمساعدة زوجها، أعظم نعم الله على البشرية.

نال بيير وماري كوري الشهرة فجأة. فمنحتهما الجمعية بلندن « وسام دافي ». وكرمتهما أكاديمية العلوم السويدية بجائزة نوبل للعلوم على أن يقتسماها مع هنري ماكيريل. وبينما كانت مدام كوري في ذروة إنتصارها، قلب لها الدهر ظهر المجن، ففجعها الحزن بضربة شديدة الوقع. إذ صدمت زوجها عربة في أحد شوارع باريس، ومرت فوقه فقتلته. حدث هذا في سنة 1906. فلم تصدق بدءًا أن بيير قد مات. فقد بدا لها أن الحياة مستحيلة بغير وجوده إلى جانبها. وحتى الراديوم نفسه فقد سحره عليها إذ ملكت الفاجعة عليها نفسها ولم تفكر في شيء غير مصيبتها. ولكن سرعان ما عاد إليها سحر المعمل وعرفت أن زوجها كان يرغب في استمرار العمل. وأن العمل هو الدواء الوحيد لاحزانها.

ظلت مدام كوري وزوجها عدة سنوات يأملان في الحصول على معمل كامل المعدات حيث يمكنهما متابعة أبحاثهما دون أن يعوقهما نقص الأجهزة. وحتى عندما طالب العالم بحق إمتلاك الراديوم للجميع، فإن جامعة باريس لم توفر لها مكانًا لذلك المعمل. ولم تمنح السلطات مدام كوري مالاً كافيًا لبناء معهد للراديوم إلا بعد مرور ثمانية أعوام على وفاة بيير كوري - وعندما كانت مادام كوري نفسها على وشك مغادرة الجامعة. وشيد بناء أبيض ذو معامل رحبة ونوافذ واسعة، يضم جميع الأجهزة والمعدات التي كانت مدام كوري في حاجة إليها دائمًا. وقد وضعت هذه الأستاذة نفسها تصميم معهد الراديوم ومعامله، وأطلقت عليه إسم « معبد المستقبل ».

ولم يمض على إقامة معهد الراديوم شهر واحد حتى إندلعت نيران الحرب العالمية الأولى. فاستدعى جميع علماء المعهد وعمال معامله



للخدمة العسكرية وبذلك تركت مدام كوري وحدها - ولم تعرف حتى أين توجد أسرتها إذ احتل الجيش الألماني بولونيا. فالتزم الأمر أرجاء جميع أبحاث الراديوم مؤقتًا. وتطوعت مدام كوري بأن تعد خدمة منتظمة لاستخدام أجهزة الأشعة السينية الجديدة في علاج جرحى الحرب. فأخذت تلح على السلطات وتحدث السيدات الموسرات على التبرع حتى استطاعت تكوين أسطول من عشرين سيارة اضطلعت هي ومساعدوها بقيادتها من مكان إلى آخر في منطقة القتال، تحمل أجهزة الأشعة السينيةُ الثمينة. فأطلق الجنود على سياراتها إسم « الكوريات الصغيرات ». وأقامت مدام كوري بنفسها مائتي مركز للعلاج بالأشعة السينية، فعولج فيها أكثر من مليون جريح، قبل أن تضع الحرب أوزاها.

ما أن إنتهت الحرب حتى عادت مدام كوري إلى معهد الراديوم، واستأنفت العمل في معملها من جديد وقد غدا الراديوم علمًا قائمًا بذاته. وكان عليها أن تقوم بالكثير من الأبحاث. فجمعت حولها

فئة من العلماء البالغي النشاط مثلها، ودربتهم على ذلك العلم الجديد فأخذ المعهد يعلن من وقت لآخر، عن إكتشافاته الجديدة في محيط الراديوم.

لم ترغب مدام كوري في الشهرة إطلاقًا. فكانت تكره الظهور أمام جمهور يصفق لها. ويضايقها أن تحضر حفل عشاء أقيم لتكريمها. والحقيقة أنها ما كانت تجد السعادة إلا في قرب إبنتها وفي معملها بمعهد الراديوم - بيد أن شهرتها أفادت في تقدم أبحاث الراديوم فكانت محبة بنات جنسها لها سببًا في قيام سيدات أمريكا بجمع المال اللازم لشراء غرام من الراديوم كانت مدام كوري في حاجة ماسة إليه للقيام بأبحاثها، وفي مقابل هذا زارت مدام كوري أمريكا حيث أدهشها وأرهبها ذلك الإستقبال الذي قوبلت به. فأينما ذهبت لقيت الجموع الغفيرة تتسابق إلى مصافحتها باليد. وقدم لها رئيس الولايات المتحدة غرام الراديوم بنفسه.

وقد ظلت تعمل بجد في معملها حتى يوم وفاتها. كان كل يوم يطلع بشيء جديد عن الراديوم. وكان الطلبة يفدون لاستشارتها يوميًا، في هذا الشيء أو ذاك، وأخيرًا غلبها التعب. وكانت أشعة الراديوم التي وهبت الصحة للكثيرين، قد أفسدت صحة مدام كوري نفسها، ونكون صادقين أن قلنا أن مدام كوري قد بذلت حياتها من أجل الراديوم.

25 جويلية 1934

في فيينا، اغتيل المستشار النمساوي انجلبرت دولفوس على يد أحد النازيين النمساويين.

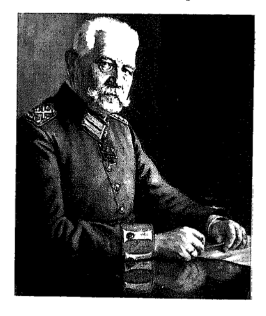
عارض الإشتراكيين القوميين والإشتراكيين الديمقراطيين، وانساق إلى محالفة الفاشيين النمساويين بزعامة أ.ر.فون شتراهمبرغ، وقضى بعنف على ثورة إشتراكية، وجعل النمسا دولة تقوم على حزب واحد، والهيئات النقابية، بمقتضى دستور شوشنغ 1934.



2 أوت 1934

في ألمانيا، استبد أدولف هتلر بالسلطة بعد وفاة الماريشال هندنبورغ، رئيس جمهورية ألمانيا.

ولد بول فون هندنبورغ سنة 1847. هزم الجيش الروسي في معركة تاننبرغ 1914، واحتل



بولونيا. عيّن سنة 1916 قائدًا عامًا لجيوش دولتي الوسط. وبعد هزيمة ألمانيا، عقد الهدنة 1918. انتخب 1925 رئيسًا للجمهورية الألمانية، ولكنه غدا أداة في يد الطبقات الإقطاعية والعسكرية. ومع ذلك هزم هتلر في إنتخابات رئاسة الجمهورية 1932 بتأييد الأحزاب الإشتراكية له. ولكنه حمل على تعيين هتلر رئيسًا للوزارة (1933) نتيجة دسائس فون بابن، وبقي رئيسًا إسميًا للدولة حتى مماته.

17 أوت 1934

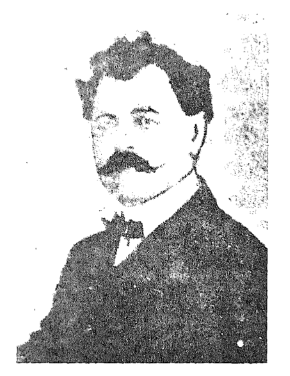
توفّي الموسيقار الإيطالي جياكومو بوتشيني عن 76 عامًا.



ولد في مدينة لوقا بإيطاليا من أسرة موسيقية، وظهرت موهبته وقدرته على التأليف في وقت مبكر، وله عدد من الأوبرات، أكثرها ذيوعًا: « البوهيمية » و« توسكا » و« مدام بترفلاي ». وله أيضًا كثير من المقطوعات الآلية. تعد موسيقى بوتشيني أكثر أنواع الموسيقى الأوروبية ذيوعًا، وتمتاز بكثرة الألوان في ألحانها وسهولتها.

19 أوت 1934

توفّي في سان باولو (البرازيل) الكاتب اللبناني خليل سعادة عن سن تناهز 77 سنة.



تعلّم في الكلية الأمريكية ببيروت واشترك مع إبراهيم اليازجي في تحرير مجلة « الطبيب » وانتقل إلى مصر ثم إلى البرازيل فاستقر في سان باولو إلى أن توفّي. وكان من كبار العاملين في الحركة السورية العربية في المهجر، وتولى تحرير جريدة « الرابطة السورية الوطنية ». وله « الوقاية من السل الرئوي » و« قاموس سعادة » انقليزي عربي، و« ترجمة إنجيل برنانا » وروايات، منها « أسرار الثورة الروسية » و« قيصر وكليوبترة » و« أسرار الباستيل ».

3 سبتمبر 1934

في تونس، عمدت السلطات الإستعمارية إلى القوانين الإستثنائية فألقت القبض على جماعة من الوطنيين، في مقدمتهم أبرز رجالات الديوان السياسي وهم : الحبيب بورقيبة - ومحمود الماطري - ومحمد بورقيبة وأبعدتهم إلى الجنوب التونسي.

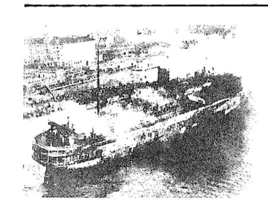
وسعيًا لإدخال الإلتباس على العقول، ضمت إليهم بعض الشيوعيين، ناسبة للجميع الإخلال بالنظام، وعطلت جريدة العمل لسان الحزب.

وكان لهذا الإجراء التعسفي الصدى البعيد في الشعب، فلم يتردد في القيام بواجبه في هذه الظروف، فقامت الأمة بإضرابات عامة ومظاهرات صاخبة، منها مظاهرة العاصمة أمام السفارة الفرنسية وفيها طلب وفد مقابلة المقيم العام الفرنسي، وقابله في اليوم الموالي، ومنها مظاهرة كبرى بالمرسى، قابل فيها وفد من الدستوريين الأحرار الباي. وحتى لا يتوقف نشاط الديوان السياسي وقع تعويض المبعدين بغيرهم.

وفي 5 سبتمبر، انتظمت مظاهرة بالمكنين إعترضتها الجندرمة بالرصاص، فأسفرت عن خمسة قتلى وجرح كثيرين وقتل جندرمي من الجانب الحكومي. وجرت حادثة بالداموس قتل فيها تونسي وحادثة بطبلبة مات فيها تونسيان وجرح كثيرون، وأخرى بمنزل تميم جرح فيها تونسي. وعطلت جريدة « تونس الإشتراكية »، وجريدة « الإرادة »، وجرت حادثة بالبرجين رمى فيها الجنود راعيًا فقتلوه وتجمهر الناس بالمكان وأطلق عليهم الجند الرصاص فقتل واحد وجرح كثيرون.

8 سبتمبر 1934

شب حريق هائل في الباخرة البريطانية « مارو



كاستلي » في سواحل نيو جرزي بالولايات المتحدة أسفر عن مقتل 150 شخصًا من ركاب الباخرة.

9 اكتوبر 1934

في تونس، إلتحق بالرفيق الأعلى الشاعر العملاق أبو القاسم الشابي وهو لم يتخط سن الخامسة والعشرين. مما جعل الكثيرين يمثلونه بالنيزك أو الشهاب الذي مرق في سماء تونس كالحلم مخلفًا وراءه أخدودًا وهاجًا من الأثر الساطع والألق الفائق والذكر المرفوق دومًا بالحسرة على هذا الكوكب الذي هوى واحترق في عز الشباب وفي عمر تفجر القرائح وانبثاق المواهب.

روح سماوي رفرف في العلا.. شاعر بنى مجد أمة، وصنع تاريخ شعب دعاه لينهض من نومه في كهوف الظلام ليسير مع قوافل الحياة المحفوفة بالمجد.

ذلك هو أبو القاسم الشابي شاعر الحياة والخلود... شاعر الفجر المتوهج والبعث الجديد.

سما بشعره إلى عالم من النور مشرق جميل فيه الخير، وفيه الحب، وفيه الجمال... عبر به عن القلق والحرمان اللذين عاشا معه وقاسماه الحياة.. عبر به عن المطالب السامية للنفس الإنسانية.

صور مآسي شعبه، وآماله، وأحلامه ومطامحه في أروع أنشودة وطنية.

إذا الشعـب يومًـا أراد الحيـاة
فـلا بـد أن يستجيب القـدر
ولا بـد لليـل أن ينجلـي
ولا بـد للقيـد أن ينكسـر

ضوأ الشابي متخطيًا بشعره قيود الثقافة، وحدود السن، وأرسلها إشعاعات قوية الوهج، قوية اللمعان ثم مضى..

ولد أبو القاسم الشابي في 24 فيفري 1909 في بلدة الشابية، إحدى ضواحي مدينة توزر في الجنوب التونسي، وتلقى تعليمه الأولي في الكتاتيب القرآنية كما تلقى عن أبيه أصول اللغة العربية ومبادىء العلوم. وفي عام 1921 توجه إلى تونس العاصمة حيث التحق بالكلية الزيتونية ليتخرج منها عام 1927 ومن هناك إلى كلية الحقوق.

وخاض الشابي معارك الشباب في هذه المرحلة لإصلاح مناهج التعليم وساعد في تأسيس جمعية الشبان المسلمين والنادي الأدبي في تونس. وفي عام 1929 توفي والده ليثير ذلك صدمة عنيفة في نفسية الشابي قلبت حياته وقصائده إلى يأس وألم جارف وثورة متجددة إلى أن إغتاله الموت شابًا بداء القلب والصدر وهو على أعتاب عامه الخامس والعشرين.

لقد كان من الشعراء الذين تغنوا بالمستقبل وآمنوا بالتجديد ورفضوا الجمود والتقليد وسكبوا ذاتهم في واقعهم الإجتماعي فهو يتغنى بالحياة والفن والوطن والطبيعة والثورة، وتزخر قصائده « صلوات في هيكل الحب » و« النشيد الجبار » و« أغاني الرعاة » و« تحت الغصون » وغيرها من القصائد بنزعة تأملية تجعله يعود مرارًا إلى نفسه ومعنى ذلك أن الشابي حينما يعود إلى نفسه لا بدّ وأن يتأمل واقعه الإجتماعي وقد تستبد به حالات اليأس والغربة، غير أنه سرعان ما يعود إلى هذا الواقع، من خلال تجريب الذاتية، وتبعًا لذلك تكون رومانسيته داعية إلى التغيير.

يقول الشابي في قصيدة « نشيد الأمس » :

ما للحياة نقية حولي وينبوعي مشوب ؟
ما للصباح يعود للدنيا وصبحي لا يؤوب ؟
مالي يضيق بي الوجود وكل ما حولي رحيب ؟
أصغي لأوجاع الكآبة والكآبة لا تجيب !
إني أنا الروح الذي سيظل في الدنيا غريب.

ويبدو أن هذه المعاني الحزينة تعززها في نفسه من سوداوية الدنيا التي جربها، وهو الذي عانى طويلًا من داء القلب، مؤمنًا بالغد معانقًا وطنه تونس بأصدق حب، فهو يقول :

أنا يا تونس الجميلة في لج الهوى
قـد سبحـت أيـة سباحـة
لا أبالـي إن أريقـت دمائـي
فدمـاء العشـاق دومًـا مباحـة

وسايرت هذه النغمة الحزينة قصائده في أكثر من مناسبة، وقد عكس تشاؤمه بكل الألوان كما يظهر في قصيدة تحت عنوان « قيود الأحلام » :

وأود أن أحيـا بفكـر شاعـر
فأرى الوجـد يضيـق عـن أحلامـي
إلا إذا قطعـت أسبابـي مـع الدنيـا
وعشـت بوحدتـي وظلامـي

إلا أن هذا اليأس والتشاؤم لم يكونا ليطغيا عليه كل الوقت، بل كان يتذبذب بينهما وبين الأمل والحث على الإندفاع نحو الحياة... ويقول في قصيدة « إرادة الحياة » :

أبـارك فـي النـاس أهـل الطمــوح
ومــن يستلـــذ ركـوب الخطـــر
والعــن مـن لا يماشـــي الزمـــان
ويقنـــع بالعيـــش عيـش الحجـــر
ومـــن لا يعانقــه شـوق الحيـــاة
تبخــــر فـــي جوهـــا واندثـــر

وامتاز الشابي بنزعته إلى التجديد في الأدب والفن والحياة حتى على مستوى كتاباته النشرية، فهو يقول في كتابه تحت عنوان « الخيال الشعري عند العرب » : لقد أصبحنا نتطلب حياة قوية مشرقة، ملؤها العزم والشباب، ومن يتطلب الحياة فليعبد غده الذي هو في قلب الحياة، أما من يعبد أمسه وينسى غده، فإنه من أبناء الموت والقبور الساخرة.



وعن أسباب الجمود الأدبي والعلمي الذي عاشته الدول العربية في أوائل القرن العشرين يقول الشابي : « إن تسبب ذلك الجمود يكمن في إتباع الأدب العربي ككل الطريقة « الهندسية المتشابهة » التي لا تمت إلى الحياة والعمق والخيال بسبب قريب أو بعيد. هي روح الأمة العربية « القديمة » وهي روح مادية ساذجة وإنك لتنظر إلى آثارها الفنية من أدب ونقش وتصوير.. فلا تجد بها حظًا من نفاذ الإحساس وعمق الخيال وروحانية المشاعر ».

والملاحظ أن ثورة الشابي ثورة متطرفة لا تخلو من عنف تثبت إنتماءه إلى معسكر التجديد المعارض لمعسكر المحافظة، كما أن يقظة الإحساس مثلت حجر الزاوية في شعر الشابي، ومنها إنطلق للبحث عن قضايا التفتح على المعاني الواسعة العميقة في الحياة الإنسانية والتطلع إلى معرفة الطبيعة معرفة عميقة. ومما يذكر عنه أن موضوع الطبيعة خصوصًا طبيعة تونس التي إستهوته إلى حد بعيد، هو من الموضوعات التي استوحاها الشابي من أشعار رواد مدرسة المهجر، يقول في قصيدة « من أغاني الرعاة » حيث تظهر استفادته من قصيدة « المواكب » لخليل مطران.

فزمان الغاب طفل لاعب عذب جميل
وزمان الناس شيخ عابس الوجه ثقيل
يتمشى في ملال فوق هاتيك السهول.

لا شك أن الإلتقاء موجود بين الشابي وجبران ورواد مدرستي « الديوان » و« أبولو » وجمهرة الشعراء الرومانسيين، ويتجسد ذلك في شعار جمعية « أبولو » التي راسلها الشابي بقصائده المنشورة على صفحات مجلتها وهذا الشعار هو : « السمو بالشعر العربي وتوجيه جهود الشعراء توجيهًا شريفًا ومناصرة النهضات الفنية في عالم الشعر ». وجدير بالذكر أن الشابي حاول معرفة أسرار التجربة البشرية في هذا العالم معرفة واسعة، فهو يرى أن الأساطير وحالات التصوف

هي في الواقع أشكال تعبيرية حاول الإنسان من خلالها معرفة حقيقة الوجود.

وعن مفهومه للشعر، كان الشابي يرتفع عن الأغراض الإرتزاقية ثابتًا على مبادئه حتى آخر لحظة من حياته. فما مدح أو تزلف أو تكسب بشعره قط، وهو القائل :

لا أنظم الشعر أرجو به رضا الأمير
بمدحة أو رثاء تهدى لرب السرير
حسبي إذا قلت شعرًا أن يرتضيه ضميري

ويقول كذلك :

ما الشعر إلا فضاء يروق فيه مقالي
فيما يسر بلادي وما يسر المعالي
وما يثير شعوري ما خافتات خيالي.

وإذا كانت هذه الصور الشعرية غير كافية على التأكيد على فلسفته الشعرية، فإنه، بيقظة إحساسه المعهودة، يحدثنا قائلاً : « الشعر يا أصحابي هو ما تمسونه وتبصرونه في ضجة الريح وهدير البحار، في بسمة الوردة الحائرة يدمدم فوقها النحل، ويرفرف حواليها الفراش، وفي النغمة المنفردة يرسلها الطائر في الفضاء، وفي وسوسة الجدول الحالم المترنم بين الحقول، وفي دمدمة النهر المتدفق نحو البحار ». وعلى هذا السياق كان الشابي مندفعًا في الحياة متحررًا من القيود ووصاية التقاليد الواهية، يأبى على الشعر أن يرضخ لأي شيء سوى لتجاوبه الذاتي مع نفسه.

وجدير بالذكر أن خليل جبران حينما يستفيد من فلسفته المستوحاة من الشرق والغرب ومن تأملاته في الطبيعة والواقع ليصل أخيرًا إلى العالم المثالي أو المدينة الفاضلة المتجسدة في الغاب، فإن أبا القاسم الشابي كذلك - في حالات اليأس - يصل إلى نفس المدينة ليطرق أبوابها فيلتقي بجبران، وهما يحثان السعي وراء الجمال والكمال المفقود في المجتمع والحياة الإنسانية، ويستطيع الشابي أيضًا أن يخلق مزيجًا غريبًا بين الأرض والربيع كرموز للعطاء والخير والثورة والإنسان. فقد رحل وبقيت روحه خالدة في محراب الشعراء، وهو من أنشد في قصيدته الرائعة « صلوات في هيكل الحب » :

في فؤادي الغريب تخلق أكوان
من السحر ذات حس فريد
وشموس وضاءة ونجوم
تنثر النور في فضاء مديد
وربيع كأنه حلم الشاعر
في سكرة الشباب السعيد
وطيور سحرية تتناغى
بأناشيد حلوة التغريد
وقصور كأنها الشفق المخضوب
أو طلعة الصباح الوليد
وغيوم وقيقة تتهادى
كأباديد من نثار الورود.

وإذا كانت الطبيعة من الموضوعات الرئيسية في قصائد الشابي، فإنها في مرحلة معينة تتحوّل إلى اجترار عاطفي لذكريات الطفولة المعتمدة على الفكرة والفطرة والبراءة فهو يقول :

أيام كانت حلاوة الروض المطير
وطهارة الموج الجميل وبحر بشاطئه المنير
أيام لم نعرف من الدنيا سوى مرح السرور

وتظل الطبيعة محرابًا يتعبد فيه الشاعر الرومانسي عندما يهرب من زحام الحياة وضجيج

دنيا الناس، كما تظل عالمًا فاضلاً، غير أنه في بعض الأحيان تسيطر على الشابي فكرة اليأس فيصبح الموت مرادفًا لكل الاحساسات المتشائمة، بل يصبح مشكلة فلسفية لا يلتفت فيها الشعر إلى الطبيعة وجمالها، ويقول مثلا :

نحـن نمشـي وخلفنـا، هذه الأكـوام
تمشـي لكـن لأيـة غايـة ؟
نحـن نتلـو روايـة الكون للمـوت
ولكـن مـاذا ختـام الروايـة ؟
هكـذا قلـت للريـاح، فقالـت
سل ضمير الوجود كيف البداية ؟

موضوع الموت إذن من الموضوعات التي شغلت الشاعر نظرًا لأنه كان يهدده باستمرار بل عصف به وهو في بداية الخامسة والعشرين من عمره، وأحيانًا عندما يشتد اليأس ويضيق الشابي بعمق الألم ويرى الموت قاب قوسين أو أدنى، ينطلق بصرخاته تحديًا للموت ومقاومة لهذا الوجود، يقول في قصيدة « نشيد الجبار » :

سأعيـش رغـم الـداء والأعـداء
كالنسـر فـوق القمـة الشمـاء.

10 أكتوبر 1934

توفي في بيروت الملحن اللبناني الفنان إسكندر شلفون مؤسس المعهد الموسيقي المصري بالقاهرة.

ولد سنة 1881 بمصر واشتهر بها وعلّم الموسيقى في بعض مدارسها. وأصدر بها مجلة « روضة البلابل » سنة 1920 فاستمرت سبع سنين.

وأنشأ مدرسة باسم « المعهد الموسيقي



المصري » لتعليم الموسيقى والعزف وترجم قصصًا، منها « معبد النيران » عن الانقليزية، و« مناهل العبرات » عن الفرنسية، و« الموسيقى العربية » الجزء الأول منه، وألف « قاموس الموسيقى » و« مذكرات يومية ».

12 أكتوبر 1934

في يوغسلافيا، جلس بيار الثاني على عرش يوغسلافيا بعد اغتيال أبيه ألكسندر الأول في 9 أكتوبر 1934.

13 أكتوبر 1934

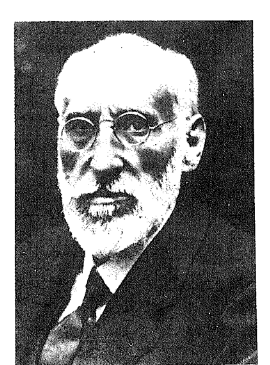
توفي السياسي الفرنسي ريمون بوانكاري رئيس جمهورية فرنسا (1913 ـ 1920).

ولد في 20 أوت 1860. شغل مناصب وزارية عديدة (1890 ـ 1906)، وعاد إلى ممارسة المحاماة لمدة خمس سنوات، ثم عيّن رئيسًا للوزراء

ووزيـرًا للخارجيـة 1912. وانتخب رئيسًا للجمهورية 1913. كان وطنيًا محافظ المبدأ. وثق محالفات فرنسا مع انقلترا وروسيا، وانتهج سياسة معادية لألمانيا. طالب عقب الحرب بمعاملة ألمانيا معاملة صارمة، وتقديم ضمانات وافية لأمن بلاده. رأى معاهدة فرساي خفيفة الشروط، واستقال (1920). انتخب عضوًا بمجلس الشيوخ، وغدا زعيم الجبهة الوطنية. ألف الوزارة (1922 ـ 1924) ثم عاد إلى رئاسة الوزارة في أثناء أزمة مالية حادة (1926 ـ 1929) فوازن الميزانية وثبت قيمة الفرنك. وفي سنة 1929 اعتزل الحياة السياسية.

17 أكتوبر 1934

توفي في مدريد الطبيب الإسباني العالم بالتشريح الدقي سانتياقو رامون اي كايال، المتحصل على جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب سنة 1906.



ولد في 1 ماي 1852. أستاذ في جامعات فلنسية (1881 ـ 1886)، وبرشلونة (1886 ـ 1892)، ومدريد (1892 ـ 1922)، حيث أنشأ معهد كايال. وصف التفرعات النهائية لنواشز الأعصاب، وابتكر طريقة لصبـغ الأنسجة العصبية. وفق إلى إكتشافات عديدة في تركيب الجهاز العصبي. ومن مؤلفاته : « دراسات في فساد وتجديد الجهاز العصبي »، و« التشريح الدقي ».

3 نوفمبر 1934

توفي في بيروت الكاتب اللبناني محمد الجسر، رئيس البرلمان اللبناني، عن سن تناهز 55 عامًا.



من أهل طرابلس الشام. ولد بها. وتولى تحرير جريدتها الأسبوعية (طرابلس) مدة 15 عامًا. وانتخب نائبًا عنها في مجلس « المبعوثان »

العثماني سنة 1911 ثم كان رئيسًا لمحكمة الإستئناف في بيروت سنة 1918 فناظرًا للداخلية، فرئيسًا لمجلس الشيوخ اللبناني، فرئيسًا للبرلمان، واعتزل السياسة في آخر حياته.

13 نوفمبر 1934

في البيرو، توفّي الشاعر هوزي سانتوس تشوكانو، أحد رواد مدرسة التجديد.

ولد سنة 1867. صبغ المذهب التجديدي بلون هندي، ومجموعة أشعاره « روح أمريكا » 1906 ذائعة جدًا، وقد قادت « روبن داريو » نفسه إلى أن يعالج موضوعات أمريكية.

كان ثائرًا يحمي الهنود، ويمجد إسبانيا، ويعارض فكرة تكوين إمبراطورية أمريكيه. قصيدته « كوين » 1913 تعد معلمًا في النزعة الهندية في الأدب. ولم يقيد نفسه بالمذهب التجديدي، وإنما كان كثيرًا ما ينفجر في حماس وفصاحة طنانة قوية. له مجموعات شعرية أهمها « فيال لوكس » 1908، و« باكورة الذهب من الهند » 1934.

10 ديسمبر 1934

توزيع جوائز نوبل العالمية

تحصل العالم الكيميائي الأمريكي هارولد كلايتون يوري على جائزة نوبل في الكيمياء لفصله الإيدروجين الثقيل، ولبحوثه في القنبلة الذرية، وطرق فصل النظير في اليورانيوم، وإنتاج الماء الثقيل.

وتقاسم جائزة نوبل للطب كل من الدكتور الأمريكي جورج هويت ويبل، أستاذ الباثولوجيا، وعميد مدرسة الطب وطب الأسنان بجامعة روشستر، لبحوثه المستقلة في علاج الأنيمية الخبيثة باستعمال الكبد. ومواطنه الطبيب وليم باري مورفي، الأستاذ في جامعة هارفرد من سنة 1923، من أجل بحوثه في البول السكري، وأمراض الدم، وبخاصة في علاج الأنيمية الخبيثة بالكبد.

وفاز الشاعر والكاتب المسرحي الإيطالي الملقب بساحر صقلية، لويجي بيرنديللو، بجائزة نوبل للآداب.

كان إسمه قبل 10 سنوات من فوزه بالجائزة يكاد يكون مجهولاً. ولكن فوزه بالجائزة لفت إليه الأنظار في العالم، فعكف النقاد على دراسة أعماله وفنه الذي حمل إسمه فسمي مذهب بيرنديللو.

وبيرنديللو بدأ حياته الأدبية في العشرين من عمره. بدأ بكتابة القصص الطويلة والقصيرة، ولكنه تحوّل فيما بعد إلى كتابة المسرحيات التي كانت طريقه إلى المجد والشهرة.



ويتميز فن بيرنديللو بالميل إلى الدعابة ولكنها الدعابة الساخرة المريرة وهي تنبثق من تحليله اللاذع للطبيعة البشرية وكشفه لنواحي الصراع بينها وبين تقاليد المجتمع وأفكاره الخاطئة.

وبيرند يللو يرى أن لكل إنسان شخصيتين هما

في تناقض مستمر وحرب لا تهدأ إحداهما شخصيته الطبيعية بغرائزها وشهواتها، والأخرى شخصيته الإجتماعية التي تسيطر عليها التقاليد والأوضاع الإجتماعية. والصراع بين هاتين الشخصيتين هو محور فن بيرنديللو.

ولقد كانت حياة بيرنديللو منذ شبابه الأول مفعمة بالمآسي. فقد أصيبت زوجته بالجنون ثم فقد إبنه الأكبر في الحرب العالمية الأولى. وخسر والده ووالد زوجته كل ثروتهما، وهو في بداية حياته الأدبية. وكان يعتمد عليهما في مساعدته ماديًا.

ولقد أثرت هذه النكبات المتتالية في أسباغ ذلك الطابع الذي نراه في أدب بيرنديللو من غموض الحوادث وغرابة الشخصيات، والسخرية الدامعة من الحياة والناس. ولكنه أبان، من خلال ذلك، خفايا الشخصية الإنسانية ومتناقضاتها، وكشف وجه الحياة عاريًا من كل تكلف!.

وفاز السياسي البريطاني آرثر هندرسن، منظم وزعيم من زعماء الحزب العمال البريطاني، بجائزة نوبل للسلام. انتخب رئيسًا لحزب العمال (1908 ـ 1910) و(1914 ـ 1917). عيّن وزيرًا للتربية 1915 في الحكومة الإئتلافية البريطانية برئاسة رامزي مكدونالد، ووزيرًا للخارجية (1929 ـ 1931) في حكومة حزب العمال الثانية. أجرى (1929) مع محمد باشا محمود رئيس الوزارة المصرية مفاوضات لعقد معاهدة بين البلدين، وواصل هندرسن هذه المفاوضات التي انتهت بالإخفاق، لتمسك كل من الفريقين بموقفه إزاء السودان.

10 ديسمبر 1934

توفّي الفيلسوف والسيكولوجي الأمـريكي جيمس مارك بولدوين، مؤلف قاموس الفلسفة وعلم النفس.

ولد سنة 1861. شجع السيكولوجيين على إنشاء النظريات في علم النفس، وعدم الإقتصار على إجراء البحوث التجريبية في المعمل.

12 ديسمبر 1934

توفّي بمكة المكرمة القائد العربي الشريف ناصر بن علي بن راضي، من أشراف المدينة المنورة.



ولد بالمدينة سنة 1890. وزار دمشق في أوائل سنة 1916، مع الأمير فيصل ابن الحسين، أيام الحكم العثماني، فتعرّف سرًا إلى بعض حملة الفكرة العربية. وتوجه فيصل إلى مكة فرحل ناصر إلى المدينة. وقامت ثورة الشريف حسين بن علي، على الترك (العثمانيين) بمكة، فكان ناصر أول من نادى بها في المدينة، ثم لحق بفيصل، وتولى القيادة بين يديه في زحفه إلى الشمال، فخاض المعارك في قتال العثمانيين، ودخل دمشق قبل فيصل. وسبقه في مطاردة فلول العثمانيين إلى حلب، فكان يقال له « فاتح حلب » وأقام في دمشق (سنة 1918 ـ 1920) وغادرها بعد إحتلال الفرنسيين لها،

فتوجه إلى مكة، ولم يجد من رعاية الملك حسين ما يرضي، فقصد بغداد، واستمر في هذه إلى أن توفّي.

قال لورنس، في كلامه على الزحف إلى الأزرق وعمّان فدمشق : « أما ناصر الذي ظهرت مواهبه من أوائل أيام المدينة، وكان دائمًا في مقدمة الطليعة في الجيش العربي، فقد اختير مرة أخرى لقيادة الحملة وتنظيم حركاتنا المقبلة، وإنه لجدير بأن يكون أول الداخلين إلى دمشق ليضيف إكليلاً آخر من أكاليل الغار العديدة التي ظفرها لنفسه في المدينة والوجه والعقبة والطفيلة ».

22 ديسمبر 1934

توفّي الفلكي والرياضي الهولندي ويلم دي سيتر عن عمر يناهز 62 سنة.

كان أستاذًا بجامعة ليدن 1908 ومديرًا لمرصدها 1919. درس النظرية النسبية العامة لاينشتاين 1917، واستنتج أن الاجرام السماوية تقترب أو تبتعد عن بعضها، ثم وصل من ذلك إلى تمدد الكون. وقد قبلت نظريته، ولكن المعروف أنها تشير إلى الحالة النهائية للكون. له دراسات فوتومترية لتوزيع النجوم، وأبحاث على أقمار المشتري.

24 ديسمبر 1934

توفّي الأميرال الياباني هيهاشروكونت طوغو، أعظم أبطال اليابان البحريين.

ولد سنة 1847. له الفضل في إنشاء الأسطول الياباني وتدعيمه. هزم الأسطول الروسي في بورت آرثر 1904، ودمّر الأسطول الرئيسي في موقعة تسوشيما (1905).

1935



إستشهاد الشيخ عزالدين القسام 1935/11/20

أهم أحداث سنة 1935

7 جانفي
وفاة المستشرق الفرنسي جبرييل فيران

9 جانفي
وفاة الكيميائي الفرنسي فيكتور غرينيار

25 جانفي
تحويل جامع صوفيا إلى متحف للفن البيزنطي في أسطنبول

6 فيفري
ظهور الفيلم المصري « شجرة الدر »

8 فيفري
وفاة الرسام الألماني ماكس ليبرمان

22 فيفري
وفاة المستشرق الإيطالي غويدي

1 مارس
وفاة العالم الكندي جون مكلينن

12 مارس
وفاة ملك الحجاز السابق علي بن الحسين

21 مارس
وفاة الفسيولوجي الفرنسي شارل ريشيه

27 مارس
وفاة الرائد الروسي تسيولكوفسكي

30 مارس
وفاة الصحفي المصري محمد المرصفي

31 مارس
وفاة المهندس العربي حسن كامل الصبّاح

18 افريل
وفاة الشاعر العراقي
عبد المحسن الكاظمي

12 ماي
وفاة الموسيقار الروسي ميخاييل إيفانوف

12 ماي
وفاة القائد البولوني جوزيف بلسودسكي

17 ماي
وفاة الموسيقار الفرنسي بول دوكا

19 ماي
وفاة لورنس العرب

3 جوان
وفاة الشاعر الأمريكي ادوين روبنسون

11 جوان
وفاة المخترع الأمريكي ميخاييل ادفورسكي

13 جويلية
وفاة الضابط الفرنسي ألفريد دريفوس

17 جويلية
وفاة الكاتب العربي محمد رشيد رضا

30 أوت
وفاة المؤلف الفرنسي هنري باربوس

2 سبتمبر
عاصفة فلوريدا

15 سبتمبر
إنتخاب مانويل كيسون لرئاسة الفيليبين

28 سبتمبر
وفاة الرئيس شارل دباس

3 أكتوبر
إحتلال الحبشة

6 أكتوبر
وفاة الشريف علي حيدر باشا

18 اكتوبر
وفاة الفقيه المصري محمد بخيت

20 نوفمبر
إستشهاد الشيخ عزالدين القسام

7 ديسمبر
وفاة المصلح التونسي الطاهر الحداد

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

17 ديسمبر
أول رحلة جوية تجارية في أمريكا

18 ديسمبر
وفاة الأديب اللبناني أسعد داغر

19 ديسمبر
وفاة الدكتاتور الفنزويلي هوان غزمير

21 ديسمبر
وفاة الكاتب الألماني كورت توخولسكي

24 ديسمبر
وفاة الموسيقار النمساوي ألبان برغ

25 ديسمبر
وفاة الروائي الفرنسي بول بورجيه

1935

7 جانفي 1935

توفي في باريس المستشرق الفرنسي جبرييل فيرّان عن 68 سنة.

أقام في صباه مدة في الجزائر وصحب « رينيه باسيه » وتتلمذ له. وتنقّل في الأعمال القنصلية، بين مدغشكر وإيران وسيام وغيرها، وعني بدراسة الشرق الأقصى. وتعلّم لغة « المالغاش » سكان مدغشكر. وبينما هو في هذه، كتب بالفرنسية « دراسات عن المخطوطات العربية المالغاشية » و« المسلمون في مدغشكر » ثم استقر في باريس، وعمل في إدارة « الجورنال آزياتيك ». وأعاد طبع « مروج الذهب للمسعودي »، و« رحلة ابن بطوطة » وكان من أعضاء أكاديمية أمستردام.



9 جانفي 1935

توفي عن 64 سنة العالم الكيمياوي الفرنسي فيكتور غرينيار، المتحصل على جائزة نوبل (1912) لأعماله في التخليق العضوي المبني على اكتشاف راكس غرينيار.

25 جانفي 1935

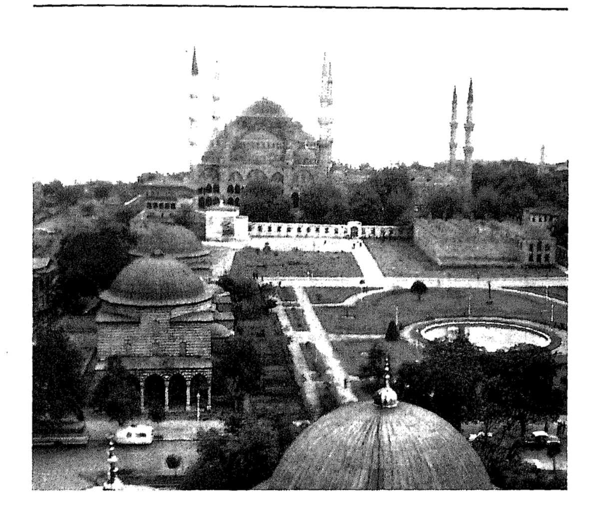
في تركيا، أصبح جامع صوفيا متحفًا للفن البيزنطي.

كان أصلًا كنيسة أرثوذكسية بالقسطنطينية، تقوم على بقعة كانت تشغلها كنيستان : الأولى شيّدها قسطنطين الثاني (360 م) وقد احترقت 404 م والثانية شيّدها ثيودسيوس الثاني 415 م وقد دمّرتها النيران. وفي 532 م شيّد جوستينيان المبنى الحالي وفقًا لتصميمات انتيميوس الترالي وازيدورس المليتي وقد استغرق بناء هذه الكنيسة خمسة أعوام كاملة، وبلغ عدد العمال الذين اشتركوا في بنائها ما يزيد على عشرة آلاف عامل.. أما المواد الخام التي استخدمت في البناء، وكلها من الأعمدة الرخامية والأحجار الضخمة، وقطع الفضة والذهب، فقد جاؤوا بها من مدينة هليوبوليس في مصر ومن بعلبك في الشام، ومن بعض مناطق أخرى في إفريقيا وفي آسيا الصغرى، وكانت السفن الشراعية تنقل مواد البناء إلى روما ومنها إلى القسطنطينية.

ويبلغ طول هذا المبنى الضخم حوالي مائة متر تقريبًا إذا أضفنا إليه سمك الجدران الذي يتراوح بين ستة وعشرة أمتار. ومساحته من الداخل 7570 مترًا مربعًا. أما ارتفاع قبته عن الأرض فيبلغ 56 مترًا.. وهي تبدو بهذا الإرتفاع الهائل وكأنها جزء من السماء لا من الأرض !.

وقد بقيت أيا صوفيا كنيسة حتى عام 1453 عندما استولى الأتراك على مدينة القسطنطينية، وكان البناء في حالة يرثى لها من أثر الزلازل والغزوات التي تعرضت لها المنطقة طوال هذه السنين، فقد تهدّمت أجزاء كثيرة منها، وتساقطت أحجارها، وهجرها المصلون وتهاوت أبوابها، حتى إذا ما جاءها الصليبيون في عام 1204 وجدوا فيها مرتعًا لأعمال السلب والنهب والتخريب.

وكان أول شيء قام به الاتراك عندما احتلوا القسطنطينية هو أن أعادوا ترميم هذا البناء التاريخي الضخم، ثم حولوه إلى مسجد بعد ترميمه ليؤم المصلين بعد أن أقاموا فيه مئذنة من

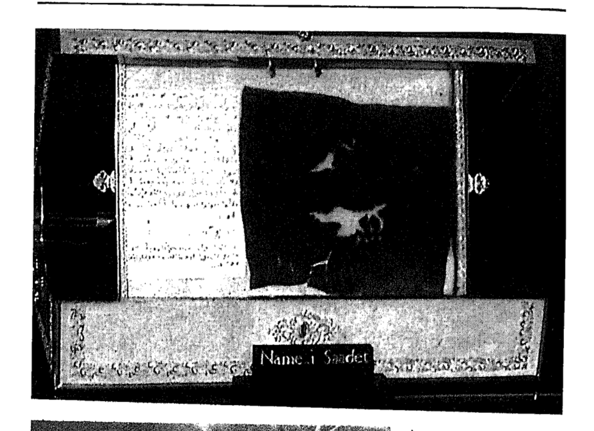


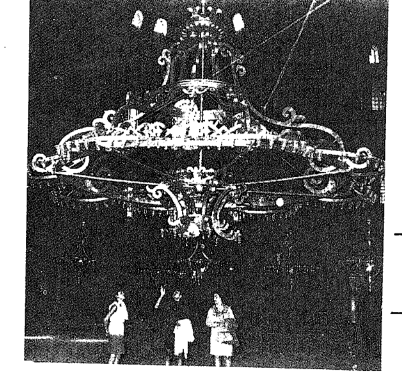
الخشب، وحددوا القبلة في المكان الذي أقيم فيه هيكل الكنيسة.

ثم أزيلت المئذنة الخشبية وشيدت بدلًا منها مئذنة من الأحجار النادرة، وفي عهد السلطان محمد الثاني أو محمد الفاتح شيّدت المئذنة الثانية ثم الثالثة والرابعة في عهد السلطان سليم الأول، ومراد الثالث. ولا تزال المآذن الأربع تحتفظ بجمال تصميمها وروعة هندستها حتى اليوم.

وظل المسلمون يؤدون فرائض الصلاة في المسجد الكبير الذي امتلأت جدرانه بالآيات القرآنية الكريمة التي تسبح بحمد الله، وزينت باسم الرسول الكريم، وأسماء الخلفاء الراشدين. وهي أول شيء يطالع الزائر عندما يقف في مدخل المسجد العظيم الذي مازالت بعض جدرانه تحتفظ ببقايا وآثار صور المسيح والعذراء والقديسين جنبًا إلى جنب مع آيات كتاب الله.

حتى كان يوم 25 جانفي 1935، فقرر كمال أتاتورك مؤسس تركيا الحديثة أن يحوّل المسجد إلى متحف من أشهر متاحف العالم، وبذلك أتاح للمسلمين والمسيحيين على السواء فرصة زيارة هذا الأثر التاريخي العظيم.





رسالة النبي إلى المقوقس
ملك الاقباط في مصر

إحدى الثريات الضخمة
التي تتدلى من سقف
اياصوفيا



اثر قدم في حجر من المرمر تعزى إلى قدم الرسول المعظم

القرآن الكريم المخطوط على جلد الغزال.. كان يتلوه ثالث الخلفاء الراشدين عثمان بن عفان رضي الله عنه

6 فيفري 1935

في القاهرة، ظهر أول فيلم سينمائي مصري يعرض صفحة من تاريخ مصر، وهو فيلم « شجرة الدر » إخراج أحمد جلال وبطولة آسيا، ماري كويني، وهو مأخوذ عن قصة جرجي زيدان.

8 فيفري 1935

توفي الرسام الألماني ماكس ليبرمان عن سن تناهز 88 عامًا.

ولد في 20 جويلية 1847. صور حياة العمال والفلاحين. منعه الحكم النازي في السنة الأخيرة من حياته من متابعة نشاطه الفني.



22 فيفري 1935

توفي المستشرق الإيطالي اينياتسيو غويدي، من أعضاء المجمع العلمي العربي، العالم بالعربية والحبشية والسريانية.

كان شيخ المستشرقين في عصره. ولد في روما سنة 1844. وعهد إليه بتعليم العربية في جامعتها



سنة 1885. ثم كان أستاذًا في الجامعة المصرية سنة 1908 يلقي محاضراته بالعربية، واستمر بضع سنين. من كتبه العربية « محاضرات أدبيات الجغرافيا والتاريخ واللغة عند العرب باعتبار علاقتها بأوروبا خصوصا بإيطاليا » أربعون محاضرة القاها في الجامعة المصرية، و« جداول كتاب الأغاني » يحتوي على فهارس الشعراء والقوافي والأعلام والأمكنة، و« المختصر » رسالة في علم اللغة العربية الجنوبية القديمة ونشر كتابي « الإستدراك على سيبويه » للزبيدي، و« الأفعال وتصاريفها » لابن القوطية.

1 مارس 1935

توفي العالم الكندي جون كاتنغام مكلينن عن 68 عامًا.

كان أستاذ الفيزياء بجامعة تورنتو 1907. وفي سنة 1930 عيّن عميدًا لمعهد الدراسات العليا والبحوث. اشتهر ببحوثه على الاشعاعات الذرية، وعلاج السرطان بالراديوم، والطيف، ودرجات الحرارة المنخفضة.

12 مارس 1935

توفي في بغداد الملك علي بن الحسين بن علي، آخر من سمي ملكًا في الحجاز من الهاشميين.

كان أكبر أبناء الملك حسين صاحب النهضة. ولد بمكة سنة 1881 وأقام زمنًا مع أبيه في أسطنبول. وعيّن أبوه شريفًا لمكة سنة 1908، فعاد إليها. وبرز نشاطه في ثورة أبيه على الترك (1916 ـ 1918) وكان يوم إعلان الثورة، نازلًا بالمدينة، وللترك (العثمانيين) حامية قوية فيها، فأقام في خارجها محاصرًا لها، إلى أن انتهت الحرب العالمية الأولى فتسلمها من قائد الحامية « فخري باشا » ثم جعله والده رئيسًا لمجلس الوكلاء بمكة، وعهد إليه بشؤون القبائل. ولما أغار



رجال الملك عبد العزيز آل سعود على الطائف (سنة 1924) وخلع الملك حسين نفسه من الملك (3 أكتوبر 1924) انتقل إبنه علي إلى جدة، فبويع فيها بعده (في 4 اكتوبر) وعبأ جيشًا أنفق عليه أموال أبيه وأمواله. وٱشتد ابن سعود في حصار جدة، فنزل علي عن عرشها (في 17 ديسمبر 1925) وانصرف إلى بغداد، فاستقر في ضيافة أخيه الملك فيصل بن الحسين ثم إبنه غازي ابن فيصل إلى أن وافته منيته.

21 مارس 1935

توفّي في باريس الفسيولوجي الفرنسي شارل روبير ريشيه، المتحصل على جائزة نوبل للطب سنة 1913.

ولد سنة 1850. أستاذ بجامعة باريس (1887 ـ 1927). درس الجهاز العصبي، والحرارة الحيوانية، والعلاج بالمصل، والحساسية (حساسية الجسم للمواد البتروتينية الضربية). حصل على جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب من أجل بحوثه في الحساسية، عكف أيضًا على البحوث النفسية.

27 مارس 1935

توفّي الرائد الروسي كونستانتين تسيولكوفسكي واضع تصميم أول صاروخ.

هذا العالم الروسي الذي قضى حياته في البحث عن وسائل السفر إلى الكواكب، وقاوم الإضطهاد والعنت، وعاش في أسوأ الظروف، ولد في 2 سبتمبر 1857، في مدينة كالوغا منزل يقوم الآن على حدودها وعند شارع منحدر إلى ضفة نهر أوكا، يحمل لوحة نحاسية نقشت عليها هذه العبارة :

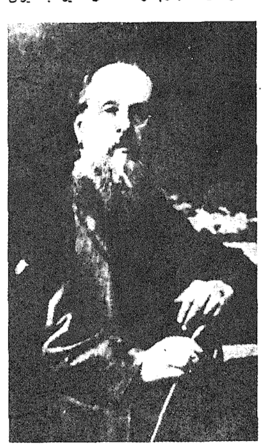
« هنا عاش وعمل كونستانتين تسيولكوفسكي، العالم المخترع، مؤسس نظريات الصواريخ، والرجل الذي تنبأ بأن الطائرات النفاثة، وسفن الفضاء وقطارات الصواريخ، والأقمار الصناعية، لا شك ستتلو الطائرات ذات المحرك التوربيني ».

كانت سيرة كونستانتين ملحمة مشرفة من الكفاح، فقد كان عصاميًا، اعتمد على نفسه، منذ أن كان فتى صغيرًا، إذ اعتمد على نفسه كلية في التعليم، وفي العمل دون أي تشجيع أو مساعدة مالية، واستحوذ الفضاء، بما له من سحر وغموض، على كل تفكيره وكيانه، فأخذ يبحث عن المشاكل التي يمكن أن تواجه الإنسان إذا ما فكر في غزو الفضاء. وللحقيقة، فقد سبقت معظم

اكتشافاته، التي سوف يذكرها له تاريخ العالم الحديث، بالتقدير والعرفان.

ولد تسيولكوفسكي ليعيش حياة تعسة، وهو لا يزال غرًا صغيرًا، إذ أفسدت طفولته الحمى القزمزية التي أصابته، حينما كان في التاسعة من عمره. وتركت آثارها السيئة عليه. فقد أثرت على سمعه كثيرًا، وحكمت عليه بالوحدة لأعوام طويلة من عمره، ولكن لحسن حظه، فقد هدت حساسية والده المرهفة، الذي كان عالمًا فذًا، ومخترعًا كبيرًا، إلى التعرف على عبقرية ولده ونبوغه، ومن ثم، فقد شجعه على الدراسة بالمنزل.

وحينما بلغ الثانية والعشرين من عمره، اشتغل بالتدريس بمدينة « بوروفسك »، وهناك تمكن من تحويل غرفة صغيرة إلى معمل، لإنجاز أكبر قدر ممكن من التجارب ولقد افتتن كثيرًا بالطيران،



فقام ببناء طائرة شراعية (بدون محرك)، على شكل طائر آلي ضخم، طارت فوق قريته، ثم اتسعت دائرة إتصالاته بعد أن تمكن من تركيب سماعة طبية تساعده على السمع.

وكانت أبحاثه الفردية تتسم بالتظاهر بالسخرية لأنه بدون كتب، أو إتصالات علمية، وكان عليه أن يبرز قوانينه الخاصة. وقد بذل جهدًا أكثر من مرة، لإثبات نظريات علمية مشهورة، كما أظهرت أبحاثه، إهتماماته المختلفة، فقد عمل في مجال البالونات والطيران بالمنطاد ذي المحرك، وتطوير الطائرات النفاثة، والنظريات الإيروديناميكية (المتعلقة بالديناميكا الهوائية). ودرس عملية طيران الطيور والحشرات. وبنى وطوّر النفق الهوائي الذي عرف بإسمه، وكان يرجع في معظم الأحيان، إلى دراسة علم الصواريخ.

وربما كان تسيولكوفسكي، أول عالم يحدد الإختلاف الهام بين الطائرات والصواريخ، بمعنى أن الطيران خارج حركة الغلاف الجوي للأرض، كان لا يتم عن طريق طاقة الإحتراق التي تتطلب غاز الأوكسيجين، ولكن عن طريق سرعة إنطلاق المواد الكيميائية من مؤخرة المركبة، فتنتج عنها حركة دفعية للأمام، وهي أساس عمل الصواريخ، وفي عام 1903 إقترح إستعمال الوقود السائل، بديلًا مفضلًا عن البارود (الوقود الجاف)، وذلك قبل تجربة « جودارد » الأولى في هذا المجال عام 1919. وقد ناقش مشاكل المعيشة في بيئة تكون فيها الجاذبية الأرضية معدومة، وضرورة احكام سفن الفضاء، وإنشاءات محطات الفضاء، حتى يمكنها قطع الرحلات الطويلة.

وحينما إنتقد لتهربه الواضح من الواقع إلى الخيال، أجاب بقوله المشهور : « الأرض هي مهد العقل، ولكن أحدًا لا يستطيع إلى الأبد، أن يعيش بصفة دائمة في المهد ».

وفي عام 1919، حينما بلغ سن الثانية والستين من عمره، إنتخب عضوًا في « الأكاديمية السوفياتية للعلوم »، وأخيرًا أصبح مشهورًا في الإتحاد السوفياتي. وقبل وفاته، وكان يبلغ من العمر 78 عامًا، نادى باجتماع حاشد يطلق عليه « يوم ماي » وهو ما يحتفل به الآن الشعب السوفياتي. وقد عاش طويلًا إلى أن عرف أن أول صاروخ قد أطلق بنجاح من الأراضي الروسية في عام 1933.

30 مارس 1935

توفي في القاهرة الصحفي المصري محمد المرصفي، من أدباء مصر.



نسبته إلى مرصفا (من قراها الكبيرة) نشأ في القاهرة، وقرأ مدة في الأزهر ودار العلوم. وعيّن مدرسًا للعربية في مدارس « الفرير » ثم أصدر مجلة « الجديد » ومجلة « شهرزاد » إلى يوم وفاته. له كتب مدرسية وضعها أيام اشتغاله بالتعليم. منها « الإبداع » في الإملاء، و« زهرة الرسائل » و« القول المراد من بانت سعاد » و« أدب اللغة العربية » جزآن. وله تعليقات على شرح نهج البلاغة للشيخ محمد عبده.

31 مارس 1935

توفي في حادث سيارة في مدنية شنكتدي الأمريكية المخترع العربي المهندس حسن كامل الصبّاح وهو في ذروة مجده العلمي.

ولد في النبطيّة بلبنان في 22 أوت 1894، وكان منذ حداثته ذكيًا سريع الخاطر، مولعًا بالحساب، والشعر، والفلك.



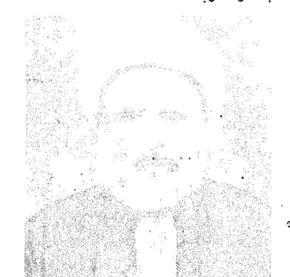
درس الجبر والهندسة من تلقائه وهو بعد في الرابعة عشرة من عمره. ثم انتقل إلى بيروت حيث درس في المدرسة الإعدادية السلطانية سنة 1908. وبقي فيها أربع سنوات ثم انتقل إلى الجامعة الأمريكية في بيروت، فدرس الهندسة. وبعدما وضعت الحرب أوزارها عيّن أستاذًا

للرياضيات في دمشق. ومن دمشق عاد إلى بيروت فعيّن أستاذًا للرياضيات في الجامعة الأمريكية. ولم يطل به المقام في بيروت فغادرها إلى الولايات المتحدة ليلتحق بجامعة بوسطن، في كلية العلوم، لدراسة الهندسة الكهربائية حتى قضى سنة لواحدة ليغادرها إلى جامعة أيلينوي لدراسة الرياضيات العليا. وقد ظل يتابع دروسه في هذه الجامعة حتى 10 أوت 1923، عندما قرر دخول شركة « جنرال إيلكتريك » في نيويورك، وهي من أعظم الشركات الكهربائية في العالم.

كان يجول في فكره إختراعان عظيمان لو لم يعاجله الموت هما : التلفزيون، وقد عمل فيه منذ سنة 1923 عندما دخل الشركة وكاد يعلنه لو لم يسبقه إلى ذلك العالم الانقليزي بيرد، وتحويل الطاقة الشمسية بواسطة البطارية الشمسية إلى قوة محركة وتيار كهربائي يقوم مقام البنزين والفحم في تسيير الآلات الميكانيكية.

18 أفريل 1935

توفي في مصر الجديدة، من ضواحي القاهرة، الشاعر العراقي عبد المحسن الكاظمي، الملقب بشاعر العرب.



ولد في محلة « الدهانة » ببغداد، ونشأ في الكاظمية فنسب إليها، استهواه الأدب فقرأ علومه وحفظ شعرًا كثيرًا وأول ما نظم الغزل، فالرثاء، فالفخر. ومر السيد جمال الدين الأفغاني بالعراق فاتصل به، فاتجهت إليه أنظار الجاسوسية، وكان العهد الحميدي، فطورد، فلاذ بالوكالة الإيرانية ببغداد. ثم خاف النفي أو الإعتقال، فساح نحو سنتين في عشائر العراق وإمارات الخليج الفارسي والهند، ودخل مصر 1898، على أن يواصل سيره إلى أوروبا، فطارت شهرته، وفرغت يده مما ادّخر، فلقي من مودّة الشيخ محمد عبده وبرّه الخفيّ ما حبب إليه المقام بمصر، فأقام. وأصيب بمرض ذهب ببصره إلا قليلاً.

ملأ الصحف والمجلات شعرًا، وجمع أكثر ما حفظ من شعره في « ديوان الكاظمي » مجلدان.

12 ماي 1935

توفي في موسكو الموسيقار الروسي ميخاييل أبو ليتوف إيفانوف عن سن تناهز 76 سنة.

تتلمذ على رمسكي كورساكوف بمعهد موسكو للموسيقى. وفي سنة 1882 ذهب إلى تفليس، حيث درس، وقاد الأوركستر. وبفضل توصية « تشايكوفسكي » أصبح أبوليتوف أستاذًا بمعهد موسكو للموسيقى 1893، ومديرًا له (1906 - 1922). اتبع في تأليفه الموسيقي أهداف الوطنيين الروس. وألف في الأوبرات، وأناشيد الكورال، وموسيقى الحجرة، وكتب رسالة في الهارموني.

12 ماي 1935

توفي الماريشال والقائد البولوني جوزيف بلسودسكي رئيس جمهورية بولونيا (1921 - 1935).

ولد في 5 ديسمبر 1867. كان أصلاً إشتراكيًا. نفاه ولاة الأمر في روسيا وسجنوه مرات عديدة.

قاد في الحرب العالمية الأولى القوات البولونية المحاربة في صف النمسا، ولكنه تخاصم مع دولتي الوسط قبيل انتهاء الحرب، واعتقل. أطلق سراحه في نوفمبر 1918، فأعلن قيام جمهورية بولونية مستقلة، ونصب نفسه رئيسًا للدولة. شن حربًا على روسيا السوفياتية ليعيد حدود بولونيا الشرقية إلى ما كانت عليه في 1882، وتم له النصر، وعقد معها معاهدة ريغا 1921. واعتزل الحياة السياسية 1922، ولكنه أحدث إنقلابًا 1926، وحكم بلاده حكمًا دكتاتوريًا حتى وفاته.

17 ماي 1935

توفي في باريس الموسيقار الفرنسي بول دوكا عن 70 عامًا.

ولد بباريس في 1 أكتوبر 1865. التحق بالمعهد الموسيقي في سن مبكرة، حيث تابع دراسته في القواعد والعزف على آلة البيانو على يد الأستاذ ماتياس. وبعد المدة الطويلة التي قضاها بالمعهد حصل على عدد كبير من الجوائز التقديرية في جل المواد بالإضافة إلى العزف على آلة البيانو.



في عام 1882 قام برحلة قصيرة إلى إيطاليا حيث شارك في إمتحانات روما، وقد تمكّن من نيل الجائزة الأولى الكبرى الخاصة لآلة البيانو عن جدارة واستحقاق.

وبعد رجوعه إلى وطنه عيّن أستاذًا للتأليف الموسيقي بكونسرفاتوار باريس، وبمدرسة النورمال الفرنسية. أشهر مؤلفاته : أوبرا « أريان وذو اللحية الزرقاء »، والقصيدة السيمفونية « صبي الساحر » 1897، وموسيقى باليه « لابيري »، ومؤلفاته للبيانو، والمرثية التي كتبها بمناسبة مرور مائة عام على وفاة هايدن 1909، والمرثية التي كتبها في تخليد ذكرى الموسيقار ديبوسي 1921.

19 ماي 1935

وضع حادث إصطدام دراجة نارية سخيف حدًا لحياة الشخصية الأدبية والسياسية البريطانية التي عرفت باسم « لورانس العرب » توماس إدوارد لورانس.

إقترن إسمه بأحداث من تاريخ العرب الحديث. ولد في تريمادوك من قرى وايلز في 15 سبتمبر 1888، وتخرّج بجامعة أكسفورد. وسافر إلى سوريا وفلسطين لدراسات أثرية وأقام مدة في جبيل بلبنان تعلّم بها مبادىء العربية قبل سنة 1911. وأرسلته حكومته في بعثة إلى صحراء سينا، فكتب دليلًا لها، لاستعمال الجنود، ونقل إلى مكتب المخابرات العسكرية في القاهرة. وفي سنة 1914 نشبت الحرب العالمية الأولى، فانحازت تركيا إلى صفوف الألمان، معطية هكذا لورانس إمكانية حمل السلطات البريطانية على الإهتمام بمشاريعه، وكان لورانس بصفته ضابطًا في القسم العربي بوزارة الخارجية البريطانية قابل فيصل إبن شريف مكة الذي أطلق أول رصاصة في سبيل التحرر الوطني العربي، وثار على الأتراك

العثمانيين. وقد راقه الرجل الوطني العربي المتحمس كثيرًا، فعقد العزم على المحاربة معه من وقتها.



وقد شجعت الحكومة البريطانية لورانس في تصرفاته وأعماله لأنه كان يسرها كثيرًا خلق المتاعب للسلطان العثماني. وقد قضى لورانس السياسي والعسكري الذي عرف كيف يكسب ثقة العرب، أربع سنوات في حرب مستمرة مع كل الذين كانوا يعارضون حلمه. وقد تحقق الحلم، فلما وضعت الحرب أوزارها أصبح فيصل، ملك سوريا سنة 1920، ملكًا على العراق في سنة 1921.

أشهر آثاره « أعمدة الحكمة السبعة » بالانقليزية ترجم إلى العربية، و« الثورة العربية » ترجمه عن الانقليزية عبد المسيح وزير.

3 جوان 1935

توفي الشاعر الأمريكي أدوين ارالنغتون روبنسون عن 66 سنة.

استعمل الأوزان التقليدية والأساطير القديمة. نال عدة جوائز أدبية في أواخر حياته، يتميز شعره بقوة الإحساس، وعمق التحليل النفسي. ومن دواوينه الكثيرة : « أطفال الليل » 1897، و« الرجل أمام السماء » 1916، و« بيت كافندر » 1929.

11 جوان 1935

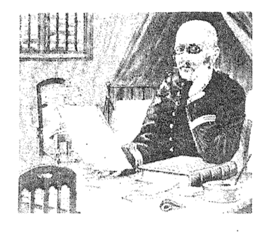
توفي المخترع الفيزيائي الأمريكي ميخاييل ادفورسكي بيوبين عن 77 سنة.

ولد بالمجر ونزح إلى أمريكا سنة 1873. عيّن بجامعة كولومبيا (1889). اشتهر ببحوثه على أشعة « إكس ». ولاختراعه عدة أجهزة مستخدمة في الإرسال التليفوني التلغرافي.

13 جويلية 1935

توفي في باريس الضابط الفرنسي ألفريد دريفوس عن 76 عامًا.

كان ضابطًا يهوديًا في الجيش الفرنسي، يعمل ا قيادة الجيش عام 1894، فاتهم بتزويد الملح العسكري الألماني بمعلومات ووثائق سرية تتعلق بخطط الدفاع الفرنسية، وأحيل إلى محكمة عرفية عسكرية بتهمة الخيانة والجاسوسية، وصدر عليه الحكم بالطرد من الجيش والسجن مدى الحياة.



وانبرى أقرباء دريفوس وأصدقاؤه، والعديد من اليهود الفرنسيين للدفاع عنه، وشنوا حملة واسعة تطالب بإعادة محاكمته، مدّعين أن الوثائق التي أبرزت ضده كانت مزورة، وأنه أدين ظلمًا لأنه كان يهوديًا. وكتب الأديب الفرنسي « إميل زولا » مقالته المشهورة (إني أتهم) وهاجم الحكومة فيها بشدة. فقررت الحكومة إحالة زولا إلى القضاء بتهمة إهانة المحكمة.

ونظمت بعض المنظمات عريضة تطالب فيها بإعادة محاكمة دريفوس وجمعت تواقيع ألوف الفرنسيين بينهم عدد كبير من الأدباء والفنانين والمثقفين أمثال أناتول فرانس، ومارسيل بروست.

واتخذت القضية طابعًا سياسيًا خطيرًا بتدخل رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي ومطالبته بإعادة المحاكمة، فأخذت تثير إهتمام الجماهير، واتهم أحد الفرنسيين العاملين في المخابرات العسكرية، وإسمه استر هازي، والرائد « هنري » ضابط المخابرات الذي عمل على إدانة دريفوس، فقدم الأول إلى المحاكمة وبرئت ساحته وأعلن وزير الحربية الفرنسي في البرلمان إعتراف دريفوس بجريمته، وقدّم للمجلس وثيقة تؤكد إعترافه. وعلى إثر ذلك تدخّل الملحق العسكري الألماني، وقدّم إحتجاجًا شديدًا إلى الحكومة الفرنسية معلنًا أن الوثيقة مزورة، وأن الذي زورها هو هنري نفسه، فلم يجد وزير الحربية مناصًا من التحقيق مع الرائد هنري، وفي اليوم التالي وجد هنري مقتولًا أو منتحرًا، وفي حوزته إعتراف لصالح دريفوس.

وبنتيجة هذه التطورات أعيد دريفوس إلى فرنسا من (جزيرة الشيطان) بعد أن قضى فيها أربعة أعوام، وأعيدت محاكمته بصورة علنية، ولكن المحكمة عادت فأصدرت حكمًا بتأييد إدانته، مع تخفيف الحكم إلى عشر سنوات كما قرر رئيس الجمهورية « لوبيه » إلغاء أمر تجريد دريفوس من رتبته العسكرية. ولكن أنصار دريفوس لم يقتنعوا بذلك فواصلوا حملتهم لإستحصال البراءة الكاملة له، وقرر رئيس الجمهورية أمام الضغط الجماهيري الشديد إلى إطلاق سراح دريفوس في 26 جانفي 1900.

وتابع دريفوس، بعد إطلاق سراحه جهوده لإثبات براءته قانونيًا، وتقرر أخيرًا تشكيل محكمة خاصة للنظر في قضيته من جديد. وبعد أكثر من عامين من المشاورات والجلسات، صدر في سنة 1906 الحكم النهائي ببراءة دريفوس وإعادة إعتباره.

شغلت قضية دريفوس الرأي العام في فرنسا، ثم في العالم كله، سنوات طويلة، وتابعت الصحافة في شتى أقطار العالم أخبارها، كما صدرت عن هذه القضية كتب عديدة بمختلف اللغات.

وقد أدت قضية دريفوس، فيما أدت إليه، إلى تشجيع الحركة الصهيونية العالمية بشكل غير مباشر، واستغلت المنظمات والأوساط الصهيونية الفرنسية والأوروبية هذه القضية وأبرزتها كنموذج للإضطهاد السياسي والعرقي الذي يعاني منه اليهود في أوروبا متخذة منها ذريعة لدعم جهودها في سبيل تعزيز الحركة الصهيونية العالمية، كما أنها أظهرت مدى قوة النفوذ اليهودي وتأثيره في أوروبا منذ ذلك الوقت، فكم من بريء أدين دون أن تثار بشأنه مثل هذه الضجة العالمية.

وأعيد دريفوس إلى الجيش الفرنسي، واشترك في الحرب العالمية الأولى، ومنح وسام جوقة الشرف، وفي سنة 1930 نشرت أوراق « شوارتز كوبن » - الملحق العسكري الألماني في فرنسا في ذلك الوقت - فأيدت مسؤولية « استر هازي » عن العملية.

17 جويلية 1935

في مصر، انتقل إلى رحمة الله تعالى الكاتب العالم بالحديث والأدب والتاريخ الشيخ محمد

1935

رشيد رضا، صاحب مجلة « المنار » وأحد رجال الإصلاح الإسلامي.





ولد في القلمون (من أعمال طرابلس الشام) في سنة 1865، وتعلّم في طرابلس، وتنسك، ونظم الشعر في صباه، وكتب في بعض الصحف. ثم رحل إلى مصر سنة 1898، فلازم الشيخ محمد عبده وتتلمذ له، وكان قد اتصل به قبل ذلك في بيروت. ثم أصدر مجلة « المنار » لبث آرائه في الإصلاح الديني والإجتماعي. وأصبح مرجع الفتيا، في التأليف بين الشريعة والأوضاع العصرية الجديدة. ولما أعلن الدستور العثماني زار بلاد الشام، واعترضه في دمشق، وهو يخطب على منبر الجامع الأموي، أحد أعداء الإصلاح، فكانت فتنة، عاد على أثرها إلى مصر. وأنشأ مدرسة « الدعوة والإرشاد » ثم قصد سوريا في أيام الملك فيصل بن الحسين، وانتخب رئيسًا للمؤتمر السوري، فيها. وغادرها على إثر دخول الفرنسيين إليها (1920) فأقام في مصر مدة. ثم رحل إلى الهند والحجاز وأوروبا. وعاد، فاستقر بمصر إلى أن توفّي فجأة في « سيارة » كان راجعًا بها من السويس إلى القاهرة.

أشهر آثاره مجلة « المنار » أصدر منها 34 مجلدًا، و« تفسير القرآن الكريم » اثنا عشر مجلدًا منه، ولم يكمله، و« تاريخ الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده » ثلاثة مجلدات، و« نداء للجنس اللطيف » و« الوحي المحمدي » و« يسر الإسلام وأصول التشريع العام » و« الخلافة » و« الوهابيون والحجاز » و« محاورات المصلح والمقلد » و« ذكرى المولد النبوي ».

30 أوت 1935

توفّي بموسكو، المؤلف والصحفي الفرنسي هنري باربوس عن 62 عامًا.

ولد في 17 ماي 1873. نشر رواية واقعية عنوانها « النار » عن الحرب العالمية الأولى (1916) ففاز بجائزة « غونكور »، وذاعت شهرته في العالم. له مؤلفات أخرى منها « الجحيم » 1908، و« المسيح » 1927.

2 سبتمبر 1935

في فلوريدا، قامت عاصفة قوية جدًا، وسجل مقياس سرعتها 330 كيلومترًا في الساعة مما يوازي ضغطًا يبلغ 500 كيلوغرامًا في المتر المربع وخربت وأبادت كل ما اعترض سيرها، وجرفت الرمال بقوة كانت كافية لنزع التلوين الذي يكسو السيارات وتجريد بعض الضحايا من الثياب وتمزيق جلودهم.

15 سبتمبر 1935

في الفيليبين، انتخب السياسي مانويل لويس كيسون، أول رئيس لجمهورية الفيليبين.

ولد سنة 1878. ناضل نضالاً قويًا أيام رئاسته لمجلس الشيوخ (1916 - 1935) في سبيل إستقلال بلاده.

28 سبتمبر 1935

توفي عن 62 سنة شارل دباس، أول رئيس للجمهورية اللبنانية.



أرثوذكسي المذهب. ولد ببيروت، وتعلّم بها في اليسوعية. وتخرّج بفرنسا في الحقوق، وتزوج بفرنسية. وعاد إلى بيروت قبل الحرب العالمية الأولى فكتب في بعض جرائدها الفرنسية ودعا إلى المطالبة بالحكم اللامركزي لبلاد العرب. وفر عند إعلان الحرب، إلى فرنسا فحكم عليه المجلس العرفي العثماني غيابيًا بالإعدام. ورجع بعد الحرب مع طلائع جيش الإحتلال الفرنسي فعيّن مديرًا للعدلية. وانتخبه مجلس النواب رئيسًا للجمهورية اللبنانية (1926) لمدة ثلاث سنوات وامتدت رئاسته إلى (1934) واتفق مع الفرنسيين على تعطيل الحياة النيابية فقامت ضجة تزعمها بشارة الخوري ورياض الصلح وأيدها (من وراء ستار) البطريرك أنطون عريضة، فاضطر الفرنسيون لإرضاء القائمين بالحركة واعتزل الدباس ومرض فسافر إلى باريس ومات بها. ونقل إلى بيروت.

3 أكتوبر 1935

هاجم الزعيم الفاشستي موسوليني بلاد الحبشة دون إعلان الحرب عليها، متذرعًا بحادث وقع بين دورية إيطالية ودورية حبشية. فأثار بذلك حفيظة أوروبا، وبنوع أخص انقلترا التي عرضت عليه سابقًا إمكانية التوسع في الصومال البريطاني مقابل الإقلاع عن إدعاءاته في الحبشة، وهدفها من وراء ذلك ألا يصبح الدوتشي في وضع يهدد مصر والسودان ومنابع النيل وقناة السويس من ليبيا والصومال والحبشة.





6 أكتوبر 1935

توفي ببيروت الشريف علي حيدر باشا بن جابر، من أشراف مكة، عن سن تناهز 72 عامًا.

كان أسلافه حكامًا بمكة قبل إنتقال إمارتها إلى أبناء عمهم (ذوي عون) بتعيين محمد بن



عبد المعين بن عون شريفًا لها سنة 1826. ولد وتعلّم بالآستانة، وتقدّم عند العثمانيين فجعلوه وزيرًا للأوقاف، ثم وكيلًا أول لرئاسة مجلس الأعيان. ولما ثار الشريف حسين بن علي على الترك بمكة (سنة 1916) صدر مرسوم من السلطان محمد رشاد العثماني بتعيين علي حيدر شريفًا لها. على أمل أن يجد أنصارًا في قبائلها يقاومون ثورة الشريف حسين. فلما بلغ المدينة كان عبئًا على الحامية العثمانية فيها، وخشي أن تمتد إليه يد « الحسين » فعاد إلى الشام. واستقر في عاليه (بلبنان) حتى كان بعض المتنادرين يلقبونه بشريف عاليه. ولما احتل الفرنسيون سوريا سعى للإتفاق معهم على أن يولوه عرشها (سنة 1919) وخاب.

18 أكتوبر 1935

توفي بالقاهرة الفقيه المصري الشيخ محمد بخيت مفتي الديار المصرية، ومن كبار علمائها.

ولد سنة 1854 في بلدة « المطيعة » من أعيان أسيوط وتعلّم في الأزهر، واشتغل بالتدريس فيه. وانتقل إلى القضاء الشرعي سنة 1880 واتصل بالسيد جمال الدين الأفغاني. ثم كان من أشد



المعارضين لحركة الإصلاح التي قام بها الشيخ محمد عبده. وعيّن مفتيًا للديار المصرية (1914 - 1921) ولزم بيته يفتي ويفيد إلى أن توفي.

له كتب، منها « إرشاد الأمة إلى أحكام أهل الذمة »، و« أحسن الكلام فيما يتعلق بالسنة والبدع من الأحكام »، و« حسن البيان في دفع ما ورد من الشبه على القرآن »، و« القول المفيد في علم التوحيد » و« الأجوبة المصرية عن الأسئلة التونسية »، و« البدر الساطع على جمع الجوامع »، في أصول الفقه.

20 نوفمبر 1935

إستشهاد الشيخ عزالدين القسام

في فلسطين، أخذ الخطر يتفاقم باتساع الهجرة والبيوع دون أن يبدو من السلطات الانقليزية أي إهتمام لتوقيفه، وأخذ القلق يزداد في أوساط العرب ويثير سخطهم وخوفهم، وأخذت رغبة تلك الحلقات الجهادية تشتد وتوسع نطاق حركاتها فتعلن الجهاد على الانقليز واليهود معا فكانت عصبة الشيخ عزالدين القسام أول من خطا الخطوة الجديدة وقد كان من رجال الدين المتدينين ومن الذين انتسبوا إلى فرع حزب الإستقلال في حيفا، كما كان على صلة وثيقة ببعض أركانه، وكان متصلاً بأوساط العمال في حيفا وكانت روحه وعظاته منسجمة مع فكرة الجهاد ووجوبه وكان بارعًا في الوعظ ناقدًا به إلى أعماق النفوس، فتحلق حوله حلقة جهادية متدينة من هذه الطبقة ربما بلغ عددها الخمسين. وقد اتفق معهم على فتح الباب فتجهزوا وخرجوا إلى أحراش قرية يعبد في قضاء جنين وعلى طريق حيفا وكان عددهم عشرة وهم يوسف الزيباري من قرية الزيب وحنيفة المصري ونمر السعدي من غابة شفاعمرو وأسعد المفلح من أم الفحم وحسن البابر وأحمد عبد الرحمان جابر وعربي البدوي ومحمد يوسف ومحمد الحلحولي من حلحول ومعروف الحاج جابر من يعبد، وأخذوا يركزون أنفسهم ويدعون إخوانهم للإنضمام إليهم، وشعرت السلطات بهذه الحركة الخطيرة فسارعت إلى قمعها قبل تفاقمها وأرسلت قوة مختلطة من انقليز وعرب إلى الأحراش فطوقت العصبة، فلم يكن لهذه بد من الدخول في المعركة، ولم يكن أي تكافؤ في القوة واستعداد للمعركة المفاجئة وتبادلت القوتان النار، واستشهد الشيخ واثنان من رفاقه هما يوسف الزيباري وحنيفة المصري وجرح إثنان هما نمر السعدي وأسعد المفلح، واعتقل الأحياء بما فيهم المجروحون.

ولقد كان للحادث أثر بليغ في نفوس العرب أثارت عواطفهم وأهاجت أعصابهم بجدتها وما انطوى فيها من خطورة وإقدام فقابلوه بمظاهر جياشة من الاكبار حتى لقد خشيت السلطات من هذه المظاهر وانزعجت أيما إنزعاج وبعد أن





وصفت العصبة بالأشقياء عادت إلى التهدئة ولم تذكرها بسوء وسلمت جثث الشهداء لذويها وأغمضت العين عن الإحتفال بدفنهم فكان مشهد مهيب إشترك فيه وفود كبيرة، وكان الحادث نموذجًا جديدًا للجهاد ومثلاً عاليًا على التضحية والإقدام مجردين من كل غرض أو شهوة أو غرض دنيوي، وغدا إسم القسام وعصبته لا يذكر إلا مع ألفاظ التكريم والإجلال، وكان الحادث من الحوافز النفسية القوية للأحداث التي تلته بعد أشهر قليلة حيث أعلن الإضراب العام الذي امتد ستة أشهر وانفجرت في أثنائه الثورة الكبرى.

ولد الشيخ القسام (محمد عزالدين) في جبلة إحدى مدن الشاطىء السوري الصغيرة سنة 1882 وهو ابن الشيخ عبدالقادر القسام رأس الطريقة القادرية الصوفية في تلك المنطقة. وكان

هذا فقيرًا يجني رزقه من التعليم في كتّاب يعلم فيه القرآن الكريم والأناشيد الدينية.

رحل الشيخ عزالدين (سنة 1902) للقاهرة حيث درس في الأزهر وكان لامعًا في دراسته، وتميز بتدينه وبعد أن انتهى من تلك الدراسة أقام قليلًا في مسقط رأسه ثم قام برحلة لتركيا يدرس في مختلف جوامعها كما كان يفعل المدرسون من السلف الصالح.

وبعد أن عاد إلى بلدته أخذ يعلم مكان أبيه على مدى أوسع وقام بعمله على أكمل وجه، فكان يدرس الصغار نهارًا والكبار ليلًا وعم المدينة حماس ديني شديد فكانت شوارع المدينة ترى مقفرة إذا أذنت صلاة الجمعة.

عندما غزت إيطاليا طرابلس الغرب دعا الشعب للجهاد وانتقى 250 متطوعًا وقام بحملة تبرعات كي يؤمن معاش هؤلاء الرجال وعائلاتهم واتصل بالسلطات العثمانية فأبدت ترحيبًا حارًا وطلبت من هؤلاء المتطوعين السفر إلى الاسكندرية انتظروا فيها أربعين يومًا دون جدوى ثم تلقوا الأمر من السلطات بالعودة إلى بلدهم، فبنوا مدرسة بمال التبرعات لتعليم الأميين.

عندما دخل الفرنسيون سوريا باع الشيخ بيته وهو كل ما يملك واشترى أربعا وعشرين بندقية وأعلن الجهاد وقاتل حتى سنة 1921 حين لجأ ورفاقه إلى تركيا بعد أن انتهت الذخيرة لديهم أمام الشيخ فقد ذهب مع ستة من إخوانه إلى فلسطين كي يقوم بواجبه.

وفي فلسطين وجد الشيخ القسام كل ترحيب من المفتي الذي كان يعلم نضاله وورعه، واختار الشيخ القسام حيفا وجامعها مكانًا لإقامته، فعيّن من قبل المفتي خطيبًا رسميًا في المسجد ومدرسًا، فكان يدرس في مدرسة خاصة للصغار وكان يعيش ورفاقه الستة حياة تقشف، كان الرفاق يعملون في ميناء حيفا بينما يدرس هو ويطهو لهم الطعام.

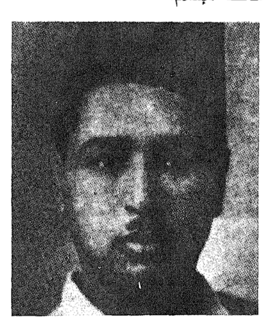
وفي سنة 1929 طلب وجوه المسلمين في حيفا من السلطات البريطانية أن ترسل قوة للمحافظة على الجامع من هجوم يهودي محتمل. فثار القسام ضد هذا الطلب قائلًا في خطاب ألقاه بتلك المناسبة :

« إن جوامعنا يحميها المؤمنون منا. إن دمنا هو الذي يحمي مساجدنا لا دم الآخرين ».

7 ديسمبر 1935

في تونس، توفّي الكاتب الوطني والمصلح الإجتماعي الطاهر الحداد عن سن تناهز 46 سنة.

ولد بتونس العاصمة وزاول تعليمه بجامع الزيتونة حيث أحرز على شهادة التطويع. وفي سنة 1919 أطرد من إمتحان شهادة الحقوق لآرائه ومواقفه التي كان الرجعيون والمغرضون يرونها مناقضة للإسلام.



انضم إلى الحزب الحر الدستوري التونسي فور تأسيسه (1920) وكلّف بالدعاية. وفي سنة 1924 ساهم مع محمد علي الحامي في بعث أول

حركة عمالية تونسية مستقلة عن النقابات الفرنسية، وفي سنة 1930 قامت حوله ضجة كبرى بعد صدور كتابه « إمرأتنا في الشريعة والمجتمع » وقد اضطهده شيوخ الزيتونة بالتعاون مع المحافظين والمغرضين، وقضى آخر أيامه في شبه عزلة منبوذًا حتى سقط ضحية مذهبه الإصلاحي وفريسة داء القلب ومرض السل وهو في عنفوان الشباب.

من مؤلفاته : « العمال التونسيون وظهور الحركة النقابية » 1927، و« إمرأتنا في الشريعة والمجتمع » 1930، و« التعليم الإسلامي وحركة الإصلاح في جامع الزيتونة ». كما ترك مجموعة من القصائد الوطنية والمقالات الإجتماعية.

10 ديسمبر 1935

توزيع جوائز نوبل العالمية

في ستوكهولم، احتفل بتوزيع جوائز نوبل لهذا العام وكانت كما يلي :

ـ جائزة نوبل للكيمياء :

فاز بها العالم الفرنسي فريدريك جوليوت كوري بالإشتراك مع زوجته ايرين جوليوت كوري، إبنة بيير وماري كوري، لبحوثهما الموفقة في الكيمياء الحيوية وخاصة في أيض الفحمائيات والخمائر. وكان الإثنان يعملان مساعدين في معهد الراديوم بباريس حيث خلفت ايرين والدتها وأصبحت مديرة للمعهد سنة 1932.

ـ جائزة نوبل للفيزياء :

فاز بها العالم الانقليزي سير جيمس شادويك لاكتشافه النيوترون 1932.

تخرّج جيمس شادويك في جامعة مانشستر 1908، وعمل بها تحت إشراف رذرفورد. عيّن أستاذًا مساعدًا لبحوث النشاط الإشعاعي بمعمل كافندبش بكيمبردج (1923)، وأستاذًا للفيزياء بجامعة ليفربول (1935).

ـ جائزة نوبل للطب :

فاز بها الأستاذ الألماني هانس شبيمان دي فريبورغ.

وفي مدينة أوسلو، وزعت جائزة نوبل للسلام وقد تحصل عليها الداعية الألماني للسلام كارل فون اسيتسكي.

قاد حركة السلام الألمانية عقب الحرب العالمية الاولى، وسجن (1931 ـ 1932) ثم ألقي به في معسكرات الإعتقال (1923 ـ 1936).

احتج النازيون بشدة على منحه جائزة نوبل للسلام.

17 ديسمبر 1935

أول رحلة جوية تجارية في أمريكا

بدأت شركة الخطوط الجوية، « بان أمريكان » رحلاتها البريدية والتجارية ثم أضافت إلى ذلك نقل الركاب من سان فرنسيسكو إلى مانيلا.



18 ديسمبر 1935

توفّي في القاهرة الأديب اللبناني أسعد خليل داغر، صاحب كتاب « راسبوتين الراهب المحتال ».

ولد في « كفرشيما » وتعلّم في الجامعة الأمريكية ببيروت. واشتغل بالتدريس في مدرسة



للأمريكيين باللاذقية، وانتقل إلى مصر فعمل في تحرير « المقطم » عامين، وعيّن في وكالة حكومة السودان إلى سنة 1924 وانقطع للأدب. من كتبه « تذكرة الكاتب » و« تاريخ الحرب الكبرى » نظمًا، وترجم عن الانقليزية قصصًا روائية نشرت في جريدة المقطم وغيرها. وله مذكرات « مدام اسكويث » ترجمه عن الانقليزية، و« مذكرات غليوم الثاني »، و« حالة الأمم وبني إسرائيل »، و« تاريخ وليم الظافر »، و« راسبوتين الراهب المحتال ».

19 ديسمبر 1935

توفي الدكتاتور الفينزويلي هوان فيسينتيه غوميز، حاكم فينزويلا (1908 ـ 1935).

ولد سنة 1859، نشأ أميًا واشتغل برعي الماشية في شبابه. دخل معترك السياسية، فأيّد سيبريانو كاسترو (1899) ثم حلّ مكانه رئيسًا للجمهورية 1908.

وحكم فينزويلا ـ وإن لم يظل رئيسًا بصفة دائمة ـ حتى وفاته. ومع أنه كان مستبدًا، إلا أن حكمه اتسم بالأمانة والجد والإستقامة. أصلح من أحوال بلاده الإقتصادية، وشجع الإستثمارات الأجنبية إلى حد كبير.



21 ديسمبر 1935

توفي في السويد الكاتب السياسي والأديب الساخر كورت توخولسكي، من ألمع الكتّاب والصحفيين الألمان الذين تجاوزوا حدود الأدب العادي وتميزوا بأسلوبهم الرائع الذي جمع بين روعة الأدب ودقة التعبير والتحليل الإخباري الذي يملكه كبار الصحفيين.

ولد في برلين في 9 جانفي 1890. عرف بانتاجه الفكري الواسع ومقالاته ومواضيعه الصحفية والأدبية التي كان ينشرها في الصحف والمجلات الألمانية في بداية القرن الحالي.

فخلال الفترة الواقعة ما بين عامي 1907 و1933 كتب توخولسكي ما يزيد على 2500 مقال في الصحافة الألمانية، إلى جانب الكتب العديدة التي وضعها وتضم مجموعة من القصص

القصيرة والروايات الطويلة والمذكرات، كان من أشهرها رواية « قصر كريسبهول » التي نشرها في عام 1931، وزاد عدد نسخ كتبه الالمانية التي نشرت بعد الحرب العالمية الثانية على 7 ملايين نسخة، ترجمت إلى 17 من لغات العالم.



وقد تراوحت أعمال توخولسكي التي نشرها خلال حياته ما بين الأدب والسياسة والصحافة، ومذكراته الخاصة التي كانت تبرز فيها روحه الفكرية والعقائدية وكفاحه العلني والدائم ضد الديكتاتورية والفردية العسكرية والمبادىء المتطرفة، والتزامه الشخصي بجمهورية فايمار التي قامت في ألمانيا بعد الحرب العالمية الأولى التي لم تلبث أن إنهارت أمام وقع أقدام فرق هتلر العسكرية النازية.

واشتهر توخولسكي بشكل خاص بأسلوبه الأدبي الساخر، مستخدمًا السخرية السياسية كسلاح حاد وماض في الصراع الفكري والسياسي، وعلى الرغم من أفكاره السياسية القريبة من الديمقراطية الإجتماعية فقد رفض بشدة المبادىء الشيوعية، أو إدخال الأفكار الشيوعية في إطار سياسي وحزبي معيّن لمكافحة التطرف النازي اليميني في ألمانيا في مطلع الثلاثينات الماضية، وركز اهتمامه في كتاباته ومقالاته على التأثير في مجرى الحياة اليومية وإقناع مواطنيه بمبادىء سياسية أساسية تنطلق من الأخلاق والمثالية، لذلك فقد اتخذ من عبارة « الأخلاق والروح » نبراسًا بارزًا لحملته في مكافحة التطرف، فكانت عبارة تلخص أفكار هذا الأديب الألماني، تكرر في معظم أعماله الأدبية، واستخدمها بشكل حاد بل وهجومي، رغبة منه في تصفية حساباته الفكرية والعقائدية مع العسكريين الألمان الذين قادوا بلادهم إلى الهزيمة في الحرب العالمية الأولى، محذرًا من بروز الأفكار المتعالية والعنجهية التي أخذت تظهر في ألمانيا مع الموجة النازية الكاسحة بعد أن ظن الكاتب بأن شافتها قد استؤصلت نهائيًا من ألمانيا بعد هزيمة الحرب العالمية الأولى.

وقد تعلق كورت توخولسكي بالمسرح، وساهم في تطوير أدب المسرح الألماني بعد أن تعرف على ناشر مجلة مسرحية مشهورة هي « مسرح شادبونه »، التي اشتهرت في ما بعد باسم « عالم المسرح » وتحولت إلى واحدة من أهم المجلات السياسية والثقافية خلال عهد جمهورية فايمار الألمانية.

وعندما توفي هذا الناشر في عام 1926 تولى توخولسكي الإشراف على تحرير هذه المجلة، على الرغم من تضارب هذا العمل الروتيني الصحفي مع طبيعته المتحدية، إذ لم يكن هذا الأديب والمفكر الألماني من هواة الترتيب والتنسيق والدقة في المواعيد، بل أنه لم يفكر مطلقًا أن يحل محل صديقه وزميله جاكسبون الذي كان من أبرز المحررين الثقافيين الألمان، ومع ذلك وجود توخولسكي على رأس مجلة « مسرح العالم » كان كافيًا لاجتذاب أسماء أدبية وفكرية بارزة. واشتهر كورت توخولسكي باستخدامه عدة أسماء مستعارة في توقيع مقالاته ونصوصه الأدبية والفكرية التي كان ينشرها في عدة صحف ومجلات ألمانية، حيث برزت له أسماء جديدة مازالت حية في عالم الفكر والأدب الألماني.

وكان يفلسف إستخدامه لأسماء مستعارة جديدة برغبة في تجديد نفسه قبل تجديد مقالاته وكتاباته المختلفة. وقد وزع توخولسكي شخصياته المستعارة بصورة ذكية وحاذقة، فقد تمخضت شخصية « اجناز فروبل » بالمواقع السياسية والأدبية الجدية غير الساخرة، أما « بيتر بانتر » فقد تخصص بالمواضيع القانونية والإجتهادات القضائية... وحتى كتاباته الأدبية المميزة كانت تحمل أسماء حيوانات مختلفة بحروف حية تتراقص وتعيش بصورة واضحة وحية كالإنسان تمامًا، بل أن هذه الحروف تتحوّل لدى توخولسكي إلى شخصيات خارجة عن القانون وتنقلب فجأة إلى أبناء لتوخولسكي نفسه يشرف على ترتيبهم وحياتهم اليومية !!.

والواقع أن روح توخولسكي الأدبية والفكرية المكافحة للوصول إلى عالم أفضل ومجتمع عادل ووطن يسوده السلام، كانت تخفي ورائها أديبًا فرديًا تناقض شخصيته الواقعية الخيال الذي عاش فيه خلال حياته غير الطويلة، فعندما وجد أن بلاده تسير نحو الديكتاتورية والفردية وفشل في توعية مواطنيه من الأخطار المقبلة التي كانت تحيط بألمانيا، وتعرف عليها بصورة مسبقة، ترك وطنه ولجأ إلى السويد وعاش في عزلة ويأس دفعاه في النهاية إلى الإنتحار تخلصًا من الإحباط واليأس.

24 ديسمبر 1935

في فيينا، توفي الموسيقار النمساوي آلبان برغ عن سن تناهز 50 سنة.



ولد بمدينة فيينا في 9 فيفري 1885 ونشأ في أسرة موسيقية سبق لها أن عملت في الحقل الموسيقي مدة طويلة. التحق بالمعهد الموسيقي سنة 1866 إلى أن تخرج بمستوى عالي في الهارموني والتأليف والتوزيع، بالإضافة إلى العزف على البيانو.

يمكننا القول أن آلبان برغ كان متنبئًا في حياته... وإنه « عامل نفسه» كآلة الموسيقى إذ كان يشبه نفسه بها « نظرًا لكونه أحد أتباع ماهلر وشنبرغ » أراد أن يوطد مبتكرات واكتشافات هذا الأخير. فقد أبرز في بداية الأمر تملكه الفن بكتابة

قطع موسيقية للأوركسترا ثم ألف أروع أعماله ألا وهي « ووزيك » مستندًا إلى مسرحية بوخنر المأساوية. وهي قطعة معقدة ومكثفة استعمل فيها « اللازمات ».

25 ديسمبر 1935

توفّي الروائي الفرنسي بول بورجيه عن 83 عامًا.

ولد في 2 سبتمبر 1852. كان من أتباع المدرسة الطبيعية في الأدب، ثم خرج على تعاليمها وآمن بالمذهب الكاثوليكي. امتازت أعماله بالتحليل النفسي، والأسلوب الكلاسيكي، وبالروح الدينية القوية. أهم رواياته « اللغز القاسي » (1885)، و« شيطان الظهر » (1893)، و« معنى الموت » 1915، وله أيضًا شعر ومسرحيات ومقالات.



1936



الحب الكبير... 11/12/1936

أهم أحداث سنة 1936

5 جانفي
وفاة الكاتب الإسباني رامون دل فاليه انكلان

12 جانفي
إعتقال الزعيم الصيني تشانغ كاي تشك

18 جانفي
وفاة الشاعر الانقليزي روديار كيبلنغ

20 جانفي
وفاة الملك جورج الخامس، ملك انقلترا

29 جانفي
وفاة الفقيه المصري أحمد رافع الطهطاوي

30 جانفي
إنتخاب أميل ادّه رئيسًا للبنان

8 فيفري
إنتخاب نهرو رئيسًا للمؤتمر الوطني الهندي

9 فيفري
وفاة السياسي المصري يحيى إبراهيم

16 فيفري
إنتخاب مانويل وي دياز رئيسًا لإسبانيا

21 فيفري
وفاة الفقيه السوري محمد أمين سويد

24 فيفري
وفاة الشاعر العراقي جميل صدقي الزهاوي

26 فيفري
ظهور السيارة الشعبية « فولسفاغن »

27 فيفري
وفاة العالم الروسي إيفان بافلوف

28 فيفري
وفاة الطبيب الفرنسي شارل نيكول

7 مارس
إحتلال الراين

7 مارس
إضراب طلبة جامع الزيتونة في تونس

9 مارس
وفاة الفقيه المصري محمد زيد الابياني

21 مارس
وفاة الموسيقار الروسي ألكسندر غلازونوف

17 أفريل
إضراب الستة أشهر في فلسطين

18 أفريل
وفاة الموسيقار الإيطالي أوتورينو رسبيغي

22 أفريل
وفاة الموسيقي السويسري بيير موريس

28 أفريل
وفاة الملك أحمد فؤاد، ملك مصر.

8 ماي
وفاة الفيلسوف الألماني شبنغلر

9 ماي
وفاة أمير المحمرة، خزعل بن جابر

12 ماي
وفاة الفيلسوف البريطاني جون سكوت هلدين

24 ماي
وفاة العالم النمساوي روبرت باراني

26 ماي
وفاة القائد البريطاني أدموند اللنبي

2 جوان
وفاة الفيلسوف الألماني موريتز شليك

9 جوان
إنتهاء أشغال التنقيب عن آثار المدينة المثلثة بطرابلس الغرب

8 جوان
وفاة الأديب الروسي مكسيم غوركي

19 جوان
أحداث فلسطين المحتلة

27 جوان
وفاة القاضي المصري أحمد أمين بك

28 جوان
إنهزام هيلا سيلاسي أمام الجيش الإيطالي

30 جوان
معركة « جنين نابلس » في فلسطين

14 جويلية
وفاة الشاعر الفرنسي هنري رينيه

16 جويلية
صدور رواية الكاتبة مرغريت ميتشل « ذهب مع الريح »

29 جويلية
وفاة العالم الألماني فردينانت تونيز

1 أوت
الدورة الحادية عشرة للألعاب الأولمبية

2 أوت
وفاة الطيار الفرنسي لويس بليريو

6 أوت
وفاة الأديب السوري عبد الله العلمي

15 أوت
وفاة الكاتبة الإيطالية غراتسيا ديليدا

17 أوت
الحرب الأهلية الإسبانية

19 أوت
مقتل الشاعر الإسباني لوركا

24 أوت
إعدام الزعيم الروسي غريغوري زينوفييف

26 أوت
معاهدة مصر وبريطانيا

2 سبتمبر
إحصاء لنتائج الحوادث في فلسطين

16 سبتمبر
غرق السفينة الفرنسية « لماذا لا ؟ »

1 أكتوبر
سيطرة الجنرال فرانكو في إسبانيا

6 أكتوبر
إستشهاد القائد الفلسطيني سعيد العاص

25 أكتوبر
محور روما - برلين

29 اكتوبر
أول إنقلاب عسكري في العراق

3 نوفمبر
إعادة إنتخاب روزفلت رئيسًا للولايات المتحدة

11 نوفمبر
إطلاق أول « نظام عالي الوضوح » للإرسال التلفزيوني في انقلترا

13 نوفمبر
توقيع معاهدة التحالف بين فرنسا ولبنان

29 نوفمبر
وفاة المنشد المصري علي محمود

7 ديسمبر
وفاة جان مرموز أحد رواد الطيران البريدي الفرنسيين

9 ديسمبر
وفاة المهندس الإسباني دي لا ثييرفا

10 ديسمبر
وفاة الشاعر الإيطالي لويجي بيرانديللو

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

11 ديسمبر
الحب الكبير، تنازل ملك بريطانيا إدوارد الثامن عن العرش

13 ديسمبر
إنتخاب هاشم الأتاسي رئيسًا للجمهورية السورية

27 ديسمبر
وفاة المفكر التركي محمد عاكف

31 ديسمبر
وفاة الكاتب الإسباني ميغل دي أونامونو

5 جانفي 1936

توفّي الروائي والشاعر والكاتب المسرحي الإسباني رامون دل فاليه انكلان عن 66 سنة.



ولد في 28 أكتوبر 1870. يتبع المدرسة الرمزية في الشعر. تمتاز رواياته بأسلوبها البديع، وأشهرها رباعية بطلها رجل من نوع دون جوان، وإسمها « سوناتات » (1902 ـ 1905).

12 جانفي 1936

في الصين، بينما كان الزعيم تشانغ كاي تشك في جولة في سيان فو عاصمة منطقة تشين سي الجبلية، إعتقلته مضيفة القائد الشاب تشانغ هسويه ليانغ مدة أسبوعين، ولم يطلقه إلا بعد أن إنتزع منه وعدًا بالتوقف عن محاربة الشيوعيين والإتفاق معهم على طرد اليابانيين أولًا.

18 جانفي 1936

توفّي الشاعر والروائي الانقليزي روديارد كيبلنغ أول كاتب انقليزي يفوز بجائزة نوبل للآداب سنة 1907.



أبصر النور في بومباي بالهند في 30 ديسمبر 1865، حيث نشأ وترعرع فترة طويلة من الزمن في حداثته مكنته من التشرب بالحياة الهندية وتقاليدها وعاداتها، وجعلته يولي كل ما هو هندي وشرقي عناية فائقة.

وبعد دراسته في انقلترا، رجع إلى الهند حيث عمل محررًا في « الجريدة المدنية والعسكرية » الصادرة في لاهور. وقد زاده عمله الصحافي هذا إطلاعًا على الهند، وتعمقًا في شؤونها، فراح يضع القصص والروايات عن بلاد السحر والأرواح، ونشر ديوان شعر ومجموعتين قصصيتين وحقق شهرة لا بأس بها.

ثم عاد إلى انقلترا في سنة 1889 ونشر رواية بعنوان « النور الذي خبا » وتعاون مع كاتب أمريكي يدعى « ولكوت بالستير » في وضع كتاب، وأدت هذه الصلة إلى زواجه من أخت بالستير فيما بعد. وسافر كيبلنغ مع زوجته إلى أمريكا، وأقام في الولايات المتحدة أربع سنوات نشر خلالها عدة كتب ومجموعات شعرية، ثم عاد الزوجان إلى انقلترا، وكانت السنوات التالية حافلة بالإنتاج

الغزير، وقد كتب خلالها ديوانه « أغاني الثكنة » وروايته « شجاعة الكابتن » التي تعد حتى الآن من أمهات الكتب الأدبية باللغة الانقليزية.

وأظهر كيبلنغ براعة خاصة في أدب الأطفال، ووضع عدة كتب انتشرت إنتشارًا واسعًا، وأشهرها كتاب في جزءين بعنوان « الأدغال »، وقد سحر هذا الكتاب الكبار والصغار.

على أن أشهر كتب كيبلنغ هو روايته المعنونة « كيم » التي نشرت في سنة 1901، وهي قصة صبي متشرد من أصل إيرلندي، نشأ في شوارع لاهور، وكان الناس يحسبونه هنديًا، وأصبح مغامرًا كبيرًا. ويصور كيبلنغ في هذه الرواية إنطباعاته عن الهند، وذكرياته عنها، وفي الكتاب تنويع كبير في الموضوعات، وتفاصيل دقيقة، وخيال واسع.

ومن أشهر قصائد كيبلنغ قصيدة بعنوان : « إذا »، وقد اقتبست إحدى شركات الأدوية مقاطع منها في أحد إعلاناتها، فأقام عليها كيبلنغ الدعوى في المحاكم، لأن الإقتباس كان بدون إذن منه، وحكمت له المحكمة بتعويض قدره مليونًا جنيه استرليني.

كان كيبلنغ أول انقليزي يحصل على جائزة نوبل للآداب، وقد حصل عليها عام 1907، فزادته شهرة لفترة من الزمن، ولكن هذه الشهرة خبت نسبيًا بعد ذلك، وكاد الناس لا يذكرون كيبلنغ إلا لمامًا، واتهم بالإستعلاء القومي وتحبيذ الإستعمار.

استقرّ كيبلنغ في منطقة « سسكس » بانقلترا، وكتب في أخريات أعوامه كتابًا في سيرته الذاتية عنوانه « شيء مني » (نشر في سنة 1937 بعد وفاته).

20 جانفي 1936

في لندن، توفّي جورج الخامس، ملك انقلترا (1910 ـ 1936).

ولد في 3 جوان 1865، ثاني أبناء إدوارد السابع. اهتم بشؤون الإمبراطورية وزار الهند (1911) ونزل 1916 عن كل الألقاب الألمانية، وغيّر إسم الأسرة المالكة من ساكس كوبورغ غوتا إلى وندرسور.

29 جانفي 1936

توفّي في القاهرة الفقيه المصري الشيخ أحمد رافع الطهطاوي عن سن تناهز 77 سنة.



ولد في طهطا (من أعمال جرجا بمصر) وتخرّج في الأزهر، وتصدر للتدريس إلى أن توفّي.

من كتبه « رفع الغواشي عن معضلات المطول والحواشي » خمسة أجزاء، و« تفحات الطيب على تفسير الخطيب »، و« الثغر الباسم » في مناقب جده أبي القاسم الطهطاوي، و« شرح الصدر بتفسير سورة القدر »، و« بلوغ السول بتفسير : لقد جاءكم رسول » رسالة، وله نظم.

1936

30 جانفي 1936

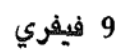
في لبنان، إنتخب إميل إدّه رئيسًا للجمهورية اللبنانية بعد فوزه بأغلبية ضئيلة (14 مقابل 11) لمنافسه بشارة الخوري.



8 فيفري 1936

في الهند، إنتخب الزعيم جواهر ـ لال نهرو رئيسًا للمؤتمر الوطني الهندي.

انضم بعد مذبحة ارمتزار 1919 إلى الوطنيين في النضال لنيل إستقلال بلاده وتتلمذ لغاندي، وانضم إلى حركته الوطنية.



9 فيفري

توفّي في القاهرة السياسي المصري يحيى إبراهيم باشا، من رجال القضاء بمصر، ورئيس الوزارة المصرية (1923 ـ 1924).



ولد سنة 1861، وتعلّم في مدرسة الأقباط الكبرى بالقاهرة. وتخرّج بمدرسة الحقوق، ودرّس بها، ودخل الأعمال الحكومية فكان رئيسًا لمحكمة



الإستئناف الأهلية، ثم وزيرًا للمعارف، فرئيسًا للوزارة، فوزيرًا للمالية في وزارة أخرى (1926) وكان من أعضاء اللجنة الوطنية سنة 1921. وفي عهده صدر الدستور وسنّ قانون الإنتخاب وعاد المنفيون السياسيون (سعد زغلول ورفاقه). وانشأ « حزب الإتحاد » ثمّ كان من أعضاء مجلس الشيوخ إلى أن توفّي. وكان له اشتغال بالأدب وصنّف « القطع المنتخبة » ثلاثة أجزاء.

16 فيفري 1936

في إسبانيا، تولت الحكم حكومة الجبهة الشعبية، وانتخب مانويل آزانا وي دياز رئيسًا للدولة، وكانت تؤيده جميع أحزاب اليسار ـ الشيوعيون والإشتراكيون، وكثيرون غيرهم.



21 فيفري 1936

في دمشق، توفّي الفقيه الشيخ محمد أمين سُوَيْد، العالم بالفرائض، عن سن تناهز 81 سنة.

تعلّم بدمشق وبالأزهر، وقام برحلات إلى تركيا والهند وبخارى واليمن والمغرب. وألقى دروسًا عامة في مكة، مدة سنة. وكان من مدرسي الكلية الصلاحية في القدس أيام الحرب العالمية الأولى. وبعد الحرب عيّن عضوًا في شعبة الترجمة والتعريب التي نشأ عنها المجمع العلمي العربي بدمشق، فكان من مؤسسيه. ودرّس أصول الفقه في معهد الحقوق بدمشق (1923) وصنّف



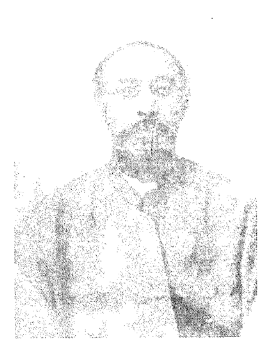
« تسهيل الحصول على قواعد الأصول » في الظاهرية، و« علوم القرآن ».

24 فيفري 1936

توفّي ببغداد الشاعر العراقي جميل صدقي الزهاوي من طلائع نهضة الأدب العربي في القرن العشرين.

ولد ببغداد سنة 1863. وقد اشتهر بالزهاوي لأن جدّه هاجر إلى « زهاو » بإيران وسكنها عدة سنين وتزوج بسيدة زهاوية جاء منها بابنه جميل صدقي. وقد سمّي في شبابه « الطائش » لخفّته وإيغاله في اللهو. وفي كهولته سمّي « الجرّيء » لمقاومته الإستبداد. وسمّي في شيخوخته « بالزّنديق » لمجاهرته بآرائه الفلسفية.

عاش جميل صدقي الزهاوي شطرًا مهمًا من عمره في القرن التاسع عشر ولم تكن مراحل التعليم قد تنظّمت بعد، ولم يكن نظام الشهادات قد استقر ونُظّم كما هو الشأن اليوم، لذلك كانت نشأته الثقافية تعتمد على التعليم الأسري و



الزهاوي في كهولته

الحلقات المسجدية والإطّلاع الحرّ. لقد تعلّم كثيرًا من علوم الأولين وكثيرًا من علوم الآخرين. وسافر كثيرًا فتمّت تجربته وتطورت معارفه وتعلّم الفارسية وهو صبيّ وأتقنها إلى درجة أنه ترجم بها « رباعيات الخيام ».

عمل الزهاوي في مختلف الأعمال : فقد عيّن عضوًا لمجلس المعارف في بغداد وهو شاب وأرسل مع البعثة الإصلاحية واعظًا عامًا إلى اليمن. وعمل أستاذًا للفلسفة الإسلامية في الجامعة الملكية وأستاذًا للآداب العربية في دار الفنون. واشتغل بنشر مقالاته في بعض المجلات كمجلة « المؤيد » التي نشر فيها مقالات دافع فيها عن المرأة فثار الشعب ضدّه وقذفه خصومه بالطوّب.

يتميّز إنتاج جميل صدقي الزهاوي بالكثرة والتنوّع بين الشعر والنثر : « الكائنات » في الفلسفة (1896)، « أجمل ممّا أرى » في الأفلاك وسيرها (1924)، « الجاذبية وتعليلها » في النثر (1910)، « الدفاع العام والظواهر الطبيعية والفلكية »، « رباعيات الخيام » ترجمها عن الفارسية، « ديوان الزهاوي » وقد طبع عدة مرات، « الكلام المنظوم » أول دواوين الزهاوي (1908) « رباعيات الزهاوي » ديوان شعر طبع في بيروت (1928)، « اللباب » ديوان شعر منفصل يضم خلاصة أحسن شعر الزهاوي (1928)، « الأوشال » ديوان شعر فيه قصائد جاشت بها نفسه في آخر حياته وكتب مقدمته بخط يده (1934).

وقد غلبت على الزهاوي موضوعات جعلته أقرب إلى روح العالم منه إلى روح الشاعر الأديب. لذلك جاء شعره مثقلًا بالحقائق وبعض الأصول. والنظريات العلمية، الشيء الذي خرج به عن المراد وسلكه في صفوف المفكرين المصلحين لا الشعراء الملهمين.

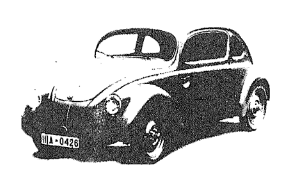


الزهاوي في شيخوخته

يعدّ الزهاوي – رغم ذلك – أول شاعر عراقي اتصل بالحياة وعالج مشكلات المجتمع فبشّر بالتجديد وخرج عن مناهج قومه في التفكير.

26 فيفري 1936

في ألمانيا، ظهرت لأول مرة السيارة الشعبية « فولسفاغن » بتصميم المهندس الألماني فرديناند بورش.



27 فيفري 1936

توفّي العالم الفسيولوجي الروسي إيفان بيتروفيتش بافلوف، الأستاذ بالأكاديمية الطبية الحربية، ومدير قسم الفسيولوجيا بمعهد الطب التجريبي بلييننغراد سنة 1890.

ولد في 14 سبتمبر 1849. حصل على جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب سنة 1904 من أجل بحوثه في الغدد الهضمية، واشتهر خاصة بدراساته في الإنعكاسات الشرطية. وأنشأت له الحكومة معملاً في سنة 1935. أهم مؤلفاته « الإنعكاسات الشرطية » (1926).

28 فيفري 1936

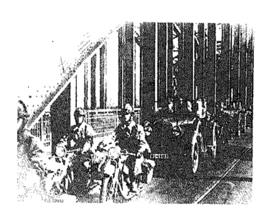
توفّي في باريس، الطبيب والميكروبيولوجي الفرنسي شارل نيكول، المتحصل على جائزة نوبل في الفسيولوجيا والطب (1928)، لبحوثه في مرض التيفوس.

ولد في 21 سبتمبر 1866. كان مديرًا لمعهد باستور في تونس من سنة 1903، وأستاذًا في الكوليج دي فرانس، بباريس، من سنة 1932. بحث أمراضًا منوعة تشمل : السعال الديكي، والحصبة، والتراكوم، (الرمد)، والانفيولونزا. أثبت 1909 أن قمل الجسم ينقل التيفوس.

7 مارس 1936

إحتلال الراين

منذ 1935، أعلن هتلر نقضه لشروط معاهدة فرساي حول التسلح متذرعًا بعدم تقيد الحلفاء أنفسهم بهذه الشروط. وحتى لا يثير حفيظة الدول الأوروبية ضده صرح بتقيده بالتزامات « لوكارنو » حول الشروط الإقليمية، وفي يقينه أنه متى استكملت ألمانيا تسلّحها تصبح قادرة على نفض لوكارنو بسهولة كلية. ولما برهن غزو الحبشة عن توزع كلمة أوروبا، انتهز هتلر الفرصة ليتهم فرنسا بارتكاب عمل عدائي ضد ألمانيا وبخرقها اتفاقيات لوكارنو عندما عقدت إتفاقًا مع الإتحاد السوفياتي (1935) وبهذا برّر هتلر إحتلاله لمنطقة الراين دون أن تواجهه صعوبات حلف برياند كيلوغ (1930) وقبل المدة المنصوص عليها بخمس سنوات.



7 مارس 1936

في تونس، أضرب طلبة جامع الزيتونة إحتجاجًا على أمر صدر في فيفري يشترط معرفة اللغة الفرنسية في الوظيفة العمومية، وقاموا بمظاهرات انطلقت من الملاسين، وعند وصولهم إلى ساحة الغنم اعترضهم أعوان الأمن فحدثت بين الطرفين مشادات، وقبض على عشرات من الطلبة قدموا للمحاكم الفرنسية وأبعد بعضهم، واغلقت المدينة وخلت طرقاتها من المارة.

9 مارس 1936

توفي بالقاهرة الفقيه المصري الشيخ محمد زيد الإبياني، أستاذ الشريعة الإسلامية بمدرسة الحقوق بمصر.

ولد في « إبيانة » بغربية مصر سنة 1862، وتعلّم بالأزهر ثم بدار العلوم في القاهرة وتولى تدريس الشريعة في مدرسة الحقوق مدة ثمان وثلاثين سنة، من 1892 إلى 1930.

له كتب، منها « شرح الأحكام الشرعية في الأحوال الشخصية » ثلاثة أجزاء، في فقه



الحنفية، و« مباحث الوقف » و« مباحث المرافعات وصور التوثيقات الشرعية ».

21 مارس 1936

توفي في باريس الموسيقار الروسي الكسندر كونستنتينوف غلازونوف المولود بمدينة سان بطرسبورغ في 10 أوت 1865.



كانت والدته عازفة ماهرة على آلة البيانو سبق لها أن تتلمذت على يد الموسيقار والأستاذ الكبير بلاكريف.

بدأ غلازونوف دراسة القواعد الموسيقية والعزف على البيانو في سن مبكرة على يد والدته.

وما أن بلغ الحادية عشرة من عمره، حتى أصبح يجيد العزف ويحسن استعمال القواعد، ثم التحق بالمعهد الموسيقي وتابع دراسته في التأليف والهارموني بالإضافة إلى العزف على آلة البيانو.

في سنة 1896 صار يهتم بالتأليف، وقام بوضع العديد من الأعمال الخالدة، كان بينها

بعض المعزوفات المتنوعة، وسمفـونيتين من المستوى الرفيع، وبعض الأناشيد القومية.

في سنة 1898 قام برحلة قصيرة إلى فرنسا حيث قدم أغلب أعماله بالعاصمة باريس، نال خلالها نجاحًا واعجابًا كبيرين من طرف الجمهور الفرنسي. ثم تابع رحلته إلى بريطانيا وقدّم نفس الأعمال ولقي بها نفس الحماس بقاعة الأوبرا الكائنة بلندن.

في سنة 1900 رجع إلى وطنه وتمّ تعيينه من طرف الدولة أستاذًا في مادة التأليف، ثم مديرًا للمعهد الموسيقي بمدينة سان بطرسبورغ، وفي سنة 1903 رحل من جديد إلى فرنسا واستقر بالعاصمة باريس، فتمكّن من وضع خمس سمفونيات، وبعض المعزوفات لآلتي الكمان والبيانو والأوركسترا.

17 أفريل 1936

بدأ بفلسطين إضراب الستة أشهر الذي كان فاتحة ثورة الثلاث سنوات، واستمر مائة وستة وسبعين يومًا، وقد أضرب العرب مطالبين :

1 ـ بوقف الهجرة اليهودية نهائيًا.

2 ـ منع إنتقال الأراضي إلى اليهود.

3 ـ إنشاء حكومة وطنية وحياة برلمانية.

وأخذت الصحف العالمية تنشر تحقيقاتها اليومية متابعة أنباء الإضراب. واشتعلت الثورة في كل مكان، وهجر اليهود مستعمراتهم، وتجمعوا في المدن الكبيرة. ومن أشهر المعارك التي حدثت : معركة بلعا، ومعركة ترشيحا، ومعركة جبع... وحملت هذه المعارك أقاصيص خالدة عن بطولة الشعب العربي الفلسطيني : فهذه إمرأة قروية تقف إلى جانب إحدى الجثث تشير بيدها قائلة « إنه يشبه إبني »، ثم تترك الجثة لتدخل القرية وهي تزغرد، لأنه تبيّن لها أن الشهيد كان إبنها. وتلك عروس شابة لاحظت حزن زوجها لأنه لا يملك المال لشراء بندقية، والإنضمام إلى الثوار، فإذا بها تبيع بيتها الذي ورثته عن أبيها، لتجهز زوجها بالسلاح والذخيرة.. ومثل هذه القصص الكثير...

ولم تستطع بريطانيا رغم القوات التي نقلتها من مصر إلى فلسطين، أن توقف الإضراب، ولكنه توقف بعد وساطة ثلاثة من رؤساء الدول العربية. ولكن الثورة استمرت إلى أن قامت الحرب العالمية الثانية.

18 أفريل 1936

توفّي في روما الموسيقار الإيطالي أوتورينو رسبيغي المولود في 9 جويلية 1879.

تعلّم بالتوالي على ريمسكي كورساكوف وعلى ماكس بروخ، وبدلًا من التماس النجاح في المسرح ـ مع أنه كتب له « ماري المصرية » و« ري أنزو » و« بلفيغور » و« سميراميس » ـ طلب ونال أصوات هواة القصائد السمفونية « صنوبر روما » و« نوافير روما » و« أريتوز » و« أعياد روما » و« أغنية الأقزام » و« سير فارد إبنة الارض » التي تفضح مواهب وصفية وقريحة تلوينية قدّرها الجمهور.

22 أفريل 1936

توفّي في جنيف المؤلف الموسيقي السويسري بيير موريس، صاحب أوبرا « في الليل جميع القطط سوداء ».

ولد بلوزان في 6 أفريل 1868. تخرّج من صفوف ماسينيه ولافينياك بأسلوبية فرنسية للغاية ونال النجاح بأوبراته : « كاليف ستورك » و« الراية البيضاء » و« أندروسيد » و« ميزيه برون » و« لانفال » وبمأساته الإيمائية « ارمبيل » وقصيدته السمفونية « فـرنسوا دوريميني » وبمتتابعته الأوركستـرالية « صيـادي سمك ايسلندا » وبمأساته التوراتية « ابنة يفتاخ »

وبموسيقاه للحجرة وبأوبرا ـ كوميك « في الليل جميع القطط سوداء ».

28 أفريل 1936

توفي بالقاهرة الملك أحمد فؤاد الأول ابن الخديوي إسماعيل عن سن تناهز 68 سنة.



ولد بالقاهرة في 26 مارس 1868. تعلّم في جنيف (سويسرا) ثم في المدرسة الحربية بتورينو (إيطاليا) وتخرّج ضابطًا في الجيش الإيطالي، وألحق بالبلاط الملكي بروما، ورحل إلى الآستانة فعيّن « ياورًا » فخريًا للسلطان عبد الحميد، فملحقًا حربيًا للسفارة العثمانية بعاصمة النمسا، وعاد إلى مصر سنة 1892 فعيّن « ياورًا » للخديوي عباس الثاني، واستمر ثلاثة أعوام.

وكان ينتدب في بعض المهمات إلى أن دعي لتولي سلطنة مصر سنة 1917 بعد وفاة أخيه السلطان حسين كامل، والحماية البريطانية مضروبة على مصر. وفي أيامه قامت مصر بحركتها الوطنية (سنة 1918) بقيادة سعد زغلول، فرفعت الحماية سنة 1922 ووُضع دستور للبلاد وقانون لتوارث العرش وقانون لأمراء الأسرة الحاكمة، وتحوّل لقبه من « سلطان » إلى « ملك » وحفل عهده بالأحداث إلى أن توفي. وفي أيامه أنشئ « مجمع اللغة العربية » بمصر، وكان يحسن مع العربية التركية والفرنسية والإيطالية والانقليزية.



وخلفه إبنه فاروق الأول، ولكنه عيّن إبن عمه الأمير محمد علي وصيًا على العرش، حتى بلغ من الرشد (29 جويلية 1937).

8 ماي 1936

توفّي في مونيخ الفيلسوف الألماني أوسفالد شبنغلر، مؤلف كتاب « تدهور الغرب » (1918) وفيه يذهب إلى أن كل ثقافة تجتاز مرحلة الشباب فالنضج فالشيخوخة المؤدية إلى الموت والثقافة الغربية هي الآن في مرحلة التدهور، وستنهزم أمام الجنس الأصفر.

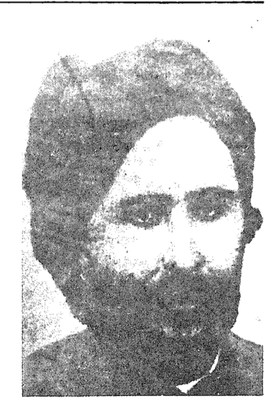
ولد في بلانكنبورغ في إقليم هارتز في 28 ماي 1880. درس في ثانوية هال، ثم في جامعات مونيخ وبرلين وهال. درّس الرياضيات من 1908 إلى 1911 في ثانوية هامبورغ، ثم استقال من التعليم، وذهب للإقامة في مونيخ ليقف بنفسه على الإعداد لمؤلفه الكبير « تدهور الغرب » . وقد صدرت الطبعة الأولى عام 1918 وعرفت للحال نجاحًا عظيمًا. ويعرّف فكر أوسفالد شبنغلر نفسه بأنه « فلسفة إنحطاط »، لكن هذه الكلمة الأخيرة مجردة تمامًا من كل إيحاء ألمي. وقصد شبنغلر أن يثبت أن الشجاعة الرجولية الأولى هي القبول بقانون الوجود المتضمن لحتمية الموت بالنسبة إلى الثقافات كما بالنسبة إلى سائر صور الحياة وأشكالها. وبيت القصيد عنده في خاتمة المطاف ترجمة مذهب نيتشه في « حب الإنسان لقدره » إلى الصعيد التاريخي والجماعي. فقوام الانحطاط الإنتقال من « الثقافة » إلى « المدنية ». ويرى فيه شبنغلر مناسبة لضروب جديدة من الجسارة، فهو يدعو الأجيال الفتية إلى أن تتخلى عن كل الأحلام الرومانسية إزاء الماضي، وإلى التسليم بالإستحالة المطلقة لظهور رسم عظيم أو موسيقى عظيمة في الآتي من الأيام، وإلى أن تنذر نفسها بكل جذل للمستقبل التقني والعسكري والقيصري الذي أمسى من الآن فصاعدًا هو مستقبل الغرب.

لقد إنقاد شبنغلر، بحكم التطوّر الطبيعي لفكره، إلى حدود النشاط السياسي. ففي مؤلفاته من قبيل « البروسية والإشتراكية » (1920) - سبعون ألف نسخة في عشر سنوات ! - و« إعادة بناء ألمانيا » (1924)، و« سنوات حاسمة » (1933)، و« الإنسان والتقنية » (1931)، الخ، قام بحملة في سبيل شكل جديد من الإشتراكية، نابع من التقاليد البروسية. وقد كان لهذه الكتب أثر بعيد المدى في الجيل الألماني الناشىء، تترجّع بعض أصدائه في كتاب ارنست يونغر الكبير، « الشغيل » (1932). وقد تواقتت مع صعود الحركة الوطنية - الإشتراكية إلى سدة السلطة. لكن الإيديولوجيين الهتلريين ما ونوا يستبعدون أوسالد شبنغلر، لأن تصوره عن الثقافة لم يكن عنصريًا. أما تأثير شبنغلر خارج نطاق ألمانيا فقد كان واسعًا جدًا أيضًا. وترجع بعض أصدائه في فلسفة أرنولد توينبي التاريخية أو في فلسفة أندري مالرو في الفن، مثلًا.

9 ماي 1936

توفّي بطهران الأمير خزعل بن جابر خان، أمير المحمرة (من مقاطعة الأهواز، المسماة اليوم خوزستان) بين إيران والعراق.

ولد ونشأ بالمحمرة، وكانت إمارتها قد توطدت لأبيه من سنة 1855 إلى وفاته سنة 1882، وخلفه عليها أخوه الأكبر « مزعل » بن جابر فتولاها من سنة 1882 إلى أن قتل أمام باب قصره سنة 1898، فقام خزعل بأمرها. ويقال أنه هو الذي قتل أخاه مزعل. وجاءته حلية الألقاب من دولة إيران، فدعي « معز السلطنة سردار أرفع » وكان كريم اليد، على شيء من الميل إلى الأدب وفقه الإمامية، محبًا للعمران، جدد بناء المحمرة، وضم إليها جميع بلاد الأهواز، واستولى على « الفلاحية » وبنى « القصر الخزعلي » على مقربة من المحمرة، ومدحه كثير من النظامين. ولما وقعت الفتنة في إيران بين أنصار الدستور وخصومهم، في



عهد الشاه محمد علي بن مظفر الدين، امتنع خزعل عن دفع المال المرتب عليه لحكومة إيران وعصاها. وكان قد مالأته الحكومة البريطانية على عادتها مع أمثاله، ومنحته أوسمة. ونشبت الحرب العالمية الأولى، فزاد إتصاله بالبريطانيين. وطمحت نفسه بعد الحرب إلى ملك العراق فبذل أموالاً طائلة ولم يفلح. وانتظم له أمر بلاده، وفيها من عشائر اللوريين والبختياريين نحو مائة ألف مسلح. وناوأ حكومة « رضا بهلوي » في إبان قيامها، فلما استقر بهلوي ملكًا في إيران إحتال على خزعل بأن أرسل (سنة 1925) مركبًا حربيًا صغيرًا أرسى في ميناء المحمرة، وخرج قائده إلى البرّ فاجتمع بخزعل وأظهر أنه جاء زائرًا في رحلة للتمرن ثم عاد إلى المركب، وخرج إلى البرّ في اليوم الثاني ودعا خزعلا إلى العشاء وإحياء « ليلة ساهرة » على ظهر المركب وذهب خزعل محتاطًا، وعاد إلى قصره. وبعد أيام دعاه القائد ثانية فأجاب وهو مطمئن، فلما بلغ ظهر المركب أقلع به إلى ميناء « شوشتر » وحمل منها إلى طهران، فأمرته حكومتها بالإقامة فيها. واستولت على المحمرة وسائر بلاد الأهواز، وسمتها خوزستان وعينته « نائبًا » عن خوزستان في مجلس إيران النيابي. فأقام إلى أن مات بطهران ونقل جثمانه بعد مدة إلى وادي السلام في النجف. وعلى يديه ضاعت إمارة « بني كعب » في الأهواز.

12 ماي 1936

توفّي بأوكسفورد الفيزيولوجي والفيلسوف البريطاني جون سكوت هلدين عن 76 سنة.

له مباحث في فيزيولوجيا التنفس وطب المناجم. حاول توضيح الأساس الفلسفي لعلم الأحياء (البيولوجيا وعلاقتها بعلمي الفيزياء والكيمياء) ومسائل الأوليات والشخصية. كان موقفه الفلسفي قريبًا من المذهب الحيوي. من مؤلفاته الفلسفية « العلوم والفلسفة » 1929 و« فلسفة عالم أحياء » (صدرت طبعته الثانية المنقحة 1936).

24 ماي 1936

توفّي العالم والطبيب النمساوي روبرت باراني، المتحصل على جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب سنة 1914 لبحوثه الفسيولوجية والباثولوجية في الجهاز الدهليزي للأذن. وهو من مواليد سنة 1876.

26 ماي 1936

توفّي القائد البريطاني ادموند هنري اللنبي عن 75 سنة.

اشترك في حرب البوير (1899 ـ 1902) وفي فرنسا في أوائل الحرب العامة الأولى. قاد الحملة

البريطانية بمصر (1917 ـ 1919) فغزا فلسطين، واستولى على بيت المقدس، واكتسح جيشه سوريا، فاستولى دون قتال على دمشق وحلب، بعد أن هزم الجيش التركي في موقعه مجد والفاصلة (18 ـ 31 أكتوبر 1918) وبذلك قضى على كل مقاومة من جانب الترك. وعند اندلاع الثورة المصرية في مارس 1919 عيّن مندوبًا ساميًا لبريطانيا في القاهرة بدلًا من سير رينالد ونغيت، وبذل مجهودًا كبيرًا في تهدئة الحال وتوسط شخصيًا سنة 1922 لانتزاع تصريح 28 فيفري من الحكومة البريطانية. وعلى الأثر أعلنت مصر أنها مملكة ذات سيادة (15 مارس 1922). غير أن جهوده كادت تذهب هباء حينما اغتيل سير لي ستاك حاكم السودان العام في نوفمبر 1924، واستقال في ربيع 1925 من منصبه.

2 جوان 1936

توفي بمدينة فيينا الفيلسوف الألماني موريتز شليك عن سن تناهز 54 عامًا.

درّس فلسفة العلوم الإستقرائية في فيينا، وأسس حلقة فيينا، طوّر دعاوى فتغنشتاين في « الرسالة المنطقية ـ الفلسفية »، وعرض النظرية العامة للوضعية المنطقية (أو الوضعية المحدثة) في المعرفة، وجعل أساس هذه النظرية التمييز بين المنطوقات التجربية (التركيبية القبلية) وبين قضايا العلم المنطقية (التحليلية أو التوتولوجية)، وندد بالمسائل الكاذبة للميتافيزيقا. واهتم أيضًا بمسائل علم الجمال وعلم الأخلاق. ولقي مصرعه غيلة على يد أحد الطلبة. من مؤلفاته الرئيسية : « المكان والزمان في الفيزياء المعاصرة » (1917)، « النظرية العامة للمعرفة » (1918)، « مسائل في علم الأخلاق » (1930).

9 جوان 1936

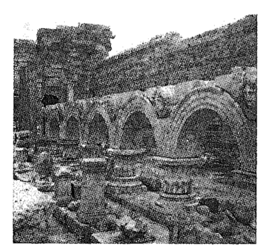
في طرابلس الغرب، انتهت أشغال التنقيب بالحفر عن آثار المدينة المثلثة الرومانية، أي « المدن الثلاث » أويه، ولبدة وصبراته.

ويقال أن كلمة « طرابلس » مشتقة من اللفظ اليوناني « تريبوليس » أي المدن الثلاث، وتقع مدينة طرابلس العتيقة الحاضرة على أطلال مدينة « أويه » تلك التي اندثرت، ولم يبق من آثارها سوى قوس « ماركو أوريليو » بمدخلها البحري.

والمدينة العتيقة الحاضرة هذه، بما في ذلك سورها وقلعتها، ترجع آثارها إلى العهود العربية، وبها من المساجد والمدارس الإسلامية ما ينطق بعظمة الفن الإسلامي وروعته.

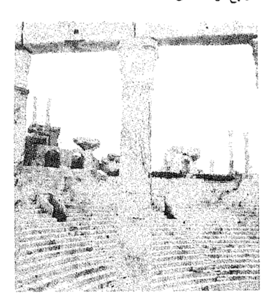
أما الآثار الماثلة الآن في أطلال كل من « لبدة » و« صبراته » وغيرهما فترجع عهودها إلى القرن العاشر قبل الميلاد، ولا تزال تحتفظ بمعالمها ورونقها، وهي ترجمة لحضارات شعوب درجت على هذه الأرض وامتصت من تربتها وسحرها روائع الفن والإلهام.

إن مدينة لبدة من أقدم المستعمرات الفينيقية، ولكن إلى الآن لم يعثر فيها على شيء أقدم من القرن الخامس قبل الميلاد. ومن الجلي أنها كانت في القرن الثاني قبل الميلاد المدينة الرئيسية في المقاطعة. وفي زمن خضوعها لقرطاجنة صمدت في وجه ملك نوميديا الإفريقي، واستمرت قائمة بعد خراب قرطاجنة (146 ق.م.)، ثم دخلت تحت حكم المملكة النوميدية بصفة إستقلالية. وعندما دخلت روما في حرب مع النوميديا صارت جزءًا من إفريقيا الرومانية، ثم وضع عليها يوليوس قيصر (46 ق.م.) غرامة كبيرة جدًا لتعاونها مع بومبي، وكانت الجزية السنوية التي فرضها عليها عبارة عن كمية هائلة من زيت الزيتون، وهذا يدل بوضوح على أنها كانت تحتوي على غابات فسيحة من شجر الزيتون، وكانت هذه لا شك في التلال الواقعة في جهات ترهونة.



ميدان ستيمو سيفيرو في لبدة

وبعد أن بلغت المدينة أوج إزدهارها وعظمتها في حكم الإمبراطور سيتيميوس سيفيروس، طرأ عليها فيما بعد تأخر ملحوظ بسبب ما تحملته من ضرائب... وفي بداية القرن الرابع تم تحصين المدينة ببناء سور حولها، لا يزال قسم منه في الجهة الغربية، وكان هذا السور سببًا في نجاتها من سكان البادية الذين نهبوا صبراتة في القرنين الرابع والخامس.



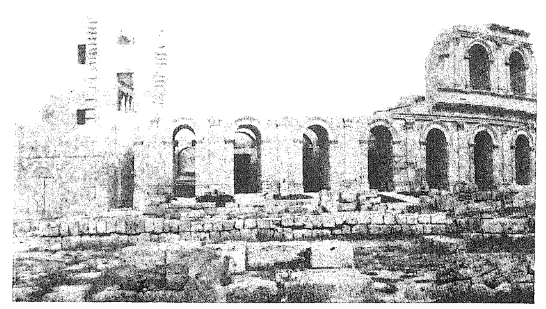
مسرح لبدة

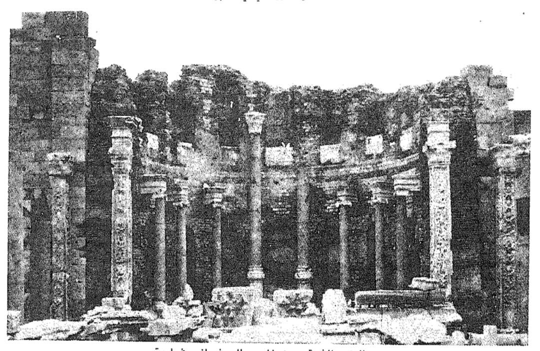
ثم بقيت مهملة ومعرضة للعواصف الرملية إلى سنة 531 ب.م. عندئذ أعاد الرومان إحتلالها، فأعاد الإمبراطور جوستينيان بناءها وأقام سورًا جديدًا أحاط بالقسم الأقدم من المدينة بالقرب من الميناء وأنشأ الكنائس.

أما العرب المسلمون الذين فتحوا إفريقيا بعد قرن واحد من ذلك الزمن فإنهم استعملوا المدينة كمركز حصين أثناء جهادهم الطويل. وظلت وقتًا غير قصير موردًا لاستخراج الرخام وأعمدة الغرانيت، فنقل منها إلى فرنسا عدا التماثيل ما لا يقل عن ستمائة قطعة لقصر لويس الرابع عشر في فرساي، كما نقل جورج الرابع غيرها مما لا يزال قائمًا في فرجينيا وويتر بالقرب من وندسر في انقلترا... أما الشوارع والأبنية العمومية من المدينة الرومانية فقد انكشفت من كثبان الرمال نتيجة للحفريات التي أجريت على نطاق واسع.

أما « صبراتة » فلم يسجل لها التاريخ أهمية ما، قبل العهد الروماني. والأرجح أن حظها كان يتبع حظ لبدة الكبرى، واستمرت مثلها في المحافظة على الشرائع والديانة واللغة الفينيقية تحت الحكم الروماني، ولكنها كانت أبطأ من لبدة في اقتباس الطابع الروماني، ومن الواضح أنها بقيت مهجورة إلى أن احتلتها للمرة الثانية الجيوش الرومانية الشرقية أو البيزنطية.

وقد جرى التنقيب بالحفر عن آثارها بين سنة 1923 ـ 1936 وشمل ما يقرب من نصف مساحة المدينة القديمة، بشوارعها وبيوتها ومبانيها العمومية. أما إعادة بناء المسرح الروماني فقد تمت بعناية فائقة استطاعت أن تعطي مثالًا كاملًا لمنظر منصة المسرح الدائي الذي يشبه واجهة أمامية لأحد القصور مشابهة تامة.


المسرح الروماني في صبراته


الركن الشرقي من المعبد السيفرياني في لبدة

18 جوان 1936

توفي الأديب الروسي مكسيم غوركي، الكاتب المسرحي والروائي، من أبرز الشخصيات الأدبية في عصره وأكثرها تأثيرًا في الأدب الروسي والأدب العالمي على السواء.

ولد في 28 مارس 1868 في أسرة فقيرة وترك



بيته في الثانية عشرة، وأمضى سنوات عدة هائمًا تعرف فيها على جميع أنماط البشر واستغل تجربته الواسعة في كتابة قصص قصيرة تفردت بالحيوية الشديدة ومنها « ستة وعشرون رجلًا وفتاة » 1898، و« تشيلكاش » 1895، و« مالقا » 1899، وجميعها تصور حياة طريدي المجتمع الذين وجد غوركي فيهم أمل المستقبل. ثم هجر الأسلوب الرومانسي من أجل الواقعية حوالي (1900) فكتب روايات واقعية مثل « فوماغورديبيف » 1899، و« ثلاثة منهم » 1901، و« الأم » 1907، و« الإعتراف » 1908. اشتهر عالميًا في الأدب المسرحي بمسرحيته التي تصور الأحياء الفقيرة بالمدينة وهي « الأعماق السفلى » 1902.

اعتنق الماركسية في شبابه واشترك في ثورة 1905، وعند فشلها رحل إلى الخارج، وعلى الرغم من وجوده خارج روسيا فقد عمل على إتاحة الفرصة أمام الشبان الأحرار لنشر آرائهم الحرة.

ترجم لحياته في « طفولتي » 1915. وعاد إلى كتابة الروايات في « مسألة أرتامونوف » 1927، التي يصور فيها أثر الثورة في جشع التجار. عاد إلى روسيا سنة 1927 فكرم وقوبل مقابلة الأبطال وكتب رواية طويلة تستغرق أحداثها فترة الثورة بأسرها (1880 ـ 1934) « حياة كليم سمغين » (1927 ـ 1936). ومن مؤلفاته القيمة « ذكرياتي » التي سجل فيها ذكرياته عن كبار الأدباء مثل أندرييف وبلوك وتشيخوف وتولستوي.

19 جوان 1936

في فلسطين، راجت إشاعات بأن عربًا قُتلوا في تل أبيب. خرج على أثرها جمهور غفير من يافا المجاورة إلى شوارع المدينة، وهاجم اليهود في تل أبيب بالسكاكين والحراب والعصي والحجارة. وقتل تسعة من اليهود وجرح أكثر من خمسين. ووصلت الشرطة إلى المكان، وفرقت المتظاهرين وفرضت نظام منع التجوّل على يافا وعلى تل أبيب. وأعلن وضع خاص في جميع أحياء البلاد. ولكن ذلك لم يؤد إلى تهدئة الخواطر، وفي اليوم التالي هاجم العرب أحياء تل أبيب. وقتل ستة من اليهود وسلبت المتاجر وأشعلت النيران فيها.

وأدت هذه الأحداث إلى الإسراع في تشكيل هيئة سياسية تدعى « اللجنة العربية العليا » أقيمت في نابلس بزعامة المفتي الحاج أمين الحسيني.

27 جوان 1936

توفّي في القاهرة، القاضي المصري أحمد أمين بك شارح قانون العقوبات.

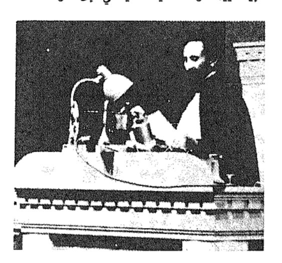
تخرّج بمدرسة الحقوق الخديوية واشتغل مدرسًا في كلية الحقوق. وعيّن قاضيًا في محكمة



عابدين، فمستشارًا في محكمة النقض. له كتاب قيّم في « شرح قانون العقوبات ».

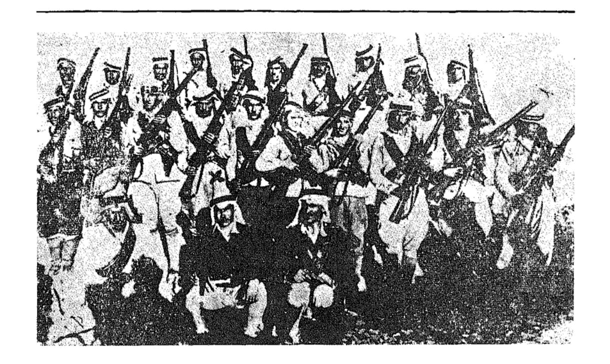
28 جوان 1936

في أثيوبيا، انهزم الإمبراطور هيلا سيلاسي أمام الجيش الإيطالي المتفوّق في الأسلحة وفرّ إلى جيبوتي في خليج عدن ومنها إلى انقلترا، وضمت أثيوبيا إلى الإمبراطورية الإيطالية حتى 1941، حين حررتها القوات البريطانية من أيدي الإيطاليين، وعاد هيلا سيلاسي إلى عرشه.



30 جوان 1936

في فلسطين، وقعت معركة من أهم المعارك بقيادة البطلين الشيخ فرحان السعدي وعطية عوض، وأكثر من مائة مجاهد على طريق جنين نابلس قرب قرية « الفندقومية » حيث هاجموا قافلة عسكرية كانت تمر من الطريق... فانهال عليها الثوار برصاصهم الغزير ممن كانوا يرابطون على سفوح الجبال المجاورة للطريق، وتمكّن الثوار العرب الأبطال من إيقاع خسائر فادحة بين صفوف العدو، انهارت على أثرها معنويات الانقليز، وكادوا يستسلمون، إلا أن حضور نجدة انقليزية، من مدينتي نابلس وحيفا، أنقذ الموقف بالنسبة لهم لأن القوة المنجدة كانت تتجاوز الألفي جندي بدباباتها ومدافعها تحرسها الطائرات من السماء، فلم يزدد الثوار إلا شدة في القتال فاتسعت رقعة المعركة بعد أن حضرت نجدات عربية من القرى المجاورة، واستمر القتال أكثر من ست ساعات، خسر الانقليز في هذه المعركة ثلاثين قتيلاً وتعطلت مدرعة عندما انفجر فيها لغم أرضي وضعه الثوار واستشهد من الثوار الأحرار ثلاثة أبطال، وانسحب الثوار إلى معاقلهم بعد نجاح العملية.



14 جويلية 1936

توفّي الشاعر الفرنسي هنري رينيه، أحد الشعراء الرمزيين الذين التفوا حول مالارميه.

ولد سنة 1864. أول ديوان له عنوانه « قصائد قديمة رومانسية » 1891، لم يخضع فيه لقواعد الوزن، ولكنه رجع فيما بعد إلى الأسلوب الكلاسيكي والنماذج الكلاسيكية، متأثرًا بالشاعر جوزيه ماريا دي هيريديا. من أشهر قصائده الأخيرة : « الخف ذو الأجنحة » 1933. كتب رينيه كذلك قصصًا تاريخية لقيت رواجًا كبيرًا.

16 جويلية 1936

نشرت رواية الكاتبة مرغريت ميتشل « ذهب مع الريح ». وخلال الشهور الأولى من صدورها بيعت منها مليون نسخة. ثم أضيفت إلى المليون نسخة 25 مليون نسخة أخرى بيعت حول العالم. وقد أعيد طبع الرواية 155 مرة، وترجمت إلى 27 لغة ونشرت في 37 دولة وصاحبة الرواية مرغريت ميتشل لم تكتب غيرها، ولعل هذا النجاح هو الذي دعا هوليود أن تعتمد مشروعًا لإعداد جزء مكمل للرواية وتحويله إلى فيلم قد يكمل مشوار النجاح الساحق الذي تمتعت به الرواية (عرض الفيلم لأول مرة سنة 1939).

29 جويلية 1936

توفّي العالم الألماني فردينانت تونيز، من علماء السياسة والإجتماع، عن سن تناهز 81 سنة.

اشتهر بتحليله للفرق بين المجتمع التلقائي والتجمعات الثانوية التي تنشأ في المجتمع. أشهر مؤلفاته « المجتمع والجماعة »، الذي نشر بالألمانية (1877) ونشرت ترجمته الانقليزية بعنوان « المفاهيم الأساسية في علم الإجتماع ».

1936

1 أوت 1936

الدورة الحادية عشرة للألعاب الأولمبية

أقيمت في برلين عاصمة ألمانيا من 1 أوت ولغاية 16 أوت شارك فيها 4066 رياضيًا يمثلون 49 بلدًا.

في هذه الدورة، جرى نقل الشعلة الأولمبية - لأول مرة - من أثينا القديمة، حيث أقيمت الألعاب الأولمبية الأولى في التاريخ.. إلى برلين من قبل عدائين عالميين بلغ عددهم ما يقرب من ثلاثة آلاف عداء من مختلف بقاع العالم.. وكانت الشعلة تستقبل بحفاوة بالغة من قبل مسؤولي الدولة التي تمر بها.

وفي هذه الدورة أضيف سباق 80 متر موانع للنساء، واستعملت العصا المصنوعة من خشب الخيزران في قفز الزانة.

وكانت فرصة لهتلر أن يكشف للعالم عن الوجه الحقيقي للنازية التي بدأت تكتسح ألمانيا وتعم كل الميادين، وكادت أن تنتهي هناك نظرًا لميل النازيين الواضح للفوز في كل الأصناف حتى أن المسؤولين الألمان احتقروا الزنجي الأمريكي « جيس أونس »



الذي نال 4 ميداليات ذهبية ولما تقدم لتحية هتلر رفض هذا الأخير مصافحته مع العلم أن ألمانيا في هذه الدورة لم تنل إلا ميدالية ذهبية واحدة.

وفي هذه الدورة فازت الطفلة مرغريت وسترينغ (13 سنة) بالميدالية الذهبية عن مباراة القفز فوق السدود، وتعتبر هذه الفتاة أصغر بطلة أولمبية في هذه الرياضة.



2 أوت 1936

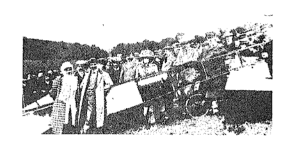
توفي الطيار الفرنسي والمخترع لويس بليريو، أول إنسان إستطاع عبور البحر جوًا، حين قام في جويلية 1909 برحلته الجوية التاريخية، عبر القنال الانقليزي، بطائرة صغيرة لها جناح واحد في كلتا جهتيها.

ولد لويس بليريو كامبري بفرنسا سنة 1872، وأصبح رجلًا ثريًا، بعد أن جمع ثروة طائلة من تصنيع أجزاء السيارات، وخاصة المصابيح الأمامية للسيارات، وكان ذلك قبل أن يكرس كل تفكيره واهتمامه إلى عالم الطيران.

وفي عام 1899 صنع نموذجًا لطائرة ذات أجنحة ترفرف كأنها طائر (الأورنيثوبتر)، ثم قام عام 1905 بالتعاون مع الطيار الفرنسي « جبريل فوازان » بصناعة طائرة شراعيـة، وزودها بعوامات، وكان يتم جر هذه الطائرة بواسطة زورق يقذفها من مياه نهر السين. وجرب بليريو عام 1906 استخدام المحركات في الطائرات مزدوجة الجناحين، ولكنه سرعان ما عاد إلى تصميم الطائرة مفردة الجناح، التي كان لها تأثير كبير في تطوير الطائرات الأوروبية قاطبة.

ويتمثل نجاح طائرات « بليريو » وحيدة الجناح في إمكان حملها بواسطة الهواء لمدة 20 دقيقة، ولكنها كانت تفتقد القدرة على المناورة والمراوغة

بسهولة، ومن مفارقات القدر، أن بليريو استحدث في تصميمه السابع، تعديلات لا تزال تستخدم حتى اليوم، وهي : الطائرة وحيدة الجناح (في كل جهة) جسم الطائرة المعلق المسلوب جهة الذيل، والمحرك الأمامي والمروحة، وسطح الذيل الخلفي، والدفة، والعربة السفلية الرئيسية ذات العجلتين، وعجلة الذيل الصغيرة، ونجحت طائرة « بليريو » الثامنة في القيام برحلة رائدة عام 1908، لمسافة تبلغ (27 كلغ). ولكن يعتبر التصميم رقم 11 هو أعظم إنجازاته الناجحة.



وكانت جريدة الديلي ميل اللندنية قد خصصت جائزة مقدارها 1000 جنيه، لأول شخص يتمكن من عبور القنال الانقليزي وتمت المحاولة الأولى في 19 جويلية 1909 وقام بها الانقليزي « هوبرت لاثام ». ومن جميل المصادفات، أنه كان أول رجل تمكن من أن يلف ويشعل سيجارة في غرفة القيادة في الطائرة وكان بابها مفتوحًا، ولكن طائرة « لاثام » تعرضت لاخفاق في المحرك وسقطت في البحر. وبينما كان يحاول جاهدًا صنع بديل لها، قام « لويس بليريو » في 25 جويلية بالإقلاع من مكان بالقرب من كاليه في الساعة 4،41 صباحًا، وحط عند دوفر بعد 37 دقيقة، حيث أسرع إليه موظفو الڤمارق محيين ومهنئين.

وأنشأ « بليريو » أثناء الحرب العالمية الأولى، مصنعًا ناجحًا للطائرات. أنتج 10.000 طائرة



حربية لحساب الحكومة الفرنسية. منها الطائرة المقاتلة المشهورة (سباد) ونال إجازة الطيران الأولى من إتحاد الطيران الدولي. كما أنشأ مدارس للطيران في « بو » بفرنسا وفي « هندون » بانقلترا. واستطاع كبير المعلمين بمدرسة هندون، القيام بأول رحلة جوية بدون توقف، من لندن إلى باريس بطائرة « بليريو » وحيدة الجناح، وذلك في 12 أفريل عام 1911.

وعلى أثر نوبة قلبية حادة، لفظ لويس بليريو أنفاسه الأخيرة، وبذلك فقدت البشرية، أول من استطاع أن يحقق حلم الإنسان في ركوب الجو، والتحليق في أجوائه.

6 أوت 1936

توفي بدمشق الكاتب والأديب الشيخ عبد الله العلمي عن سن تناهز 75 عامًا.

تعلّم بالأزهر، وتولى التدريس في جامع غزة الكبير. ثم عيّن مفتشًا للمعارف بالقدس، وانتخ



رئيسًا لبلدية غزة. وانتقل بعائلته إلى دمشق سنة 1917، فكان من أعضاء المؤتمر السوري الأول. وألقى دروسًا يومية في التفسير بالجامع الأموي، إلى أن توفّي.

من كتبه « شرح الرحبية » فرائض، و« أعظم تذكار » في الإنقلاب العثماني، و« منظومات غزلية » و« الإبهاج في قصتي الإسراء والمعراج » و« تفسير مشكلات القرآن » و« المختار من صحيحي البخاري ومسلم ».

15 أوت 1936

توفّيت الكاتبة الإيطالية غراتسيا ديليدا المتحصلة على جائزة نوبل للآداب سنة 1926.

ولدت في 27 سبتمبر 1875 في سردينيا. بدأت حياتها الأدبية وكتبت رواياتها في التاسعة عشرة من عمرها. أهم رواياتها : « بعد الطلاق » 1905، و« قصبة في مهب الريح » 1913، و« الهروب إلى مصر » 1925، وكلها تتصف بالقوة والعنف، ولا تخلو من الرقة وخفة الروح. وللنقاد مقارنات كثيرة بين هذه الكاتبة وبين جورج ساند وتشبكوف.

17 أوت 1936

الحرب الأهلية الاسبانية

من تطوان في المغرب الاسباني، أعلن الجنرال فرانكو الثورة وانتقل إلى اسبانيا ليقود حملة « الوطنيين » ضد الجمهوريين. وبالرغم من حياد الدول الديمقراطية الغربية، تدفق المتطوعون الإيطاليون والألمانيون على اسبانيا لمساندة فرنكو والحؤول دون وقوع اسبانيا في يد البولشفيك. ودعم السوفيات موقف الإشتراكيين فأضحى الأمر مواجهة غير مباشرة بين الأنظمة الإشتراكية. وكان موسوليني أشد المتحمسين لأن اسبانيا تدخل ضمن نطاق « سياسته المتوسطية » ذاك الإمتياز الذي أقر له به صديقه هتلر. فأرسل المتطوعين بعشرات الآلاف (50 ألف تقريبًا)، فيما قدمت ألمانيا الأسلحة والطائرات والخبراء واستفادت من اندلاع هذه الحرب لاختبار فعالية أسلحتها الجديدة.



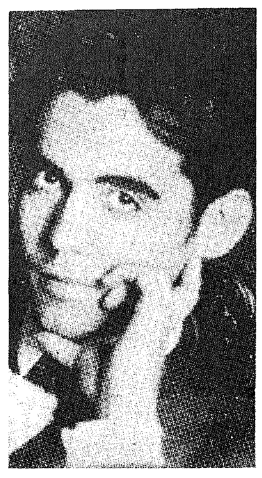
19 أوت 1936

مقتل شاعر الغجر لوركا

في اسبانيا، قتل الشاعر والكاتب المسرحي الاسباني فريديركو غارسيا لوركا على أيدي البوليس الفاشي إبان اندلاع الحرب الأهلية الاسبانية.

1936

كان لوركا وبسيظل علامة بارزة وظاهرة متفرّدة في الشعر العالمي المعاصر باعتباره واحدًا من العمالقة الذين أثروا التجربة الشعرية ليست في بلاده اسبانيا فحسب ولكن على المستوى العالمي وذلك من خلال ارتباطه بالبيئة والأرض واستيعابه الواعي لتراثها إلى جانب تعشقه للحرية وتروعه إلى الجمال الأسمى.



لوركا في شباب.

ولد فريدريكو غارسيا لوركا في 15 جوان 1899 بقرية صغيرة قرب غرناطة وكان أبوه من وجهاء الريف الاسباني فيما كانت أمه مدرسة، ونشأ في بيت يضم مكتبة غنية بالمؤلفات والمراجع وفي بيئة كانت تتذوّق الموسيقى وتقدرها فكانت أول شيء يجذب اهتمامه نحو عالمه السحري المشحون بالرؤى فكان أن عكف على الصندوق الأسود يعالج أصابعه العاجية حتى أصبح ماهرًا في العزف على البيانو وهو لا يزال صبيًا. كانت رحلته إلى مدريد سنة 1919 التي أشار بها عليه أستاذه دي لويس ريوس هي نقطة إنطلاقته الحقيقية حيث أقام في بيت الطلبة وخلال زمن قصير اكتسب شهرته كشاعر وخطيب إلى جانب موهبته الموسيقية إضافة إلى تعامله مع الريشة كرسّام. وفي جو الجامعة جمعت الصداقة بينه وبين الرسّام سلفادور دالي والعديد من الطلبة. بدأ يظهر نبوغه الشعري، ورغم تعدّد الأصدقاء وكان كل واحد يمثل ارهاصًا لتحوّل ما كان لوركا واعيًا بخصوصيته الداخلية فانكب في خلوته على العمل وأصدر أول مجموعاته الشعرية عام 1921 ثم بدأ يكتسب نجاحه الكبير بحلول عام 1927 حين نشر « ماريا بنيدا » وأقام معرضًا لرسومه حتى عام 1928 حيث نشر ديوانه « أغاني الغجر » الذي وضعه في القمة. ثم كان تحوّله نحو المسرح حيث ألف فرقة مسرحية رحلت إلى بيونس ايرس ومونتو فيديو وعرضت خلال عامين مجموعة من المسرحيات الكلاسيكية الاسبانية بعدها عاد ليقيم في مدريد مكرسًا قلمه للتأليف المسرحي. وفي سنة 1936 ولي شطر مدينة غرناطة للإقامة الدائمة بعيدًا عن أجواء العنف والتوتر التي سيطرت على العاصمة ولكن إقامته بغرناطة لم تطل. ففي هذا اليوم (19 أوت) استشهد برصاص الفاشية ودفن بقبر لم يعثر عليه إلى الآن.

كان للوركا موقفه المستقل ويمثل إتجاهًا شديد الخصوصية.. لقد كان المعبر الصادق عن القرن الذي يعيشه والذي يقف منه موقف المتمرّد، كما كان أهم ما يميّز الشاعر الغرناطي أنه اعتبر نفسه تلميذًا مجتهدًا في مدرسة الشعر الشعبى

الاسباني مخلصًا لها كما استوعب تاريخ بلاده والمواقف الحاسمة فيه ذلك أن جنوب اسبانيا وهو أحد أبنائه يمتلك ثروة جمالية رائعة تشكل شبح الأدب الشعبي ورؤاه.

قال مرة يصف جانبًا من تجربته الشعرية : « إن الشاعر المقدم على نظم الشعر يشعر بإحساس غامض بأنه مقدم على الصيد ليلًا في غابة نائية ».



ويمكن الحكم بأن لوركا قد بلغ مرتبة السموّ الشعري في قصيدته التي رثا بها مصارع الثيران « سانشيست ميغياس » استطاع لوركا المعروف بشاعر الألوان المتفاعلة أن يجمّد اللون في هذه القصيدة بحيث لا يتغيّر ولا يتماوج أن لون الأصيل يظل ثابتًا وكان موت مصارع الثيران ألجمه وجمّده في الأفق.

ما إن بلغ فريدريكو قمّة نضجه الفني حتى قطفت حياته بقسوة ووحشية وفي المدينة التي أحبها أكثر من غيرها غرناطة سقط مخضّبًا في دمه الأندلسي العربي القاني.

في التاسع عشر من أوت من عام 1936 وأصداء قصيدته القمة ـ وداع ـ تتماوج في الأفق الفسيح الدامي مع إطلالة فجر ملتهب :

إذا مت
فدعوا الشرفة مفتوحة
الطفل يأكل البرتقال
من شرفتي أراه
الفلاح يحصد القمح
من شرفتَي أراه
إذا مت...
فدعوا الشرفة مفتوحة

لم تكن هناك شرفة، بالمعنى المعماري لكنه كان يطل على أية حال في غرناطة من فوق إحدى التلال المشرفة عليها بعينين مفتوحتين تسمرت فيهما نظرة وداع اختلطت بالدهشة والألم.

24 أوت 1936

في روسيا، نفذ حكم الإعدام في الزعيم الشيوعي الروسي غريغوري يفسيفتش زينوفييف، عضو المكتب السياسي الروسي من سنة 1918 ورئيس الكومنترون، 1919.

ولد سنة 1883. تعاون أولًا مع ستالين بعد وفاة لينين، ولكنه انضم مع ترتسكي إلى صفوف المعارضة. طرد من الحزب سنة 1927 وفقد بذلك نفوذه. قدّم لمحاكمة علنية سنة 1936 بتهمة التواطؤ في اغتيال كيرف واعترف بنفسه بصدق جميع التهم الموجهة إليه، وأعدم. وقد ثبت أن خطاب زينوفييف الذي نشرته (1924) بعض الصحف الانقليزية والذي قيل أنه يحوي تعليمات سرية لتدبير فتنة شيوعية في انقلترا ثبت فيما بعد

أنه مزيف، ولكنه ساعد في فوز المحافظين على العمال في إنتخابات 1924.

26 أوت 1936

تمّ التوقيع على معاهدة بين الوفد المصري برئاسة النحاس باشا وحكومة بريطانيا نصت على ما يلي :

1 ـ وضع حد للإحتلال البريطاني، مع الإبقاء على عشرة آلاف جندي لحماية قناة السويس.

2 ـ تتكفل بريطانيا بالعمل على انضمام مصر إلى عصبة الأمم وعقد معاهدة دفاعية بين البلدين.

3 ـ تراعي في إنشاء الخطوط الحديدية المصرية، الستراتيجية البريطانية.

4 ـ يمثل بريطانيا في مصر سفير له حق الصدارة على ممثلي جميع الدول.

5 ـ لا تقييد لهجرة المصريين إلى السودان.

6 ـ تبقى إدارة السودان في عهدة حاكم بريطاني له الأمرة على القوات المصرية أيضًا، ولكنه لا يتعرض للسيادة المصرية في السودان.

وصادق المجلسان البريطاني والمصري على هذه المعاهدة التي جعلت مدتها عشرون سنة.

2 سبتمبر 1936

في فلسطين، نشرت إحدى الصحف اليهودية إحصاء لنتائج الحوادث التي جدت لغاية 2 سبتمبر أي لمدة أربعة أشهر ونصف حيث ذكرت أن عدد إصابات الانقليز 178 منهم 34 قتيلاً وعدد قتلى العرب 700 وعدد قتلى اليهود 81 وعدد الأشجار المقلوعة من بساتين اليهود (200.000) وعدد الحرائق في مستعمرات اليهود وإحيائهم 285 وعدد الجسور المنسوفة 48 وعدد المرات التي قطع فيها الأسلاك 300 وعدد المرات التي عطبت فيها قطارات السكة 22 وعدد المرات التي



قلعت فيها خطوط السكة 130 وعدد القنابل المصادرة من العرب 400 وزنة السلاح المصادر منهم 35 طنًا.

16 سبتمبر 1936

غرقت السفينة الفرنسية العلمية « لماذا لا ؟ » وكانت بقيادة القبطان الشهير جان شاركو البالغ من العمر سبعين سنة، أثناء حملته الإستكشافية الجديدة في القطب الشمالي، وهو ابن طبيب مشهور، وقد درس هو الطب أيضًا وزاول المهنة قبل أن يكرّس كل وقته منذ سنة 1904 للرحلات والإستكشافات القطبية.

وحوالي عصر يوم 15 سبتمبر 1936 غادرت السفينة « لماذا لا ؟ » ايسلاندا، تبدل الطقس فجأة، فقرر شاركو العودة من حيث أتى بحثًا عن ملجأ أمين، ولكن العاصفة سرعان ما اشتدت، فجرفت الأمواج العاتية كل من إعترضها على ظهر السفينة التي باتت كالكرة في مهب الرياح والأمواج. وكان يزيد الطين بلة، اشتداد هبوب الرياح الشمالية التي كانت تجعل الأشرعة والصواري تئن تحت وطأتها. وهبط الليل وبذل البحار جهودًا جبارة لتجنب اصطدام السفينة بالصخور البحرية الكثيرة في تلك المنطقة، مما يزيد في المخاطر التي يتعرضون لها.



1 أكتوبر 1936

في اسبانيا، تولى الجنرال فرانكو السيطرة الكاملة على الثورة وأصبح الوطنيون ينطوون تحت قيادة واحدة قديرة، في حين كان خصومهم، يبددون قدرًا كبيرًا من نشاطهم في التنازع فيما بينهم.

6 أكتوبر 1936

إستشهاد القائد الفلسطيني سعيد العاص

في الرابع من أكتوبر 1936 قامت قوة تقدر بثلاثة آلاف جندي تقريبًا بتطويق منطقة واسعة من الجبال والأراضي الواقعة بين القدس والخليل. وكان في هذه المنطقة 120 ثائرًا على رأسهم القائد والمجاهد الكبير سعيد العاص معسكرين في جبال الخضر، وكان القائد يراقب حركة التطويق العسكرية ويشعر بحراجة الموقف، ولذلك وضع خطة وزع بها معظم رجاله، وأبى الباقون أن يفارقوه. وفي صباح اليوم السادس من أكتوبر وجد الثوار أنفسهم محاطين بسور عظيم من الجنود والتقى الفريقان وجهًا لوجه واحتدمت المعركة، وكانت شديدة أسفرت عن قتل القائد سعيد العاص، وكان مساعده السيد عبد القادر الحسيني (نجل المرحوم موسى كاظم الحسيني) على مقربة منه، فطعنه جندي بحربة في إليته فوقع أسيرًا... وجرح ثائر أخر تمكن الثوار من حمله لدى إنسحابهم وهكذا قضى القائد سعيد العاص في هذه المعركة، بعد أن أدى واجبه على أكمل وجه، ومما يذكر أنه أصيب بثلاث رصاصات في جسده ورابعة في رأسه.

وتمّ تشييع جثمان الشهيد سعيد العاص في قرية الخضر في إحتفال مهيب، إشترك فيه جميع أهل القرية والقرى المجاورة بالإضافة إلى وفود



سعيد الغاص وابنته سعاد

أخرى من سائر المدن والقرى الفلسطينية، وقد أبّن الشهيد عدة خطباء وصليت عليه صلاة الغائب في جميع أنحاء البلاد.

ولد سعيد العاص سنة 1889 في مدينة حماة وترعرع على ضفاف نهر العاصي. وهو من أسرة شهاب الحموية ولكنه عرف باسم العاص فقط. تلقى تعليمه الإبتدائي في حماة، ثم انتقل إلى دمشق حيث تلقى الدراسة الرشدية والإعدادية العسكرية. وقد واصل تعليمه في الكلية العربية باسطنبول فتخرّج منها برتبة ملازم عام 1907، وفي السنة التالية انتسب إلى مدرسة الأركان حيث تجلت مواهبه، ولكنه لم يتم الدراسة فيها إذ أخرج عام 1910 لأسباب سياسية تتعلق بالحركة العربية الناشئة يومذاك.

على أنه لم ينفصل من الخدمة العسكرية، بل عيّن في كتيبة الرماة وأرسل إلى البلقان فأسره اليونانيون وفر. ثم كان مأمورًا للمهمات الحربية في دمشق سنة 1913. وكان يدعى في صباه « سعيد شهاب » نسبة إلى جده. ولما عاد إلى حماة، كان طغيان « الإتحاديين » على أشده فتلقب بالعاص وعرف به. وأقام بعد الحرب العالمية الأولى في دمشق فشارك في قتال الفرنسيين أيام الحكم الفيصلي. وغادرها بعد يوم ميسلون فأقام مدة في عمان (الأردن) وخاض غمار الثورة في سوريا (1925 ـ 1927) وتلقب بقائد الثورة. وبرزت شجاعته. وكتب على أثر الثورة كراريس، فيها وصف بعض الوقائع وأخبار جماعة من شهداء المجاهدين سماها «صفحة من الأيام الحمراء».

وهكذا حقق سعيد العاص أمنيته الشريفة. فقضى في ساحة الجهاد بين قصف القنابل وأزيز الرصاص وبلل بدمه الطاهر تربة سوريا المقدسة التي عشقها وأحبها وجاهد في سبيلها منذ فجر شبابه : في اسطنبول وبعلبك وجبل الدروز وغوطة دمشق وجبال العلويين وحماة ثم الخليل في سوريا الجنوبية. ولحقت روحه بأرواح إخوانه : أحمد مريود وفؤاد سليم، وعزالدين الجزائري، وإخوانهم الكثيرين ممن رفعوا أعلام الحرية في وجه الغزاة الأجانب وقاتلوا في سبيل وطنهم حتى الموت.

25 أكتوبر 1936

محور روما ـ برلين

عرف هتلر كيف يجتذب موسوليني بامتناعه عن المشاركة في تنفيذ العقوبات المفروضة على إيطاليا.



وانتهى التقارب بين الدكتاتورين، المستهزئين بالديمقراطيات، بتوقيع « محور روما ـ برلين ». وما لبثت اليابان أن عقدت مع هتلر حلفًا ضد الشيوعية (25 نوفمبر 1936) مدته خمس سنوات جوابًا منها على التقارب الفرنسي السوفياتي، وانضمت إيطاليا بعد عام واحد إلى هذا الحلف الموجّه « ضد الخطر الأحمر ».

29 أكتوبر 1936

أول إنقلاب عسكري في العراق

في بغداد، قام أول إنقلاب عسكري في البلدان العربية، فلقد انتهز الجنرال بكر صدقي مناسبة المناورات السنوية وسار إلى بغداد فأسقط وزارة ياسين الهاشمي بتشجيع من حكمت سليمان الذي كان على شيء من الخلاف مع رفقاء الطريق، ياسين الهاشمي ورشيد الكيلاني، وطلب من الملك تعيين حكمت سليمان لرئاسة الوزارة وتسميته هو رئيسًا للأركان.

وفي الأثناء تطوع وزير الدفاع العراقي القائد جعفر العسكري وقصد بكر صدقي لإطفاء الفتنة بالإقناع، فلم يقترب من مقر الثورة حتى تلقاه بضعة ضباط من رجالها، في مكان يعرف بالتلول، فأنزلوه من سيارته، وقتلوه رميًا بالرصاص. قالت مجلة « بريطانيا العظمى والشرق » يوم مقتله : « أن الرجل الذي عجز الانقليز والأتراك عن قتله في الحرب الكبرى مات مقتولًا بأيد عربية ! ».



ولد القائد جعفر العسكري سنة 1885 ببغداد، وتخرّج بالمدرسة الحربية في اسطنبول، ثم ببرلين. حارب مع الترك في القصيم سنة 1905 ـ 1906، واشترك في حرب البلقان. وأرسل سنة 1915 على غواصة ألمانية، إلى بنغازي لحمل السنوسيين على مهاجمة حدود مصر الغربية، والعمل مع نوري باشا (شقيق أنور) في مشاغلة الجيش البريطاني. فاعتقله الانقليز جريحًا في مرسى مطروح سنة 1916. وقامت الثورة في الحجاز على الترك فأفرج عنه، ولحق بالأمير فيصل (ابن الحسين) في العقبة، وظهرت بسالته. ثم جعله فيصل حاكمًا على عمان، فحاكمًا في حلب، فكبيرًا لمرافقيه حين نودي به ملكًا على سوريا. وخرج معه من دمشق يوم احتلها الفرنسيون (سنة 1920) وعاد إلى بغداد، فكان وزيرًا للدفاع في أول حكومة

وطنية بالعراق. وولي رئاسة الوزراء سنة 1924. وفي أيامه وضع الدستور العراقي وعقدت المعاهدة الأولى بين العراق والانقليز. ثم عيّن وزيرًا مفوضًا للعراق بلندن فأقام أعوامًا درس فيها « الحقوق » وتولى وزارتي الخارجية والدفاع ببغداد سنة 1930 فاشترك في عقد معاهدة بريطانية أخرى. ثمّ كان من أعضاء مجلس الأعيان. وعيّن وزيرًا للدفاع سنة 1935.

له تآليف منها « آراء خطيرة في معالجة شؤون العراق العامة » و« معلومات مجملة عن القضاء الانقليزي ».

3 نوفمبر 1936

في أمريكا، أعيد إنتخاب الرئيس فرانكلين روزفلت رئيسًا للولايات المتحدة الأمريكية لفترة ثانية.

11 نوفمبر 1936

في لندن، قامت هيئة الإذاعة البريطانية بإطلاق أول « نظام عالي الوضوح » للإرسال التلفزيوني عرفه العالم، وذلك في قصر « ألكسندرا » في شمال لندن، وقد استخدم هذا النظام، عدد من الخطوط يبلغ 405 خط. وظل هذا النظام معمولاً به منذ هذا اليوم، واستمرت معه خدمة الإرسال التلفزيوني.

13 نوفمبر 1936

تمّ التوقيع على معاهدة تحالف وصداقة بين فرنسا ولبنان مدتها خمس وعشرون سنة، تعترف فرنسا بموجبها باستقلال لبنان، وتساعده على دخول عصبة الأمم كدولة مستقلة خلال مدة أقصاها ثلاث سنوات. ومقابل ذلك تحتفظ بحاميات عسكرية على الأراضي اللبنانية، وتشرف على سياستها الخارجية بواسطة المفوض السامي. ويتمتع السفير الفرنسي في بيروت ودمشق بحق الصدارة على سائر السفراء. ولكن المجلس النيابي الفرنسي رفض إقرار هذه المعاهدة نظرًا لمعارضة العسكريين لها.

29 نوفمبر 1936

في القاهرة توفّي المنشد والملحن المصري الشيخ علي محمود عن سن تناهز 69 سنة.

يمكن إعتبار الشيخ علي محمود إمتدادًا للشيخ إسماعيل سكر في الإنشاد ولكن الشيخ علي محمود، غنّى أيضًا واعتبره معاصروه مغنيًا وملحنًا لا مجرد منشد أو « موالدي » بارع كسلفه الشيخ سكر.

ومن يستمع الآن إلى قصيدة « يا نسيم الصبا تحمل سلامي » التي سجلها الشيخ علي محمود على إسطوانة عام 1932 – وهي تمثل مذهبه الفني خير تمثيل – يجد أن الشيخ علي محمود قد خطا إلى الغناء خطوة، ولكنه لم يقطع صلته بالإنشاد كما كان معروفًا عند الشيخ إسماعيل سكر.

وعلى يد الشيخ علي تتلمذ الكثيرون من مطربي وملحني العشرينات والثلاثينات، بل تتلمذ عليه أيضًا محمد عبد الوهاب الذي أصبح زعيم التجديد في الغناء العربي الحديث، وقطع كل صلة بفن الإنشاد القديم.

في عصر الشيخ علي كان الشيخ أمين حسنين يحاول أن يجاري المطربين أكثر مما يجاري المنشدين.. وتكاد بعض الإسطوانات الباقية لنا من الشيخ أمين حسنين توهمنا بأنه كان من المطربين « الأفندية » لنزوعه إلى « التجديد » في بعض أغانيه نزوعًا شديد الوضوح.. ويبدو أن السبب في ذلك أن عبد الوهاب كان قد سيطر على الأسماع بطريقته الجديدة، وكان لا بدّ لمن يريد أن يعيش في أسماع الناس، من مجاراة هذه الطريقة بما في وسعه !..

ومع ذلك، بقيت طريقة الشيخ علي محمود في الإنشاد إلى اليوم عند المخضرمين أمثال الشيخ محمد الفيومي الذي يغني لنا إلى اليوم أو ينشد بطريقة الشيخ علي، ويكاد أحيانًا لا يخرج عنها قيد أنملة، فتذكرنا جودة أدائه وحلاوة صوته بما كان في سالف الأوان من شيخه النابغة الموهوب.

7 ديسمبر 1936

توفي في حادث طائرة، جان مرموز، أحد رواد الطيران البريدي الفرنسيين.

ولد في 9 ديسمبر 1901. بدأ حياته بنقل البريد بالطائرة على أول خط جوي أنشىء بين فرنسا وإفريقيا. ثم كلف إنشاء خط يربط بين ريو دي جينيرو في البرازيل، وسنتياغو في شيلي. فاجتاز سلسلة جبال الأندس، مدشنًا بذلك الطيران الليلي. وكان البريد ينقل بالطائرة من باريس إلى دكار بإفريقيا في مدى يومين، ومن هناك ينقل بحرًا إلى البرازيل في عشرة أيام. وفي سنة



مرموز الثاني على اليسار

1903 استطاع مرموز قطع المسافة بطائرة مائية بين سان لوي بالسنغال وناتال بالبرازيل، في إحدى وعشرين ساعة. وكان ذلك أول إتصال بين إفريقيا والقارة الأمريكية. وفي سنة 1935 قطع تلك المسافة في أربع عشرة ساعة. ولكنه في فجر 7 ديسمبر 1936 سقطت به وبالملاحين الذين رافقوه في المحيط الطائرة المائية « صليب الجنوب » التي حلق بها من دكار إلى البرازيل ولفّها صمت المحيط الهائل، فلبست فرنسا عليه ثوب الحداد.

9 ديسمبر 1936

توفي المهندس الاسباني جوفاني دي لا ثييرفا، مخترع طائرة الأوتوغيرو التي أطلقت في 1923، وهو من مواليد 21 سبتمبر 1895.

10 ديسبمبر 1936

توفي الشاعر والكاتب المسرحي الإيطالي لويجي بيرانديللو الملقب بشاعر صقلية، والفائز بجائزة نوبل للآداب سنة 1934.

عندما فاز لويجي بيرانديللو بجائزة نوبل لم يهنأ بحلاوة النصر سوى عامين فقط. فقد مات في السبعين من عمره، تاركًا وراءه إنتاجًا ضخمًا يتكوّن من 30 قصة مسرحية و10 روايات و400 قصة قصيرة.



وكان إسمه قبل 10 أعوام من فوزه بالجائزة يكاد يكون مجهولاً. ولكن فوزه بالجائزة لفت إليه الأنظار في العالم، فعكف النقاد على دراسة أعماله وفنه الذي حمل إسمه فسمّي مذهب بيرانديللو.

وبيرانديللو بدأ حياته الأدبية في العشرين من عمره. بدأ بكتابة القصص الطويلة والقصيرة، ولكنه تحوّل فيما بعد إلى كتابة المسرحيات التي كانت طريقه إلى المجد والشهرة.

ويتميز فن بيرانديللو بالميل إلى الدعابة ولكنها الدعابة الساخرة المريرة وهي تنبثق من تحليله اللاذع للطبيعة البشرية وكشفه لنواحي الصراع بينها وبين تقاليد المجتمع وأفكاره الخاطئة.

وبيرانديللو يرى أن لكل إنسان شخصيتين هما في تناقض مستمر وحرب لا تهدأ أحداهما شخصيته الطبيعية بغرائزها وشهواتها. والأخرى شخصيته الإجتماعية التي تسيطر عليها التقاليد والأوضاع الإجتماعية. والصراع بين هاتين الشخصيتين هو محور فن بيرانديللو.

ولقد كانت حياة بيرانديللو منذ شبابه الأول مفعمة بالمآسي. فقد أصيبت زوجته بالجنون. ثم فقد إبنه الأكبر في الحرب العالمية الأولى. وخسر والده ووالد زوجته كل ثروتهما، وهو في بداية حياته الأدبية. وكان يعتمد عليهما في مساعدته ماديًا.

ولقد أثرت هذه النكبات المتتالية في اسباغ ذلك الطابع الذي نراه في أدب بيرانديللو من غموض الحوادث وغرابة الشخصيات، والسخرية الدامعة من الحياة والناس. ولكنه أبان، من خلال ذلك، خفايا الشخصية الإنسانية ومتناقضاتها، وكشف وجه الحياة عاريًا من كل تكلف !.

10 ديسمبر 1936

توزيع جوائز نوبل العالمية

في استوكهولم، احتفل بتوزيع جوائز نوبل لهذا العام، في حفل مشهود، بحضور ملك السويد :

- جائزة نوبل للكيمياء :

تحصل عليها العالم الأمريكي بيتر جوزيف ولهلم ديباي لبحوثه في الشكل التركيبي للجزئيات. وهو أستاذ بجامعات زوريخ، واترخت، وبرلين. اشتهر بدراساته في الإتصال الكهربي والطاقة الحرارية للأجسام الصلبة.

- جائزة نوبل للفيزياء :

تحصل عليها العالم الأمريكي فيكتور فرنسيس هيس بالإشتراك مع مواطنه العالم ك.د. اندرسون.

ولد فيكتور هيس بالنمسا سنة 1883. درس بجامعة غراتز وجامعة انسبروك. رحل إلى الولايات المتحدة حيث تجنس بالجنسية الأمريكية. أثبت مع آخرين بوساطة أجهزة بداخل بالونات أن تأين الطبقات الجوية العليا راجع إلى تأثر الأشعة الكونية.

أما العالم كارل دافيد أندرسون فهو أستاذ الفيزياء بمعهد كاليفورنيا للتكنولوجيا. اشتهر باكتشافه الإلكترون الموجب، وهو أحد مكتشفي الميزون في الأشعة الكونية.

- جائزة نوبل للطب :

اقتسمها العالم الألماني أوتو لويي مع العالم الانقليزي هنري ديلي لاكتشافهما الإنتقال الكيميائي للإندفاعات العصبية، وبحوثهما في فسيولوجية وفارماكولوجية الأيض.

- **جائزة نوبل للآداب :**

تحصل عليها الكاتب المسرحي الأمريكي يوجين أونيل، ابن الممثل المشهور جيمس أونيل.

عرف المسرح قبل أن يصبح بحارًا، وباحثًا عن الذهب ومراسلًا للصحف. درس بجامعة برنستون (1906 ـ 1907) وعلى جورج بيرس بيكر في جامعة هارفارد (1913 ـ 1914). بدأ بكتابة المسرحيات القصيرة وأشهرها « في الطريق شرقًا إلى كارديف »، ثم كتب مسرحية « وراء الأفق » 1919 (ترجمت إلى العربية) ففاز بجائزة بوليتزر 1920، وهي الجائزة التي فاز بها مرتين عندما كتب مسرحية « أنا كريستي » 1921 (ترجمت إلى العربية) ومسرحية « فترة غريبة » 1927.

ومن مسرحياته الأخرى « الإمبراطور جونز » 1920، و« القرد الكثيف الشعر » 1922، و« الاله الكبير براون » 1926، و« الحداد يليق بالكترا » 1931. وفيما عدا مسرحية « آه، أيها الفقر ! » وهي الملهاة الوحيدة التي كتبها أونيل، فإن مسرحياته جميعًا تعبر عن إهتمامه بموضوع المأساة وتأثره بالميثولوجيا والرمزية ونظرية فرويد. وقد أثبت أونيل أن المأساة بالمعنى الكلاسيكي تتمثل في حياة الإنسان الحديث. كانت الأدوات الفنية التي استخدمها في معالجة الفكرة شديدة التنوع، ولكن موضوعاته كانت في أساسها موضوعات فلسفية.

- **جائزة نوبل للسلام :**

تحصل عليها الزعيم الأرجنتيني كارلوس سافيدرا لجهوده على إنهاء الحرب التي نشبت بسبب « التشاكو »، ونضاله في وضع ميثاق تحريم الحروب 1932.

11 ديسمبر 1936

الحب الكبير

تنازل ملك بريطانيا وإمبراطور الهند إدوارد الثامن عن العرش بعد أزمة دستورية دقيقة، ليكون حرًا في الزواج من السيدة الأمريكية التي أحبها، ولم تسمح الحكومة بزواجه منها مع بقائه على العرش.

كان إدوارد الثامن أكبر أبناء الملك جورج، وقد منح لقب أمير ويلز في سنة 1910، وتلقى تعليمه في الكلية البحرية في دارموت. ثمّ في جامعة أوكسفورد، وخدم خلال الحرب العالمية الأولى في فرنسا، وخلال ولايته للعهد سافر في جميع أنحاء العالم وحصل على شعبية عظيمة بجاذبيته الشخصية وبساطته واهتمامه بأحوال الطبقات الفقيرة في بلاده. وحصلت الأزمة التي أدت إلى تنازله بعد توليه العرش بعشرة أشهر تقريبًا حين أعلن عن اعتزامه الزواج من السيدة واليس سمبسون التي كانت قد طلقت من زوجها قبل مدة وجيزة. ووقف رئيس الوزراء ستانلي بولدوين في مجلس العموم وأطلع أعضاءه على تفاصيل الأمر، فقال أن الملك كان مصممًا على الزواج من واليس سمبسون، السيدة الأمريكية التي كانت قد طلقت لتوها من زوجها الثاني. وإن مجلس الوزراء، ورؤساء وزارات الدومنيونات ناشدوه أن لا يفعل ذلك قائلين أن الشعب لا يعتبر السيدة سمبسون كفؤة لأن تكون ملكة. فاقترح الملك أن يكون الزواج « مدنيًا »، بحيث لا يكون لأولادها الحق في وراثة العرش، ولا يجعلها هي ملكة، فرفض مجلس الوزراء هذا الحل ووجده غير دستوري وحث أسقف كانتربري رئيس الوزراء أن يحمي القيم الأخلاقية العامة باتخاذ موقف صلب. فذهب بولدوين إلى الملك وأخبره أنه يجب أن يختار بين زيجة يوافق عليها مجلس الوزراء أو التنازل عن



العرش، فاختار الملك الحل الثاني بدون تردد.

وفي مساء هذا اليوم (11 ديسمبر 1936) جلس الملك إدوارد الثامن وحيدًا في قصر وندسور، وتحدث عن طريق الإذاعة إلى شعبه في انقلترا وخارجها، وكان فيما قاله:

« .. وأخيرا أجدني قادرًا على الإدلاء ببعض الكلمات من جانبي.. أريدكم أن تفهموا أنني في إتخاذ قراري هذا لم أنس البلادولا الإمبراطورية التي حاولت خدمتها لمدة 25 عامًا وليًا للعهد، ثم ملكًا. ولكن يجب أن تصدقوني حين أقول لكم أنني وجدت من المستحيل أن أضطلع بعبء المسؤولية الثقيل وتأدية واجباتي كملك، على النحو الذي أريده، بدون مساعدة المرأة التي أحبها..

والآن لدينا ملك جديد، أدعوكم إلى الولاء في خدمته. بارك الله فيكم جميعًا، وحفظ الله الملك »...

ومن رسالة بعثت بها الملكة ماري إلى إبنها الملك إدوارد الثامن بعد تنازله عن العرش للزواج من حبيبته مسز سيمسون، تقول فيها:

من ملكة إلى إبنها.

« .. إنك ولا شك تذكر كم كنت بائسة حينما أعلمتني عن عزمك على الزواج، والتنازل عن العرش، وكيف توسلت إليك أن لا تفعل ذلك من أجلنا ومن أجل بلادنا. ولم يبد أنك كنت قادرًا على قبول أية وجهة نظر سوى وجهة نظرك أنت. إنني لا أظن أنك قد قدّرت الصدمة التي سببها تصرفك لعائلتك وللأمة بأجمعها... أن أولئك الأشخاص الذين قدموا تضحيات جسيمة خلال الحرب لم يكونوا يتوقعون منك ـ وأنت ملكهم ـ أن لا تقدم تضحيات أقل منها. سيبقى شعوري تجاهك كأم كما هو.. أما إفتراقنا، والسبب الذي من أجله تمّ هذا الفراق، فإنهما يسببان لي حزنًا يعجز عنه الوصف. وختامًا. لقد كنت طوال حياتي أضع بلادي في المكان الأول.. ولا أستطيع قط أن أتغير الآن ».

13 ديسمبر 1936

في سوريا، انتخب هاشم الأتاسي رئيسًا للجمهورية بدلًا من محمد علي العابد الذي نصح بالإستقالة تفاديًا من الإقالة والخلع، وتألفت أول حكومة يصح أن تسمًى الحكومة الوطنية



الإستقلالية برئاسة جميل مردم وعضويـة سعد الله الجابري وشكري القوتلي والدكتور عبد الرحمان الكيالي، ونعت عهدها بـالعهد الوطني.

27 ديسمبر 1936

في اسطنبول، توفّي المفكر والشاعر التركي محمد عاكف الملقب « بشاعر الإسلام » لما كان عليه أدبه من الطابع الإسلامي الذي كان يعنى بالأمة الإسلامية أكثر مما يعنى بالأمة التركية.

ولد الشاعر محمد عاكف بالآستانة سنة 1873، وأتم دراسته في كلية الطب البيطري بجامعة اسطنبول، وتلقى إلى جانب هذه الدراسة نصيبًا وافرًا من الثقافة الإسلامية، أهله لأن يستقيل من خدمة الدولة، بعد إعلان دستور سنة 1909، وأن يتولى رئاسة تحرير مجلة دينية إسمها « الصراط المستقيم » وقد تغير عنوانها ـ فيما بعد ـ إلى « سبيل الرشاد ».

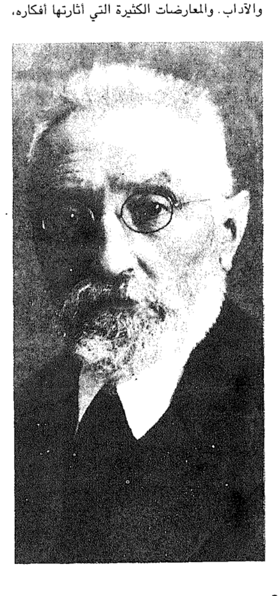
واشتهر « عاكف » بأشعاره التي تتميز بروح دينية قوية ومن ثَمّ شاع لقبه « شاعر الإسلام » ورشحه هذا، لأن يكون أمينًا لدار الحكمة بالمشيخة الإسلامية، مع احتفاظه بمجلته.

ولما قامت الثورة الكمالية سنة 1922 التحق بخدمة الحكومة وألف لها « نشيد الإستقلال » وانتخب نائبًا في برلمانها، ولكنه اختلف معها، فهاجر إلى مصر سنة 1924 واستقر بهاحيث عيّن أستاذًا للغة التركية وآدابها بكلية الآداب بجامعة القاهرة، وظل بها حتى منتصف سنة 1936 إذ اشتدت عليه وطأة المرض، فسافر إلى اسطنبول بغية العلاج، ولكن منيته أدركته هناك، ليلة السابع والعشرين من ديسمبر 1936. ولمحمد عاكف ديوان شعر كبير، في سبعة أجزاء بعنوان « صفحات »، وقصيدته « رحلة الفيلسوف » تفصح عن إحساسه، إزاء ماض طويل، قضاه الرجل مكافحًا في سبيل عقيدته.

31 ديسمبر 1936

توفّي الكاتب والشاعر الاسباني ميغيل دي أونامونو أهم فيلسوف اسباني في عصره.

ولد في بلباو في 29 سبتمبر 1864. في مسقط رأسه كانت دراسته الأولى. وفي عام 1880 قدم إلى مدريد، وتابع في الجامعة دروس الفلسفة والآداب. والمعارضات الكثيرة التي أثارتها أفكاره،



وعدم قدرته على الإنصياع لدراسة المناهج الجامعية، جعلت حياته الجامعية عسيرة. درّس اليونانية في سلمنقة، مدينته الأثيرة. وكان والدًا لعدد كثير من الأطفال، فاضطر إلى الكفاح ليعيش، ومما زاد في عسر الكفاح عليه العداء الذي لاقاه في وطنه من جانب الكنيسة وأهل الحكم، وكذلك مزاجه الصعب، المحب للجدال والمشاكسة، والمتمحور حول ذاته.

هاجر إلى باريس حيث كتب ونشر في عام 1924 « إحتضار المسيحية » ثم رجع إلى الوطن ليستعيد كرسيه في جامعة سلمنقة وليصير عميدها لسنوات مديدة. وانتسب إلى الحركة القومية الاسبانية في أثناء الحرب الأهلية الأخيرة. وكان لاونامونو أكثر من أي كاتب آخر من كتاب اسبانيا المعاصرين تأثيره الكبير لا على الثقافة فحسب، بل أيضًا على الحياة الإجتماعية والسياسية لبلاده. فقد كان مشربًا بالأفكار الإصلاحية ومعارضًا للمؤسسات القديمة البالية، وجزئيًا في تفكيره وكثير المفارقات، وعبقريًا ولكن في غير تساو، وذا نفس قلقة ومقلقة وقد أثار الكثير من المشكلات بدون أن يحل أي مشكلة. ونتاجه نموذج أمثل لـ « كاتب المقالات » الاسباني، العاجز عن وحدة الصياغة منهجًا ومذهبًا، وكان صاحب مزاج فلسفي أكثر منه فيلسوفًا، وفي المقام الأول شاعرًا. وقد طرق أونامونو أنواعًا شعرية عدة « مسيح فيلاسكيز »، والرواية « ضباب » و« الخالة تولا ». والقصة القصيرة (ثلاث أقاصيص نموذجية ومقدمة)، لكن مضماره الحقيقي هو المقالة، ونخص بالذكر هنا « ماهية اسبانيا » و« المقالات »، ولا سيما « حس الحياة المأسوي » أثره الأشهر.

1937



مجزرة غرنيكا، 1937/4/26

أهم أحداث سنة 1937

3 جانفي
وفاة الفيلسوف الفرنسي هنري دي لاكروا

6 جانفي
وفاة الشاعر الغنائي النرويجي فوكت

13 جانفي
إجتماع الحزب الدستوري التونسي بساحة « قمبطا »

13 جانفي
وفاة الممثل الانقليزي جونسون روبرتسن

20 جانفي
وفاة المهندس المصري إسماعيل سرّي

21 جانفي
وفاة الزعيم العراقي ياسين الهاشمي

9 فيفري
وفاة الكيميائي السويدي نيلز دالن

20 فيفري
وفاة الكاتب المسرحي جون درينكووتر

24 فيفري
وفاة المستشرق الألماني جورج ياكوب

6 مارس
وفاة الفيلسوف الألماني رودولف أوتو

7 مارس
وفاة الروائي الروسي الكسيفتش استروفسكي

21 مارس
وفاة العالم الألماني أدولف أرمن

27 مارس
وفاة الكاتب الأمريكي رتشارد ألدرتش

29 مارس
وفاة الموسيقار البولوني كارل ستريمانوفسكي

9 أفريل
وفاة المطرب الحجازي سلطان بن الشيخ علي

23 أفريل
وفاة المستشرق لامنس

26 أفريل
مجزرة غرنيكا

27 أفريل
وفاة الفيلسوف الإيطالي أوغست غراتري

6 ماي
وفاة المطرب المصري داود حسني

6 ماي
إنفجار المنطاد الألماني « هندنبورغ »

10 ماي
وفاة الشاعر المصري مصطفى صادق الرافعي

12 ماي
وفاة الكاتب الأمريكي بول إلمر مور

12 ماي
تتويج الملك جورج السادس ملكًا لبريطانيا

17 ماي
صدور الكتاب الأبيض البريطاني

23 ماي
وفاة الصناعي الأمريكي جون روكفلر

28 ماي
وفاة الطبيب النمساوي ألفرد ادلر

31 ماي
وفاة شاعر لبنان أمين تقي الدين

3 جوان
زواج ملك انقلترا السابق إدوارد الثامن

18 جوان
وفاة رئيس جمهورية فرنسا السابق غاستون دومرق

22 جوان
فوز الملاكم الأمريكي جوي لويس ببطولة العالم

23 جوان
وفاة الكاتب العراقي محمود السيّد

30 جوان
وفاة الملحن المصري إبراهيم القباني

8 جويلية
بداية الهجوم الياباني على بكين

8 جويلية
عودة الشيخ عبد العزيز الثعالبي إلى تونس

16 جويلية
زيارة مفتي القدس لقنصل ألمانيا

17 جويلية
وفاة الموسيقار الفرنسي غابرييل بييرنيه

20 جويلية
وفاة العالم الإيطالي ماركوني

11 أوت
مقتل بكر صدقي في العراق

23 أوت
وفاة الموسيقار الفرنسي ألبير روسيل

2 سبتمبر
وفاة باعث الألعاب الأولمبية بيير دي كوبرتان

7 سبتمبر
مؤتمر « بلودان » حول قضية فلسطين

14 سبتمبر
وفاة الزعيم التشيكي توماس ماساريك

27 سبتمبر
مقتل حاكم الجليل الانقليزي في فلسطين

6 أكتوبر
خروج الحاج أمين الحسيني من القدس

19 أكتوبر
وفاة مكتشف الذرة العالم رذرفورد

2 نوفمبر
مقتل الشاعر الفلسطيني مطلق عبد الخالق

8 نوفمبر
وفاة السياسي البريطاني جيمس مكدونلد

10 نوفمبر
وفاة الفقيه المصري محمد ماضي أبو العزائم

10 نوفمبر
تشكيل محاكم عسكرية في فلسطين

11 نوفمبر
في عالم الطيران

14 نوفمبر
يوم الأحد الأسود في القدس

27 نوفمبر
إستشهاد الشيخ فرحان السعدي

12 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

20 ديسمبر
وفاة الجنرال الألماني إيرخ لودندورف

21 ديسمبر
وفاة السياسي الأمريكي فرنك كيلوغ

28 ديسمبر
وفاة الموسيقار الفرنسي موريس رافيل

29 ديسمبر
إستقالة محمود الماطري من رئاسة الحزب الدستوري التونسي

3 جانفي 1937

توفي في باريس الفيلسوف والعالم النفسي الفرنسي هنري دي كروا عن 64 سنة.

تركزت أبحاثه على التصوف « تاريخ التصوف وسيكولوجيته »، و« كبار المتصوفة المسيحيين » 1908، وعلى علم الجمال « سيكولوجيا ستندال » 1908، وعلى علم نفس اللغة « اللغة والفكر » 1924.

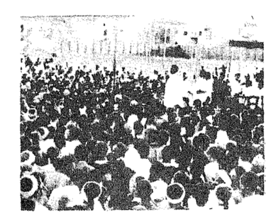
6 جانفي 1937

توفي الشاعر الغنائي والروائي النرويجي نيلزكولت فوكت عن سن تناهز 73 سنة.

ثار على أصله المحافظ الاستقراطي، وبتأثير من بجورنسون، صمم على أن يكرس حياته للأدب. يحمل شعره آثار صباه، وذكرياته التي يظللها الحزن وتمتزج أحيانًا بالمرارة. ألف قصصًا ومسرحيات، ولكن شهرته قامت على الشعر. من دواوينه : « من الربيع إلى الخريف » 1894، و« شعلة سبتمبر » 1907، و« العودة إلى وطني » 1917.

13 جانفي 1937

في تونس، عقد الحزب الحر الدستوري التونسي إجتماعًا بساحة « قمبطا » أعلن فيه الزعماء بأن الجو السياسي بدأ في التعكر بسبب موقف حكومة الحماية من الجماهير الجائعة في جلاص وفي جبل خمير وغيرهما وحشدها الآلاف المعوزين في محتشدات لإبعادهم عن الأنظار، وبسبب موقفها من الحزب ومحاولة منعه من تنظيم حركة تضامن شعبي لإغاثة الجياع عمدت السلطات إلى منع الإجتماعات وسجن بعض المواطنين.



13 جانفي 1937

توفي الممثل الانقليزي سير جونسون فوربس روبرتسن، نجم 1902 في مسرحية « الداعرة » لبانيرو التي مثلت على مسرح غاريك بلندن.

ولد سنة 1853. مثل عدة أدوار في مسرحيات شكسبير، ومنها دور هملت (1898). تزوج 1900 من غرتزود اليوت، وظهر معها في مسرحية « الضوء الذي خفت » المقتبسة من إحدى روايات كبلنغ، كما مثل في مسرحية « قيصر وكليباترة » لبرنارد شو.

20 جانفي 1937

توفي بالقاهرة المهندس المصري إسماعيل سرّي عن سن تناهز 76 عامًا.

تعلّم الهندسة بالقاهرة وباريس، وتمرن في لندن. وكان يعرف بإسماعيل محفوظ ويلقّب بسرّي. وتدرج في الوظائف إلى أن كان وزيرًا للأشغال والحربية، ثم من أعضاء مجلس الشيوخ. ووضع مشروعات مفيدة للريّ، وترجم عن الفرنسية كتاب « الدرر البهية في التجارب الكيمياوية » وعن الانقليزية « العلم النفيس بالفيوم وبحيرة موريس » وألف « تذكرة المهندسين » واختير رئيسًا للمجمع العلمي المصري.



21 جانفي 1937

توفي بدمشق الزعيم العراقي الكبير ياسين الهاشمي، أحد ألمع رجالات السياسة العرب في النصف الأول من القرن العشرين.



ولد ياسين الهاشمي في أواخر عام 1884 ببغداد، وتعلّم بها ثمّ باسطنبول وبرلين، وتخرّج ضابطًا « أركان حرب » سنة 1905.

بعدها عاد إلى العراق ضابطًا في الجيش العثماني، ثم شارك في عدد من المعارك التي خاضها الجيش لا سيما في البلقان، وأثبت فيها شجاعة وصفات قيادية بارزة، وترقى السلم المراتبي إلى رتبة عميد إبان الحرب العالمية الأولى. ولكن لدى تراجع القوات العثمانية في نهاية الحرب العالمية أمام زحف القوات البريطانية في بلاد الشام، انسحب ياسين الهاشمي إلى دمشق، وفيها واصل كفاحه.

وفي أواخر عام 1918 لدى دخول الجيش العربي المدينة، استدعي بعد إنتهاء خدمته العسكرية في الجيش العثماني وإخلاصه له حتى آخر لحظة في مواجهة البريطانيين وأسند إليه منصب رئيس أركان حرب حاكم سوريا العسكري، في حكومة الأمير فيصل بن الحسين، وكانت قد عرفت عنه في تلك الآونة مشاعره العربية المخلصة خصوصًا بعد إرتباطه بحزب العهد (السري) وإتصاله بعزيز علي المصري. وفي ما بعد رقي لرتبة لواء.

إلا أن السلطات البريطانية سرعان ما تنبهت لنشاطاته القومية وتشجيعه الحركات الوطنية العروبية فاعتقلته بضعة أشهر.

وبعد موقعة ميسلون واستشهاد يوسف العظمة وانهيار الحكومة العربية في دمشق عام 1920، ابتعد الهاشمي عن السياسة مؤقتًا. لكنه عاد إلى العراق عام 1922 ليساهم في بناء الدولة الفتية، إدارة وجيشًا، ثم على قمة الهرم السياسي. تولى ياسين الهاشمي في بداية عهده منصب متصرف لواء المنتفك في جنوب غرب العراق، ثم رقي لرتبة فريق. وتولى أول مناصبه الوزارية متوليا حقيبة الأشغال والمواصلات في حكومة

عبد المحسن السعدون في 18 أكتوبر 1922.

بعدها تقلب في عدد من المسؤوليات الرفيعة ودخل مجلس النواب، ثم تولى رئاسة الحكومة لأول مرة يوم 4 أوت 1934 واستمرت هذه الحكومة حتى صيف العام التالي.

في أواخر عام 1925 أسس حزب الشعب وأصبح رئيسًا له، وقاد المعارضة البرلمانية. ثم أسس عام 1930 حزب الإخاء الوطني مع نخبة من الوجوه الوطنية البارزة، وقاد المعارضة لحكومة نوري السعيد والمعاهدة العراقية ـ البريطانية، ووصل بمعارضته إلى حد إستقالته مع رشيد عالي الكيلاني من مجلس النواب.

وعندما شكّل الكيلاني حكومتيه الأولى والثانية عاد الهاشمي لتولي وزارة المالية، وجدد إنتخابه في مجلس النواب ثم عهد إليه بتشكيل حكومته الثانية يوم 17 مارس 1935.

هذه الحكومة عاشت إلى حين إنقلاب بكر صدقي يوم 29 أكتوبر 1936.

وبعد الإنقلاب غادر الهاشمي إلى دمشق فبيروت حيث توفي ونقل إلى دمشق حيث دفن في فناء الجامع الأموي.

9 فيفري 1937

توفي العالم الكيميائي السويدي نيلزغوستاف دالن، المتحصل على جائزة نوبل (1912) لاختراعه منظمًا آليًا لمصابيح غاز الاستيلين المستعملة في إشارات السكك الحديدية والعوامات والمنارات.

20 فيفري 1937

توفي الكاتب المسرحي والشاعر الانقليزي جون درينكووتر، عن سن تناهز 55 سنة.

ألف المسرحيات التاريخية، ومن أشهرها مسرحيته « ابراهام لنكولن » 1918، التي أذاعت شهرته في الولايات المتحدة، كما كتب عدة تراجم مسرحية، منها « ماري ستيوارت » 1921، و« روبرت لي » 1923، واتبعهما بمسرحيته الكوميدية « طائر في اليد » 1927، كتب دراسات عن بعض الشخصيات، مثل بيرون، وتشارلز جيمس فوكس، وله رواية بعنوان « روبنسون الانقليزي » 1937. ظهرت مجموعة قصائده في ديوان بعنوان « حصاد الصيف » 1934.

24 فيفري 1937

توفي المستشرق الألماني جورج ياكوب، أستاذ الدراسات الشرقية واللاهوتية، عن 75 سنة.

أخذ عن فليشر ونولدكة وغيرهما وتخرّج بجامعة ليبسيك. وألف بالألمانية كتبا عن « حياة البدو العصر الجاهلي » و« جغرافي العرب » و« شعراء العرب » و« خيال الظل وتاريخه » و« أثر الشرق في الغرب » ترجم إلى العربية ونشر بها واتجه إلى الدراسات التركية فنشر طائفة من كتبها.

6 مارس 1937

توفي في ماربوغ الفيلسوف الألماني واللاهوتي اللوثري رودولف أوتو، مؤلف كتاب « روحانية الشرق وروحانية الغرب ».

ولد في باين (هانوفر) في 26 سبتمبر 1869. كلّف بتدريس اللاهوت المذهبي في غوتنغن 1906، ودرّس في فروكلاث (1914 ـ 1917) وأخيرًا في ماربورغ (1917 ـ 1929) إلى يوم تقاعده. كان يحوز معرفة ضليعة بالروحانية الشرقية علاوة على الروحانية الألمانية واللوثرية، وقد أصاب شهرة عالمية عندما نشر كتابه عن « الحرام » 1917، وأتبعه بتركيب واسع عن تاريخ الأديان « روحانية الشرق وروحانية الغرب » 1926. وقد أخذ على عاتقه فيه أن يدرس مقولة « الالهي » من وجهة

نظر فينومينولوجية، بالتأكيد على طابعها العقلي والمزدوج وجدانيًا (الافتتان بالحرام والخوف منه معًا) كما أوحت إليه مشكلة العلاقات بين المسيحية والروحانية الهندية مباحث كتابه « ديانة النعمة في الهند ولدى المسيحيين » 1930، وآخر كتبه : « الألوهية والآلهة عند الآريين » 1932، كما ترجم إلى الألمانية كتب « بهاغافادجيتا » و« كاثا أو بانيشاد ».

كان رودولف أوتو قلق الروح، يدرك التفاوق المأساوي بين نقص العالم وكمال الله، ويؤسس الفاعلية الدينية على الإعتراف بالجانب « الالهي » من الله، أي الجانب المفارق الذي لا تملك البشرية أي إمكانية، نظرية أو عملية، للإقتراب منه لأنه يمثل لها « الآخر ».

7 مارس 1937

توفي الروائي الروسي نيقولاي الكسيفتش استروفسكي، عن 33 سنة.

ألف رواية معروفة في الأدب السوفياتي « كيف يطوع الفلاذ » يروي فيها قصة حياته في أثناء الحروب الأهلية في روسيا سنة 1918. مات صغير السن مخلفًا وراءه أثرًا أدبيًا لم يتم، ظهر منه الجزء الأول فقط « ولدت من العاصفة ».

21 مارس 1937

توفي العالم الألماني أدولف أرمن، من أبرز المتخصصين في الدراسات الفرعونية وأبعدهم صيتًا، منشىء المدرسة الحديثة التي اضطلعت بدراسة تاريخ مصر الفرعونية وحضارتها ولغتها على أساس علمي لم يسبقه إليه أحد، ولتلاميذه الذين انتشروا في أوروبا وأمريكا أكبر الفضل في النهوض بالبحث في تاريخ مصر وحضارتها، ومازالت مدرسته كعبة الطالبين وهواة البحث في حياة المصريين القدامى.

27 مارس 1937

توفي في نيويورك الكاتب والناقد الموسيقي الأمريكي رتشارد الدرتش عن 74 سنة.

تعلّم بجامعة هارفارد وفي ألمانيا. عمل سنة 1891 مساعدًا لكريبيل الناقد الموسيقي لمجلة « نيويورك تريبون » وأصبح سنة 1902 الناقد الموسيقي الأول لمجلة « نيويورك تايمز ». أهم مؤلفاته « كيف نغني » 1902.

29 مارس 1937

توفي بمدينة لوزان الموسيقار البولوني كارل ستريمانوفسكي المولود في 6 أكتوبر 1882.

هذا الفنان الذي حاول بعث الروح الموسيقية لبولونيا. والمتمكّن من الأسلوبية الديبوسئة الأحذق والذي استخدم هذه اللغة المشفقة النفّاذة ليشغّل المادة الفولكلورية الغنية لبلده، توصل إلى كتابة موسيقى بالغة الأصالة في تنعيمها وفي لونها إغراء عجيب. فمقطوعاته للبيانو (أساطير، سوناتات، ودراسات، وغزليات، ومتحولات، ومازوركات، وأقنعة)، وقصيدتاه السمفونيتان « ديميتيه » و« بنتيسيليه » وسمفونياته الثلاث، وباليه « هارنازي » التي دشنت في باريس، وأوبرتاه « الملك روجيه » و« هاجيث »، تدل على قريحة حال الموت قبل الأوان دون تفتّحها بكامل نضوجها.

9 أفريل 1937

توفي في حضرموت المطرب والملحن الحجازي الشيخ سلطان بن الشيخ علي عن سن تناهز 68 سنة.

ظهرت لديه بوادر الميل إلى الفن والغناء في سن مبكرة، فكان يترنّم بالألحان العذبة الشجية تطاوعه موهبته الأصيلة وصوته العذب الشجي الأخاذ، وهو إلى جانب حلاوة صوته وعذوبته كان

وسيمًا متأنقًا. والشائع أنه أول من أدخل العزف على القنبوس في حضرموت، ولعل أسفاره إلى سواحل إفريقيا الشرقية والهند وجاوا قد أكسبته تجربة ومعرفة أضفت عليه سعة في الرزق والأفق والشهرة.

كان سلطان إلى جانب مهارته وكفاءته الطبية في العزف ملحنًا بارعًا، فلقد وضع ألحانًا عديدة لقصائد كتبها شعراء محليون حضارمة أمثال : عبد الله باحسن وسعيد علي بامعبيد. وكان يلحن أيضًا القصائد المختارة من الأدب العربي الفصيح.

ويقال أن كثيرًا من الأغاني الكويتية القديمة إنما هي صورة من ألحان الفنان سلطان ذلك أن الكويتيين يومذاك من أصحاب السفن الذين ظلّوا يرتادون سواحل حضرموت ويحرصون على حضور الحفلات والسهرات التي يحييها الفنان سلطان ومن بعده الفنان محمد جمعة خان فتستحوذ على إعجابهم فينقلوها إلى بلادهم.

23 أفريل 1937

توفّي المستشرق والناقد لامنس البلجيكي الأصل، اللبناني المستوطن طوال أكثر من نصف قرن قضاه في خدمة العلم والأدبْ والتاريخ في الحقلين العربي والإسلامي.

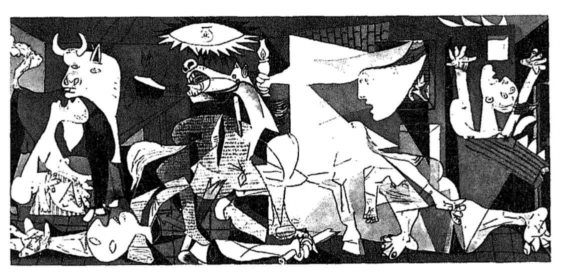
ولد في أول جويلية 1862 في غاند عاصمة الفلاندر الشرقية، وانتقل إلى بيروت سنة 1876، حيث توفّي عن خمسة وسبعين عامًا.

عمل في حقل الإستشراق فنشر في مجلة « المشرق » إبتداء من سنة 1898، ولما أنشئت جامعة القديس يوسف المعهد العالي لتدريس التاريخ والآداب الشرقية طلب إلى لامنس إلقاء محاضرات في التاريخ العربي فيه. ووضع ثلاثة مجلدات كبيرة باللغة الفرنسية، كانت عناوينها : « مهد الإسلام »، و« مكة قبيل الهجـرة »، و« الطائف قبل الهجرة ».

26 أفريل 1937

مجزرة غرنيكا

تدخلت ألمانيا في الحرب الأهلية الاسبانية بشن غارة جوية بالقنابل على مدينة غرنيكا الواقعة بإقليم فزكاية بشمالي اسبانيا، وتعتبر هذه المدينة



بيكاسو، لوحة غرنيكا

التي كانت تعقد تحتها إجتماعات أهل المقاطعة رمزًا لحرية الباسك. أوحت هذه المجزرة إلى الرسام بابلو بيكاسو بعمل أشهر لوحاته، « غرنيكا » إنها بيان تاريخي عن مسؤولية الفنان الإجتماعية في عصر تهدد فيه الفاشية الحياة والثقافة الإنسانيتين جميعًا. وهي تعرض وحشية أولئك الذين قذفوا شعب المدينة الإسبانية بالقنابل، غير أنها لم تستطع أن تبين شجاعة وقوة الشعب الجمهوري الذي حارب ضد مثل هذا العنف المخيف وذلك بسبب نظرتها الخالصة للفن.

27 أفريل 1937

توفي في روما السياسي والفيلسوف الإيطالي أوغست الفونس غراتري، مؤلف كتاب « الأدب والحياة القومية ».

ولد في سردينيا في 23 جانفي 1861. هاجر إلى تورينو، وأتمّ فيها دراسته الجامعية، وانتمى في عام 1913 إلى الحزب الإشتراكي وغدا بسرعة من قادة الجناح اليساري للحزب، وبعد إضطرابات 1917 شغل منصب أمين عام الحزب. وبعد مشاركته في حركة مجالس المصانع، أسس في عام 1919، مجلة « أوردينه نيوفو »، المتحالفة مع حركة بييرو غوبي الليبرالية، وبعد إضرابات 1920 لعب دورًا هامًا، مع تولياتي وبروديغا وترانكويلي، في إنشقاق ليفورنو، وأصبح الأمين العام للحزب الشيوعي الجديد، وأسس صحيفة « يونيتا ». إنتخب نائبًا عن مدينة تورينو (1924 ـ 1926)، لكن الحكومة جردته من هذا المنصب، وألقت القبض عليه في عام 1926، وأصدرت بحقه، بعد عامين، حكمًا بالسجن لمدة عشرين عامًا. نفي إلى الجزر، وواجه الأسر بشجاعة ورباطة جأش، كما تشهد على ذلك « رسائل السجن » (صدرت بعد وفاته)، واستغرق في تأمل عقلي عميق، نمّ عن فكر موسوعي حول عدد من المواضيع الإجتماعية والتاريخية والفلسفية والأدبية، وسجل ملاحظاته بصددها في إثنين وثلاثين كراسًا « دقائق السجن » (طبعت بعد وفاته).

وقع فريسة مرض خطير من جراء إقامته الطويلة في السجن، فارتفعت صرخات الإستنكار في عدد من عواصم العالم، الأمر الذي حدا بالحكومة الفاشية إلى « إطلاق سراحه »، ولا سيما أنها كانت واثقة من دنو أجله. ونقل إلى أحد مستشفيات فورميا ثم إلى روما حيث وافته المنية.

من مؤلفاته التي تشهد على نضوج تفكيره وقوته: « المادية التاريخية وفلسفة بنديتو كروتشه »، و« المثقفون وتنظيم الثقافة »، و« الأدب والحياة القومية ».

6 ماي 1937

توفي في القاهرة المطرب والملحن المصري الشيخ داود حسني، أحد عمداء التلحين الغنائي في أوائل القرن العشرين.

عاصر في أواخر القرن 19 كلًا من المغني عبده الحامولي والملحن محمد عثمان، وأخذ عنهما، ولكنه نهج في الأكثر أسلوب محمد عثمان في الأدوار الطوال، حتى كادت ألحانهما تتقارب. كان حسن الصوت، جيد الصناعة، بدأ الغناء في أول الأمر، ثم عكف عن التلحين، فانتشرت ألحانه بسرعة، وأقبل عليها المغنون.

كان له تخت خاص غنّى عليه مدة طويلة ثم تفرغ للتلحين وابتكر فيه نغمة سماها بالزنجران وهي التي لحن منها دوره « أسير العشق ياما بشوف هوان »، وهو مأخوذ على إسطوانات شركة غراموفون بصوت سليمان أبو داود. وموسيقى داود حسني موسومة بطابع شرقي جذاب ومصطبغة بلون مصري بهي مشرق.

لم يكن داود حسني ملحنًا للغناء فحسب، بل عمد إلى التلحين المسرحي، فلحن كثيرًا من الروايات الغنائية المشهورة، مثل: « ليلة في العمر » و« أوبرات شمشون » و« صباح » و« الدموع » وهو ممن يمثلون الروح الشعبية المصرية. وتوفي بعد أن ترك ثروة فنية تدل على براعته في صناعة الألحان.

6 ماي 1937

إنفجر المنطاد الألماني « هندنبورغ » فوق نيويورك، قبل لحظات من هبوطه، أسفر الحادث عن 35 قتيلًا و63 جريحًا.



10 ماي 1937

توفي في طنطا (بمصر) الأديب والشاعر المصري مصطفى صادق الرافعي، الشخصية اللامعة في دنيا الكتابة والفكر، وهو من رجال النهضة في مصر.

ولد في بهتيم بمصر سنة 1880 من أب طرابلسي وأم حلبية وأسرته مشهورة في ميدان القضاء، إذ كان أبوه قاضيًا لمحكمة طنطا الشرعية، وكل هذا مكّن مصطفى صادق الرافعي من الوقوف على كنوز عديدة في ذخيرة أبيه.

نشأ الرافعي نشأة دينية حيث امتصّ الكثير من المبادىء عن أبيه ثمّ دخل المدرسة الإبتدائية وهو في نحو الثانية عشرة من عمره، وبعد أن نال الشهادة الإبتدائية مرض فعكف على فراشه شهورًا وكان من نتائج ذلك أن تأثرت أعصابه وأصابه وقر في أذنيه حتى إذا بلغ الثلاثين من عمره أصيب بالصمّم، ولكن الفضل في ثقافته يرجع إلى مكتبة والده التي ظل يلتهم من موائدها ويغرف من حياضها وقد كانت هذه المكتبة غنيّة بكتب الفقه واللغة والأدب فاستغلها أحسن إستغلال حتى كان منه مصطفى صادق الرافعي.



عمل الرافعي في ميدان العدل، فكان كاتبًا في محكمة طنطا التي قضى بها عمرًا طويلًا إذ أمضى

في الخدمة ثمانية وثلاثين عامًا، ولعل بقاءه كاتبًا دون الترقّي إلى مهام أخرى هو ما أصيب به من صمم، ولم يمنعه ذلك من أن يظل قارئًا ممتازًا وكاتبًا وشاعرًا مشاركًا، إذ كتب في عدة صحف وترك آثارًا قيّمة.

ترك الرافعي إنتاجًا شعريًا ونثريًا، أما إنتاجه الشعري فيتجلى في ديوانه « ديوان الرافعي » ثلاثة أجزاء، و« ديوان النظرات »، و« ديوان أغاني الشعب »، و« إعجاز القرآن » و« وحي القلم » وهذا الأخير هو مجموع مقالاته التي نشرها في مجلة الرسالة ما بين سنتي 1934 و1937.

كان الرافعي في شعره يخاطب الشعب ويشاركه الهموم الوطنية ويكفي كدليل على ذلك أن نشيده « اسلمي يا مصر » كان هو النشيد القومي من 1923 إلى 1936.

يقول من نشيد « حماة الحمى » :

حمـاة الحمـى يـا حمـاة الحمـى
هلمّـوا هلمّـوا لمجـد الزّمـــن
لقــد صرخــت في العـروق الدّمــا
نمـوت نمـوت ويحيـا الوطـــن

سخّر مصطفى صادق الرافعي جزءًا كبيرًا من كتاباته للدفاع عن الإسلام، فقد كانت نزعته إسلامية فيها من التديّن والإندفاع الشيء الكثير، يشهد لذلك تلك المعركة الشهيرة التي حمل فيها على طه حسين غداة ظهور كتاب هذا الأخير « في الأدب الجاهلي ».

كان الرافعي عميق الفكر غزير العلم، وهذا ما جعل الكثير يكتبون عنه ويتهافتون لتحليل فكره، فقد كتب عنه محمد بهجت الأثري كتابًا ثريًا، وكتب عنه سعيد العريان كتابًا بعنوان « حياة الرافعي ».

12 ماي 1937

توفي الكاتب والفيلسوف الأمريكي بول إلمر مور عن 73 عامًا.

تخرّج أستاذًا في الفنون من جامعتي واشنطن وهارفارد، ودرّس، وعمل في الصحافة. بدأ نشاطه الأدبي بوضع ترجمة « حياة بنيامين فرانكلين » وأصدر إبتداء من 1904 سلسلة طويلة من النصوص الأدبية والفلسفية بعنوان « محاولات شلبورن »، ثم « محاولات شلبون الجديدة » (1928 ـ 1936).

إشتهر مور كمؤسس لمذهب أنسي جديد يرمي إلى إحياء مثال المأثور الكلاسيكي في الثقافة الأمريكية الحديثة. ولكن الحركة لم يقيض لها طول البقاء. وبين 1917 و1927 أصدر مور سلسلة في خمسة مجلدات بعنوان « أفلاطون والأفلاطونية » ضمّنها تركيبًا جديدًا وعميقًا للفلسفة اليونانية وللفكر المسيحي في محاولة منه لصد موجة المذاهب المادية والطبيعية التي انداحت في أمريكا.

12 ماي 1937

في بريطانيا، توج الملك جورج السادس، ملكًا لبريطانيا خلفًا لأخيه إدوارد الثامن الذي تنازل عن العرش في 10 ديسمبر 1936، ليتزوج من حبيبته واليس سمبسون.



17 ماي 1937

أصدرت الحكومة البريطانية بعد التداول مع الحكومة المصرية كتابًا أبيض يقضي بتأسيس حكومة فلسطينية مستقلة بعد عشر سنوات مشروطة باتفاق العرب واليهود، توقع بعد قيامها معاهدة صداقة مع بريطانيا العظمى ويقام مجلس تشريعي منتخب كما يقضي بفترة إنتقال تسمح للفلسطينيين بتسلم الإدارة شيئًا فشيئًا ويسمح لآخر مرة بدخول 75.000 مهاجر يهودي في خمس سنوات على أن لا يسمح بدخول غيرهم إلا بموافقة العرب. كما أن القوانين الخاصة بانتقال الأراضي العربية ترسم حسب شروط المناطق المختلفة من فلسطين.

وزعت اللجنة العربية العليا بعد إعلان الكتاب الأبيض بيانًا تنتقد فيه السياسة البريطانية والأسس التي يقوم عليها هذا الكتاب. ورفضته الوكالة اليهودية زاعمة أن محتواه ينافي حقوق الشعب اليهودي (الطبعة الخالدة) لفلسطين. واستمرت الثورة...

23 ماي 1937

توفي الصناعي الأمريكي جون ديفيسون روكفلر، من رجال الصناعة الأمريكيين، ومن المساهمين في أعمال الخير.

ولد في 8 جويلية 1839. سيطرت شركته « ستاندرت أويل » على صناعة تكرير البترول



بالولايات المتحدة. أسس جامعة شيكاغو 1892، ومؤسسة روكفلر، 1913، للتقدم الصحي والعلمي.

يروى عن هذا المليونير الأمريكي الذي بدأ حياته عاملًا بسيطًا ثمّ أصبح أغنى رجل في العالم، أنه كان يخصص سائقًا معينًا يقود له سيارته الخاصة التي يستخدمها في تنقلاته هو وزوجته بعد أن تقدمت بهما السن. وفي أحد الأيام أوصله السائق إلى النادي الذي تعوّد أن يقضي فيه سهراته بمدينة كليفلاند الأمريكية، فأخرج روكفلر نصف دولار وأعطاه للسائق.

ونظر سائق السيارة إلى القطعة الفضية، وقال : « أريد أن أعرف يا سيدي لماذا تصرّ دائمًا أن تمنحني نصف دولار فقط بينما مسز روكفلر تغدق عليّ العطاء، وما من مرة أوصلتها بسيارتي، إلا ونفحتني ورقة مالية من فئة الخمسة دولارات !.

ورد روكفلر قائلًا : الفرق واضح بين مسز روكفلر وبيني يا عزيزي، فهي كما تعلم زوجة رجل مليونير، أما أنا فزوج لإمرأة مسرفة متلافة ! ».

28 ماي 1937

توفي الطبيب العقلي النمساوي ألفرد ادلر، مؤسس مدرسة علم النفس الفردي.

ولد في 7 فيفري 1870. عارض التحليل النفسي « الفرويدي » في تضخيمه للجنس، مؤكدًا بالعكس دور الأنا الشعوري، وفاعلية الأهداف في مقابل العوامل الطفلية، وإن إضطرابات السلوك والأعراض العصابية تنشأ عن التعويض الزائد عما يعانيه الشخص، من نقص وقصور وشعور بالدونية، وما يصيب نزعته إلى التفوق والعلو من حبوط وحرمان. وتتلخص أهداف الإنسان الرئيسية في التوافق الإجتماعي والنجاح المهني، واشباع الحب، جسميًا وعاطفيًا وروحيًا. ومن

مؤلفاته « علم النفس الفردي عملاً وعلمًا » و« الجبلة العصابية »، و« فهم الطبيعة البشرية ».

31 ماي 1937

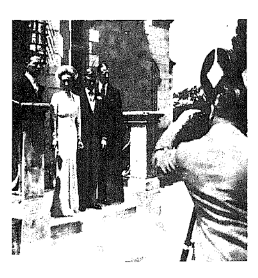
توفي شاعر لبنان الشيخ أمين تقي الدين المعروف بشاعر الزهور.



ولد في بعقلين بلبنان سنة 1884. تثقف بالأدب الجاهلي، كما تثقف بروائع المؤلفات العربية والفرنسية، وارتحل إلى اسطنبول ثم إلى مصر حيث أقام ردحًا من الزمن يحرر في مجلة « الزهور » المقالات التي تفيض بالوطنية الحقة الصادقة، عاملاً على توطيد أسس النهضة الأدبية الناشئة، وتوجيهها وجهة الذوق السليم، والثقافة الأصيلة.

3 جوان 1937

تزوّج دوق وندسور، ملك انقلترا السابق إدوارد الثامن، بالأمريكية واليس سمبسون في قصر دي كاندي بفرنسا. وكانت قضية زواجه عجلت بوقوع أزمة بينه وبين الوزارة التي كان يرأسها ستانلي بالدوين ونجم عن خوفهم من مخالفة الأصول الدستورية إجبار الملك على الإستقالة في 10 ديسمبر 1936.



18 جوان 1937

توفي رئيس جمهورية فرنسا السابق غاستون دومرق عن 74 سنة.

ولد في 1 أفريل 1863. إنتخب لرئاسة الجمهورية (1924 ـ 1931)، وترأس الوزارة



الإئتلافية اليمينية (فيفري ـ نوفمبر 1934).

22 جوان 1937

في شيكاغو، فاز الملاكم الأمريكي جوي لويس ببطولة العالم للملاكمة في الوزن الثقيل وذلك بانتصاره على الملاكم الأمريكي جامس برادوك بالضربة القاضية في الجولة السادسة من المقابلة.



23 جوان 1937

توفي في بغداد، الكاتب العراقي محمود السيّد، المعروف برائد القصة في العراق.

من أهل بغداد، ولد سنة 1901. له كتب مطبوعة، منها « الطلائع » صور وأحاديث، و« القلم المكسور »، و« هياكل الجهل »، و« التعساء »، و« في ساعة من الزمن »، و« في سبيل الزواج »، و« مصير الضعفاء » ومترجمات عن التركية. وكان موظفًا في جباية لواء الديوانية، ثم سكرتيرًا في مجلس النواب العراقي.

30 جوان 1937

توفي بالقاهرة الملحن المصري إبراهيم القباني عن سن تناهز 86 سنة.

من أكابر الفنانين المصريين الذين ظهروا بعد وفاة الشيخ محمد عثمان في أول القرن العشرين، صنع أدوارًا اشتهرت بجودة تلحينها وكان لا يكتفي بأدواره بل أنه عمد إلى أكثر ألحان من سبقوه ومعاصريه فصنع في أقاويلها ألحانًا أخرى مختلفة النغم والإيقاع، مما يدل على قوة وأصالة في فن التلحين.

ومن أهم أدواره « الكمال في الملاح صدف » و« يا الله اصلح الحال ».

8 جويلية 1937

بدأ الهجوم الياباني على بكين، وتلته أطول حرب عرفها الشرق الأقصى، لأنها أضحت فيما بعد جزءًا من الحرب العالمية الثانية. وسقطت مناطق الصين الشمالية والشرقية والجنوبية في أيدي اليابانيين. ورغم ذلك صمد تشانغ في الداخل، وساعده في صموده من تلقاه من مساعدات بريطانية وأمريكية عن طريق بورما، وسوفياتية عن طريق الشمال.



8 جويلية 1937

في تونس، قدم الزعيم عبد العزيز الثعالبي إلى تونس عائدًا من الشرق فاستقبله الحزب الحر الدستوري الجديد بمظاهر الفرح، لكن بعض أعضاء اللجنة التنفيذية للحزب عمدت إلى إحداث النفرة بينه وبين بورقيبة وحاولت أن تستغل سمعته للقضاء على شعبية الحزب الجديد، إلا أن رشد الشعب خيّب أمال من كانوا يريدون إحداث التفرقة في صفوفه وحال دون تحوّل المعركة بين الوطنين.



16 جويلية 1937

في فلسطين، زار الحاج أمين الحسيني مفتي القدس، قنصل ألمانيا وأعرب له عن تأييده لألمانيا الجديدة.

وفي يوم 17 جويلية في الساعة الخامسة حوصرت مكاتب اللجنة العربية العليا من قبل البوليس البريطاني الذي احتل الشوارع المؤدية إليها والحي المحيط بها، وكان الحاج أمين الحسيني يرأس جلسة عامة. وبعد أن قطعت خطوط الهاتف هاجمت القوة قاعة الإجتماع ولما لم تجد المفتي بحثت عنه في كل الغرف. وفي تلك



اللحظات كان المفتي يسلك طريقه بهدوء إلى المسجد الأقصى.

وفي حرم المسجد كان يقيم عدد من المجاهدين المدججين بالسلاح المستعدين للقتال...

17 جويلية 1937

توفي الموسيقار الفرنسي غابرييل بييرنيه المولود في مدينة ميتز في 16 أوت 1863.

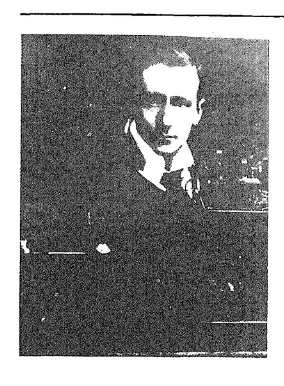


تتلمذ على الموسيقار سيزار فرانك وظل ثماني سنوات يضع يديه بإجلال على الملامس التي قدّمها أستاذه. هذا اللوريني اللامع المواهب كان قد جمع في المعهد الموسيقي كل المكافات المدرسية. في الثانية عشرة كتب « السيرينادا » الرشيقة الأنيقة التي طافت العالم، وفي العشرين كان ديوانه يحوى « فاصل راحة » وخمس عشرة مقطوعة للبيانو وخمسا وعشرين ميلودية و« مسلسلة » للأورغن وسبع جوقيات، وعدة

مقطوعات من موسيقى الحجرة و« متتابعة كونسير » وكانتاتا « اديث »، وأوبرا ـ كوميك غير منشورة « طريق الحب ».

كان يعمل بسهولة قصوى وتناول جميع الأنواع بتوفيق متساو.

كان نمط المشهد الجوقي والأوركسترالي الفخيم مألوفا عنده. وتواشيحه أشهر في الخارج منها في فرنسا. وكل ما كتب مليء بالنعومة والفطنة. وأوركستراه سحر خالص. لم تكن أسلوبية غريبة عليه، وفي مسلكه الباهر كقائد أوركسترا دار كونسير كولون أثبت مرات كثيرة أن ما من جرأة ثورية تأخذه بغتة. لقد تمتّع بييرنيه إلى أعلى حدّ بالإمتياز الشديد الفرنسية أي يؤدي باسمًا أصعب التحديات الفنية.



20 جويلية 1937

توفّي العالم الإيطالي جوليلمو ماركـوني، المتحصل على جائزة نوبل للفيزياء بالإشتراك، للتحسينات التي أدخلها على الإرسال التلغرافي اللاسلكي، أما إسهاماته الرئيسية فتقوم على عمله الأخير في الموجات الإلكترو ـ مغناطيسية.

ولد جوليلمو ماركوني سنة 1874 في مدينة بولونيا، وهو إيطالي الجنسية، إلا أنه قام بالكثير من أعماله الرائدة في الإرسال البرقي (التلغرافي) اللاسلكي خارج بلاده، وخاصة في بريطانيا، وذلك بسبب رفض الحكومة الإيطالية إمداده بالدعم المالي الذي كان في أشدّ الحاجة إليه. ولقد أدت أعمال « ماركوني » الرائدة في الإرسال البرقي اللاسلكي، إلى تطويره للإتصالات اللاسلكية، والإرسال الإذاعي فيما بعد.

كان ماركوني شخصًا عمليًا أكثر منه أكاديميًا. وكان مولعًا منذ الصغر، بإصلاح أية معدات تقع تحت يده، لدرجة أنه كان يفضل ذلك على الإستذكار والدراسة، رغم إستياء والده من ذلك

وكان من الطبيعي أن ينتهز ماركوني فرصة إكتشاف العالم الفيزيائي الألماني « هنريش هرتز » إمكانية إرسال الطاقة من مكان الى آخر في صورة « إشعاعات كهرومغناطيسية »، ويطابق هذا الإكتشاف ما قد تنبأ به ما قبل العالم « جيمس كلارك ماكسويل » ليدرك ماركوني الفائدة العملية « لموجات هرتز » كوسيلة من وسائل الإتصال.

وعلم ماركوني أول مرة بأعمال واكتشافات « هرتز » عندما كان في العشرين من عمره، وسرعان ما إنهمك في فترة من التجارب المكثفة عن تلك الإكتشافات. وقد اختار لذلك غرفتين علويتين في قصر العائلة خارج مدينة « بولونيا » وملأ هاتين الغرفتين بالمعدات المختلفة الخاصة بتجاربه، ومنها ملف، وفتحة شرر لإنتاج الموجات الكهرو ـ مغناطيسية وجهاز إستقبال لإكتشاف هذه الموجات والإحساس بها. وسرعان ما تمكن ماركوني من أن يبيّن لأمه كيف أنه يمكن عند

الضغط على مفتاح في نهاية الغرفة، سماع أزيز على بعد 30 قدمًا من مصدر الأزيز.

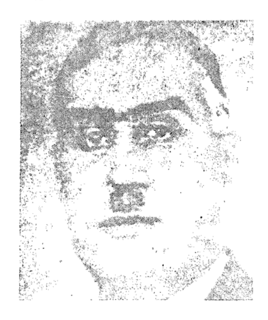
وباستخدام قدرته على الإختراع والتحسين، قام ماركوني بتطوير جهازه تدريجيًا، حتى مكنه من الإرسال إلى مسافات أبعد وأبعد. وقد اكتشف ماركوني ضمن أعماله، أن وجود تل بين جهازي الإرسال والإستقلال، لا يمثل عائقًا بأية حال من الأحوال. وقام عند تلك المرحلة بالهجرة إلى انقلترا، للبحث عن المعاونة والتدعيم. وقد وجدها هناك من كل من مكتب البريد ومكتب الحرب. وفي عام 1897، عندما كان في الثالثة والعشرين من عمره، كان ماركوني يرسل إشارات لاسلكية لمسافة تسعة أميال.

وقد قام ماركوني في تتابع سريع، بتأسيس شركة مع بعض البريطانيين المتصلين به، ثم تبع ذلك القيام بالإرسال لأول مرة عبر القنال الانقليزي. وفي عام 1899، زار الولايات المتحدة ليعرض عليهم ما وصل إليه من أسلوب فني في الإرسال، وكان يتحتّم عليه أن يدخل في منافسة مع أساليب وأجهزة إرسال أخرى تم تطويرها بواسطة أفراد آخرين وشركات أخرى..

وعكف ماركوني على النهوض بالتطوير التجاري لأجهزة اللاسلكي، وبدأ تركيب أجهزة اللاسلكي في العديد من الأماكن التي لا يمكن إحصاؤها، فقد ركب في السفن مثل السفينة « تيتانك » التي غرقت في عام 1912، والسفينة « مونتروس ». وقد أمكن إرسال الرسائل بين الشواطىء والسفن باللاسلكي عام 1910. بيد أن ماركوني واجه فضيحة مالية في شركته (وليس في شخصه) عام 1912. وبعد إنتهاء الحرب العالمية الأولى، كرس الكثير من وقته لخدمة وطنه في المجالات السياسية والفنية، ومات عن عمر يناهز الثالثة والستين. وقد كرمه العالم عند موته بدقيقتين من الصمت اللاسلكي والإذاعي في جميع أنحاء العالم، تقديرًا لجهوده الكبيرة في مجال الإتصالات اللاسلكية.

11 أوت 1937

في العراق، قتل بكر صدقي بعدما حكم العراق حكمًا عسكريًا تسعة أشهر ونحو عشرين يومًا.



تعلّم ببغداد، ثم بمدرسة أركان الحرب في اسطنبول، وكان من ضباط الجيش العثماني مدة الحرب العالمية الأولى، واشترك في كثير من المعارك. والتحق بالجيش السوري، بعد تلك الحرب، فأقام في حلب. وانتقل إلى الجيش العراقي سنة 1921 برتبة « رئيس » وانتهز بعض الفرص لاستكمال دراساته العسكرية في مدرسة انقليزية بالهند ثم بمدرسة الأركان الانقليزية « كامبرلي » سنة 1932 وبلغ رتبة « فريق » في الجيش العراقي. ونيط به قمع بعض الثورات، فبرز إسمه. وقويت صلته بالملك الشاب غازي بن فيصل بن الحسين. وكان قد آل إلى هذا عرش العراق بعد وفاة أبيه (سنة 1933) وشعر بأن رئيس وزرائه ياسين الهاشمي أكبر ساسة تلك البلاد وأقواهم ينظر

إليه نظرته إلى « طفل » له، يحوطه برعايته ويكبح جماحه. وتسرّب إلى كبير قواد الجيش « بكر صدقي » ما في نفس الملك من تململ. وكانت لبكر صدقي أهداف ومطامح، فتلاقت الفكرتان. وخرج الجيش من بغداد للقيام بـ « مناورات » على حدود إيران، وعلى رأسه الجنرال « بكر صدقي » فلما كان صباح 29 أكتوبر 1936 والجيش بعيد عن بغداد نحو خمسين ميلًا، حلقت في سماء بغداد بضع طائرات عراقية، وألقت نشرات بإمضاء « بكر صدقي العسكري قائد القوة الوطنية الإصلاحية » خلاصة ما فيها أن الجيش العراقي قد نفد صبره مما تعانيه البلاد، ويطلب من الملك إقالة الوزارة القائمة وتأليف وزارة أخرى برئاسة حكمت سليمان والا فهو زاحف على بغداد. وخرج جعفر العسكري لإقناع بكر بالعدول عن حركته، فقتله بعض الثائرين. ولم يجد ياسين الهاشمي مندوحة عن الإستقالة، فاستقال، وتألفت وزارة « حكمت سليمان » في صباح اليوم التالي وأمرت ياسين وبعض أنصاره بمغادرة العراق، فمضى ياسين إلى سوريا، وتوفّي ببيروت. وظل حكمت سليمان رئيسًا للوزارة، وكل أمور الدولة في يد « بكر صدقي » وحل مجلس النواب وانتخب مجلس آخر، أكثر أعضائه من مؤيديه. ولم ينعم العراق بالهدوء في أيامه. وقامت حركة عصيان في « لواء الديوانية » وثارت قبائل « السماوة » وقمع الثورتين بشدة. وكره بعض الوزراء ممن كانوا مع حكمت سليمان، أن تكون عليهم التبعات وفي أيدي العسكريين مقاليد الحكم، فاستقال أربعة منهم مستنكرين « إهراق الدماء في البلاد » لسياسة يجهلونها، وحل محلهم غيرهم. ودعت حكومة تركيا بكرا لزيارتها وإحكام سياسته بها، وكذلك فعلت حكومة هتلر الألمانية فأجاب بكر الدعوتين، وغادر بغداد إلى الموصل، في طريقه إلى أنقرا. وبينما هو في مطار الموصل وإلى جانبه عدد من الضباط، تقدّم منه جندي من أكراد الموصل، إسمه « عبد الله إبراهيم » فصبّ عليه رصاص مسدسه، فسقط صريعًا، وحملته الطائرة إلى بغداد فدفن فيها. وكانت ثورته هذه هي الأولى من نوعها في تاريخ الشرق العربي الحديث.

23 أوت 1937

توفّي في مدينة رويان الموسيقار الفرنسي ألبير روسيل عن سن تناهز 68 سنة.



نشأ في أسرة كانت تهتم بالموسيقى والمسرح رغم أنها كانت تعيش في وسط قروي.

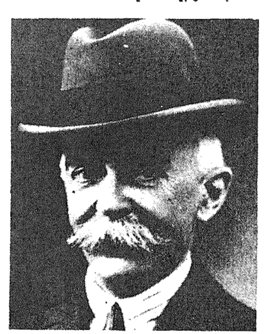
كان روسيل منذ طفولته شديد التعلق بالموسيقى، ولم يتمكن من لمس آلة البيانو التي كان شغوفًا بها، إلا عندما بلغ العاشرة من عمره حيث تمكّن من الإلتحاق بالمعهد الموسيقي لمدينة رويان. وبعد المدة التي قضاها بالمعهد حصل على عدد كبير من الجوائز التقديرية في القواعد

والهارموني والتأليف، بالإضافة إلى العزف على آلة البيانو.

تجمع موسيقاه بين النزعتين الرومانسية والتأثيرية، وتظهر أعماله الأخيرة تأثره بعدة نغمات. تشتمل أعماله على مؤلفاته للأوركستر والكورال، ومنها « الإبتهالات » 1912 التي تكشف عن تأثير رحلاته في الشرق، و« بادامافاتي » 1914 - 1918 التي اتبعت السلالم الموسيقية الهندية لفن أوبرا الباليه في القرن 18، والسمفونيات ومنها « السمفونية الثالثة » 1930، و« السمفونية الرابعة » 1935 ومن مؤلفاته أيضًا مقطوعات البيانو، وموسيقى الحجرة، وبعض الأغنيات.

2 سبتمبر 1937

توفّي البارون الفرنسي بيير دو كوبرتان، باعث الألعاب الأولمبية الحديثة.



ولد في 1 جانفي 1863. أقام أول دورة للألعاب الأولمبية في أثينا باليونان سنة 1896، ولكن هذه الدورة والدورة التي تلتها في باريس والثالثة التي عقدت في سان لويس سنة 1904 كانت تفتقر جميعها إلى التنظيم وإلى التمثيل العالمي بين المتبارين. وقد عقدت أول دورة ناجحة في لندن 1908 وعقدت بعد ذلك الدورات كما يلي : في استوكهولم 1912، وفي انتورب 1920، وفي باريس 1924، وفي امستردام 1928، وفي لوس انجلس 1932، وفي برلين 1936. وقد أدخلت مباريات السيدات 1912 لأول مرة ضمن الألعاب الأولمبية، وأهميتها في ازدياد في كل دورة. أما الألعاب الأولمبية الشتوية فقد بدأت 1924 في شاموني بفرنسا، واشتملت على الإنزلاق على الجليد والهوكي والسكي والبوبسليدنغ.

7 سبتمبر 1937

توفّي في مكة المكرمة الباحث والأديب السعودي حسين بن عبد الله باسلامة عن 56 سنة قضاها في البحث والتأليف.



أصله من حضرموت. مارس التدريس مدة وجعل من أعضاء مجلس الشورى بمكة المكرمة.

اشتهر بمؤلفاته : « الجواهر اللماع » جمع فيه حكم الإمام الشافعي، و« حياة سيد العرب » (أربعة أجزاء) في السيرة النبوية، و« تاريخ عمارة المسجد الحرام »، و« الإسلام في نظر أعلام الغرب » و« تاريخ الكعبة المعظمة ».

8 سبتمبر 1937

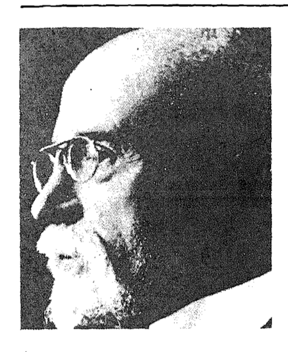
إثر صدور تقرير لجنة تقسيم فلسطين انعقد في سوريا وفي بلودان الواقعة على بعد 45 كلم من دمشق مؤتمر عربي جمع 450 عضوًا مثلت فيه مختلف الإتجاهات العربية ترأسه ناجي باشا السويدي وناب عنه في الرئاسة الأمير شكيب ارسلان ومحمد علي علوبة باشا والمطران حريكة.

كان الهدف من المؤتمر بحث القضية الفلسطينية، واتخذ القرار بالإجماع (أن فلسطين جزءًا لا يتجزأ من الوطن العربي والعرب يرفضون جميعًا تقسيمها أو إقامة دولة يهودية على أرضها). وأقسم المجتمعون وقوفًا أمام الله والتاريخ والشعوب العربية والإسلامية أن يستمروا بالكفاح حتى تحرير فلسطين.

14 سبتمبر 1937

توفي الزعيم التشيكي توماس ماساريك، المؤسس الأول لتشيكوسلوفاكيا، وأول رئيس لجمهوريتها (1919 ـ 1935).

ولد في مورافيا في 7 مارس 1850. عيّن محاضرًا للفلسفة بجامعة فيينا، ثمّ صار أستاذًا للفلسفة بجامعة براغ (1882 ـ 1911). ترأس حزب الإستقلال التشيكي (1907) الذي هدف إلى نيل الإستقلال التام من النمسا. وعند إعلان الحرب العالمية الأولى هرب إلى باريس، ومع بنيش



كوّن المجلس الوطني التشيكوسلوفاكي الذي اعترف الحلفاء (1918) بأنه الحكومة الفعلية لتشيكوسلوفاكيا وأعلن ماساريك رئيسًا للجمهورية الجديدة (1918). وأعيد إنتخابه (1920 و1927 و1934)، ولكنه إستقال لكبر سنه، وخلفه في رئاسة الجمهورية بنيش.

كان ماساريك ديمقراطيًا، وحرًا متفانيًا، وكان السواد الأعظم من مواطنيه يولونه حبهم وتقديرهم، ولكنه كان هدفًا للمتطرفين من كل حزب.

27 سبتمبر 1937

مقتل حاكم الجليل الانقليزي في فلسطين

أطلقت النار على اندروز الحاكم الانقليزي للواء الجليل في الناصرة فلقي حتفه. وكان هذا ضابط الإرتباط لدى اللجنة الملكية من طرف السلطات الفلسطينية وله خبرة واسعة في شؤون فلسطين ولم تكن نواياه حسنة نحو العرب. فاهتاجت

السلطات اهتياجًا شديدًا للحادث وقامت بحركة إرهاب واعتقال واسعة شملت عددًا كبيرًا من قضاة الشرع وعلماء الدين ورجال اللجان القومية وشبابها البارزين في مختلف مناطق فلسطين حتى بلغ عدد المعتقلين في بضعة أيام نحو مائتين.

6 أكتوبر 1937

في فلسطين، إستطاع الحاج أمين الحسيني، مفتي القدس أن يخرج من نطاق الحصار الشديد ويركب البحر في مركب شراعي ويصل إلى ساحل لبنان قرب صور، حيث أعلن للسلطات الفرنسية إلتجاءه إلى لبنان فسمحت له بعد شيء من التردد بالإقامة في بيروت ثم في جونية تحت شيء من الرقابة، ولم تحرمه حريته حرمانًا تامًا.



19 أكتوبر 1937

توفي مكتشف الذرة العالم إرنست رذرفورد، المتحصل على جائزة نوبل للفيزياء 1908.

ولد في نيوزيلندا في 30 أوت 1879 كان في صغره شغوفًا بالآلات الميكانيكية كغيره من التلاميذ الصغار. تراه يصنع العجلات ويحاول الوقوف على سر حركة الساعة وآلاتها الدقيقة. وقد صنع بنفسه آلة فوتوغرافية كاملة.



وقبل أن ينصرم القرن التاسع عشر نجح رذرفورد في صنع جهاز مغنطيسي لقياس الموجات على بعد عشرين مترًا، ووضع تقريرًا حول ذلك نشرته مجلة علمية، فلفت إليه أنظار كبار العلماء. وسمع به بعضهم في انقلترا فخصوه بمنحة لإتمام دراساته العلمية في جامعة كيمبريدج، فاستقبله طومسون، رئيس معهد الأبحاث في هذه الجامعة أحسن إستقبال.

• وكان الراديوم قد إكتشف فأجرى عليه مختلف أنواع التجارب، ووصل إلى تلك النتيجة الرائعة، وهي أن عنصر الراديوم المشع يخرج منه نوعان من الإشعاعات، الأول يمكن وقفه بواسطة حاجز من الورق المقوى، والثاني يخترق ما يجده في طريقه من حواجز إلى مسافة طويلة، وهو إشعاع قوي النفاذ جدًا.

ولم تجد جامعة ماك جيل في مونتريال أستاذًا لعلم الطبيعة أحسن من رذرفورد، مع أنه كان لا يزال شابًا في السابعة والعشرين. وكان لهذا

المنصب أكبر الفضل في دفع أبحاث رذرفورد إلى الأمام، وكذلك الحصول على أعز أمانيه، وهي الزواج من حبيبته ماري، فأرسل إليها لتلحق به في مونتريال.

وذاع صيته بعد نشره كتاب « الإشعاع الذري » سنة 1904. وبعد ثلاث سنوات عاد إلى انقلترا فتولى التدريس في جامعة مانشستر، وإدارة مختبراتها حيث قام فيها باختباراته التي أدت إلى إكتشاف الذرة ولم يكن يرجو رؤيتها، وكان تكهن بأنها على صغرها المتناهي تحمل طاقة هائلة في الوسع يمكن الحصول عليها لدى تحطيمها.

وقد توفّي عن 67 عامًا قبل أن يشهد استخدام إكتشافهُ في الحرب والتدمير لأنه إنما أراده أداة تسخَّر لسعادة العالم وزيادة رفاهيته.

2 نوفمبر 1937

قتل في حادث سيارة في حيفا الشاعر الفلسطيني مطلق عبد الخالق عن 28 سنة.



من أهل الناصرة بفلسطين ولد وتعلّم إبتدائيًا بها وأكمل تحصيله الثانوي بالقدس. وعمل في الصحافة محررًا ورئيسًا للتحرير، وفي التدريس فكان مديرًا لإحدى المدارس الوطنية بحيفا. له « الرحيل » ديوان شعره، جمع وطبع بعد وفاته.

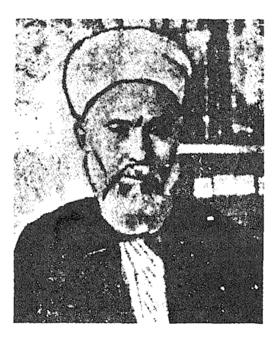
8 نوفمبر 1937

توفّي السياسي البريطاني جيمس رامزي مكدونلد، مؤسس حزب العمال وزعيمه في مجلس العموم.

ولد في 12 أكتوبر 1866. أول رئيس للوزراء من حزب العمال سنة 1924 ثم هزم، وتولى رئاسة وزارة حزب العمال الثانية 1929، ثم قبل منصب الوزارة في الحكومة القومية 1931، فلم يرض حزب العمال بسياسته الإقتصادية.

10 نوفمبر 1937

توفّي في القاهرة الفقيه المصري الشيخ محمد ماضي أبو العزائم، رئيس جماعة الخلافة بالقاهرة.



ولد في مدينة رشيد، وانتقل مع أبيه إلى محلة أبي علي (بالغربية بمصر) فتعلّم بها. وعيّن مدرسًا

للشريعة الإسلامية بكلية غوردون بالخرطوم. ثم ترأس « جماعة الخلافة » بالقاهرة. له كتب، منها « أصول الوصول إلى معية الرسول »، و« معارج المقربين » و« مذكرة المرشدين والمسترشدين »، و« النور المبين لعلوم اليقين »، و« أساس الطرق » و« الإسراء ».

10 نوفمبر 1937

في فلسطين، أعلنت السلطات البريطانية بيانًا رسميًا بشأن تشكيل محاكم عسكرية في فلسطين، وجاء في البيان ثلاثة أنواع من الجرائم التي ستكون صلاحية الحكم فيها لهذه المحاكم.

أ ـ إطلاق النار على أي إنسان يعتبر جرمًا حكمه بالإعدام.

ب ـ حمل السلاح أو القنابل وما شابه ذلك، يعتبر جرمًا حكمه بالإعدام.

ج ـ ونفس الحكم يسري على من يقوم بأعمال تخريبية أو عنف.

11 نوفمبر 1937

في عالم الطيران، احتلت ألمانيا مكانًا مرموقًا في المنافسات الدولية بالسرعة : فقد تخطى هرمان ووستر 600 كلم في الساعة على طائرة أرضية بطائرة « مسرشميت 113 ـ BF » محرك ديملر ـ بنز بقوة 950 حصانًا.

14 نوفمبر 1937

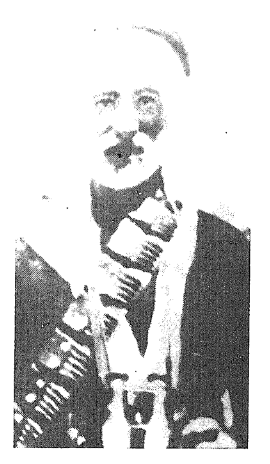
يوم الأحد الأسود في القدس

في الساعة السابعة صباحًا قتل عربيان رميًا بالرصاص في رحابيا. وفي الساعة الثامنة قتل عربي آخر. وفي الساعة التاسعة والنصف أطلقت عيارات نارية على حافلة نقل عربية في روميما. وأدى ذلك إلى مقتل ثلاثة مواطنين عرب وجرح ثمانية آخرين.

27 نوفمبر 1937

إستشهاد الشيخ فرحان السعدي

في فلسطين، أعدم الشهيد الشيخ فرحان السعدي شنقًا وهو صائم في سجن عكا.



كان فرحان السعدي (المولود سنة 1860) واحدًا من أبرز أبطال الكفاح الشعبي الفلسطيني المسلح، عرف بالشيخ لما تحلى به من إستقامة خلق، وتقوى وورع وشجاعة وإيمان.

عندما نشبت ثورة عام 1929، بادر إلى قيادة مجموعة من المقاتلين في قضاء جنين، واستبسل في المعارك مع البريطانيين والصهاينة، حتى ألقت قوات الإحتلال القبض عليه وحكمته بالسجن لمدة ثلاثة أعوام.

وفور خروجه من السجن عاود نشاطه، وانضم إلى حركة القائد الشهيد عزالدين القسام، وكان من أبرز القساميين، شارك في معركة إحراج يعبد، عام 1935، التي استشهد فيها القسام.

وحينما اندلعت الثورة الفلسطينية الكبرى، كان لفرحان السعدي شرف إطلاق رصاصتها الأولى.

وقاد العديد من العمليات الفدائية والعسكرية الناجحة، وقاد فصيل « عنيت نور شمس » وجرح في معركة عين جالود، وأسرته قوات الإحتلال البريطاني من منزله، ليلة 22 نوفمبر 1937 الموافق 19 رمضان 1356، وصادرت بندقيته، التي كانت الدليل الرافع على إدانته. وتمّ تقديمه للمحكمة العسكرية.. بعد يومين من إعتقاله، قامت خلالها بتعذيبه وإهانته، وبعد محاكمة صورية قررت هيئة المحكمة الحكم عليه بالإعدام شنقًا.

وهاجت فلسطين لهذا الحكم الجائر بحق شيخ قارب الثمانين من سنه، وارتفعت الأصوات من كل مكان في الوطن العربي تطالب بإلغاء حكم الإعدام، أو على الأقل تأجيله بعد إنقضاء شهر رمضان المبارك، ولكن كل الإحتجاجات والإستنكارات لم تلق صدى لدى المندوب السامي في فلسطين، الذي أصر على تنفيذ حكم الإعدام في أقرب وقت ممكن. وفي هذا اليوم تم تنفيذ الحكم بالشيخ الكبير، وهو صائم. وكان لإعدامه رنّة حزن عميقة في أنحاء فلسطين والوطن العربي الكبير.

12 ديسمبر 1937

توزيع جوائز نوبل العالمية

في ستوكهولم، احتفل بتوزيع جوائز نوبل لعام 1937 بحضور ملك السويد، وقد نال العالم الكيمياوي السويسري بول كارير جائزة نوبل للكيمياء بالمشاركة مع العالم و.ن. هاوورث لبحوثهما في الفيتامينات والغلافينات والكروتينويدات.

ومنح العالم الفلكي كلنتون جوزيف دافسون بالإشتراك مع العالم ج.ب. طومسون جائزة نوبل للفيزياء.

وحصل العالم الانقليزي كيوركي بالإشتراك مع مواطنه ناكيرا بولت على جائزة نوبل للطب.

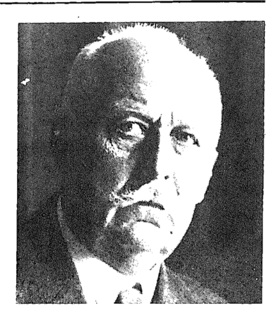
أما جائزة نوبل للآداب فقد تحصل عليها الروائي الفرنسي روجيه مارتان دوغار.

اهتم دوغار بدراسة المشاكل الإجتماعية في القرن العشرين واشتهر بقصته التي عنوانها « فرنسا » وهي قصة أسرتين : واحدة كاثوليكية، والأخرى بروتستانتية، تدل حكاية الخلاف بينهما على متناقضات المجتمع الفرنسي المعاصر وتياراته المتضاربة الهرمة.

وفي أوسلو، عاصمة النرويج، وزعت جائزة نوبل للسلام لعام 1937. وقد نالها السياسي البريطاني إدغار سيسل، لإشتراكه في وضع قانون إنشاء عصبة الأمم.

20 ديسمبر 1937

توفّي الجنرال الألماني ايرخ لودندورف، رئيس هيئة أركان حرب القائد « هندنبورغ ». وإليه تعود الإنتصارات التي نسبت إلى القائد العام في أثناء الحرب العالمية الأولى.



ولد في 9 أفريل 1965. اشترك بعد الحرب في الحركات الوطنية العنيفة، وخاصة في الزحف من قاعة « البيرة » الذي قام به هتلر في مونيخ (1923). أسس مع زوجته الثانية ـ دكتورة ماتلده لودندورف ـ مذهبًا دينيًا لتمجيد الجنس الآري، وكتب نبذات وطنية مشكوكًا في صدق بياناتها.

21 ديسمبر 1937

توفي السياسي الأمريكي فرنك بلينغ كيلوغ، وزير خارجية الولايات المتحدة، وصاحب ميثاق باريس المنعقد في 27 أوت 1928.

ولد في 22 ديسمبر 1856. طالب بتسوية سلمية للخلافات الدولية وندّد بالحرب. وكان كيلوغ وأريستيد بريان وزير خارجية فرنسا صاحبي الفضل في عقد ميثاق باريس، بيد أن وجه الضعف فيه كان خلوه من الوسائل اللازمة لتنفيذه.

28 ديسمبر 1937

توفي في باريس الموسيقار الفرنسي موريس رافيل، من أبرز الوجوه في الموسيقى الفرنسية الحديثة. الملقب بـ « الموسيقي السيء الحظ ».

ولد في 7 مارس 1875. نشأ في أسرة مثقفة تميل كثيرًا إلى الموسيقى والأدب، الشيء الذي جعله يتعاطى العزف على آلة البيانو في سن مبكرة.

ألحقه والده بالمعهد الموسيقي سنة 1884 وتابع دراسة القواعد والعزف على آلة البيانو. وفي 1891 رحل إلى العاصمة باريس لمتابعة دراسته العليا ونال أكبر التشجيع والتقدير من لدن أساتذة المعهد إعترافًا لتكوينه العالي ولموهبته الخارقة للعادة.



كان رافيل الذي يعتبر من أبرز الوجوه في الموسيقى الفرنسية الحديثة سيء الحظ في محاولاته المتعددة من سنة 1901 إلى 1905

للحصول على جائزة روما الموسيقية التي يمنحها المعهد الوطني للموسيقى في باريس. فقد فضّل المحكمون على إبداعه وخلقه وبساطته ميزات سائر المتقدمين للمباراة. وقد انتقد هؤلاء بشدة لأنهم رفضوا الإعتراف بمواهبه. وتعزى إستقالة مدير المعهد دوبوي في الواقع إلى هذا السبب.

كان محببًا للعزلة، شغوفًا بالإستقلال رفض العديد من الوظائف الرسمية، كما رفض سنة 1920 وسام جوقة الشرف من رتبة فارس. وقد اشترك في الحرب العالمية الأولى، وقضى حياته في منزله الريفي مكرسًا وقته وجهده لعمله الفني وسط مجموعة رائعة ثمينة من التحف الفنية. وصحيح أنه كانت لعقول مختلفة جدًّا كعقول فوريه وشابرييه وأريك ساتي تأثير على رافيل خلال سنوات تكونه، إلا أن شخصيته برزت منذ البدء.

وأصيب بحادث سيارة سنة 1931 لم يبرأ من أثره، وتوقّف عن التأليف. ثمّ ما لبث أن أصيب بالشلل، وفقد النطق. وكانت وفاته إثر عملية جراحية عجلت بنهايته.

كان أسلوبه في التأليف للبيانو قريبًا من أسلوب زميله كلود ديبوسي إلى حد جعل النقاد يتساءلون حتى اليوم : من الذي أثّر في الآخر ؟ رافيل أو ديبوسي ؟ فكلاهما استوحى الكثير من الشرق، ولا سيما إفريقيا.. وكلاهما كذلك استوحى الكثير من الطبيعة، فبات أسلوبهما وجوهما متشابهين ! ومن أشهر مؤلفاته الموسيقية نذكر البوليرو الشهير، وألحان شهرزاد الثلاثة، والحكايات الطبيعية، البرابسودي الاسبانية، وباليه دافنيس وكلوويه، والساعة الاسبانية، وهي أوبرًا هزلية.

29 ديسمبر 1937

في تونس، إستقال الدكتور محمود الماطري من رئاسة الحزب الحر الدستوري التونسي الجديد.

1938



وفاة العالم المسلم محمد اقبال 1938/4/21

أهم أحداث سنة 1938

3 جانفي
وفاة الموسيقار الفرنسي ألكسندر جورج

6 جانفي
وفاة العالم الفرنسي شارل غوليوم

17 جانفي
وفاة الروائي الروسي ألكسندر كوبرين

28 جانفي
وفاة الفقيه التونسي محمد الصادق النيفر

4 فيفري
هتلر يتولى القيادة العامة للجيش الألماني

15 فيفري
وفاة الفلكي الأمريكي وليم بيكرنغ

19 فيفري
وفاة الشاعر الأرجنتيني ليوبولدو لوجونس

22 فيفري
وفاة المستشرق الإيطالي كارلو نلينو

1 مارس
وفاة الكاتب الإيطالي غبريللي داننزيو

12 مارس
إنضمام النمسا إلى الرايش الثالث

24 مارس
تدفق البترول في العربية السعودية

8 افريل
حوادث 9 أفريل في تونس

12 افريل
وفاة الصحفي التونسي محمد الجعايبي

14 أفريل
إعدام الثائر الروسي ألكسي ريكوف

16 افريل
مقتل 4 يهود في فلسطين

21 افريل
وفاة الشاعر الباكستاني محمد إقبال

25 أفريل
وفاة المؤرخ الكويتي عبد العزيز الرشيد

27 أفريل
وفاة الفيلسوف الألماني ادموند هوسرل

14 ماي
وفاة الكاتب الانقليزي جون نيوبولث

19 ماي
وفاة السياسي المصري توفيق نسيم

6 جوان
وفاة الفنان المصري أمين بزري

7 جوان
وفاة الملحن المصري كامل الخلعي

19 جوان

فوز الفريق القومي الإيطالي لكرة القدم ببطولة العالم في الألعاب الأولمبية

22 جوان

إحتفاظ الملاكم الأمريكي جوي لويس ببطولة العالم في الملاكمة

4 جويلية

جويلية الأسود في فلسطين

31 جويلية

وفاة الفيلسوف الروسي ألكسي غيلياريوف

7 أوت

وفاة الأديب المصري محمد الهمشري

7 أوت

وفاة الممثل الروسي ستانسلافسكي

9 أوت

وفاة الفيلسوف الألماني ليو فروبينيوس

22 أوت

صدور كتاب « التاريخ المسؤول » للأستاذ روجيه كليرمون

26 أوت

إنفجار لغم في حيفا بفلسطين

30 أوت

وصية الكاتب برنارد شو

12 سبتمبر

تسويق أول شحنة من البترول السعودي

16 سبتمبر

إستشهاد القائد الفلسطيني محمد الصالح الحمد

23 سبتمبر

وفاة الكاتب المسرحي كاريال كابك

27 سبتمبر

تهديد هتلر بغزو تشيكوسلوفاكيا

8 أكتوبر

وفاة الكاتب الفرنسي جوزيف بدييه

18 أكتوبر

تكريم الدكتور طه حسين

21 أكتوبر

وفاة الكاتب الروسي ليف شستوف

10 نوفمبر

وفاة كمال أتاتورك

15 نوفمبر

إستشهاد القائد الفلسطيني الشيخ عبد الفتاح

10 ديسمبر

توزيع جوائز نوبل

14 ديسمبر

وفاة الموسيقار الفرنسي موريس إيمانويل

24 ديسمبر

إستقالة جميل المدفعي من رئاسة الحكومة العراقية

3 جانفي 1938

توفّي في باريس الموسيقار الفرنسي ألكسندر جورج، المولود بمدينة ديجون في 26 جانفي 1850.

قامت شهرة هذا الموسيقي الذي تخرّج من مدرسة نيدير ماير والذي استغل الميدان الذي استولى عليه بهذه السهولة بكتابته على التوالي «مياركا »، و« شارلوت كورديه »، و« قصيدة حب » و« ميرّا »، و« بيت الخطيئة »، و« سانغريه اي صول ». وهناك العديد من موسيقى المسرح والقصائد الدرامية والتواشيح : (السبت، اكسيل، الربيع، باتيل، كمنجة، كريسبيل، دافينس وكلويه). لمعت فيها الوجوه المختلفة لقريحته الخالية من الجرأة لكن الصادقة.

6 جانفي 1938

توفّي العالم الفرنسي شارل إدوار غوليوم، المتحصل على جائزة نوبل للفيزياء سنة 1920، لاكتشافه عدة اشابات من بينها الأنفار والبلاتيني. وهو من مواليد سنة 1861.

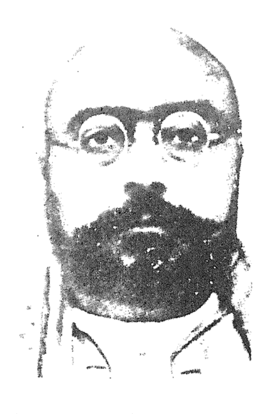
17 جانفي 1938

توفّي الروائي الروسي وكاتب القصص القصيرة ألكسندر ايفانوفتش كوبرين، عن سن تناهز 68 سنة.

نال شهرة بروايته « المبارزة » 1905 التي هاجم فيها طبقة العسكريين في روسيا. ثم أثار ضجة كبرى بروايته « الهوة » 1909 التي عالج فيها مشكلة البغاء. ترك روسيا بعد الثورة، ولكنه عاد إليها 1937 قبيل وفاته. ظهرت بعض قصصه القصيرة الجيدة مترجمة إلى اللغة الانقليزية تحت إسم « نهر الحياة » 1916، و« ساشا » 1920.

28 جانفي 1938

توفّي بتونس الفقيه المناضل الشيخ محمد الصادق النيفر عن سن تناهز 55 سنة.



ولد بتونس وبها نشأ، التحق بجامع الزيتونة سنة 1894. وفي سنة 1902 تولى التدريس بالجامع الأعظم وتدرج إلى أن صار مدرسًا من الطبقة الأولى. وفي سنة 1905 تولى الإمامة والخطابة بجامع باب البحر المعروف بجامع الزرارعية. انتسب إلى الحزب الحر الدستوري التونسي عند تأسيسه (1920) فكان يتردد على ناديه بنهج انقلترا، وانتخب عضوًا باللجنة التنفيذية للحزب وهو أول من طالب الحكومة بإعطاء الدستور التونسي. وفي سنة 1923 سمّي قاضيًا للقضاة بتونس وعزل من القضاء بتأثير من السلط الإستعمارية سنة 1929.

4 فيفري 1938

في ألمانيا، نصب هتلر نفسه قائدًا عامًا للجيش الألماني.



15 فيفري 1938

توفي الفلكي الأمريكي وليم هنري بيكرنغ، شقيق إدوارد تشارلز بيكرنغ، عن 80 سنة.

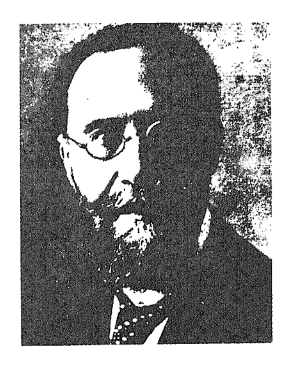
اشترك في خمس بعثات للكسوف (1878 ـ 1901)، وأسس عدة مراصد ومحطات فلكية. اكتشف فيوبي القمر التاسع لزحل (1899)، وتنبأ (1919) بوجود كوكب تاسع، اكتشف فيما بعد وهو (بلوتون). له إرصاد على المريخ والقمر، ولا سيما البراكين القمرية، كما قام بقياس لمعان الكواكب.

19 فيفري 1938

توفي الشاعر الأرجنتيني ليوبولدو لوجونس، أبرز شاعر محدث في الأرجنتين. ولد في 13 جوان 1874. بدأ حياته الأدبية بديوان « الجبال الذهبية » 1897، وأتبعه بديوان « أوقات السحر في الحديقة » 1905، و« التقويم العاطفي » 1909. تحوّل في السنوات الأخيرة إلى الواقعية، وغلبت النزعة الهجائية على قصائده، كما في « أغنيات عصرية » 1910. دعم المعاني الوطنية في مجموعاته، ومنها قصائد « البيت الريفي » 1928. له أيضًا مؤلفات تاريخية لاقت نجاحًا كبيرًا، ومنها « تاريخ سارمينتو » 1911.

22 فيفري 1938

توفي المستشرق الإيطالي كارلوا الفونسو نلينو، عضو المجمع العلمي الإيطالي، والمجمع اللغوي بمصر.



كان غزير العلم بالجغرافيا والفلك عند العرب، عارفًا بالإسلام ومذاهبه، كثير التتبع لتاريخ اليمن القديم وخطوطه ولهجاته.

ولد في تورينو سنة 1872، وتلقى دروسه الأولية ومبادىء العربية والعبرية والسريانية في مدينة أوديني واستكمل دراسته في جامعة تورينو، وأرسلته حكومته إلى القاهرة سنة 1893 فأقام نحو ستة أشهر، وعاد فنشر كتابًا بالإيطالية عن « اللهجة المصرية » ودرّس العربية في المعهد

الشرقي بنابولي سنة 1894 ـ 1902 ودعي إلى مصر سنة 1909 فألقى في جامعتها محاضرات بالعربية جمعت خلاصاتها في كتاب سمي « علم الفلك، تاريخه عند العرب في القرون الوسطى »، أربعة أجزاء في مجلد واحد. ولما احتلت إيطاليا طرابلس الغرب عيّن مديرًا للجنة « تنظيم المحفوظات العثمانية » بوزارة المستعمرات في روما، وعهد إليه بتدريس « تاريخ الإسلام » في جامعتها سنة 1915 وتولى الإشراف على مجلة « الدراسات الشرقية » ثم مجلة « الشرق الحديث » وكلتاهما بالإيطالية. ودرّس « تاريخ اليمن » في كلية الآداب بمصر، في شتاء أربعة أعوام 1927 ـ 1931. له كتب وأبحاث كثيرة، بالإيطالية. أمّا آثاره العربية غير محاضراته في علم الفلك، فهي : « تاريخ الآداب العربية » مقالات نشرت في المجلات العربية، و« رواد اليمن من الأوروبيين ».

1 مارس 1938

توفّي الشاعر والروائي والكاتب الإيطالي غبرييلي دننزيو، المعروف بالشاعر الجندي.

كان باتساع ثقافته، وتنوّع مهاراته، وخصب خياله الذي يعرف معينه النضوب، وقوة فعله، وإتقان لغته، يتفرد بمقام مرموق، يجعل منه كاتبًا إستثنائيًا : فهو شاعر وفنان ممتاز دون مدافع. وعندما دخلت إيطاليا الحرب العالمية الأولى تحوّل داننزيو فجأة من شاعر ماجن، محب للجمال، إلى جندي صلب العود، رابط الجاش، فحارب في سبيل بلاده في الأسلحة الثلاثة الجيش (الخيالة والمشاة) والبحرية، والطيران، فأبلى فيها جميعًا أحسن البلاء. وقد فقد إحدى عينيه في معركة جوية، واستطاع النجاة بحياته في كثير من الرحلات الجوية التي تعرضت فيها طائرته إلى الرصاص.



ووضعت الحرب أوزارها فاحتل داننزيو مدينة فيومي الساحلية، وأعلن نفسه حاكمًا عليها طوال خمسة عشر شهرًا، متحديًا بذلك الحكومة الإيطالية والقوات الحليفة، صامدًا في وجه أوروبا جميعًا.. وكان من أشد المتحمسين للحركة الفاشية الإيطالية.

هذا البطل الإيطالي كان شاعرًا رقيقًا، خصب الخيال، وكان ناثرًا لا يقل في نثره رقة عن شعره. وقد عاش داننزيو خمسًا وسبعين سنة وضع خلالها خمسين كتابًا أكسبته الشهرة العريضة في عالم الأدب (الشعر، والمسرحية، والرواية).

ولد داننزيو في بيسكارا بإيطاليا في 12 مارس 1863. بدأ حياته الأدبية في روما. نظم قصيدة « الربيع » 1880، و« أغنية جديدة » 1882، وتميزت الأخيرة بخيال خصب وإحساس رقيق، وبراعة لغوية لم يبلغها شاعر إيطالي معاصر. أشهر قصصه : « ثمرة اللذة » 1898، و« البريء » 1892، و« جيوفاني ابسكوبو » 1892، و« إنتصار الموت » 1896، وتشهد كلها

بثروته اللغوية التي أغنت القاموس الإيطالي، رغم إفتقارها إلى العمق الفلسفي والشعور الإنساني.

12 مارس 1938

أعلن هتلر إنضمام النمسا ـ وطنه الأم ـ إلى الرايش الثالث. وقبض على المستشار النمساوي « شوشنيغ » وتحولت فيينا من عاصمة إمبراطورية إلى عاصمة إقليمية ضمن الرايش الموحد.



24 مارس 1938

في العربية السعودية، تدفق البترول من البئر رقم سبعة في الدمام معلنًا دخول المملكة العربية السعودية عصرًا جديدًا، وأقيم إحتفال كبير بهذه المناسبة حضره الملك عبد العزيز آل سعود وبدأ فيه نقل البترول إلى الناقلات لحمله إلى الأسواق العالمية.



1938



8 أفريل 1938

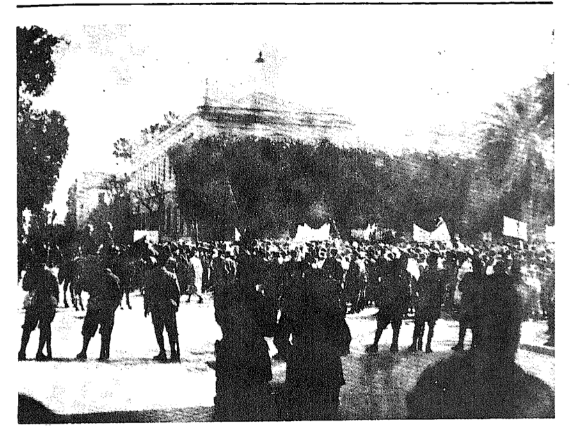
في تونس، دوى صوت تونس الثائرة، المناضلة كأنه الرعد القاصف، يزلزل الأرض ويقوض أسس الوجود الإستعماري.

ففي هذا اليوم الخالد في تاريخ تونس المكافحة من أجل الحرية، إنطلقت الجماهير التونسية تردد في صوت واحد :

لا بدّ من برلمان تونسي.. لا بدّ من حكومة وطنية.. لتسقط الإمتيازات..

ولم يعلن الشعب المتراص الصفوف تحت راية الحزب الحر الدستوري التونسي هذه المطالب الخطيرة، إلا بعدما تهيأ لأن يقدم كل تضحية يستوجبها الكفاح لتحقيق تلك المطالب الشعبية المقدسة..

في 8 أفريل 1938 قامت مظاهرة كبيرة أمام قصر الباي الشتوي في حمام الأنف وقابل وفد من المتظاهرين الباي وقدّم له مطالب الحزب وإحتجاجًا على الإضطهاد الذي يلاقيه أفراد الشعب. وفي نفس اليوم عطلت السلطات الإستعمارية جريدة العمل. وفي اليوم التالي 9 أفريل قامت مظاهرة في ساحة القصبة وقابل وفد من الوطنيين رئيس الحكومة، كما قامت مظاهرات متعددة في جهات مختلفة من البلاد وخافت السلطات الإستعمارية إلتفاف الشعب حول قادته فاعتقلت الزعيم علي البلهوان إلى السجن فانتشر الخبر بين الناس بسرعة البرق وبدأت المظاهرات تطوف المدينة من جديد فتصدت لها الشرطة وفرقة الخيالة بالرشاشات فقتل كثيرون وما كاد



يقتل أحد أفراد الشرطة قرب باب سويقة حتى سلطت النيران على الناس بدون تفريق وداهموا بيت الزعيم الحبيب بورقيبة وأخرجوه من فراش المرض وذهبوا به إلى السجن وأعلنت حالة الطوارىء وكانت الاحصائيات الرسمية تشير إلى 28 شهيدًا ومئات الجرحى وسيق الآلاف إلى السجون وفتشت البيوت ونهبت أموالها فازدادت المظاهرات شدة وقبض على كل الوطنيين ومثل عدد كبير منهم أمام المحاكم وصدرت عليهم أحكام إنتقامية لأن واحدًا من بين القتلى كان فرنسيًا.

12 أفريل 1938

تـوفي الكاتب الصحفي التونسي محمد الجعايبي، المناضل من الرعيل الأول في صفوف الحزب الدستوري التونسي.

ولد بتونس العاصمة سنة 1878، تعلّم بجامع الزيتونة وبالخلدونية. كان عضوًا في الجمعية الإسلامية وهو مؤسس جريدة « الصواب » 1904، ثم مجلة « خيرالدين » الشهرية المصورة 1906، ورئيس تحرير جريدة « الزهرة » اليومية فكان لفصوله صداها الممتاز في مختلف الأوساط الوطنية وهو أول من ألف للمسرح في تونس.

ساند الحزب الحر الدستوري التونسي وحضر مؤتمر قصر هلال في 2 مارس 1934. وكان من الموازين للحركة الوطنية. وفي سنة 1937 إنتخب عضوًا بالمجلس الملي، وإثر حوادث 9 أفريل 1938 ألقت الحكومة الإستعمارية القبض على جميع أعضاء الديوان السياسي للحزب الجديد وقد أقبل أعوان الجندرمة على محل محمد الجعايبي برادس لإلقاء القبض عليه إلا أنه كان في حالة صحية

خطيرة فلم يكن من الأعوان إلا أن رجعوا من حيث أتوا ومات بعد حضورهم بساعات.



14 أفريل 1938

في الإتحاد السوفياتي، أعدم الثائر الروسي ألكسي إيفانوفتش ريكوف، أحد كبار معاوني لينين. ولد سنة 1881. أيّد ستالين بعد وفاة لينين ضد ترتسكي، وصار رئيسًا لمجلس الوزراء. إتهم 1930 بانحرافه نحو اليمين. فأنكر التهمة 1931، وعاد إلى صفوف البلاشفة، ولكنه قدم للمحاكمة 1936 في محاكمات تطهير الحزب. واعترف بأنه مذنب، وأعدم.

16 أفريل 1938

في فلسطين، سجل مقتل أربعة يهود قرب حانيتا من بينهم دافيد هاغون رجل ايتسل من نهاريا. وقام اليهود بإلقاء قنبلة على مقهى عربي في حيفا، قتل شخص وجرح ستة آخرين.

21 أفريل 1938

انتقل إلى رحمة اللّه تعالى، في لاهور، الكاتب المسلم والشاعر الكبير محمد إقبال، المعروف في باكستان وفي كثير من بلاد العالم بالعلامة إقبال لعلو فضله في العلم والفلسفة والأدب.

كان هذا الشاعر الكبير، الفيلسوف واللغوي والقانوني والسياسي والمربي في آن معًا، المولود في سياكوف في البنَجاب في 22 فيفري 1878، مفكرًا من الطراز الأول ومنظّر الفكر الإسلامي الحديث، وقد مات مخلفًا وراءه نتاجًا هائلًا. ويمكن أن يُعد واحدًا من الآباء المؤسسين لباكستان. كانت لغته الأصلية الأردية، لكنه كان يتقن أتم الإتقان الفارسية والانقليزية والألمانية. وفي الوقت الذي كان يتمتع فيه بثقافة إسلامية تقليدية، حصّل معرفة معمقة بالثقافة والأعراف والعادات الغربية في كامبردج ومونيخ.

إن الميراث الذي تركه تطالب به كل من الهند وإيران، وبضعة تيارات إسلامية ـ عصرية وتقليدية ـ بالإضافة إلى أنصار « تركيا الفتاة ». وتنطوي مؤلفاته المتعددة الأغراض على نداء إلى السلفيين والعصريين، إلى العلماء والباحثين المسلمين، إلى تأويل « السنة » وقراءة القرآن قراءة جديدة ـ مع التمسك بالتوحيد ـ وإنطلاقًا من هذه الرؤية الجديدة تعقل المستقبل بصورة دينامية. وقد كان شعاره : « ليس المهم من أين جئت، إنما الأهم أن تعرف إلى أين أنت ذاهب ».

كان يرهص سلفًا ببداية الأزمة المزدوجة، الروحية والإنسانية، التي ستمر بها الإنسانية. ولم يكن إنقسام العالم إلى معسكرين، والمنازعات التي ستنشأ عن ذلك، تبدو له واقعة بين الشرق والغرب، وإنما بين الشمال والجنوب وحيال عالم يهيمن عليه ما هو عارض وزائل، كان يقول أن على المرء أن يفرغ ما في رأسه ويخلو إلى نفسه ليطرح عليها الأسئلة وليهتدي من جديد إلى خيط المعرفة

الهادي. وذلك هو أثر لقائه بالمتصوفة الإيرانيين. وقد كان المعلم الكبير جلال الدين الرومي مرشده في « رحلته الروحية » بيد أنه كان متأثرًا أيضًا بالفكر الألماني، وكان يكثر من مطالعة مؤلفات ماركس ولينين وغوته وهيغل ونيتشه. وقد عارض الفكر الجدلي الغربي. بجواب الفكر الجدلي الإسلامي : « نحن الأجزاء اللامتناهية بقدر ما هي متعددة. والله هو ذلك الكل المطلق ». وبدءًا من هذا المعطى كان يحلم ويعمل حتى تتحقق « جامعة إسلامية » على صراط « الأمة » الكبرى بمعناها الديني. وقد رسم الخطوط العريضة لمجتمع إسلامي مثالي ـ جمهورية فاضلة إسلامية ـ يكون بمثابة محاولة للإجابة عن مشكلات المجتمعات التي استلبها وأفسدها وأماتها سلطان المال ومبدأ الربح.



كان إقبال رجل عمل وفعل، فشغل عددًا من المناصب المسؤولة : ففي 1927 إنتخب عضوًا في الجمعية التشريعية البنجابية، وفي 1930 إنتخب لرئاسة الرابطة الإسلامية. وفي تلك الفترة وضع خطة لحل مشكلة شبه القارة الهندية. وقد حامى بحمية وحزم أيضًا عن فكرة إنشاء دولة مسلمة في شمال غربي الهند (الباكستان) وقد اعتبره أنصار الباكستان منذ ذلك الحين زعيمهم. وفي 1932 حضر في لندن، بصفته مندوبًا، الطاولة المستديرة التي نيط بها إعداد مشروع دستور للهند. وفي العام نفسه ترأس المؤتمر الإسلامي، ومنح لقب دكتور في الآداب من جامعة البنجاب. وأعطى في لندن سلسلة من المحاضرات تطرق فيها إلى مشكلات الفكر الإسلامي وإلى ضرورة إعادة التفكير في المذهب، وقد نشرت بالانقليزية لاحقًا بعنوان « ست محاضرات في إحياء الفكر الديني في الإسلام ».

لقد أصبح الميراث الفلسفي لإقبال كتاب المطالعة اليومية لكل من يهتم بالإسلام وتطوره. أما شعره، المتميز، بالأصالة والعنفوان، فيترجم عن نفسه في أسلوب يجمع بين تصوف جلال الدين الرومي والخطاب النيتشوي. فالله في هذا الشعر دومًا حاضر، لكن الله الإقبالي لا يستلب الفكر، بل يحض على مساءلة العالم والإنسان والمذاهب القائمة. وقد كان إقبال في آن معًا مجددًا ومتصوفًا متمسكًا بالسنة، متسامحًا، محترمًا للفروق والإختلافات بين الثقافات، منتبذًا لكل تحزب. وقد أعطى الفكر الإسلامي الحديث الديناميةة والعنفوان اللذين طال إفتقاره إليهما. ولنذكر من مؤلفات هذا المفكر والشاعر، بالفارسية :

« شكوى » و« جواب الشكوى »، و« أسرار الأنا » 1915، و« مزامير عجمية » 1915، و« أسرار اللاأنا » 1918، و« رسالة المشرق » 1923، و« كتاب الأزل » 1932. وبالأردية : « نداء القافلة » و« جناح جبريل »، و« إذن ما

العمل ! » و« عدل موسى »، وأخيرًا بالأردية والفارسية : « عطية الحجاز ».

25 أفريل 1938

توفّي الكاتب والمؤرخ الكويتي عبد العزيز الرّشيد عن سن تناهز 55 سنة.



من أهل الكويت. أصدر مجلة « الكويت » شهرية بضع سنين، وتوفّي في جاوة. له « تاريخ الكويت » جزآن، و« الدلائل البينات في حكم تعلم اللغات »، و« تحذير المسلمين من أتباع غير سبيل المؤمنين ».

27 أفريل 1938

توفّي في فرايبورغ الفيلسوف الألماني ادموند هوسرل، واضع كتاب « المنطق الصوري والمتعالي ».

ولد في 8 أفريل 1859 في بروسنتنر (مورافيا) من أبوين يهوديين. سافر إلى فيينا (1884) وتتلمذ على فرانتز برنتانو. تنصّر وأصبح لوثريًا عام 1887. وعلّم طوال أربعين سنة من حياته في جامعة هال أولًا (1887)، وابتداء من 1901 في جامعة غوتنغن، وابتداء من 1916 إلى حين إعتزاله عام 1928 في فرايبورغ. ومنذ عام 1891 نشر « فلسفة الحساب »، التي لم يصدر منها إلا المجلد الأول، وفيها حلل مسائل الإختراع واستخدام الرمز العددية. بيد أن نتاجه الفلسفي الأصيل، ذلك الذي وسم بميسمه بعمق الفكر الغربي في القرن العشرين، لم يبدأ إلا مع « مباحث منطقية » التي نشرت بمجلدين بين 1900 و1901 في هال. وشرع بتأسيس معقولية جديدة لا تدين بشيء للعلوم الدقيقة بدون أن تكون من جراء ذلك أقل دقة وصرامة : معقولية فلسفية خالصة « أن الفلسفة علم » : هذا ما سيكتبه هوسرل في عام 1911 في مقال مشهور في مجلة « لوغوس » بعنوان « الفلسفة كعلم صارم ».

وفي عام 1929 نشر هوسرل « المنطق الصوري والمتعالي »، وطرح هذه المرة المسألة الأونطولوجية. وقد قدم المنطق الصوري، مثله مثل الرياضيات، على أنه نظرية في الموضوع. وفي عام 1933 طرد النازيون هوسرل من الجامعة بسبب أصله اليهودي، وفي عام 1936 صدر مؤلفه الأخير « أزمـة العلم الأوروبي والفينومينـولـوجيـا المتعالية »، وفيه حاول توضيح موقفه تاريخيًا، ولئن اعتبر نفسه بصواب الوريث الأكثر أصالة للعقلانية الغربية الكبرى، فقد أخطأ بالمقابل إذ اعتبر هذه العقلانية العاقبة المنطقية الوحيدة لتاريخ الفلسفة.

14 ماي 1938

توفّي الكاتب والشاعر الانقليزي سير هنري جون نيوبولت، المؤرخ الرسمي للبحرية الانقليزية.

ولد سنة 1862. تعلّم بجامعة أكسفورد، وعمل محاميًا. ولكنه هجر القانون إلى الأدب 1898. وكان أول إنتاجه الأدبي رواية « ما أخذ من العدو » 1892. كتب روايات أخرى، ولكنه يذكر بقصائده عن البحر، التي صدرت منها مجموعة بعنوان « الكل أميرال » 1897. قام بتحرير مجلة « منثلي رفيو » 1900 ـ 1904، وظهر كتابه « العمليات البحرية » في الحرب العالمية الأولى في خمسة أجزاء (1920 ـ 1931).

19 ماي 1938

توفّي في القاهرة السياسي المصري توفيق نسيم رئيس الوزارة المصرية السابق.



تركي الأصل، تخرّج بمدرسة الحقوق، وولي وزارة الأوقاف، فوزارة المالية، فرئاسة الوزارة مرتين، فرئاسة الديوان الملكي فرئاسة مجلس الشيوخ.

6 جوان 1938

توفّي في القاهرة الفنان وعازف الناي المصري أمين بزري، عن سن تناهز 75 سنة.

كان من الأثرياء بمصر وتعلّم العزف على آلة الناي عن رجل تركي يدعى « دده » فتفوّق عليه ثم كفّ بصره وعمره 30 عامًا بعد وفاة والده وساءت حالته فاحترف الناي ومصاحبة المغنين، تمتع بشهرة لم يسبقه إليها أحد قبله في مزاولة هذه الآلة واعترف بمهارته المغني الكبير عبده الحامولي وسمع عنه ملا عثمان الموصلي فحضر إلى مصر ليسمعه، وتوفّي أمين بزري ولم يلحقه أحد في هذه الحرفة.

7 جوان 1938

توفّي في القاهرة المطرب والملحن المصري كامل الخلعي، من أكابر الملحنين الذين ظهروا في أوائل



القرن العشرين، وكان بارعًا في معرفة النغم والإيقاع.

ولد في الاسكندرية سنة 1881.

كان أبوه فقيرًا فكان ذلك حافزًا له حين شب وترعرع على أن يتعلّم ويثابر حتى يكون عونًا لأبيه في مستقبله، فدرس كثيرًا ولكن عاقه فقره عن مواصلة تعليمه. ولما كان بطبيعته ميالاً للموسيقى فقد اتجه نحوها، وأخذ ينهل من مناهلها، وألف فيها كتابين هما « الموسيقى الشرقي » و« نيل الأماني في ضروب الأغاني » وقد ضمنها كثيرًا من ألحانه وألحان من تقدموه من الموسيقيين أمثال عبده الحامولي ويوسف المنيلاوي. وفي الكتاب الأول، ترجم لعدد من الفنانين العرب المعاصرين، وقدم فيه قواعد المقامات والإيقاعات مع عدد كبير من الموشحات والأدوار.

سما نجمه وعلا في سماء هذا الفن فلحن الكثير من المسرحيات الغنائية والطقاطيق والأدوار والموشحات وعنه أخذ الشيخ درويش الحريري. ولم يحرم التمثيل من جهوده فجاد عليه بالكثير في رواياته الخالدة « اللؤلؤة » و« لص بغداد ». وقد رسم الكاتب الكبير توفيق الحكيم لكامل الخلعي صورة طريفة مع أهل الموسيقى في كتابه « فن الأدب »، وكيف سمعه عام 1923 (وقد وضع على رأسه « كلبوشا » من صوف، وارتدى معطفًا قصيرًا مرقعًا فوق سروال من « عبك » ينتهي بقبقاب في قدميه من خشب... وفي صدره العود يضرب عليه بأنغام رائعة لا يفسدها إلا صوته الأجش الذي يقطعه سعال التبغ الرخيص يخرج في « ماكينة » طحين، ولكن العجيب أني كنت أطرب لذلك الصوت، وكأنه يخرج من بلبل ذهبي الفم فضّي الحنجرة).

وفي آخر أيامه. أصيب كامل الخلعي بالفالج ونظرًا لفقره نتيجة لفرط ذات يده عجز عن العلاج فاشتد عليه المرض فتوفّي في 7 جوان 1938 مأسوفًا عليه من عارفي فنه وفضله، وكان سخيًا يجود بكل ما يملك يزهد الدنيا ويطمع في صداقة أحبائه وإخوانه.

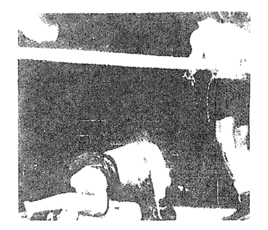
19 جوان 1938

فاز الفريق القومي الإيطالي لكرة القدم ببطولة العالم في الألعاب الأولمبية التي جرت في لندن. وذلك بانتصاره على الفريق البرازيلي بثلاثة أهداف مقابل إثنين.



22 جوان 1938

حافظ الملاكم الأمريكي جوي لويس على بطولة العالم للملاكمة في الوزن الثقيل بانتصاره على الملاكم الألماني ماكس شميلينغ بالضربة القاضية في الجولة الأولى من المقابلة.



4 جويلية 1938

جويلية الأسود في فلسطين

في مدينة القدس، وقع تفجير حافلة نقل عمومية عند مفترق شارعي يافا ـ الأنبياء. أسفر الحادث عن مقتل ثلاثة من المواطنين العرب وجرح 12 منهم 7 في حالة خطيرة.

وفي نفس اليوم في تل أبيب، قتل أربعة مواطنين عرب وجرح أربعة آخرون بسبب إطلاق النار عليهم في حي فولوفسكي.

في 6 جويلية 1938، سجل مقتل 27 عربيًا وجرح 46 في انفجار رهيب في سوق الخضر في حيفا حيث ألقيت قنبلة في المكان الذي قتل فيه موشه تشبان وإبنه في 10 ماي 1938.

في 12 جويلية 1938، اغتيل إمام مسجد عمر في القدس الشيخ عبد النور الخطيب.

وفي 16 جويلية 1938، انفجرت قنبلة وضعت في صندوق في البلدة القديمة من القدس، تسببت في مقتل 10 مواطنين عرب وجرح 31.

31 جويلية 1938

توفي الفيلسوف السوفياتي ألكسي غيلياريوف عن 84 سنة.

درّس في جامعتي موسكو وكييف، وانتخب ابتداء من 1922 عضوًا في أكاديمية العلوم الأوكرانية. ذهب إلى أن الفلسفة ليست علمًا، بل نشاط أصيل له وجود مواز للعلم والدين والفن. ووظيفتها هي التوفيق بين حقيقة الذهن وحقيقة القلب. والتركيب بينهما هو الموقف الجمالي، والطابع الزمني لهذا التركيب يشترط جميع التغيرات في الفلسفة. عرض تصوره هذا في مؤلف بقي غير مكتمل بعنوان « مخطط لتاريخ الفلسفة لإنارة المادية التاريخية » 1926.

7 أوت 1938

توفّي في القاهرة الأديب المصري محمد الهَمْشري عن 56 سنة.



تركي الأصل. نشأ في السنبلاوين (مصر)، وتعلّم بالمنصورة، ثم بكلية الآداب بالقاهرة. وتذوق الأدب الانقليزي فترجم عنه بعض القصائد ومئات من القصص وكثيرًا من روايات « الجيب » وتولى التحرير في مجلة « التعاون » سنة 1934 إلى أن توفّي. جمع ديوانه بعد وفاته.

7 أوت 1938

توفّي بموسكو الممثل والمخرج الروسي قسطنطين ستانسلافسكي، مؤسس ومدير مسرح موسكو الفني 1898.

ولد في 17 جانفي 1863. قضى على التكلف والإفتعال في التمثيل وعوّد الممثلين تمثيل الأدوار تمثيلاً طبيعيًا بسيطًا، بعد تحليل أدوارهم واستعمال عواطفهم. اشتهر في أنحاء أوروبا

والـولايات المتحـدة بإخـراجـه لمسـرحيـات دستويفسكي، وتولستوي، وتشيكوف، وجوركي.

9 أوت 1938

توفيّ في برلين العالم والفيلسوف الألماني ليو فروبينيوس، مؤلف كتاب « مصير الحضارات ».

عمل لفترة من الزمن، مساعدًا في المتاحف الأثنولوجية في بريمن وبال ولايبتزيغ، وقام برحلات علمية عديدة إلى إفريقيا زار خلالها الكونغو والسودان الغربي والسودان الأوسط وبلدان سلسلة الأطلس والبحر الأحمر وصحراء النوبة وإفريقيا الجنوبية. وقد تدرجت هذه الرحلات بين عامي 1904 و1929. أصبح في عام 1925 أستاذًا في الأنثوربولوجيا في جامعة فرانكفورت، وأسس في هذه المدينة « السجلات الإفريقية »، التي أصبحت فيما بعد « معهد الأبحاث العلمية لتشكل الثقافة ». وقد عرض فروبينيوس في مؤلفاته العديدة تصوره للثقافة الحضارة كواقع مستقل بذاته يتفرد بخط تطور خاص : فهي تتجلى أولاً على نحو حدسي، كما هي الحال في عالم الطفل، ثم على نحو « مثالي »، كما هي الحال في عالم المراهق، ثم على نحو علمي، آلي، كما هي الحال في عالم البالغ، ومع الشيخوخة تعود الثقافة / الحضارة إلى طور غير عضوي.

من أبرز أعمال فروبينيوس : « تصور العالم لدى شعوب الطبيعة » (1898) و« أصل الثقافة » (يقع هذا الكتاب في إثني عشر مجلدًا)، و« من دراسة الشعوب إلى الفلسفة » (1925)، و« تاريخ الحضـارة الإفريقيـة » (1933)، و« مصير الحضارات » (1931).

22 أوت 1938

التاريخ المسؤول ؟

صدر في فرنسا كتاب بهذا العنوان وضعه الأستاذ روجيه كليرمون، وفيه يحمل المؤلف حملة شعواء على الأسلوب الشائع في دراسة حوادث التاريخ. ومما يقوله الأستاذ كليرمون أن نظرة الساسة إلى التاريخ ورغبتهم في تطبيق حوادث الماضي على حوادث الحاضر واعتقادهم أن التاريخ يعيد نفسه، هذه الظواهر الفكرية الخطيرة هي التي تحول بينهم وبين ابتداع ساسة جديدة تتفق والمشكلات الجديدة التي يطالعنا بها العصر الحاضر.

فالساسة يستهدون بتعاليم التاريخ لحل مشكلات لا تمت إلى الحاضر بأية صلة. وهم لفرط تعلقهم بحوادث التاريخ يتعصبون للمـاضي وينظرون إلى الحاضر نظرة قصيرة رجعية.

وأبلغ دليل على ذلك أنهم بدل أن يشجعوا الجمهورية الألمانية التي قامت بعد الحرب العالمية الأولى وبدل أن يأخذوا بيدها ويتجهوا بها في طريق الديمقراطية، أوجسوا خيفة من الألمان كما علمهم التاريخ فشددوا الضغط على الجمهورية وأرهقوها بالديون، فظهرت حركة هتلر التي تهدد العالم اليوم بحرب هائلة.

ولم يكتف الساسة بهذا بل استوحوا التاريخ مرة أخرى وعملوا على تطويق ألمانيا بشبكة من المحالفات كتلك التي طوقوها بها قبل الحرب، مما أثار حماسة النازي للتحرر من قيود معاهدة فرساي واسترداد مجد جرمانيا القديم.

ويقول الأستاذ كليرمون فوق ما تقدم أن دراسة تاريخ الماضي على اعتبار أنه رمز للحاضر هي الظاهرة الخطرة التي تلهب في الشعوب روح التعصب الوطني والعنصري والإقتصادي فتؤلب الواحد منها على الآخر وتمهد لسلسلة حروب ما لها من نهاية.

والغريب المروع في كتاب الأستاذ كليرمون أن صاحبه لا يأمل في تجديد دراسة التاريخ وتوجيهه صوب المصلحة الدولية المشتـركة والنـزعة

الإنسانية المثالية إلا بعد نشوب الحرب المقبلة التي يتكهن الكاتب بأنها سوف تقوض صروح الدكتاتوريات المشهورة بأنها تتخذ من التاريخ وسيلة لإضرام نزعات التعصب والوطنية المتطرفة.

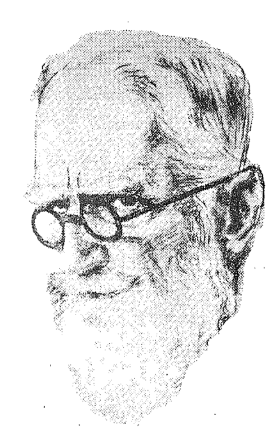
26 أوت 1938

في فلسطين، انفجر لغم في حيفا، أسفر عن مقتل 24 عربيًا وجرح 35.

30 أوت 1938

وصية برنارد شو

تعصّف الشيخوخة بالكاتب الإرلندي الشهير برنارد شو وتمثل له شبح الموت وتغريه بالتحدث عنه طويلاً في هذه الأيام.



وبرنارد شو لا يخاف الموت بل يهيء نفسه لاستقباله بثغر باسم ونفس مطمئنة خبرت الحياة وعافت أباطيلها.

وقد نشرت له مجلة انقليزية مقالاً عن الموت استهله بكلمة فلسفية عن عبث الحياة واختتمه بشبه وصية قال فيها:

- لا أعلم حتى الآن متى يحين حيني ويوافيني ملك الموت. وليس في وسعي أن أعين بالضبط ما سوف أخلفه من مال لورثائي. ولكني أعتقد بعد جولاتي الأخيرة في انقلترا أني قد أبدل في محتويات وصيتي وقد أهب أموالي لجمعية تعنى بإصلاح اللغة الانقليزية وتبسيطها كي يسهل على الانقليز تعلمها وإجادة النطق بها..

وأظن أني بهذه الوسيلة أكون قد كفرت عن سيئاتي المزعومة نحو الإمبراطورية...

12 سبتمبر 1938

في العربية السعودية، أرسلت أول شحنة من البترول السعودي الخام إلى البحرين، ووصل الإنتاج في السنة نفسها إلى خمسة وستين ألف طن. وبعد مد خط الانابيب إلى رأس تنورة الذي دشن في أول ماي سنة 1939 بلغ الإنتاج في السنة الأولى أكثر من خمسمائة وعشرين ألف طن.

16 سبتمبر 1938

إستشهاد القائد الفلسطيني محمد الصالح الحمد

في فلسطين، استشهد القائد محمد الصالح الحمد الملقب بأبي خالد، قرب قرية « سرطة » قضاء نابلس، وعز استشهاده على الجميع. ووفاء من قيادة الثورة في فلسطين أصدرت بيانًا تنعى فيه البطل « أبو خالد » طالبة من الشعب العربي



في فلسطين الإضراب ليوم واحد حدادًا على الشهيد وهذا نص البيان :

« ... يأسف ديوان الثورة العربية الكبرى أشد الأسف أن ينعى إلى الأمة العربية المجاهد الكبير محمد الصالح المشهور بأبي خالد · ابن الثورة البكر، فقد كان رحمه الله رحمة واسعة ركنًا حصينًا من أركانها وسيفًا سلّه الله على أعداء الأمة عظيمًا، فقد خرج المرحوم للجهاد في سبيل الله فجاهد حق جهاده. وبقي كذلك يكافح الإستعمار ويقارع الظلم إلى أن حانت منيته في 21 رجب سنة 1357 هـ الموافق 1938/9/16 في المعركة التي دارت رحاها في الجهة الجنوبية بين جنود الحق وأعوان الباطل فقاوم مقاومة الأبطال بين التكبير والتهليل حتى قضى نحبه بعد أن أدّى ما يجب عليه نحو أمته وبلاده، ولذلك فإن ديوان الثورة العربية الكبرى يعلن للشعب العربي بفلسطين « الإضراب العام » وذلك يوم الجمعة فقط الموافق 28 رجب 1357 هـ حدادًا عليه وتقديرًا لخدماته وحسن بلائه. نسأل الله أن يلهمنا الصبر وأن يعوض أله خيرًا.

23 سبتمبر 1938

توفّي الكاتب المسرحي والروائي التشيكي كاريل كابك، عن سن تناهز 48 سنة.

أشهر مؤلفاته مسرحيتان ساخرتان : « الروبوت العالمي » أو « الإنسان الآلي » 1921، ومسرحية « الحشرات » 1921 التي ألفها بالإشتراك مع أخيه جوزيف. من مسرحياته أيضًا « سر الماكروبولوس » 1923، وفيها يتساءل عن مزايا طول العمر، و« السلطان والمجد » وفيها يدين الدكتاتوريين. له أيضًا كتاب يصف فيه أسفاره : « رحلات في الشمال ». آخر مؤلفاته ثلاث روايات تظهر فيها قدرته على التحليل النفسي الدقيق، هي « هوردبوبال » 1934، و« الشهاب » 1934، و« حياة عادية » 1935.

27 سبتمبر 1938

في ألمانيا، بعد أسابيع من التهديد والوعيد، حشد هتلر سبع فرق ألمانية على حدود تشيكوسلوفاكيا ووجه إنذارًا لبراغ مطالبًا إياها بالتخلي عن منطقة السوديت على الفور، أو تحمل تبعات الغزو الألماني.

وكانت فرنسا ملتزمة بمعاهدة للدفاع عن تشيكوسلوفاكيا وكانت بريطانيا تقتفي أثرها أيضًا، وفي لندن بدأ العمال بحفر الخنادق في المنتزهات، وبدأ الأطفال يتدربون على استخدام أقنعة الغاز.

وفي 29 سبتمبر، عقد مؤتمر مونيخ بين رؤساء حكومات بريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا للعمل

من أجل التهدئة وتجنّب نشوب حرب عالمية، وفي هذا المؤتمر تخلت بريطانيا وفرنسا عن السوديت، وبالمقابل أوقف الدكتاتور الألماني غزوه الذي يعد ضروريًا.



8 أكتوبر 1938

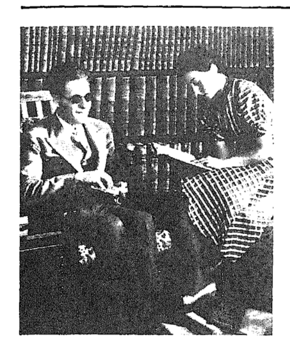
توفي الكاتب الفرنسي جوزيف بدييه، العضو في الأكاديمية الفرنسية والأستاذ لأدب العصور في الكوليج دي فرانس.

من مواليد سنة 1864. كتب قصة « تريستان وايزولده » 1900، باللغة الفرنسية الحديثة واكتسب شهرة فائقة بعمله هذا الذي امتاز بجمال اللغة وروعة الأسلوب. أهم مؤلفاته « أساطير ملحمية » كتبها في أربعة أجزاء.

18 أكتوبر 1938

تكريم الدكتور طه حسين

منحت جامعة ليون الفرنسية الدكتور طه حسين درجة الدكتوراه الفخرية، تقديرًا لجهوده القوية في توجيه الحركة الفكرية في مصر توجيها خصبًا صالحًا، إذ له اليد الطولى في بث الثقافة الحديثة وتدعيمها، وفي توثيق عرى التعاون الفكري بين مصر وأوروبا.



21 أكتوبر 1938

توفي في باريس الكاتب والفيلسوف الروسي ليف شستوف، وإسمه الحقيقي ليف اسحقوفتش سفاركمان.

ولد في كييف سنة 1866. درس أولًا الحقوق في جامعة كييف، ثم وقف نفسه على دراسة مسائل الفلسفة الأخلاقية. تأثر كثيرًا بنيتشه وكييركغارد، وخصهما بعدة دراسات : « كيير كغارد والفلسفة الوجودية » و« فكرة الخير لدى تولستوي ونيتشه » 1900، و« دوستويفسكي ونيتشه » 1903. كان الشاغل الصوفي هو القطب الذي يدور من حوله فكره. وقد درس بشغف ونهم ـ كما لو أنها عناصر من شواغله الشخصية ـ الماهية الصوفية لدى كتاب من أشباه تولستوي ودوستوفسكي. وإنما تحت سلطان مثل هذه الحاجة الصوفية بحث شستوف للعاطفة الدينية عن مجال لا يمكن أن تصطدم فيه بأي نقض منطقي ووضع موضوع الإيمان فوق كل عقبة كان يمكن أن يتحطم عليها.

10 نوفمبر 1938

وفاة كمال أتاتورك

توفي في اسطنبول الغازي، مصطفى كمال الملقب أتاتورك ـ ومعناه « أبو الترك » ـ وهو مؤسس تركيا الحديثة وبانيها. فكان وقع الفاجعة عظيمًا على الشعب التركي الذي بكاه أبًا أيامًا وأسابيع وشهورًا، وأودع في 21 نوفمبر مرقده الأبدي في أنقره، وودعه عصمت اينونو، رفيقه في السلاح، وثاني رئيس للجمهورية التركية بقوله : « يا باني دولتنا، وخادم الشعب، المضحي بنفسه، يا محب البشرية، الوطن مدين لك ولا ينسى فضلك ».



كان أتاتورك مبدأ تاريخ الشعب التركي وروحه الحية. ولد في سالونيك في 12 مارس 1881. تخرّج في الكلية العسكرية، وأبعد سنة 1904 إلى دمشق لإنتمائه إلى جمعية ثورية. ولكن عفي عنه فيما بعد، وحارب الإيطاليين في ليبيا. واشترك في حرب البلقان سنة 1913، وكان رئيس أركان حرب في ميدان غاليبولي. ونجح في الحرب العالمية الأولى في صد البريطانيين عن الدردنيل سنة 1915، ولكنه انسحب سنة 1918 مغضبًا إلى اسنطبول. وكلّف في السنة التالية 1919 بالذهاب إلى الأناضول وتسريح القوات التركية عملًا بأحكام الهدنة، فنزل في 19 ماي من تلك السنة أرض الأناضول، وبدلًا من تنفيذ المهمة التي كلّف بها، أنشأ حكومة معارضة لحكومة اسطنبول المستسلمة إلى الحلفاء، فابتدأ بذلك نضال تركيا بالفعل، ومن هنا اعتبر هذا اليوم في التاريخ التركي مبدأ تأسيس الدولة الجديدة. وقد انتخب سنة 1920 رئيسًا للمجلس الوطني الجديد الذي اجتمع في أنقره. وهاجم في السنة التالية القوات اليونانية التي كانت تحتل غرب البلاد، وهزمها في معركة سقاريا التي استمرت ثلاثة أسابيع من 23 أوت 1921 إلى 13 سبتمبر، فمنحه المجلس لقب « الغازي ». وخلال عام أخرج اليونانيين من الأراضي التركية. وفي 29 أكتوبر 1923 ألغيت السلطنة وأعلنت تركيا جمهورية، ونودي به أول رئيس.

وما انتخب كمال رئيسًا لتركيا حتى شرع في إتمام عدد من الإصلاحات المهمة. وكان في نيته تحويل تركيا من بلاد متخلفة عاجزة (رجل أوروبا المريض) إلى بلاد صناعية حديثة.

عمد أتاتورك إلى إزالة العديد من الملامح التقليدية، فأنهى حكم السلاطين بإعلان الجمهورية، ومعهم زالت دولة الخلافة الإسلامية، وانقضى عهد الحجاب وعصر الحريم، فحظر على المرأة وضع الحجاب. ثم حلت الحروف اللاتينية مكان الحروف العربية، وطبق نظام عالمي للتعليم، وانتقلت العاصمة من اسطنبول إلى أنقره.

شجع أتاتورك الصناعة والتجارة، وأدخل وسائل زراعية جديدة إلى البلاد. لكن كمال نفسه الذي أعيد إنتخابه رئيسًا للجمهورية ثلاث مرات لم يعش ليرى ثمار إصلاحاته.

وفي 11 نوفمبر 1938، إنتخب القائد عصمت اينونو رئيسًا للجمهورية التركية خلفًا للزعيم كمال أتاتورك.

كان عصمت اينونو رئيسًا لأركان الجيش التركي المقاتل في الأناضول (1920) ولعب دورًا كبيرًا في انتصار أتاتورك على اليونانيين وإقامة الجمهورية التركية، مثّل تركيا في مؤتمر لوزان (1922 ـ 1923)، وعيّن رئيسًا للوزارة التركية (1923 ـ 1924 و1925 ـ 1937). كان المساعد الأيمن لكمال أتاتورك في إصلاحاته الداخلية الشاملة.

15 نوفمبر 1938

إستشهاد القائد الفلسطيني الشيخ عبد الفتاح « أبو عبد الله ».



في فلسطين، قامت القوات البريطانية بتجنيد قوة كبيرة تقدر بحوالي ثلاثة آلاف جندي بكامل أسلحتهم ومعداتهم الحربية الثقيلة، وتوجهوا ليلة 14 ـ 15 نوفمبر 1938، الموافق 22 ـ 23 رمضان 1357 هـ صوب قرية « بيت فوريك » مقر القائد الشيخ عبد الفتاح محمد الحاج مصطفى « أبو عبد الله »، حيث قامت هذه القوات بتطويق القرية، والقرى الأخرى المجاورة لها، من أجل إحكام الطوق حول القائد وإخوانه من الثوار الذين كانوا متواجدين في قرية « بيت فوريك » حيث دارت معركة حامية اشتركت الطائرات في هذا الهجوم الكبير حيث سقط القائد شهيدًا بعد أن أبلى البلاء الحسن في مواجهة القوات البريطانية المهاجمة.

10 ديسمبر 1938

توزيع جوائز نوبل العالمية

في ستوكهولم، احتفل بتوزيع جوائز نوبل لعام 1938 وقد أسندت كما يلي :

ـ جائزة نوبل للكيمياء :

فاز بها العالم النمساوي ريتشارد كوهن لشغله على الكاروتينويدات والفيتامينات، كما فصل الريبو فلاغين. ولكن منعه مرسوم أصدرته الحكومة النازية من قبول الجائزة.

ـ جائزة نوبل للفيزياء :

فاز بها العالم الإيطالي أنريكو فرمي لبحوثه ودراساته في المواد المشعة. وقد ساعدت أبحاثه على صنع القنبلة الذرية خلال الحرب العالمية الثانية. وكان أول من افترض وجود الجسيم الذري المسمى « نيوترينو ».

ـ جائزة نوبل للطب :

تحصل عليها الفسيولوجي البلجيكي لوجي كوريني هيمانس لدراسته فسيولوجية الدورة الدموية، وبخاصة الجهاز الحسي الذي يخضع ضغط الدم الشرياني لجهاز إنعكاسي.

ـ جائزة نوبل للآداب :

فازت بها الكاتبة القصصية الأمريكية بيرل بك. قضت بيرل بك طفولتها في الصين وعادت إليها بعد أن أتمت تعليمها العالي في الولايات المتحدة، وعيّنت أستاذة في جامعة نانكنج حيث قامت بالتدريس من 1924 ـ 1931، نشرت أول رواية لها في عام 1929، ثمّ نشرت روايتها الثالثة



« الأرض الطيبة »، التي حصلت من أجلها على جائزة بولتزر، وبذلك ثبتت دعائم مكانتها في عالم الأدب.

14 ديسمبر 1938

توفّي في باريس الموسيقار الفرنسي موريس إيمانويل المولود في 2 ماي 1862.

هذا الموسيقي العريق التأملي، إقتنع، في عهد مبكّر، بأن التطوّر الطبيعي للغة الموسيقية قد حرف بالتخلي عن المقامات الشعبية ـ الثلاثة الأعلى والثلاثة الأدنى المنسيّة منذ القرن السابع عشر ـ لصالح النظام السلّمي المعدّل الذي يمثله الإستبداد الكيفي لمدرّج (أوت) وملحقه المفروضين بحسب النهج القديم الكلاسيكي. كان يرى أن الموسيقى الفرنسية أفقرت نفسها لدرجة خطيرة باستغنائها عن وسائل النطق الثمينة هذه التي يعجب بها الفرنسيون في فنهم العتيق، وقرر التكرس لحملة إعادة إعتبار السلالم القديمة.

ومع ذلك لم يتخل الأستاذ إيمانويل عن التأليف، ولعدم ميله إلى الإنخراط في المنافسات المحتدمة في حياة زمنه الموسيقية كتب لمتعته الشخصية « سمفونيتين » و« إفتتاحية » لحكاية بهيجة، و« متتابعة فرنسية » و« ألحانًا شعرية قصيرة على طريقه أنا كريون » و« سوناتتين » و« رباعيًا » و« أغاني بورغونية » وعملين غنائيين هما : « بروميتيه المقيّد بالسلاسل » و« سالامين ».

24 ديسمبر 1938

في العراق، فرضت الكتلة العسكرية إرادتها بعملية شبه إنقلابية عندما أجبرت رئيس الوزارة جميل المدفعي على تقديم إستقالته. ولم يكن عبثًا أن زعماء الكتلة العسكرية أرسلوا قوتين خصيصًا لحماية داري نوري السعيد وطه الهاشمي عندما حشدوا قواتهم في معسكر الهنيدي (الرشيد)، وأعلنوا حالة الإنذار فيه.

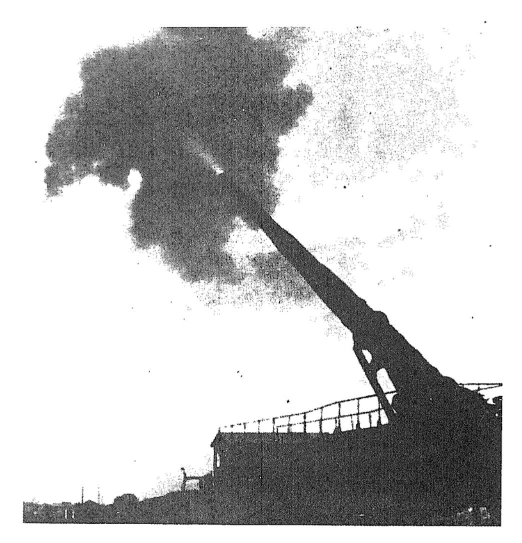
كان زعماء الكتلة العسكرية يميلون إلى إسناد رئاسة الوزارة الجديدة إلى طه الهاشمي، إلا أن هذا الأخير أقنعهم بأنه كرجل عسكري « ليس بمقدوره أن يتولى غير وزارة الدفاع »، وأن الرئاسة يجب أن تترك لنوري السعيد لأنه له شهرة عالمية، ولأنه يطَمّن الانقليز، الإقتراح الذي لم يرق للملك غازي الذي أعلن للضباط صراحة أنه موافق « على إسناد الوزارة لأي رئيس باستثناء نوري السعيد ». لذا لا غرو أن حاول غازي بشتى السبل الحيلولة دون تكليف نوري لتأليف الوزارة الجديدة، حتى أنه إقترح الإنتقال إلى كركوك، واستخدام القوة ضد المتمردين، إلا أن جميل المدفعي أقنعه بضرورة التخلي عن فكرته على أساس « إن البلاد لا تتحمل إراقة الدماء » ولم تفلح محاولة الملك في تكليف حكمت سليمان

لتأليف الوزارة الجديدة بسبب علاقته بالزعماء العسكريين.

وأخيرًا رضخ الملك غازي لضغط العسكريين، خاصة بعد أن أقنعه الأمير زيد بذلك خشية أن يؤدي به موقفه إلى أن يفقد عرشه، فوافق على تكليف نوري السعيد لتأليف الوزارة الجديدة في 25 ديسمبر 1938، لتبدأ بذلك مرحلة جديدة في حياة نوري السعيد السياسية.



1939



إندلاع الحرب العالمية الثانية 1939/9/1

أهم أحداث سنة 1939

17 جانفي
طرد اليهود الألمان من ألمانيا والنمسا

28 جانفي
وفاة الكاتب وليم بيتس

30 جانفي
عرض أول فيلم تونسي طويل يحمل عنوان « مجنون القيروان »

7 فيفري
وفاة الكيميائي الانقليزي وليم بوب

10 فيفري
وفاة البابا بيوس الحادي عشر

22 فيفري
وفاة الشاعر الاسباني انطونيو ماتشادو

27 فيفري
مؤتمر لندن حول فلسطين

27 فيفري
الإرهاب الصهيوني ضد العرب في فلسطين

27 فيفري
وفاة المربية الروسية نادشا كروبسكايا

28 فيفري
رسالة الإمام حسن البنا إلى الملك فاروق

2 مارس
وفاة المؤرخ الانقليزي هوارد كارتر

7 مارس
وفاة الشاعر المصري محمد الهرّاوي

7 مارس
وفاة الموسيقار الفرنسي بيير فيلون

10 مارس
إكتشاف العالم الألماني لوسيان ليفي - برول

15 مارس
إحتلال تشيكوسلوفاكيا

25 مارس
وفاة المستشرق الهولندي ارند جان فنسنك

27 مارس
إستشهاد القائد الفلسطيني عبد الرحمان الحاج محمد

27 مارس
وفاة الرئيس السابق لجمهورية كوبا هيراردو ماشادو

28 مارس
إنتصار الجنرال فرانكو في إسبانيا

30 مارس
في عالم الطيران

4 أفريل
مقتل الملك غازي، ملك العراق

5 أفريل
إعادة إنتخاب الرئيس ألبير لبران رئيسًا لجمهورية فرنسا

7 أفريل
إحتلال ألبانيا

8 أفريل
وفاة الكاتب اللبناني فليكس فارس

22 أفريل
وفاة الكاتب الأمريكي سيدني هوارد

26 أفريل
إكتشاف الإنشطار النووي

14 ماي
أصغر والدة في العالم

17 ماي
صدور الكتاب الأبيض البريطاني حول فلسطين

22 ماي
التحالف الألماني - الإيطالي

2 جوان
وفاة الممثل الأمريكي فيربانكس دوغلاس

9 جوان
ولادة طفل غير طبيعي في أمريكا

20 جوان
مقتل 78 عربيًا في فلسطين

26 جوان
وفاة الشاعر الانقليزي فورد مادوكس

3 جويلية
أطول مسافة سباحة دون توقف

4 جويلية
أحداث فلسطين

15 جويلية
وفاة العالم النفساني السويسري أوجين بلولر

2 أوت
إنفجار في إذاعة القدس

2 أوت
وفاة الشاعر اللبناني رشيد نخلة

23 أوت
الحلف الألماني - السوفياتي

1 سبتمبر
إندلاع الحرب العالمية الثانية

13 سبتمبر
وفاة الفيلسوف الانقليزي صموئيل ألكسندر

23 سبتمبر
وفاة العالم النفساني النمساوي ريغموند فرويد

27 سبتمبر
إستسلام بولونيا

14 أكتوبر

الحصار البحري على ألمانيا

15 أكتوبر

وفاة الفلكي الأمريكي دافيد تو

26 أكتوبر

وفاة الكاتب السوفياتي أنطون ماكارنكو

8 نوفمبر

محاولة إغتيال هتلر

21 نوفمبر

إستشهاد المناضل التونسي حسن النوري

30 نوفمبر

إندلاع الحرب الفنلندية الروسية

10 ديسمبر

الزحف الصيني على مدينة ننكان

10 ديسمبر

توزيع جوائز نوبل

17 ديسمبر

وفاة قائد الأوركسترا النمساوي أرتر بودانسكي

1939

17 جانفي 1939

قرر هتلر طرد اليهود الألمان من ألمانيا والنمسا المحتلة.



28 جانفي 1939

توفي الشاعر والكاتب المسرحي الإرلندي وليم بتلر ييتس، من أساطين الأدب الأوروبي في القرن العشرين. وكان له دور أساسي في الثورة الإرلندية، إذ أسهم فيها بالفكر والعمل معًا، مما أدى إلى تعيينه عضوًا بالبرلمان الإرلندي بعد إستقلال إرلندا عام 1922. كما كان له اليد الطولى في إحياء الحركة المسرحية في إرلندا مع مطلع هذا القرن، وكان مركزها مسرح الأبي الذي أسسه ييتس، وترعرع في كنفه العديد من عمالقة المسرح الإرلندي.

. وإلى جانب أصالته الإرلندية، فإن فكر ييتس قد استمد بصفة أساسية من المشرق العربي والهندي والياباني. فقد أخذ الشكل المسرحي عن مسرح « النو » في مسرحياته « روايات للراقصين »؛ كما أخذ عن الهند في مرحلة تكوينه الأولى أفكارًا فلسفية ظلت ذات تأثير في منهجه الفكري فيما بعد.

أما عن العرب فقد أخذ الشيء الكثير ؟ بل أن طريقه الفكري - وخاصة في كتابه « رؤيا » - قد تأثر بعض الشيء ببعض المتصوفة. كما أن الفكرة الرئيسية لهذه الطريقة قد بنيت على أساس التقويم العربي والشهور القمرية. قد تأثر ييتس كثيرًا بالتراجمة العرب والقدامى في عهد المأمون وأهمهم قسطا بن لوقا البعلبكي الذي يتردد إسمه في عدد من كتابات ياتس.

ولد وليم بتلر ييتس في دبلن في 13 جوان 1865. درس الرسم، ولكنه رأى أنه خلق لنظم الشعر. كان شغوفًا بأساطير إرلندا، وتعكس مسرحيته الأولى « موسادا » 1886 إهتمامًا بالسحر، ولكنه بمضي الوقت كتب قصائده الطويلة 1889 التي استخدم فيها الرمزية وسطًا شعريًا ينظم فيه قصائده. تدور مسرحياته حول القضية



الوطنية الإرلندية، كما يحفل شعره الغنائي بالأساطير الإرلندية، ويمتاز بالأسلوب الرمزي.

30 جانفي 1939

في تونس، تم عرض أول فيلم تونسي طويل ناطق في قاعة « سينما روايال » ويحمل عنوان « مجنون القيروان » وهو المحاولة الثانية وأكثر أهمية في تاريخ السينما التونسية شارك فيه : فليفلة الشامية (والدة المطربة هناء راشد) ومحيي الدين مراد وعبد المجيد الشابي وسلمى رضا والحبيب المانع وعزيزة نعيم. كما عرض في باريس بإحدى قاعات « الشان ايليزي ».



7 فيفري 1939

توفي الكيمياوي الانقليزي سير وليم جاكسون بوب، الأستاذ بجامعة كيمبردج، عن 69 سنة.

اشتملت بحوثه في الكيمياء الذرية على الذرات اللامتجانسة للنتروجين والكبريت والسيلينيوم والقصدير، كما اشتملت في الحرب العالمية الأولى على غاز الخردل.

10 فيفري 1939

توفي في روما البابا بيوس الحادي عشر (1922 ـ 1939).

إشتهر بتنشيطه حركة العمل الكاثوليكي والرسالات. وقع معاهدة « لاتران » التي أنهت الخلاف بين الكرسي الرسولي والحكومة الإيطالية فأصبح الفاتيكان دولة ذات سيادة. وهو من مواليد 31 ماي 1857.

22 فيفري 1939

مات بنزل حقير بقرية « كوير » جنوب فرنسا الشاعر الاسباني أنطونيو ماتشادو، الشاعر الأوحد الذي إستطاع بفضل حسّه المتوقد أن يعبر مسارب الحياة الوعرة ويتغلغل بقوة في حنايا الروح الاسبانية الأصيلة، ويعبّر عن مكنونها الخفي في شتى أوقاتها، السارة منها والعسيرة.

فماتشادو، فضلاً عن كونه الطبيب النفساني العليم بدخائل شعبه، فإنه يعدّ نقطة إنطلاق الشعر الحديث بالمفهوم النقدي المعاصر، شأنه في ذلك، شأن بودلير في فرنسا، وبو في أمريكا... فصوته الجديد المرفوق بأنغام رفاقه الذين يمثلون ما يسمّى بجيل « الإصلاح » أو « الإنبعاث » أو « جيل الثامن والتسعين » (1898) يعد حدثًا تاريخيًا له من الإعتبارات السياسية، والفنية ما مكّن له الخلود الأبدي، ذلك أن الشعر قبيل ظهور هذا الجيل كان يتمطّى، ويلفظ في بقايا تنهّداته المعلومة والمتمثلة في عقم المدرسة الرومانسية التي فقدت أشعتها الخلاقة التي عرفت عند كل من « غوستافور رادلفو بيكر » الشاعر الغريب الهيمان، و« روسالي دي كسترو » شاعرة الأحاسيس الثورية الفياضة بالنبض المحرق، فبانتهاء هؤلاء انتكست أعوام الشعر، وانتكست معها الأوضاع السياسية، وباءت مساعي إسبانيا في جزر الكريبي بالفشل الذريع...

ولد أنطونيو ماتشادو في 26 جويلية 1875 بإشبيلية. ويرجع ظهور صوته الأدبي إلى حدود



1892 حيث يتوّج بمقال أدبي قصير بصحيفة وعنوانه « هواية مصارعة الثيران » ظاهرة كان يمقتها أنطونيو، ويعيبها على الشعب الاسباني. ثم نشر مقالات أخرى بالإشتراك مع أخيه مانويل أمضياها بأسماء مستعارة ولعل الحافز هو عدم الخبرة. شأنهما في ذلك شأن كل مبتدىء خجول.

أما قصائده الأولية التي بدأت في الظهور سنة 1901 فكانت أيضًا ممضاة بأسماء مستعارة، إلى أن ظهر ديوانه الأول « عزلات » 1903.

فواصل يكتب ببطء إلى غاية 1907 حيث صدر ديوانه الثاني « عزلات ودهاليز وقصائد أخرى » وفي 1912 صدر ديوانه الثالث « أرياف قشتالة » ثم ديوانه الرابع « أغاني جديدة » 1924.

ثم ظل مدة طويلة إلى سنة 1934، إذ بدأت تصدر له دراسات نثرية فلسفية جمعت فيما بعد في كتابه المسمى « خوان دي ميرينه وآبيل مارتين »، وآخر عمل له هو كتاب « الحرب » الذي صدر في عام 1937.

وصف الحياة الإجتماعية في أشعاره وهي تدل على نظرته النافذة وعمق فهمه للمشاعر النفسية في إطار من النقد الساخر. يعده الكثيرون أعظم شعراء إسبانيا.

27 فيفري 1939

مؤتمر لندن حول فلسطين

لم تكتف بريطانيا بدعوة يهود وعرب فلسطين، بل دعت ممثلين عن بلدان الجوار وعن الوكالة اليهودية أيضًا. وطلبت أن يتفاهم الطرفان حول مسألة الهجرة وغيرها من المشاكل القائمة.

ولم يجتمع ممثلو العرب واليهود معًا. بل كانوا يجتمعون بالبريطانيين في الصباح. ويجتمع اليهود بالبريطانيين بعد الظهر. وبعد الوقوف على الآراء، خرجت بريطانيا بالمشروع التالي :

تقام حكومة فلسطينية مستقلة مرتبطة ببريطانيا، بعد فترة إنتقال مدتها عشر سنوات. واشترطت بريطانيا لذلك أن تتحسن العلاقات بين العرب واليهود، وأن تحدث تطورات دستورية تكفل إستمرار الإستقلال وفي حال عدم التعاون بين الفريقين، في نهاية فترة العشر سنوات، تعمد بريطانيا إلى إستشارة مندوبي فلسطين والدول العربية وعصبة الأمم.

ولكن العرب إشترطوا موافقة الدول العربية لا إستشارتها فقط. فعارضت بريطانيا وأصدرت كتابًا أبيض في 7 ماي 1939 حول السياسة التي ستنتهجها في فلسطين. وأكدت في هذا الكتاب ما كانت قد طلبته من الفريقين في المؤتمر. وزادت عليه أنها لا تسمح بالهجرة المطلقة. بل حددتها بخمسة وسبعين ألفًا خلال خمس سنوات ووضعت قيودًا على إنتقال ملكية الأراضي من العرب إلى اليهود. وتراجعت عن فكرة التقسيم.

ولكن كلا من العرب واليهود رفض الكتاب الأبيض، في وقت كان العالم يستعد لخوض الحرب العالمية الثانية.

27 فيفري 1939

في فلسطين، تجدد الإرهاب الصهيوني ضد العرب بانفجار لغم في حيفا أسفر عن 20 قتيلًا بعد رواج الأخبار حول محادثات لندن وانطلقت مظاهرات عربية رافقها إغتيال ثلاثة من اليهود.

27 فيفري 1939

توفيت المربية الروسية نادشا قسطنطينوفا كروبسكايا عن 70 سنة.

لعبت دورًا كبيرًا في تنظيم وزارة التربية والتعليم، وتوجيه الثقافة الشعبية بالإتحاد

السوفياتي بعد الثورة مباشرة. وقد شرحت في كثير من الكتب والبحوث آراءها في المدرسة الحديثة ومهمتها في بناء المجتمع الإشتراكي. تمركز إهتمامها حول منظمات شباب الطليعة، وحول التربية الجماعية ـ التعاونية. كما وجهت عناية خاصة إلى التعليم الفني العام.

28 فيفري 1939

رسالة الإمام حسن البنا إلى الملك فاروق



في القاهرة، توجه الإمام حسن البنا برسالة إلى الملك فاروق يشرح له ما في البلاد من فساد، والحل الإسلامي للمشكلة فقال ما نصه :

« يا صاحب الجلالة. حدود الله معطلة لا تقام، وأحكامه مهملة لا يعمل بها في بلد ينص دستوره على أن دينه هو الإسلام.

بؤرة الخمور، ودور الفجور، وصالات الرقص، ومظاهر المجون : تغش الناس في كل مكان. حتى الإذاعة اللاسلكية كثيرًا ما تنقل جراثيم هذا الفساد إلى البيوت. أندية السباق والقمار تستنفد الأوقات والأموال، ويعمرها كبار القوم، ويتردد عليها ثراة الأمة حتى أصبحت أندية الموظفين في العواصم والحواضر عنوان الفساد، ومتلفة الأخلاق في البلاد.

كبار الموظفين يضربون للناس أسوأ المثل في كل تصرفاتهم الشخصية والرسمية مما أطلق ألسنة الناس بالنقد وأضعف ثقتهم بالحكام.

الصور السافرة المتبرجة بالزينة التي لا تتفق بحال من آداب الإسلام وما فرضه الله على المرأة من التستر والإحتشام.. تظهر في كبريات الصحف وصغرياتها، وتصبح ملهاة العيون الحائرة والقلوب الفاجرة، وتتناول أعرق الأسر وأكبر البيوت وأطهر الأعراض.

الحفلات الساهرة والإجتماعات المتكررة، والمقابلات الكثيرة من رسمية وأهلية تختلط فيها الأجناس، وتشرب بنت الكأس، ويقضى الليل في مجون وعبث ولهو ورقص.

يا صاحب الجلالة. كل هذا وأمثاله قد حطم عقائد الشعب وثقته بنفسه، وأنساه المثل العليا، وصرفه عن طاعة الله وعمل الخير، وقضى على العقل والصحة والمال والعاطفة، وهدد الأسر الآمنة والبيوت المطمئنة بالخراب العاجل، والتحلل السريع الذريع، والحوادث التي تنشر تباعًا في الجرائد والمجلات ترعب وتخيف، ولا بد من أن تمتد اليد الآسية الطبيبة حتى يطهر هذا المجتمع من الميوعة والطراوة والخنوثة والمجون.

قلها كلمة منفذة، وأصدره أمرًا ملكيًا ألا يكون في مصر المسلمة إلا ما يتفق مع الإسلام.. ».

حسن البنا

المرشد العام للإخوان المسلمين

1939

2 مارس 1939

توفّي المؤرخ الانقليزي هوارد كارتر، العالم بالآثار المصرية ومكتشف قبر توت عنخ أمون في ربيع 1922.

ولد في 9 ماي 1873. عمل في مطلع حياته رسامًا مع بعثات الحفر والتنقيب البريطانية في مصر، في كل من تل العمارنة وطيبة. ثم عمل مفتشًا للآثار في الوجه القبلي، وأخذ منذ 1902 يشرف على أعمال بعثة لورد كارنارفون في جبانة وادي الملوك. واكتشف قبر توت عنخ آمون في ربيع 1922.

7 مارس 1939

توفّي في القاهرة الشاعر المصري الحاج محمد الهرّاوي عن سن تناهز 54 سنة.



إنفرد بنوع من النظم السهل، إبتكره للأطفال يحفظونه ويتناشدونه في مدارسهم وبيوتهم.

تعلّم في القاهرة ثم في الاسكندرية وأنشأ « مجلة الرسول » وهو طالب. ووظف بوزارة المعارف سنة 1902 ـ 1911 ونقل رئيسًا للحسابات بدار الكتب (بالقاهرة) فظل في عمله هذا إلى أن توفّي.

له كتيبات لطيفة، منها « السمير الصغير » و« الطفل الجديد » و« أغاني الأطفال » و« سمير الأطفال » أربعة أجزاء، و« ديوان شعره ». وله « أناشيد » نظمها للحركة الوطنية بمصر، في إبانها.

7 مارس 1939

توفّي في باريس الموسيقار الفرنسي بيير فيلون عن 50 سنة.

ولد بمدينة نانسي في 29 جانفي 1889. قام باستقصاءات في ميدان الآلات الجديدة واستطاع على الأخص أن يستغل بنجاح « موجات مارتينو » التي لا يجسر غير القليل جدًا من المؤلفين على استعمال جرسها الخارق، جرس النسمة والعاصفة الذي يمكن أن يخلق نمطًا جديدًا.

10 مارس 1939

نشر العالم الألماني أوتو هاهن في مجلة « العلوم الطبيعية » ما إكتشفه في إختباراته من دلائل تثبت



اوتو هاهن

إمكان تقسيم الذرة وبالتالي تفجيرها، ونال بسبب جهوده هذه جائزة نوبل، وأصبح هذا الإكتشاف أساسًا لإنتاج القنابل الذرية.

13 مارس 1939

توفّي في باريس الفيلسوف الفرنسي لوسيان ليفي - برول، مؤلف كتاب « الوظائف العقلية في المجتمعات الدنيا ».

ولد في باريس في 10 أفريل 1857 بعد أن أتم دراسته الثانوية في معهد شارلمان، دخل دار المعلمين العليا.

وفي عام 1879، حصل على شهادة التبريز في الفلسفة، وكانت مرتبته الأولى. وقد اهتم ليفي - برول، في المقام الأول، بالمسائل المتعلقة بالأخلاق والتاريخ والفلسفة. وعلى الرغم من تأثره الشديد بأميل دوركهايم، سلك في دراساته السوسيولوجية طريقًا خاصة به.

نشر في عام 1884 أطروحتي دكتوراه : الأولى حول « فكرة المسؤولية »، والثانية حول « فكرة الله عند سنيكا ». وفي عام 1890، توجه نحو فلسفة لايبنتز وكرّس له، بعد حرب 1914، سلسلة من المحاضرات في دار المعلمين العليا. وقد اجتذبه الفكر الألماني، كما يشهد على ذلك إثنان من مؤلفاته : « ألمانيا منذ لا يبنتز » 1890 و« فلسفة جاكوبي » 1894.

تتطابق عقلية الإنسان البدائي مع ذهن يقبل اللامعقول، ويكتشف بين الكائنات والأشياء مشاركات غامضة. هذا التمييز، الذي عرضه في كتابه « الوظائف العقلية في المجتمعات الدنيا »، الذي صدرت طبعته الأولى عام 1910، برره ودعمه بمجموعة كبيرة من الوقائع انتقيت بدقة وفسرت بكثير من الذكاء والإرهاف، ثم عمد إلى توضيحه في عدد من الأعمال الأخرى، نخص من بينها الذكر : « العقلية البدائية » 1922، و« الميثولوجيا البدائية » 1925.

15 مارس 1939

أُجبر الرئيس التشيكي « هاشا » من طرف هتلر على توقيع وثيقة تجعل مصير الدولة التشيكية وشعبها بين يدى الفوهر. وعند صبيحة هذا اليوم، دخلت الجيوش النازية بوهيميا ومورافيا دون قتال..



1939





25 مارس 1939

توفي المستشرق الهولندي أرند جان فنسنك، أستاذ اللغة العربية في جامعة ليدن من سنة 1927 إلى وفاته.

قام برحلات إلى مصر وسوريا وغيرهما من بلاد العرب. وانصرف إلى العناية بالحديث النبوي، فوضع بالانقليزية معجمًا للألفاظ الواردة في أربعة عشر كتابًا من كتب السنن والسيرة، نقله إلى العربية الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي وسماه « مفتاح كنوز السنة » وتولى فنسنك تحرير « دائرة المعارف الإسلامية » سنة 1925، بلغاتها الثلاث، فأتم منها أربعة مجلدات وخمس ملازم. وكتب مقالات كثيرة في مجلات مختلفة. وله كتب بالانقليزية عن الإسلام والمسلمين. وبدأ بنشر

المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي. وتوفي قبل إتمامه.

27 مارس 1939

إستشهاد القائد الفلسطيني عبد الرحيم الحاج محمد

بعد أن أمضى القائد عبد الرحيم قرابة شهر في سوريا قرر العودة إلى فلسطين لإستئناف الجهاد بعد أن أخذ وعدًا من اللجنة المركزية للجهاد بمده بالسلاح. وفي السادس والعشرين من مارس 1939 قفل عائدًا إلى فلسطين، مع نفر من إخوانه المجاهدين بالرغم من الضغوط التي مورست عليه للبقاء في سوريا وقيادة الثورة منها، وفي طريق عودته توقف ومن معه في قرية صانور قضاء جنين ليقضوا ليلتهم فيها.. وقد علمت سلطات الإنتداب البريطاني بعودته ووجوده في قرية صانور، فوجهت إليها قوة كبيرة هاجمتها في صباح يوم 27 مارس وخاض القائد عبد الرحيم مع هذه القوة معركة غير متكافئة أصيب على أثرها بإصابة قاتلة أدت إلى إستشهاده. وكان لإستشهاده رنة حزن عميقة في أنحاء فلسطين والوطن العربي الكبير..



فقد كان شخصية متميزة محبوبة.. وقد نعته الصحف وأشادت بمناقبه، ولبست فلسطين السواد عليه. فقد كان رحيله مصيبة عظيمة حلت على فلسطين.

27 مارس 1939

مات بميامي، بولاية فلوريدا، الدكتاتور الكوبي هيراردو ماشادو، رئيس جمهورية كوبا (1925 ـ 1933).

ولد سنة 1871. بدأ رئاسته بالإهتمام بالإصلاحات المادية والإجتماعية ولكن حكمه اتسم بالدكتاتورية، والإرهاب، والتجسس، والإغتيالات السياسية.

تدخلت الولايات المتحدة، فهرب ماشادو، ومات بها.

28 مارس 1939

في اسبانيا، بعد ثلاث سنوات من القتال المرير، انتصر الجنرال فرانكو وتسلّم زمام البلاد. وعلى غرار موسوليني لقّب نفسه « كوديّو » أي الرئيس، وأحاط نفسه بالكتائب، بعد أن طهرها، كحزب أوحد في البلاد.



30 مارس 1939

في عالم الطيران، وضع الطيار الألماني ديترل النقطة النهائية للنزاع القديم في السرعة بين الطائرة والطائرة المائية ببلوغه 746 كلم في

الساعة على طائرته « هنكل 112 »، محرك ديملر ـ بنز بقوة 1175 حصانًا.

4 أفريل 1939

وفاة الملك غازي

تعتبر حادثة وفاة الملك غازي بسبب إصطدام سيارته بعمود كهرباء في الرابع من أفريل 1939 من أكثر وقائع تاريخ العراق المعاصر غموضًا، بل في الواقع لا تضاهيها حادثة آخرى من حيث الغموض... فانتشرت الإشاعات عن تدخل الإستعمار في حادثة وفاته، تمامًا كما كان قد أشيع عن وفاة والده من قبله لأنه كان واضحًا في عروبته، مخلصًا بها في جميع مجالاتها وقضاياها، من القضية الفلسطينية حتى مناوأة الإستعمار الفرنسي في سوريا وتدخل غيره في البلاد العربية، وخاصة وأن العراق كان معقل العروبة ومحط أنظار العرب جميعًا، بعد أن لعب دورًا هامًا في القضية الفلسطينية، وتأييد الإتجاه التحريري العربي، فجعلت هذه الصفات من المليك الشاب غازي، معقل آمال الشباب العربي المتطلع إلى مستقبل أفضل، فأثار موته الشكوك والشبهات مما أدى إلى هياج عربي عام أودى بحياة القنصل البريطاني في الموصل يوم تشييع جنازة غازي، في الخامس من أفريل.

ولد الملك غازي بن فيصل بن الحسين سنة 1912 بمكة المكرمة وبها نشأ، وانتقل إلى بغداد حين سمّي وليًا لعهد المملكة العراقية (سنة 1924) وأرسله والده (الملك فيصل الأول) إلى كلية هارو (في انقلترا) سنة 1927، فدرس فيها سنتين، وعاد إلى بغداد فتخرّج بالمدرسة العسكرية. وناب عن والده في تصريف شؤون الملك سنة 1933، فحدثت فتنة « الأشوريين » وأبوه في انقلترا، فكان موقفه فيها حازمًا. ونودي به ملكًا



على العراق بعد وفاة أبيه (سنة 1933). فاستمر إلى أن توفي. وأعلن تنصيب الأمير فيصل الثاني ابن الملك غازي، ملكًا على العراق، ولما كانت سنه دون السن القانونية، فقد عيّن خاله الأمير عبد الإله الهاشمي وصيًا على العرش.

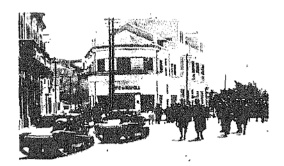
5 أفريل 1939

في فرنسا، أعيد إنتخاب الرئيس ألبير لبران رئيسًا للجمهورية الفرنسية، وهو آخر رئيس للجمهورية الثالثة.

7 أفريل 1939

إحتلال ألبانيا

بعد إجتياح القوات الألمانية لتشيكوسلوفاكيا، جدّد هتلر تعهده لموسوليني بأنه يعتبر الأدرياتيك خاصة والمتوسط عامة مناطق إيطالية للدوتشي وحده حرية التصرف فيها. فاشتد ساعد موسوليني وهاجم ألبانيا وضمها إليه، وأعلن فيكتور إمانويل الثالث إمبراطورًا عليها.



وآثر أحمد زوغو الفرار إلى الاسكندرية محافظة على حياته وحياة زوجته الشابة وإبنه الرضيع.

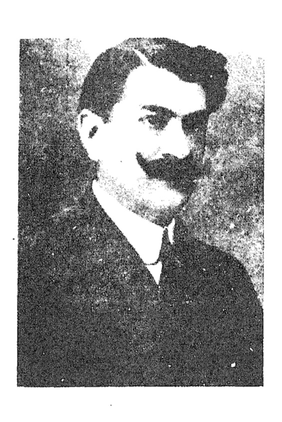
أما الشعب الألباني فقد صمد في وجه العدوان الإيطالي وتصدى الحزب الشيوعي بقيادة أنور خوجة ومحمد شيخو إلّي تزعم حركة المقاومة إلى جانب الزعماء الوطنيين الآخرين.



8 أفريل 1939

توفّي في الاسكندرية الكاتب اللبناني فليكس فارس عن سن تناهز 57 سنة.

ولد في إحدى قرى « المتن » بلبنان، وتعلّم الفرنسية في « الشويفات » وأصدر في بيروت



جريدة « لسان الإتحاد » 1909، أسبوعية ثم يومية، نحو سنة. وسافر إلى اسطنبول، وعاد منها إلى حلب مدرسًا في مدرستها السلطانية. وفيها تعلم التركية. وسافر إلى أمريكا سنة 1920، وعاد، فاستقر في الاسكندرية رئيسًا للترجمة في مجلسها البلدي، سنة 1930، واستمر إلى أن توفّي بها.

أفضل ما كتب « رسالة المنبر إلى الشرق العربي » وله كتب صغيرة، منها « إرتقاء ألمانيا الوطني » و« النجوى إلى نساء سوريا » و« رواية

الحب الصادق » وترجم عن الفرنسية « رولا » من شعر ألفريد دي موسيه.

22 أفريل 1939

توفي الكاتب المسرحي الأمريكي سيدني هوارد عن عمر يناهز 48 عامًا.

تخرّج في جامعة كاليفورنيا 1915. من مسرحياته « إبنة نيدماك كوب » 1926، و« الرباط الفضي » 1926 (ترجمت إلى العربية)، و« جاك الأصغر » 1924 (ترجمت إلى العربية بعنوان « الحمى الصفراء »)، و« إنهم كانوا يعرفون ما يريدون » 1924، التي نالت جائزة بوليتزر في المسرح.

26 أفريل 1939

إكتشاف الإنشطار النووي

عمل عشرات العلماء ومئات من مساعديهم في حقلي الفيزياء والكيمياء، وإذا اشتهر بعض من هؤلاء العلماء فإن الكثيرين غيرهم، ممن عملوا بصمت قد ساهموا بصورة كبيرة في تطوير إنتاج الطاقة النووية.

تميز عام 1930 باكتشاف الكوكب بلوتو، رمز الطاقة النووية مثلما المريخ رمز للحرب، وتلت ذلك أحداث سريعة متلاحقة في حقل إستخلاص الطاقة النووية. فقد عملت ايرين جوليو - كوري (إبنة مدام كوري مكتشفة الراديوم) مع زوجها فردريك في حقل التفاعلات النووية ويعزى إليهما إنتاج النشاط الإشعاعي الإصطناعي في باريس، أما في كيمبردج وبتشجيع من « رذفورد » فقد إكتشف جيمس جادويك النوترون في فيفري 1932. وتسلّم جادويك جائزة نوبل للفيزياء في نفس العام مع ايرين وزوجها فردريك جوليو - كوري اللذين تسلما جائزة نوبل للكيمياء سويًا في عام 1935. شغلت بعد هذين الحدثين، مختبرات البحوث في أوروبا بإجراء تجارب التفاعلات النووية بطريقة ايرين وفردريك جوليز - كوري ولكن باستخدام النوترون. وكان انريكو فيرمي في روما أحد المشتغلين في هذا الحقل من البحوث.

كان للعلماء مجالان للنقاش، الأول على صفحات الدوريات العلمية والثاني في المؤتمرات العلمية. نشر فيرمي في جوان 1934 بحثه عن تفاعل النوترون مع اليورانيوم وحصوله على أربعة « أصناف » من المواد المشعة. وأشار فيه إلى إحتمال إنتاج العنصر 93 (أي عنصر ما بعد اليورانيوم). أثار هذا الرأي حماس الباحثين لإمكانية إنتاج المزيد من عناصر ما بعد اليورانيوم فاشتغلوا بذلك خمس سنوات متتالية، إلا أن آيدا نوداك الكيميائية الألمانية (التي كانت منذ 1929 تعمل مع زوجها ولتر نوداك في حقل دراسة العناصر ما بعد اليورانيوم) اعترضت على رأي فيرمي في بحثها المنشور في نهاية 1934. أشارت آيدا إلى أن ما ينتجه تفاعل النوترون مع اليورانيوم هو شطر النواة إلى نوى أصغر تنتمي إلى عناصر معروفة وليس إنتاج نواة ثقيلة من عناصر ما بعد اليورانيوم. ولكن أحد لم يعر هذا البحث الإهتمام الذي يستحقه، ويعزى الآن سبب هذا الإهمال إلى أن العلماء في ذلك الوقت لم يصدقوا بإمكانية شطر النواة بنوترون ذي طاقة ضئيلة جدًا.

لقد ساهمت الإختلافات السياسية بين الدول الأوروبية في خلق نوع من التعصب للتجمعات العلمية. وكان ذلك يظهر أثناء المؤتمرات العلمية. ففي مؤتمر سولفاي الذي عقد في سنة 1933، نوقشت نتائج تجارب ايرين وفردريك جوليو - كوري (المجموعة الفرنسية) بقصف الألمنيوم بالنوترونات من قبل ليزا مايتنر النمساوية التى

شاركت أوتوهان في أبحاثه في إنتاج عناصر ما بعد اليورانيوم.

في ضيف 1938 نشرت ايرين مع مساعدها بحثًا عن تفاعل النوترون مع اليورانيوم، وأرسل لها على إثره أوتوهان رسالة شخصية ينصحها بتوخي الدقة في القياسات، فأجابت على رسالته ببحث آخر نشر في خريف 1938 يستند إلى نتائج بحوثها السابقة. رفض أوتوهان قراءة هذا البحث إلا بعد إلحاح مساعده فريتز شتراسمان (الذي أصبح أقرب مساعديه بعد ترحيل ليزا مايتنز خارج ألمانيا لتستقر في ستوكهولم). بدأ الإثنان العمل بحماس وبسرعة لإعادة تجربة ايرين متوصلين إلى نتائج مشابهة لنتائجها. وفي 22 ديسمبر 1938، أرسل البحث للنشر على وجه السرعة وفيه إشارة إلى حصولهما على الباريوم من التفاعل واحتمال أن يكون المنغنيز هو الناتج الآخر من التفاعل، وكتب أوتوهان إلى ليزا مايتنز التي قامت في مختبر نيلزبور في كوبنهاغن، بدراسة نتائج تجربة هان وشتراسمان نظريًا وعمليًا. نشرت إثر ذلك (في فيفري 1939) بحثًا تؤكد فيه صحة النتائج وتشير إلى هان وشتراسمان « باللذين إكتشفا الإنشطار ».

14 ماي 1939

أصغر والدة في العالم

تكون الولادة طبيعية للمرأة بعد اجتيازها السنة الثانية عشرة من عمرها. لكن الفتاة ليندا مولينا، التي ولدت في البيرو، بدأت دورتها الشهرية وهي بعمر ثلاث سنوات ونصف السنة. وقد أنجبت من والد مجهول، طفلاً مكتنزًا بعد خضوعها لعملية قيصرية، وكان عمرها 5 سنوات و8 أشهر.

17 ماي 1939

نشرت الحكومة البريطانية الكتاب الأبيض الذي بموجبه تقوم دولة مستقلة لعرب فلسطين. وجرت في القدس وحيفا مظاهرات صاخبة.

22 ماي 1939

في ألمانيا، عقد الزعيم النازي أدولف هتلر تحالفًا مع زعيم الحركة الفاشية الدكتاتور موسوليني.



22 ماي 1939

إنتحر في نيويورك الشاعر والكاتب المسرحي الألماني إرنست تولر، أحد رواد المدرسة التعبيرية في الأدب.

ولد في 1 ديسمبر 1893. اشترك في الثورة البافارية، وحكم عليه بالسجن خمسة أعوام (1919 ـ 1924). ألف كثيرًا من مسرحياته في السجن. ترك ألمانيا (1932) وذهب إلى أمريكا حيث انتحر.

تصور مسرحياته سخطه على الأوضاع



الإجتماعية، ومن أشهرها « التغير » 1919، و« الإنسان والجماهير » 1924، و« محطمو الآلة » 1923 كتب شعرًا غنائيًا، وترجم لحياته في « شباب في ألمانيا » 1923. كما صور حياته في السجن في « رسائل من السجن » 1935.

2 جوان 1939

توفي الممثل الأمريكي فيربانكس دوغلاس عن سن تناهز 56 سنة.

بدأ حياته الفنية بتمثيل الكوميديات، وانتقل إلى السينما 1915، ومن أشهر الأفلام التي قام بتمثيلها « علامة زورو »، و« روبين هود » و« لص بغداد »، و« الفرسان الثلاثة ».

تزوج من ماري بكفورد 1920، وطلقها 1935.

9 جوان 1939

ولد في مدينة ايلينو بالولايات المتحدة الأمريكية طفل غير طبيعي بلغ وزنه 13،280 كلغ.

20 جوان 1939

في فلسطين، سجل مقتل 78 عربيًا وجرح 24 أثناء إنفجار قنبلة في سوق الخضر في حيفا. القنبلة زرعت داخل صناديق خضر مموهة نقلت إلى السوق على ظهر حمار.



26 جوان 1939

توفي الشاعر والروائي الانقليزي فورد مادوكس فورد، حفيد الرسام الانقليزي الشهير فورد مادوكس براون.

ولد في 17 ديسمبر 1873. تعاون مع الروائي جوزيف كنراد في تأليف بعض رواياته، ومنها « الوارثون » 1901، وألف كتابًا بعنوان « جوزيف كنراد » 1924، وأسس 1908 مجلة « انقلش رفيو » الأدبية التي حررها حتى 1911. وحرر فيها : كنراد، وهاردي، وغالزورثي، وماسفيلد، ووليام جيمس. ساعدت مجلته الثانية « ترانز اتلانتك رفيو » على إكتشاف الأديبين جويس وارنست همنغواي وذيوع شهرتها. ألف ما يربى على ستين كتابًا، منها كتب في النقد، وأخرى عن الشخصيات الأدبية التي عرفها، وأهمها كتاب « العودة إلى الماضي » 1932.

3 جويلية 1939

حقق السباح الأمريكي كلارنس جيلس أطول

مسافة سباحة دون توقف بلغت 4635 كلم في مدة 71 ساعة و3 دقائق.

4 جويلية 1939

في فلسطين، قتل مواطن عربي في شارع يافا في القدس. وفي شارع الملك جورج قتل مواطن عربي وقتل آخر. كما ألقيت قنبلة داخل سيارة شحن عربية في القدس، وجرح ثلاثة أشخاص وفرض نظام منع التجول على مدينة القدس.

15 جويلية 1939

توفي العالِم النفساني السويسري أوجين بلولر الذي كان له إسهام كبير وخالد وفريد في نوعه في ميدان علم النفس.

ولد في زوريخ في 30 أفريل 1857، وبعد إنهاء تدريبه الطبي، أصبح مديرًا لمستشفى في مسقط رأسه، وأستاذًا لعلم النفس في جامعة زوريخ.

وبلولر هو الذي أدخل لفظة « الشيزوفرينيا » أي الفصام، أو إنشطار الشخصية كبديل للفظة العتاه الباكر، وهو ضرب من الجنون ينشأ عادة في أواخر عهد المراهقة ويتميز بفقدان الإهتمام بالناس والأشياء وبسلوك غريب منحرف. وأظهر الدور الذي يلعبه التفكير التوحدي - أي الإسترسال في التخيل تهربًا من الواقع - في تطور جنون الإرتياب، وهو نزعة عند الأفراد والجماعات تجعلهم شديدي الشك والإرتياب في الآخرين. وكان بلولر تلميذًا للغة المصابين بالفصام، واهتم بالسلوك الإرتدادي أو الإنكفائي الممكن الذي يظهره المنشطرو الشخصية، ويؤمن بأن التعارض أو التناقض بين مستوى الطموح والقدرة المعتدلة للفرد، يمهد لتطور الأوهام. ومن أشهر مؤلفاته « جماعة المنشطري الشخصية »، و« العاطفية، والإيجابية، وجنون الإرتياب »، وكتاب مدرسي بعنوان « علم النفس ».

2 أوت 1939

في فلسطين، انفجرت ثلاثة طرود متفجرة في استوديو الإذاعة في القدس فقتل شخصان وجرح ثالث وتوقف البث الإذاعي كما قدرت الأضرار التي لحقت بالاستوديو بآلاف الليرات الإسرائيلية.

2 أوت 1939

في لبنان، توفي الشاعر الزجال رشيد نخلة. ناظم نشيد لبنان الوطني.

ولد في « الباروك » في لبنان. وولي بعض الوظائف الحكومية. وأنشأ (عام 1912) جريدة « الشعب » في عين زحلتا، وفاز في مباراة النشيد الوطني اللبناني سنة 1926. جمعت أزجاله بعد وفاته في كتاب « مغنّى رشيد نخلة ». وهو والد الشاعر المعاصر أمين نخلة.

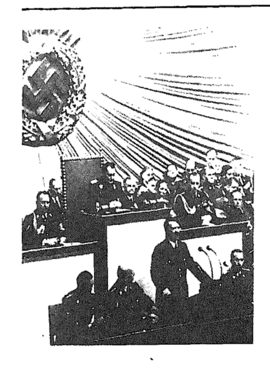


23 أوت 1939

تم توقيع حلف ألماني - سوفياتي مدته عشر سنوات، وقعه وزيرا الخارجية السوفياتية والألمانية، يمتنع بموجبه الحليفان عن الإشتراك في

أي حلف عسكري يهدد أحدهما. ومعنى ذلك أن يمتنع ستالين عن دعم فرنسا وانقلترا وبولونيا، وأن يحتفظ بموجب بند سرّي بحق ضم نصف بولونيا الشرقي في حال إقرار تعديلات على حدود بولونيا.





1 سبتمبر 1939

بداية الحرب العالمية الثانية

وأخيرًا وقع ما كان يتخوف العالم منه. لقد إنطلقت قوات هتلر صباح اليوم الأول من سبتمبر 1939 ترسل قنابلها وتملأ سماء بولونيا بطائراتها المطاردة والقاذفة.

لقد بدأت الحرب في الوقت الذي كان يظن فيه البولونيون أن هتلر مستعد لفتح باب المفاوضات من جديد وسبق السيف العذل.

ولوحظ أن عيون هتلر ورجال المخابرات عنده قد انتشروا في الأماكن الحساسة من الأرض البولونية كما انتشروا في أوساط الأقليات الألمانية التي كانت تعمل لمصلحة النازية بصورة خاصة.

حتى أن بعض الجنود البولونيين المتراجعين أمام الهجوم الألماني كانوا يتعرضون للرصاص يطلق عليهم من ورائهم من على المنازل والأوكار والسطوح.

وبدأت الحرب دون إعلان رسمي أو إنذار مسبق.

لم يمض يومان على بدء المعركة حتى كانت يد الفناء والتهديم قد إكتسحت الكثرة الساحقة من الطائرات البولونية. إن ألوفًا من الطائرات النازية قد قامت بهجومها المفاجىء في موجات متعاقبة وفي نظام دقيق فأمطرت المراكز الحساسة والمواقع العسكرية ولا سيما المطارات منها بعشرات الألوف من القَنابل الكبيرة والصغيرة. وقد إستطاعت الطائرات الغازية أن تحطم الطيران البولوني كله من الناحية العملية.

وعندما تابعت القوات الألمانية المدرعة إنطلاقتها الهجومية كانت واثقة من أن بولونيا قد فقدت سلاحها الجوي بصورة نهائية.

ولكي ندرك الفروق الشاسعة بين القوات الألمانية وقوات البولونيين يجب أن نذكر بأن ألمانيا



قد وضعت على الجبهة البولونية (4000) طائرة من أحدث طراز بينما كانت بولونيا تملك (1000) طائرة من طراز قديم.

كما يجب أن نذكر أيضًا بأن ألمانيا النازية، قد وضعت على الحدود البولونية (15) فرقة مدرعة ومزودة بأحدث أنواع الأسلحة وأقواها مقابل فرقة بولونية مدرعة واحدة ذات تسليح عادي.

ويجب أن نذكر أخيرًا بأن ألمانيا النازية قد وضعت على الحدود البولونية (58) فرقة من المشاة والفرق الآلية مقابل (35) فرقة بولونية لا تكاد تملك نصف أسلحة الفرق الألمانية.

فرنسا وانقلترا تعلنان الحرب

وفي اليوم الثالث من سبتمبر قررت انقلترا إعلان الحرب. وقد خطب « تشمبرلن » في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم لإعلان هذا الخبر على العالم أمام مجلس العموم البريطاني وفاقًا للعهد الذي قطعته بريطانيا على نفسها لمساعدة بولونيا حين تتعرض هذه الأخيرة لخطر أجنبي.

أما فرنسا فإنها بعد تردد استمر ساعات وتحت تأثير الضغط الانقليزي عليها أعلنت الحرب على ألمانيا.

ووقفت الإمبراطورية الانقليزية كلها إلى جانب لندن فأعلنت الحرب على ألمانيا باستثناء حكومة إيرلندا التي إختارت الحياد ورفضت الدخول في حرب لا ناقة لها ولا جمل.

هكذا بدات الحرب ضيقة، ثم لم تلبث أن اتسعت بسرعة البرق الخاطف في اليوم الثالث من نشوبها وأصبح العالم كله فريسة سائغة لنارها المحرقة الهائلة.

13 سبتمبر 1939

توفي في مانشستر (انقلترا) الفيلسوف صموئيل

ألكسندر، وهو الفيلسوف الأوسترالي الوحيد الذي ينعم ببعض الشهرة.

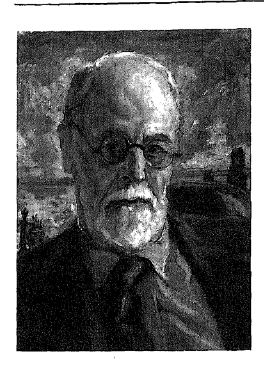
ولد في سيدني (أوستراليا) في 6 جانفي 1859. درس في ملبورن أولًا، ثم في أوكسفورد. وفي عام 1882 أصبح معيدًا في أوكسفورد، وفي عام 1893 عيّن أستاذًا في جامعة فيكتوريا في مانشستر حيث درّس حتى عام 1924، تاريخ إحالته على التقاعد. عنوان باكورة أعماله « النظام الأخلاقي والتقدم ». وقد تأثر بالتيارات الواقعية الانقلو ـ ساكسونية السائدة في عصره، وعلى الأخص بأعمال ج. مور كما تشهد على ذلك دراسته الأولى « أسس الواقعية » 1914. غير أن « واقعيته » تندرج في إطار حد كبير البادىء التي سوف يعرضها كونروي لويد مورغن (6 فيفري 1853 ـ 6 مارس 1936) في مؤلفيه « التطور المنبعث » 1923، و« الحياة والعقل والروح » 1926.

23 سبتمبر 1939

توفّي العالم النفساني النمساوي ريغموند فرويد مؤسس التحليل النفساني الحديث، المولود في 6 سبتمبر 1856.

كان شديد الشغف والإهتمام بالبحث العلمي الصرف أكثر منه بالطب. وكان لبحث حول الطبيعة وضعه غوته أثر كبير في حمل فرويد على دراسة الطب في جامعة فيينا التي تخرّج فيها سنة 1881. وقرر أن يتخصص في معالجة الأعصاب، إلا أن طبيبًا نمساويًا روى له يومًا حادثة غريبة تتعلق بشفاء أعراض هستيريا. فقد نوّم المريض تنويمًا مغنطيسيًا، وحمله على تذكّر الظروف التي بدأت فيها هذه الأعراض وشرح الإنفعالات التي ترافقها. وكان ذلك بداية ما عرف فيما بعد بالتحليل النفسي.

ذهب فرويد إلى باريس سنة 1885 للدراسة



على يد الإختصاصي في أمراض الأعصاب جان مارتان شاركو الذي شجعه على إتباع الطريقة الثورية في معالجة الهستيريا من الناحية النفسانية. ولكن عمل فرويد في بادىء الأمر لقي معارضة شديدة، عنيدة من زملائه.

وما لبث فرويد أن نبذ فكرة التنويم المغنطيسي كوسيلة لبعث الذكريات الدفينة وراح يبتدع طريقة دعاها « الإشتراك الحر ». فقد كان يعتقد أن الهستيريا سببها صدمة عصبية إنفعالية، وعادة جنسية بطبيعتها. وعمل فرويد وحده في هذا الميدان طوال عشر سنوات. وفي سنة 1906 انضم إليه عدد من الزملاء، وفي 1908 إلتأم أول مؤتمر دولي لتحليل النفساني. وما هي إلا سنتان حتى تأسست جمعية دولية للتحليل النفساني. وزار فرويد أمريكا سنة 1909 فمنح دكتوراه فخرية في الشريعة. وبمناسبة عيد ميلاده السبعين تلقى التهاني من علماء العالم أجمع، ومنح مفتاح مدينة فيينا التي غادرها إلى لندن سنة 1938 بعد مجيء

الحزب النازي إلى الحكم وأكمل عمله في انقلترا حتى وفاته.

ومن أشهر مؤلفاته « تفسير الأحلام » و« مقدمة عامة للتحليل النفساني »، و« العقل الواعي وعلاقته بالعقل اللاواعي ».

27 سبتمبر 1939

إستسلام بولونيا

كان الجميع يعتقدون وفي مقدمتهم القيادات الفرنسية والانقليزية أن بولونيا ستصمد أمام الهجوم الألماني عددًا من الأشهر كافيًا لإعطاء الحلفاء الغربيين فرصة للإستعداد الواسع ثم للإنقضاض على الحدود الغربية الألمانية.

ولكن الأيام الأولى للمعركة البولونية قد كذبت كل الظنون فما أسرع ما انهارت الخطوط الدفاعية البولونية القائمة عند الحدود. وكان انهيار الجيش البولوني بسرعة أدهشت أشد الناس تشاؤمًا لأن هذا الإنهيار تم بعد أيام معدودات من بداية الهجوم. الحقيقة أن الدنيا كلها قد ذهلت وأصابها العجب حين رأت دولة عدد شعبها 33 مليونًا تسقط منهارة بمثل هذه السرعة.



ومما زاد الدهشة أن الألمان قد تمكنوا رغم المقاومة البولونية العنيفة من الوصول إلى حصون العاصمة فرسوفيا بعد أسبوع واحد فقط. وعندما مرّ الأسبوع الثاني كان كل شيء قد انتهى.



وعندما تقدّم الجيش الروسي ليحتل المساحة المتفق عليها من الأرض البولونية في اتفاقية سابقة كان الجيش الألماني يحارب فلولاً من البولونيين لا قوات عسكرية منظمة.

14 أكتوبر 1939

الحصار البحري

إذا كانت الحرب غير موجودة جوًا وبرًا فقد كانت موجودة بكاملها نسبيًا في ميادين البحار. لقد أخذ كل من الجانبين يعمل على تحطيم القوة البحرية التي يمتلكها الآخر تجارية كانت أو حربية.

فبادرت انقلترا إلى ضرب الحصار على المرافىء الألمانية تمامًا كما فعلت في الحرب العالمية الأولى. أما أول باخرة انقليزية غرقت بالسلاح الألماني فهي الباخرة « أثينا ». لقد أرسلها الألمان إلى الأعماق في أول يوم من أيام الحرب. وكان إغراقها بمثابة إنذار للعالم كله بأن الدنيا ستفرض حصارها على المرافىء الانقليزية وإنها ستغرق كل باخرة تحاول نقل البضائع إلى هذه المرافىء.

أما أول باخرة حربية انقليزية غرقت فهي حاملة الطائرات « كوربجس » لقد غرقت هذه الباخرة الحربية في الرابع عشر من أكتوبر. أما

الباخرة الحربية الثانية التي أغرقتها غواصة ألمانية في عمل بطولي جريء فهي الدراعة الكبيرة « رويال أوك ». لقد تم إغراقها في حوض سفن عائم في « سكابافلو » المرفأ المحصن تحصينًا قويًا، وتتابعت عمليات إغراق سفن الحلفاء حتى إذا إنتهى عام 1939 بلغت خسائرهم في السفن البحرية والتجارية ثلاثة أرباع المليون من الأطنان.



15 أكتوبر 1939

توفِّي الفلكي الأمريكي دافيد تود عن 84 سنة. رصد عبور الزهرة بمرصد « ليك »، وترأس عدة بعثات، منها بعثة مرصد لويل إلى الانديز لرصد المريخ، حيث أخذ 12000 صورة، كما أخذ أول صورة لإكليل الشمس من إحدى الطائرات في ميتشيل فيلد في لونغ ايلاند (1925)، وكذلك بالتعاون مع السلاح الجوي.

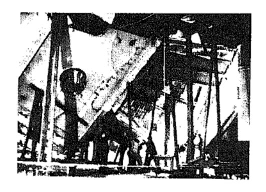
26 أكتوبر 1939

توفِّي الكاتب والمربي السوفياتي أنطون سميونوفتش ماكارنكو عن سن تناهز 51 سنة. تأثر بمؤلفات مكسيم غوركي، ثمّ درس التربية في معهد المعلمين (1914 ـ 1918)، وعهد إليه 1920 بإدارة معسكرات العمل للأحداث المجرمين، فرأى أن هؤلاء الناشئين، الذين قذف بهم البؤس والإهمال إلى التشرد، وأصبحوا لصوصًا وقطاع طرق، يجب ويمكن إعادتهم إلى الحياة الشريفة، ونجحت جهوده. نشر 1935 كتابه « الطريق إلى الحياة » ووصف فيه بأسلوب قصصي تجاربه في معسكر الأحداث، الذي إنقلب إلى « منظمة جماعية » أطلق عليها إسم غوركي، ثم أصدر كتاب « الأبوين ». وتتلخص مبادىء ماكارنكو التربوية في ضرورة إشاعة الفرح بين الأطفال، ومطالبهم بمضاعفة الجهود، وإظهار الثقة بهم، واحترام كرامتهم، وتعويدهم الحياة الجماعية، والحكم الذاتي، والتعاون في تنظيم العمل.

8 نوفمبر 1939

محاولة إغتيال هتلر

في مونيخ، حاول بعض كبار الموظفين العسكريين والمدنيين إغتيال أدولف هتلر ولكن المحاولة لم تنجح.



21 نوفمبر 1939

في عاصمة الجزائر، لقي المناضل التونسي حسن النوري الشهادة في سبيل الله وفي سبيل

قضية مقدسة آمن بها وكافح من أجلها متحديًا قوى الظلم والطغيان مسجلاً مواقف مجيدة سيذكرها له التاريخ على ممر الأزمان والعصور.

لقد أحب الشهيد حسن النوري تونس وتعلّق بها فنكر من أجل ذلك ذاته وعمل في المنهج السويّ الذي إرتضاه ضميره. فظل مثالاً صادقًا للمناضل الصلب الوفي لمبادئه.



عاش حسن النوري في الفترة الممتدة بين عام 1905 و1939 وهي الفترة التي عرفت فيها تونس ضعف دولة البايات وازدياد النفوذ الفرنسي بها بمقتضى القوانين الجائرة والأوامر والقرارات التي عرفت في مجموعها فيما بعد باسم « النصوص الملحقة ». لقد شاهد عملية تطبيق هذه القوانين التي مكنت الدخلاء من التدخل السافر في شؤون البلاد. ومن الإستيلاء الكامل على خيرات الشعب والإنفراد بأجهزة الحكم...

كانت له مواقف مجيدة في مدينة بنزرت أيام إنعقاد المؤتمر الأفخاريستي بتونس العاصمة سنة 1930. وفي 1932 أثناء حوادث التجنيس، وقف وقفة بطولية ورابط في المقابر ليلاً مانعًا دفن المتجنسين.

في سنة 1934 كان ضمن من مثلوا بنزرت في مؤتمر قصر هلال. فخاف المستعمرون نشاطه وأبعدوه إلى الجزائر وبقي هناك في النفي منتقلاً بين عنابة وقسنطينة وبجاية، إلى أن وقع الإفراج عنه (1936)، فعاد إلى بنزرت وانتخب ضمن المسؤولين في الجامعة الدستورية إلى جانب الحبيب بوقطفة.

وفي 1938 اتخذت السلطات الإستعمارية قرارًا ضده يقضي بإبعاده إلى الجزائر، وظل يقوم بأعمال وطنية جليلة، وخاف الإستعمار من نشاطه فرمى به في السجن العسكري بحراش، ومرض حسن النوري من جراء سوء المعاملة والعذاب فحمل إلى مستشفى عاصمة الجزائر وفي فراشه التحق بالخلود.

30 نوفمبر 1939

إندلاع الحرب الفنلندية الروسية



انتهزت روسيا عقدها لميثاق عدم الإعتداء مع ألمانيا، وطالبت فنلندا بنزع السلاح في خط مانرهيم وتأجير بعض القواعد البحرية والنزول عن بعض الجزر بخليج فنلندا، مقابل بعض المراكز على الحدود الشرقية لفنلندا. وتعثرت

المفاوضات وهاجمت روسيا فنلندا من حدودها الشرقية، ولكن الفنلنديين بقيادة مانرهيم صدوا الروس عند بحيرة لادوفا مما أثار عطف العالم، ولكن فنلندا، لم تستطع الصمود أمام الهجوم المواجه والغارات الجوية على خط مانرهيم. فانهارت المقاومة الفنلندية وعقدت معاهدة الصلح (12 مارس 1940) ونزلت لروسيا عن جزء من برزخ كاليليا وغيبورغ وبعض الأراضي على حدود روسيا.

10 ديسمبر 1939

في الصين، صدر أمر إلى ثلاثة آلاف ومائة جندي صيني أن يزحفوا على مدينة « ننكان » للدفاع عنها، لأنها كانت مهددة بالإحتلال الياباني. وحالما بلغت الفرق المراكز الدفاعية المحددة لها سلفًا، احتجب الجنود عن العيان بانتظار بدء الهجوم. وقبل أن ينسحبوا ليلاً إلى المقر العام على بعد بضعة كيلومترات، تفقّد قائد المنطقة « لي فوسيان » هؤلاء الجنود شخصيًا. وفي صباح اليوم التالي باكرًا أيقظه مساعده بغتة، حين لم يتمكن هذا الأخير من الإتصال بالفرق هاتفيًا. وعندما وصل « لي فوسيان » ومساعده إلى المكامن وجدوها خالية إلا من مجموعة جنود كانوا يشغلون مركزًا متقدّمًا هناك.

فصرّح هؤلاء بأنهم لم يسمعوا أية ضجة أثناء الليل، وأكدوا أن أية معركة لم تنشب. وكانت نيران المخيّم لا تزال مشتعلة، وقطع المدفعية في مكانها. ولم تذع السلطات اليابانية نبأ أي إستسلام جماعي. كما أن إحتمال وقوع مجزرة كان غير مقبول. وبقي ما يقارب من 2988 جنديًا صينيًا مفقودين كأنهم ذابوا في غياهب العدم.

10 ديسمبر 1939

توزيع جوائز نوبل العالمية

في ستوكهولم، وزعت جوائز نوبل لعام 1939 بحضور ملك السويد، وتحصل العالم السويسري ليوبولد روتسيكا بالإشتراك مع العالم أدولف بوتناند على جائزة نوبل للكيمياء، لإنتاج الأندروستيرون من الإستيرولات.

وتحصل العالم الأمريكي إرنست أورلاندو لورنس على جائزة نوبل للفيزياء، لإختراعه ولأبحاثه في تركيب الذرة. أمكنه بواسطة جهاز السيكلوترون إنتاج المواد ذات الإشعاع الصناعي والنيوترونات التي تستخدم في البحوث الذرية والكيميائية والأحياء.

أما جائزة نوبل للطب، فقد أسندت إلى العالم الألماني جيرهارت دوماك لكنه رفضها خضوعًا لمرسوم نازي صدر في 6 ديسمبر 1939.

وتحصل الروائي الفنلندي فرانس إميل سيلامبا على جائزة نوبل للآداب وهو من مواليد سنة 1888 تمتاز رواياته بالطابع التأثري الغنائي. وأشهرها « غشاها الرقاد في صباها » 1931، و« التراث المتواضع » 1919 وهما ملحمتان تدور حوادثهما في الريف الفنلندي، وتسري فيهما روح الإستسلام.

وفي مدينة أوسلو، عاصمة النرفيج، أعلنت لجنة إسناد جائزة نوبل للسلام عن قرارها بعدم إسنادها بسبب الحرب القائمة في أوروبا.

17 ديسمبر 1939

توفّي في نيويورك قائد الأوركستر النمساوي - الأمريكي أرتر بودانسكي عن 62 سنة.

1939

ولد بفيينا في 6 فيفري 1877. كان مساعدًا لماهلر بمسرح « أوبرا فيينا » 1903، وقائدًا للأوركستر بمسرح مانهايم (1909 ـ 1915). وأصبح قائدًا للأوركستر في الأوبرات الألمانية بمسرح أوبرا المتروبوليتان بنيويورك مخلفًا توسكانيني وألفرد هرتز. ترجم « دون جيوفاني » لموزار، ونقح « أوبرون » لفيبر.



- فهرس الأحداث الرياضية
- فهرس الأحداث السياسية
- فهرس الآداب والفنون
- فهرس العلوم والإختراعات
- فهرس الكوارث والعوامل الطبيعية

فهرس الاحداث الرياضية

الألعاب الأولمبية

- الدورة العاشرة
1932/7/30
- الدورة الحادية عشرة
1936/8/1
- وفاة باعث الألعاب الاولمبية بيير دي كوبرتان
1937/9/2
- فوز الفريق الإيطالي ببطولة العالم في كرة القدم
1938/6/19

السباحة

- تحقيق أول مسافة سباحة
1933/7/6
- أطول مسافة سباحة دون توقف
1939/7/3

الملاكمة

- فوز الملاكم الألماني شميلينغ ببطولة العالم
1930/6/12
- فوز الملاكم الأمريكي جوي لويس ببطولة العالم
1937/6/22
- إحتفاظ الملاكم جوي لويس ببطولة العالم
1938/6/22

فهرس الأحداث السياسية

الإتحاد السوفياتي

- إعدام الزعيم غريغوري زينوفييف
1936/8/24
- إعدام الثائر ألكسي ريكوف
1938/4/14

أثيوبيا

- تتويج الإمبراطور هيلا سيلاسي
1930/11/2
- إنهزام هيلا سيلاسي أمام الجيش الإيطالي
1936/6/28

اسبانيا

- وفاة الدكتاتور ريفيرا
1930/3/16
- سقوط الملكية في اسبانيا
1931/4/14
- تعيين السياسي زاموار رئيسًا للجمهورية
1931/12/10
- وفاة الزعيم فرنسيسكو ماسيا
1933/12/25
- إندلاع الحرب الأهلية الاسبانية
1936/8/17
- سيطرة الجنرال فرانكو في اسبانيا
1936/10/1
- مجزرة غرنيكا
1937/4/26
- إنتصار الجنرال فرانكو في البلاد
1939/3/28

أفغانستان

- إغتيال محمد نادر شاه
1933/11/8

ألبانيا

- إحتلال البلاد من طرف الجيش الإيطالي
1939/4/7

ألمانيا

- غلق المصارف في العواصم الألمانية
1931/7/13
- إعادة إنتخاب بول فون هندنبورغ رئيسًا للجمهورية
1932/4/10
- إنتخاب هتلر مستشار الرايش
1933/1/30
- حريق الرايشستاغ
1933/2/27
- قيام معسكرات الإعتقال
1933/4/1
- بداية دكتاتورية هتلر
1933/5/1
- صعود هتلر إلى رئاسة الجمهورية
1934/8/2
- إحتلال الراين
1936/3/7
- وفاة الجنرال إيرخ لودندورف
1937/12/20

- هتلر يتولى القيادة العامة للجيش
1938/2/4
- طرد اليهود الألمان من ألمانيا والنمسا
1939/1/17
- التحالف الألماني - الإيطالي
1939/5/22
- الحلف الألماني - السوفياتي
1939/8/23

إيطاليا

- محور روما - برلين
1936/10/25

البحرين

- وفاة الأمير عيسى آل خليفة
1932/12/24

البرتغال

- وفاة الملك إمانويل الثاني
1932/7/2

بريطانيا

- وفاة السياسي أرثر بلفور
1930/9/26
- وفاة لورنس العرب
1935/5/19
- وفاة الملك جورج الخامس
1936/1/20
- وفاة القائد ادموند اللنبي
1936/5/26
- تنازل الملك إدوارد الثامن عن العرش
1936/12/11
- تتويج الملك جورج السادس
1937/5/12
- زواج الملك السابق إدوارد الثامن
1937/6/3
- وفاة السياسي جيمس مكدونلد
1937/11/8

بلجيكا

- وفاة الملك ألبير الأول
1934/2/17

بولونيا

- وفاة القائد جوزيف بلسودسكي
1935/5/12

تركيا

- إعادة إنتخاب كمال أتاتورك رئيسًا للجمهورية
1931/11/1
- وفاة كمال أتاتورك
1938/11/10

تشيكوسلوفاكيا

- وفاة الزعيم توماس ماساريك
1937/9/14
- تهديد هتلر بغزو تشيكوسلوفاكيا
1938/9/27
- إحتلال تشيكوسلوفاكيا
1939/3/15

تونس

- المؤتمر الافخاريستي في تونس
1930/5/7
- حوادث التجنيس
1932/12/17

- حركة التجنيس

1933/4/6

- إنعقاد مؤتمر الحزب الحر الدستوري التونسي

1933/5/12

- تأسيس الحزب الدستوري الجديد

1934/3/2

- إعتقال رجال الديوان السياسي للحزب

1934/9/3

- إضراب طلبة جامع الزيتونة

1936/3/7

- إجتماع الحزب الدستوري بساحة قمبطا

1937/1/13

- عودة الشيخ الثعالبي إلى تونس

1937/7/8

- إستقالة محمود الماطري من رئاسة الحزب

1937/12/29

- حوادث 9 أفريل

1938/4/9

- إستشهاد المناضل حسن النوري

1939/11/21

جوائز نوبل للسلام

- 1931/12/10 - 1934/12/10 - 1935/12/10 - 1936/12/10 - 1937/12/10 - 1939/12/10

الحجاز

- وفاة الشريف حسين بن علي

جوان 1931

- وفاة الملك السابق علي بن الحسين

1935/3/12

الحرب العالمية الثانية

- إندلاع الحرب العالمية الثانية

1939/9/1

- إستسلام بولونيا

1939/9/27

- الحصار البحري على ألمانيا

1939/10/14

- محاولة إغتيال هتلر

1939/11/8

- إندلاع الحرب الفنلندية الروسية

1939/11/30

سوريا

- إنتخاب هاشم الأتاسي رئيسًا للجمهورية

1936/12/13

الصين

- بداية الفوضى في البلاد

1930/4/16

- إندلاع الحرب الصينية اليابانية الثانية

1932/1/28

- إعتقال الزعيم تشان كاي شيك

1936/1/12

- بداية الهجوم الياباني على بكين

1937/7/8

- الزحف الصيني على مدينة ننكان

1939/12/10

العراق

- إلغاء الإنتداب الانقليزي عن العراق

1932/10/3

- وفاة الملك فيصل

1933/9/8

- أول إنقلاب عسكري في العراق
1936/10/29
- وفاة الزعيم ياسين الهاشمي
1937/1/21
- مقتل بكر صدقي
1937/8/11
- إستقالة جميل المدفعي من رئاسة الحكومة
1938/12/24
- مقتل الملك غازي بن فيصل
1939/4/4

الفاتيكان

- وفاة البابا بيوس الحادي عشر
1939/2/10

فرنسا

- وفاة الماريشال جوفر
1931/1/3
- إنتخاب بول دومر رئيسًا للجمهورية
1931/5/13
- وفاة السياسي أرمان فاليير
1931/6/22
- وفاة السياسي اندريه ماجينو
1932/1/7
- وفاة السياسي اريستيد بريان
1932/3/7
- إغتيال رئيس الجمهورية بول دومر
1932/5/7
- وفاة السياسي بول بانليفي
1933/10/30
- وفاة السياسي ريمون بوانكاريه
1934/10/15
- وفاة الضابط الفريد دريفوس
1935/7/13
- وفاة الرئيس السابق غاستون دومرق
1937/6/18
- صدور كتاب « التاريخ المسؤول » للأستاذ روجيه كليرمون
1938/8/22
- إعادة إنتخاب ألبير لبران رئيسًا للجمهورية
1939/4/5

فلسطين

- إعدام مجموعة من الشباب الفلسطيني
1930/6/17
- مقاطعة سلطات الإنتداب
1933/10/13
- وفاة الزعيم موسى كاظم الحسيني
1934/3/26
- إستشهاد المجاهد عزالدين القسام
1935/11/20
- إضراب الستة أشهر في فلسطين
1936/4/17
- أحداث فلسطين
1936/6/19
- معركة جنين نابلس
1936/6/30
- إحصاء لنتائج الحوادث
1936/9/2
- إستشهاد القائد سعيد العاص
1936/10/6
- صدور الكتاب الأبيض البريطاني
1937/3/17
- زيارة مفتي القدس لقنصل ألمانيا
1937/7/16
- مؤتمر بلودان
1937/9/8

- مقتل حاكم الجليل الانقليزي
1937/9/27
- خروج الحاج أمين الحسيني من القدس
1937/10/6
- مقتل الشاعر المناضل مطلق عبد الخالق
1937/11/2
- تشكيل محكمة عسكرية في فلسطين
1937/11/10
- يوم الأحد الأسود في القدس
1937/11/14
- إستشهاد الشيخ فرحان السعدي
1937/11/27
- مقتل 4 يهود في فلسطين
1938/4/16
- جويلية الأسود
1938/7/4
- إنفجار لغم في حيفا
1938/8/26
- إستشهاد القائد محمد الصالح الحمد
1938/9/16
- إستشهاد القائد الشيخ عبد الفتاح
1938/11/15
- مؤتمر لندن حول فلسطين
1939/9/27
- الإرهاب الصهيوني ضد العرب
1939/2/27
- إستشهاد القائد عبد الرحمان الحاج محمد
1939/3/27
- صدور الكتاب الأبيض البريطاني الثاني
1939/5/17
- مقتل 78 عربيًا في فلسطين
1939/6/20
- أحداث فلسطين
1939/7/4
- إنفجار في إذاعة القدس
1939/8/2

الفيليبين

- إنتخاب مانويل كيسون رئيسًا للجمهورية
1935/9/15

فينزويلا

- وفاة الدكتاتور هوان غوميز
1935/12/19

كوبا

- إندلاع الثورة في كوبا
1933/10/3
- وفاة الرئيس السابق هيراردو ماشادو
1939/3/27

لبنان

- تعيين الدباس رئيسًا للجمهورية
1932/5/9
- تعيين دي مارتيل مندوب فرنسا في لبنان
1933/10/12
- وفاة الرئيس شارل دباس
1935/9/28
- إنتخاب اميل ادة رئيسًا للجمهورية
1936/1/30
- معاهدة التحالف بين فرنسا ولبنان
1936/11/13

ليبيا

- وفاة المجاهد محمد سوف المحمودي
1930/5/22
- تنفيد حكم الإعدام في المجاهد عمر المختار
1931/9/16

- وفاة المجاهد أحمد السنوسي
1933/3/18
- إنتهاء أشغال التنقيب عن آثار المدينة المثلثة
1936/6/9

المحمرة

- وفاة الأمير خزعل بن جابر
1936/5/9

مسقط

- إرتقاء السلطان سعيد بن تيمور عرش مسقط
1932/2/10

مصر

- وفاة السياسي عدلي باشا يكن
1933/7/18
- وفاة الوزير يوسف وهبة
1934/2/16
- وفاة السياسي مرقس حنّا
1934/3/4
- إفتتاح الإذاعة المصرية
1934/5/31
- وفاة السياسي يحيى إبراهيم
1936/2/9
- وفاة الملك أحمد فؤاد
1936/4/28
- معاهدة مصر وبريطانيا
1936/8/26
- وفاة السياسي توفيق نسيم
1938/5/19
- رسالة الإمام حسن البنا إلى الملك فاروق
1939/2/28

المكسيك

- إنتخاب الزعيم لازارو رئيسًا للدولة
1934/7/2

المملكة العربية السعودية

- قيام المملكة العربية السعودية
1932/9/23
- إتفاق الرياض حول التنقيب عن النفط
1933/5/29
- سقوط جيزان والحديدة في يد الجيش السعودي
1934/4/22
- إتفاقية أبها بين السعودية واليمن
1934/6/20
- وفاة القائد الشريف ناصر بن علي راضي
1934/12/12
- تدفق البترول في العربية السعودية
1938/3/24
- تسويق أول شحنة من البترول
1938/9/12
- المؤتمر الإسلامي العام
1931/12/1

النرويج

- وفاة السياسي فريتيوف نانسن
1930/5/13

النمسا

- وفاة الزعيم زيبل
1932/8/18
- إندلاع حوادث النمسا
1934/2/16

- إغتيال المستشار دولفوس
1934/7/25
- إنضمام النمسا إلى الرايش الثالث
1938/3/12

الهند

- إعتقال غاندي
1930/5/20
- غاندي يبدأ في إضراب الجوع
1932/9/20
- إنتخاب نهرو رئيسًا للمؤتمر
1936/2/8

هولندا

- إنجاز سد زيدرزي
1932/5/26

الولايات المتحدة

- وفاة الرئيس السابق تافت
1930/3/8
- وفاة السياسي كالفن كولدج
1933/1/5
- فوز فرنكلين روزفلت في الإنتخابات الرئاسية
1932/11/8
- محاولة إغتيال الرئيس روزفلت
1933/2/15
- الرئيس روزفلت يتسلم مقاليد الحكم
1933/3/4
- إعادة إنتخاب روزفلت رئيسًا للجمهورية
1936/11/3
- وفاة السياسي فرنك كيلوغ
1937/12/21

اليابان

- إغتيال رئيس الوزراء
1931/9/27

يوغسلافيا

- جلوس بيير الثاني على عرش يوغسلافيا
1934/10/12

فهرس الآداب والفنون

ـ إكتشاف مملكة «ماري» في العراق
1934/1/23

ـ إنتحار الكاتب الالماني ارنست تولر
1939/5/22

ـ إنتحار الشاعر الأمريكي كرين
1932/3/21

ـ إنتحار الشاعر الروسي ماياكوفسكي
1930/4/14

ـ إنشاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة
1932/12/13

ـ تحويل جامع صوفيا إلى متحف للفن البيزنطي في اسطنبول
1935/1/25

ـ تكريم الدكتور طه حسين
1938/10/18

ـ جوائز نوبل للآداب
1930/12/10 ـ 1931/12/10 ـ
1932/12/10 ـ 1933/12/10 ـ
1934/12/10 ـ 1936/12/10 ـ
1937/12/10 ـ 1938/12/10 ـ
1939/12/10

ـ صدور رواية أحمد شوقي «مجنون ليلى»
1931/2/24

ـ صدور الطبعة الثانية من ديوان الرصافي
1931/5/30

ـ صدور رواية الكاتبة مرغريت ميتشل «ذهب مع الريح»
1936/7/16

ـ ظهور أول قصة أدبية على الشاشة المصرية
1930/4/16

ـ ظهور أول مطربة مصرية على الشاشة
1932/4/14

ـ ظهور أول مطرب مصري على الشاشة
1933/12/4

ـ ظهور الفيلم المصري «شجرة الدر»
1935/2/6

ـ عرض أول فيلم تونسي طويل بعنوان «مجنون القيروان»
1939/1/30

ـ مقتل الشاعر الاسباني لوركا
1936/8/19

ـ مؤتمر الموسيقى العربية في القاهرة
1932/3/14

ـ وصية الكاتب برنارد شو
1938/8/30

ـ وفاة الملحن المصري إبراهيم القباني
1937/6/30

ـ وفاة الشاعر التونسي أبو القاسم الشابي
1934/10/9

- وفاة القاضي المصري أحمد امين بك
1936/6/27

وفاة الباحث المصري أحمد تيمور
1930/12/25

- وفاة الفقيه المصري أحمد رافع الطهطاوي
1936/1/29

- وفاة الأديب المصري أحمد زكي
1934/1/16

- وفاة أمير الشعراء أحمد شوقي
1932/10/14

- وفاة الروائي الروسي استروفسكي
1937/3/7

- وفاة الأديب اللبناني أسعد داغر
1935/12/18

- وفاة الملحن اللبناني إسكندر شلفون
1934/10/10

- وفاة الشاعر الدنماركي اكيار، ييه
1930/8/6

- وفاة الكاتب الأمريكي الدرتش، رتشارد
1937/3/27

- وفاة الموسيقار الانقليزي الغار، إدوارد
1934/2/23

- وفاة الفيلسوف الانقليزي ألكسندر، صموئيل
1939/9/13

- وفاة الفنان المصري أمين بزري
1938/6/6

- وفاة شاعر لبنان أمين تقي الدين
1937/5/31

- وفاة الكاتب الاسباني انلان، دل فاليه
1936/1/5

- وفاة الفيلسوف الألماني أوتو، رودولف
1937/3/6

- وفاة الكاتب البلجيكي أوفيد، ديكرولي
1932/4/26

- وفاة الموسيقار الروسي ايفانوف
1935/3/12

- وفاة الموسيقار ايمانويل، موريس
1938/12/14

- وفاة العالم النمساوي باراني، روبرت
1936/5/24

- وفاة المؤلف الفرنسي باربوس، هنري
1935/8/30

- وفاة الراقصة الروسية بافلوفا، آنا
1931/1/22

- وفاة الكاتب الفرنسي بدييه، جوزيف
1938/10/8

- وفاة الموسيقار النمساوي برغ، البان
1935/12/24

- وفاة المستشرق الألماني برغسترسر
1933/11/18

- وفاة الموسيقار الفرنسي برونو، ألفريد
1934/6/15

- وفاة العالم النفساني بلولر، أوجين
1939/7/15

- وفاة الموسيقار الألماني بوتشيني 1934/8/17

- وفاة قائد الأوركستر النمساوي بودانسكي 1939/12/17

- وفاة الروائي الفرنسي بورجيه، بول 1935/12/25

- وفاة الفيلسوف الأمريكي بولدوين، جيمس 1934/12/10

- وفاة المستشرق الدنماركي بوهل 1932/1/25

- وفاة الأستاذ الفرنسي بويسون، إدوارد 1932/3/10

- وفاة الشاعر الإيطالي بيرانديللو 1936/12/10

- وفاة المستشرق الانقليزي بيفان، انتوني 1934/1/4

- وفاة الروائي الانقليزي بينيت، ارنولد 1931/2/9

- وفاة الموسيقار الفرنسي بييرنيه، غابرييل 1937/7/17

- وفاة الشاعر الروسي بييلي، أندريه 1934/5/12

- وفاة الكاتب المصري تادرس وهبي 1933/4/7

- وفاة شاعر البيرو تشوكانو، هوزي 1934/11/13

- وفاة الكاتب الألماني توخولسكي، كورت 1935/12/21

- وفاة الشاعر المصري توفيق البكري 1932/8/30

- وفاة العالم اللغوي جبر ضومط 1930/1/17

- وفاة الأديب العالمي جبران خليل جبران 1931/4/10

- وفاة الشاعر العراقي جميل صدقي الزهاوي 1936/2/24

- وفاة الموسيقار الفرنسي جورج، ألكسندر 1938/1/3

- وفاة الشاعر الألماني جيورج، ستيفان 1933/12/4

- وفاة الشاعر المصري حافظ إبراهيم 1932/7/21

- وفاة الفنانة التونسية حبيبة مسيكة 1930/2/23

- وفاة الأديب السعودي حسين باسلامة 1937/9/7

- وفاة الشاعر السوري خالد الخطيب 1933/9/23

- وفاة الكاتب اللبناني خليل سعادة 1934/8/19

- وفاة الموسيقار الفرنسي داندي 1931/12/1

- وفاة الكاتب الإيطالي دانتزيو 1938/3/1

- وفاة المطرب المصري داود حسني 1937/5/6

- وفاة الباحث الانقليزي البارون درلنجي
1932/10/29

- وفاة الكاتب المسرحي درينكووتر
1937/2/20

- وفاة الموسيقي الانقليزي دليوس، فردريك
1934/6/10

- وفاة الموسيقار الفرنسي دوبارك، هنري
1933/2/12

- وفاة الممثل الأمريكي دوغلاس، فيربانكس
1939/6/2

- وفاة الموسيقار الفرنسي دوكا، بول
1935/5/17

- وفاة المؤلف الانقليزي دويل، إرثر
1930/7/7

- وفاة الكاتب الاسباني دي أونامونو
1936/12/31

- وفاة شاعر الأوروغواي دي سان مارتان
1931/11/4

- وفاة الفيلسوف الفرنسي دي لاكروا، هنري
1937/1/3

- وفاة الكاتبة الإيطالية ديليدا، غراتسيا
1936/8/15

- وفاة الأديب التونسي راجح إبراهيم
1933/12/9

- وفاة الموسيقار الفرنسي رافيل، موريس
1937/12/28

- وفاة الموسيقار الإيطالي رسبيغي، أوتورينو
1936/4/18

- وفاة الشاعر اللبناني رشيد نخلة
1939/8/2

- وفاة الشاعر الفرنسي رينيه، هنري
1936/7/14

- وفاة الممثل الانقليزي روبرستون، جونسون
1937/1/13

- وفاة الشاعر الأمريكي روبنسون، ادوين
1935/6/3

- وفاة الموسيقار الفرنسي روسيل، ألبير
1937/8/23

- وفاة الباحث السوري زكي مغامر
1932/2/26

- وفاة المستشرق الإيطالي سانتلانا، دافيد
1931/8/30

- وفاة الفيلسوف الألماني سبنغلر
1936/5/8

- وفاة الممثل الروسي ستانسلافسكي
1938/8/7

- وفاة الموسيقار البولوني ستريمانوفسكي
1937/3/29

- وفاة المطرب الحجازي سلطان بن الشيخ علي
1937/4/29

- وفاة الأديب السوري سليم عنحوري
1933/8/25

- وفاة الموسيقار المصري سيد الصفتي
1933/3/6

- وفاة الممثل الأمريكي شاني، لون
1930/8/26

- وفاة الموسيقار الالماني شريكر، فرانز 1934/3/21

- وفاة الكاتب الروسي شستوف، ليف 1938/10/21

- وفاة الأديب اللبناني شكري غانم 1932/1/11

- وفاة الفيلسوف الالماني شليك، موريتز 1936/6/2

- وفاة الروائي النمساوي شنيتزلر، ارتور 1931/10/21

- وفاة الشاعر التركي شهاب الدين 1934/2/9

- وفاة المصلح التونسي الطاهر الحداد 1935/12/7

- وفاة المؤرخ الكويتي عبد العزيز الرشيد 1938/4/25

- وفاة الأديب اللبناني عبد الله البستاني 1930/2/16

- وفاة الأديب السوري عبد الله العلمي 1936/8/6

- وفاة الأديب السوري عبد الرحمان القصار 1931/2/11

- وفاة الشاعر العراقي عبد المحسن الكاظمي 1935/4/18

- وفاة المنشد المصري علي محمود 1936/11/29

- وفاة الكاتب الانقليزي غالزورثي 1933/1/31

- وفاة الفيلسوف الإيطالي غراتري، اوغست 1937/4/27

- وفاة الموسيقار الروسي غلازونوف، الكسندر 1936/3/21

- وفاة الأديب الروسي غوركي، مكسيم 1936/6/18

- وفاة المستشرق الإيطالي غويدي 1935/2/22

- وفاة الفيلسوف الروسي غيلياريوف، الكسي 1938/7/31

- وفاة الكاتب الألماني فاسرمان، ياكوب 1934/1/1

- وفاة الفيلسوف الألماني فايهنغر، هانس 1933/3/17

- وفاة الفيلسوف الألماني فروبينيوس، ليو 1938/8/9

- وفاة العالم النفساني فرويد، ريغموند 1939/9/23

- وفاة الكاتب اللبناني فليكس فارس 1939/4/8

- وفاة المستشرق الهولندي فنسنك، ارند 1939/3/25

- وفاة الرسام الفرنسي فوريه، جان لويس 1931/8/7

- وفاة الشاعر اللبناني فوزي المعلوف 1930/1/7

- وفاة الشاعر النرويجي فوكت 1937/1/6

- وفاة الفيلسوف الألماني فولكلت، يوهان
1930/1/21

- وفاة الموسيقار الألماني فون شيلنغز
1933/10/23

- وفاة المؤرخ الألماني فون هارناك، أدولف
1930/6/10

- وفاة المستشرق الفرنسي فيران، جبرييل
1935/1/7

- وفاة الموسيقار الاسباني فيفس، اماديو
1932/12/2

- وفاة الموسيقار الفرنسي فيلون، بيير
1939/3/7

- وفاة الكاتب المسرحي كابك، كاريال
1938/9/23

- وفاة المؤرخ الانقليزي كارتر، هوارد
1939/3/2

- وفاة الشاعر السويدي كارلفلت، اريك
1931/2/20

- وفاة الملحن المصري كامل الخلعي
1938/6/7

- وفاة المؤرخ السوري كامل الغزّي
1933/6/11

- وفاة المربية الروسية كروبسكايا، نادشا
1939/2/27

- وفاة الروائي الروسي كوبرين، ألكسندر
1938/1/17

- وفاة الشاعر الانقليزي كيبلنغ، روديار
1936/1/18

- وفاة الفيلسوف الفرنسي لابرتونيير
1932/10/6

- وفاة المستشرق لامنس
1937/4/23

- وفاة الشاعر الأرجنتيني لوجونس، ليبولدو
1938/2/19

- وفاة الكاتب الانقليزي لورنس، دافيد
1930/2/9

- وفاة الرسام الألماني ليبرمان، ماكس
1935/2/8

- وفاة الفيلسوف الفرنسي ليفي - برول، لوسيان
1939/3/13

- وفاة الشاعر الاسباني ماتشادو، انطونيو
1939/2/22

- وفاة المؤرخ الفرنسي ماتييه، ألبير
1932/7/17

- وفاة الشاعر الانقليزي مادوكس، فورد
1939/6/26

- وفاة الكاتب السوفياتي ماكارنكو، انطون
1939/10/26

- وفاة الشاعر اللبناني محبوب الخوري
1931/3/6

- وفاة الشاعر الباكستاني محمد إقبال
1938/4/21

- وفاة الفقيه السوري محمد امين سويد
1936/2/21

- وفاة الفقيه المصري محمد بخيت
1935/10/18

- وفاة الكاتب اللبناني محمد الجسر
1934/11/3

- وفاة الصحفي التونسي محمد الجعايبي
1938/4/12

- وفاة الكاتب العربي محمد رشيد رضا
1935/7/17

- وفاة الفقيه المصري محمد زيد الابياني
1936/3/9

- وفاة المفكر التركي محمد عاكف
1936/12/27

- وفاة الفقيه المصري محمد عبد العزيز الخولي
1931/1/14

- وفاة الأديب المصري محمد عبد المطلب
1931/7/25

- وفاة الكاتب اللبناني محمد المخزومي
1930/3/18

- وفاة الصحفي المصري محمد المرصفي
1935/3/30

- وفاة الأديب التونسي محمد مناشو
1933/5/27

- وفاة الأديب المصري محمد المويلحي
1930/3/2

- وفاة الفقيه التونسي محمد الصادق النيفر
1938/1/28

- وفاة الشاعر المصري محمد الهرّاوي
1939/3/7

- وفاة الأديب المصري محمد الهمشري
1938/8/7

- وفاة الكاتب العراقي محمود السيّد
1937/6/23

- وفاة النحات المصري محمود مختار
1934/3/27

- وفاة الشاعر المصري مصطفى صادق الرافعي
1937/5/10

- وفاة مفتي لبنان مصطفى نجا
1932/5/16

- وفاة الروائي الإيرلندي مور، جورج
1933/6/17

- وفاة الكاتب الأمريكي مور، إلمربول
1937/5/12

- وفاة الموسيقي السويسري موريس، بيير
1936/4/22

- وفاة الفيلسوف الأمريكي ميد، هربرت
1931/3/22

- وفاة الفيلسوف البولوني ميرسون
1933/12/2

- وفاة الصحفي اللبناني نعوم مكرزل
1932/4/6

- وفاة المستشرق الإيطالي نلينو، كارلو
1938/2/22

- وفاة الشاعرة الفرنسية نواي، آنا
1933/4/17

- وفاة الكاتب الانقليزي نيوبولث، جون
1938/5/14

- وفاة الموسيقار الدنماركي نيلسن، كارل
1931/10/2

ـ وفاة الفيلسوف البريطاني هلدين، جون سكوت
1936/5/12

ـ وفاة الكاتب الأمريكي هوارد، سيدني
1939/4/22

ـ وفاة الفيلسوف الألماني هوسرل، ادموند
1938/4/27

ـ وفاة الفيلسوف الدنماركي هوفدينغ، هارالد
1931/3/6

ـ وفاة الكاتب الانقليزي والاس، إدغار
1932/2/10

ـ وفاة الشاعر اللبناني وديع عقل
1933/1/15

ـ وفاة المستشرق الألماني ياكوب، جورج
1937/2/24

ـ وفاة الأديب المصري يوسف سركيس
1932/11/12

ـ وفاة الأديب الفلسطيني يوسف النبهاني
1932/6/22

ـ وفاة الكاتب الإرلندي ييتس، وليم
1939/1/28

فهرس العلوم والإختراعات

- إطلاق اول « نظام عالي الوضوح » للإرسال التلفزيوني في انقلترا
1936/11/11

- إكتشاف أكبر لؤلؤة في العالم
1933/3/12

- إكتشاف الإنشطار النووي
1939/3/10
1939/4/26

- إكتشاف بطارية كهربائية قديمة في العراق
1930/7/19

- إنتحار الباعث الصناعي كريجر إيفار
1932/3/12

- إنزال السفينة الفرنسية « جان دارك »
1930/2/14

- إنشاء جمعية خريجي كليات العلوم المصرية
1932/1/25

- جوائز نوبل للطب
1930/12/10 - 1931/12/10 -
1933/12/10 - 1934/12/10 -
1935/12/10 - 1936/12/10 -
1938/12/10 - 1939/12/10

- جوائز نوبل في الفيزياء
1930/12/10 - 1932/12/10 -
1933/12/10 - 1935/12/10 -
1936/12/10 - 1937/12/10 -
1938/12/10 - 1939/12/10

- جوائز نوبل في الكيمياء
1931/12/10 - 1932/12/10 -
1934/12/10 - 1935/12/10 -
1936/12/10 - 1937/12/10 -
1938/12/10 - 1939/12/10

- طرد العالم اينشتاين من ألمانيا
1933/5/6

- ظهور السيارة الشعبية الألمانية « فولسفاغن »
1936/2/26

عالم الطيران

- وصول أول طيار مصري إلى القاهرة
1930/1/26

- أول رحلة جوية باريس - نيويورك
1930/9/2

- إنتحار الطيار البرازيلي سانتوس - دومون
1932/7/24

- أول رحلة جوية تجارية في أمريكا
1935/12/17

- وفاة الطيار الفرنسي لويس بليريو
1936/8/2

- في عالم الطيران
1937/11/11
1939/3/30

- وفاة المخترع الأمريكي ادفورسكي
1935/6/11

- وفاة الطبيب النمساوي ادلر، ألفرد
1937/5/28

- وفاة المخترع الأمريكي اديسون
1931/10/18

- وفاة العالم الألماني ارمن، ادولف
1937/3/21

- وفاة المهندس المصري إسماعيل سرّي
1937/1/20

- وفاة العالم الفلكي انز، روبرت
1933/8/2

- وفاة الكيميائي الألماني أوستوالد
1932/4/4

- وفاة الطبيب الهولندي ايكمان، كريستيان
1930/11/5

- وفاة العالم الأمريكي بابكوك
1930/1/2

- وفاة العالم الروسي بافلوف، ايفان
1936/2/27

- وفاة الكيميائي النمساوي بريغل، فريتز
1930/10/16

- وفاة الكيميائي الانقليزي بوب، وليم
1939/2/7

- وفاة العالم الإيطالي بيانو، جيوساب
1932/5/23

- وفاة الفلكي الأمريكي بيكرنغ، وليم
1938/2/15

- وفاة الرائد الروسي تسيولكوفسكي
1935/3/27

- وفاة الفلكي الأمريكي تو، دافيد
1939/10/15

- وفاة العالم الألماني تونيز، فردينانت
1936/7/29

- وفاة العالم الأمريكي ثورندايك
1933/7/10

- وفاة المهندس العربي حسن كامل الصباح
1935/3/31

- وفاة الكيميائي السويدي دالن، نيلز
1937/2/9

- وفاة العالم الاسباني دي كايال، رامون
1934/10/17

- وفاة المهندس الاسباني دي لاثييرفا
1936/12/9

- وفاة مكتشف الذرة العالم رذرفورد
1937/10/19

- وفاة العالم الفرنسي رو، إميل
1933/5/12

- وفاة الطبيب الانقليزي روس، رونالد
1932/8/7

- وفاة الصناعي الأمريكي روكفلر، جون
1937/5/23

- وفاة الصناعي الانقليزي رويس، هنري
1933/7/16

- وفاة الفسيولوجي الفرنسي ريشيه
1935/3/21

- وفاة المخترع الأمريكي سبيري، امبروز
1930/6/16

- وفاة العالم الياباني طوغو، هيهاشروكونت
1934/12/24

- وفاة الكيميائي الفرنسي غرينيار، فيكتور
1935/1/9

- وفاة الطبيب السويدي غولستراند، الفار
1930/8/28

- وفاة العالم الفرنسي غوليوم، شارل
1938/1/6

- وفاة العالم الألماني فالاخ، أوتو
1930/5/17

- وفاة العالمة الفرنسية مدام كوري
1934/7/4

- وفاة العالم الإيطالي ماركوني
1937/7/20

- وفاة جان مرموز، أحد رواد الطيران
1936/12/7

- وفاة العالم الأمريكي ميكلسون، ألبرت
1931/2/18

- وفاة العالم الكندي مكلينن، جون
1935/3/1

- وفاة الطبيب الفرنسي نيكول، شارل
1936/2/28

- وفاة الكيميائي الألماني هابر، فرتز
1934/1/29

فهرس الكوارث
والعوامل الطبيعية

أهم المصادر والمراجع

باللغة العربية

- أحداث وأعلام
سمير شيخاني، بيروت 1981

- أحداث القرن العشرين
لبيب عبد الساتر، بيروت 1986

- الأدب التونسي في القرن الرابع عشر
زين العابدين السنوسي، تونس 1979

- الاعلام (8 أجزاء)
خيرالدين الزركلي، الطبعة الرابعة، بيروت 1979

- أعلام الحضارة (3 اجزاء)
سمير شيخاني، بيروت 1981

- اعلام فلسطين
محمد عمر حمادة، بيروت 1988

- الألعاب الأولمبية
عبد الخالق ثروت، بغداد 1988

- أمير الشعراء أحمد شوقي
احمد عبد الوهاب أبو العز، القاهرة 1932

- تاريخ الطيران
ادمون سبتي، ترجمة بهيج شعبان، بيروت 1982

- تاريخ العالم في القرن العشرين
دار الكتب، الدار البيضاء 1982

- التاريخ المعاصر
لبيب عبد الستار، بيروت 1986

- تراجم مصرية وغربية
دكتور محمد حسنين هيكل، القاهرة 1980

- التكنولوجيا (14 جزء)
لجنة من المؤلفين، بيروت 1989

- جزيرة العرب
جان جاك بيرني، تعريب نجدة هاجر وسعيد الغز، بيروت 1960

- الحرب العالمية الثانية
رمضان لاوند، بيروت 1987

- الحرب العالمية الثانية
ريمون كارتييه، نقله إلى العربية سهيل سماحة وانطوان مسعود، بيروت 1988

- حول الحركة العربية الحديثة
محمد عزة دروزة، دمشق 1949

- دائرة معارف الشباب
فاطمة محجوب، القاهرة 1962

- زعماء وفنانون وأدباء
كامل الشناوي، القاهرة 1987

- الشابي.. حياته وشعره
أبو القاسم محمد كرو، تونس 1984

- الشعر السوفياتي (1900 ـ 1980)
دكتور أيمن أبو الشعر، دمشق 1986

- العرب بين الأمس إلى الغد
جاك بيرل، نقله عن الفرنسية د. علي سعد، بيروت 1982

- عمر المختار، شيخ الشهداء
من سلسلة أبطال العرب، بيروت 1975

- غاندي رسول اللاعنف
يوحنا قمير، بيروت 1986

- غرائب العالم
ميشال مراد، بيروت 1986

- الفن التشكيلي المعاصر في الوطن العربي (1885 - 1985)
شوكت الربيعي، بغداد 1986

- الفن في القرن العشرين
دكتور محمود البسيوني، القاهرة 1983

- الفن اليوم
هربرت ريد، ترجمة محمد فتحي وجرجس عبده، دار المعارف 1981

- لمحة عن تاريخ الحزب الإشتراكي الدستوري (1934 - 1974)
الحزب الإشتراكي الدستوري، 1974.

- مائة عام من الرسم الحديث
جمي.اي.مولر، ترجمة فخري خليل، بغداد 1988

- مدخل إلى الشعر الاسباني المعاصر
د. عبد الله حمادي، الجزائر 1985

- معجم الفلاسفة
جورج طرابيشي، بيروت 1987

- المعرفة (21 جزء)
لجنة من المؤلفين، شركة إنماء النشر والتسويق 1987

- ملوك العرب (الجزء الأول)
أمين الريحاني، بيروت 1987

- الموسوعة (21 جزء)
لجنة من المؤلفين، ترادكسيم، جنيف 1985

- الموسوعة العربية الميسرة
بيروت 1965

- موسوعة العلوم والتكنولوجيا المصورة
محمد نذير المتني، بيروت 1986

- موسوعة المعلومات العامة
سمير عطا الله، بيروت 1983.

- الموسوعة الموسيقية الصغيرة
حسين قدوري، بغداد 1987

- نوري السعيد ودوره في السياسة العراقية
سعاد رؤوف شير محمد، بغداد 1988

- الواقعية في الفن
سيدني فنكلشتيت، ترجمة مجاهد عبد المنعم مجاهد، بيروت 1986.

باللغة الفرنسية :

— L'aventure du 20 ème Siècle
Ed. Hachette, 1988

— L'aventure du 20 ème Siècle de l'art
Ed. Hachette, 1986

— Chronique de l'humanité
Ed. Larousse, 1986

— Chronique du 20 ème Siècle
Ed. Larousse, 1987

— Dictionnaire des Grands Musiciens
Ed. Larousse, 1985

— Dictionnaire des Musiciens
Roland de Candé
PARIS, 1982

— Dictionnaire des Grands Peintres
Ed. Larousse, 1988

— Encyclopedie Universelle
Ed. Tempo
PARIS, 1987

— Grand Atlas Mondial
Ed. Reader, Digest
PARIS, 1964

— Le grand livre de tout
Ed. des deux Coqs d'or
PARIS, 1976

— Histoire de la Culture Moderne
Herbert Read
PARIS, 1985

— Invension
Ed. 1. PARIS, 1983

— LAROUSSE 3 Volumes
PARIS, 1965 — 1966

— Nouveau dictionnaire de la musique
Roland de Candé
PARIS, 1987

— PANORAMA Mondial
Ed. Academique de Suisse, 1976

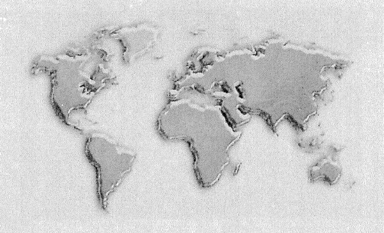
— Les Peintres Impressionniste
Maurice Serullas
PARIS, 1982

— La Seconde Guerre Mondiale au jour le jour
Presses de la cité, 1988

تصفيف وتركيب وطبع
مطبعة الشركة الجديدة للطباعة والصحافة والنشر «لابراس»

SNIPE - "La Presse"

أحداث العالم في القرن العشرين



صدر في عشرة أجزاء تضم السنوات الآتية :

1909 - 1900

1919 - 1910

1929 - 1920

1939 - 1930

1949 - 1940

1959 - 1950

1969 - 1960

1979 - 1970

1989 - 1980

1999 - 1990

محمد بوذينة

أحداث العالم في القرن العشرين 1930- 1939

منشورات محمد بوذينة

شارع فيصل بن عبد العزيز - الحمامات 8050 - الجمهورية التونسية